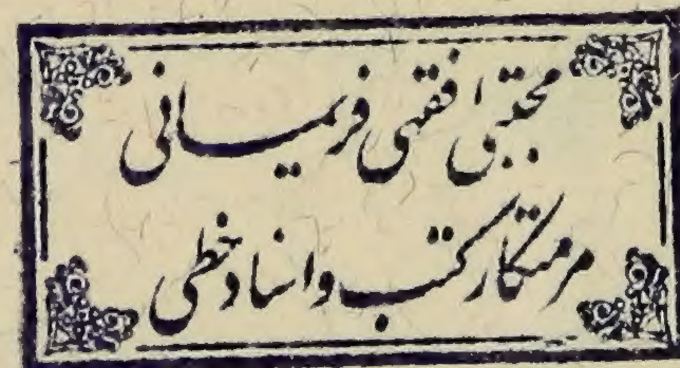


مجتبی افقی فریمانی
مرمتکار کتب و اسناد خطی

التقدير والتوفيق خلق قدرة الطاعة في العبد ضد الخذلان وهو خلق قدرة المعصية فيه والتسديد التوفيق

للسداد وهو الصواب في القول والعمل قال الجوهري ومالك الاول في كلام الناظم يجوز حذف الفها خطا لانه علم الناظم

كثير الاستعمال بخلاف الثاني لانه صفة وقوله مصليا حال مقدرة من فاعل احمد كما في اية لتدخلن المسجد الحرام

بالنظر الى التحليق والتقصير اي مقدرا الصلوة بعد الحمد او حال الحقيقة بمعنى احمده بلساني واصلي بقلبي

وقد يتاتى اذا اشتغل اللسان بالحمد توجه القلب فلا تتانى الصلوة فيه قوله النحو في اللغة هو القصد وفي اللغة معان

اخر منها الجانب كسرت الى نحو دارك والمقدار كلي الف القدم نحو الف والمثل كرايت رجلا نحوك والبعض كاكلت

نحو السمكة ولكنه اقتصر على القصد لانه اشهر معانيه واكثرها تداولا واقواها وفي اصطلاحا عبارة عن العلم باحكام مستنبطة

من استقراء كلام العرب اعني احكام الكلم في ذواتها او فيما يعرض لها بالتركيب اشار بقوله في ذواتها الى الصرف

وبقوله او فيما يعرض لها بالتركيب الى الاعراب فعلم النحو شامل لهما وان كان عرف الناس الآن على خلافه

فعطف الصرف على النحو في كلام كثير في العرف القديم من عطف الخاص على العام تنبيها به اذ هو الاصل ومن سلك

العرف الآن حد النحو بانه علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلم اعرابا وبناء وبعضهم حده بانه قانون تعصم

مراعاته اللسان عن لحن اللسان وقد ذكرت في شرح الشذور موضوعه وغايته واستمداده وما يليه

قوله من الكيفية والتقديم والتاخير بيان لما يعرض لها بالتركيب وعطف ما بعد الكيفية عليها من عطف الخاص

على العام قوله في الحذو عليه اي الجري عليه والتقدير به من غير زيادة ولا نقص يقال حذوت النعل بالنعل حذوا

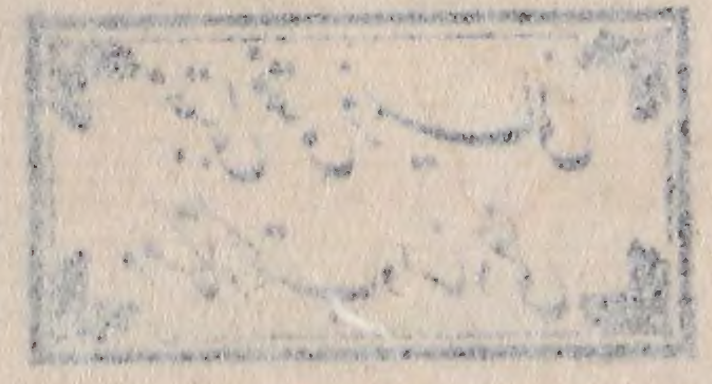
اذا قدرت كل واحدة على صاحبتها قال الجوهري قوله المعاني البعيدة الانسب بتعبير الناظم بالاقصى المعنى الابعد

ويفهم منه حكم البعيد بالاولى وكانه كغيره من الشراح اخرج افعل التفضيل عن بابه ليفيد حكم الامرين بالمطابقة

قوله بسبب وجازة اللفظ حمل الباء في قول الناظم بلفظ على السببية وهو صحيح ويجوز ان يكون للمعية قوله متحتم متعلق

بتوسع قوله من الفوائد من بيان لما والفوائد جمع فائدة وهي اسم للغاية من حيث كونها مقصودة للفاعل فالفائدة

من حيث حصولها من الفعل والغرض اسم لها



الاسم منه لصدق تعريفه في افعال الله تعالى وبأن اذا لما ولم يتخلص الاعراض عن الخطأ في الفكر واشتغل بعلم النحو قوله مآربهم

اي حاجاتهم قوله واحر فعل تعجب تقول ما احراه واحر به من قولهم هو حري اي يفعل كذا اي حقيق وجدير به الكلام

وما يتألف منه قوله الكلام عند النحويين هو اللفظ الدال على معنى يحسن السكوت عليه اللفظ هنا بمعنى الملفوظ وهو الصوت

المشتمل على بعض الحروف خرج به الخط والعقد والاشارة والنصب وما يفهم من حال الشئ او حديث النفس والتكلم وما بعده

والكلمة كزيد والمركب الاضافي كغلام زيد والمزجي كبعلبك والتوصيفي كرجل قائم والاسنادي الذي لم يقصد ككلام النائم

او الدال لا لذاته كالجملة الموصول بها فلا يسمى شئ من ذلك كلاما عند النحاة قوله فاكتفى عن تتميم الحد بالتمثيل

اي بالمستقيم فالمستقيم تتميم للحد وخالف المرادي فقال بل هو تمثيل لا تتميم قال وقد نص في شرح الكافية على ان في قوله

مفيد كفاية قوله وقد ظهر اه يقال عليه لا نم ان ما ليس ركنا في الاسناد حرف فقط ولان منهم ما لا يصح ان يسند اليه

فعل فقط بل الاعم منهما فالاعتبار انما هو بالاستقراء قوله والمراد بالكلمة لفظها اه قيل كيف يصح قوله مع كون التاء

فيها للوحدة وبينهما تناف واجيب بانها لما كانت الوحدة فيها اضافية لا حقيقية ضعف النظر اليها

من حيث اضافتها الى ما فوق المعتبرة لمحل الصدق فوقعت بالنظر الى حقيقتها قيل في تعريفها نظر لانه يوقف

بالمحق او بالاخفى قوله مستقل يخرج بعض الدال على معنى كالنون الخفيفة عنه وقد يقال يرد عليه ضمير الفاعل مثلا

في نحو ضربت فانه غير مستقل مع انه كلمة ويجاب بان المراد بالمستقل ما يشمل المستقل بمرادفه وبان الاصل

في الضمائر ان يكون مستقلا نحو انا وانت وهو فلا يغير عروض اتصال المعنى ثم لا يخفى انه لا حاجة الى وصف الابعاض

بالدلالة قوله كاحد جزئي امرء القيس لان الكلمة الذي قاله غيره ان مجموعها كلمة حقيقة وان كلا منهما كلمة مجازا وهو

المعتمد اذ الكلمة تولد المفرد وقد فسروا المفرد بانه الذي لا يدل جزؤه على جزء معناه وهو صادق بنحو امرء القيس

والمعرب باخره اعراب الكل للدلالة على النقل واوله كان فاء فاعربوا من حيث انه مركب راعى اللفظ قوله بجملة

مخرج للمركب كغلام زيد فانه دال بجزئه على جزء معناه ورد بانه مع ذلك دال بجملته انتهى وليس في الحد ما لا يدل

الا بجملة

الا بجملته فلو قال كغيره في الحد دال على معنى مفرد كما في بعض النسخ كان اولى قوله لتخرج المهملات ودلالته عقلية

العطف فيه من عطف العام على الخاص قوله النظم والنثر اعم اي عم الكلمة والكلام كلوما بدليل الاشمولين قوله يوجد

في مادة لا فيهما شئ من الثلثة كالمركب من الكلمتين تركيبا غير مفيد كان قام من قولك ان قام زيد قوله اصدق

كلمة قالها شاعر كلمة لبيد الا كل شئ ما خلا الله باطل تتمته وكل نعيم لا محالة زائل ولبيد هو ابن ربيعة العامري الصحابي

توفي في خلافة عثمن ولامي زائدة فتح اي لانه وقيل لا حيلة واعترض بان الجنة نعيم وهي لا تزول واجيب بان قايله

قال قبل اسلامه وكان لا يعتقد ان لا جنة او لا دوام لها او انه اراد به ما سوى الجنة من نعيم الدنيا لانه كان بصدد

ذمها وانت خبير فيه انه اطلق الكلمة على الكلام كتسميتهم ربيئة القوم عينا والربيئة والربي الطليعة والجمع

الربايا قال الجوهري وهو صادق بما اذا قال غيره انه الناظور الذي يجلس على مكان عال ينظر للقوم يكون مفردا

جزؤه ولما كانت اشرف اجزائه اذ بها يحصل غرضه الآن سمي بها

او الكثرة والعين جزء منه ولما كانت هي المقصودة في كون الناظور ربيئة لان غيرها من الاعضاء لا يغني بدونها

عنها فمن قصده صارت كانها الناظور اذ لا بد في الجزء المطلق على الكل من ان يكون له مزيد اختصاص بالمعنى

الذي قصد بالكل فلا يجوز اطلاق اليد والاصبع على الربيئة وان كان كل منهما جزءا منها قوله وكم كلمة

نظم العراقي فيه قال قافية هي نافر عن ابن اوس المزني في ابن اخت له والبحر الطهار المعايب وكم فخرته

وممرته بخفوخ اي كم تعليم علمته اي ابن اخته قوله والاطلاقا يده في القسمة اي فلا فائدة مخاصه والافلها فائدة

وهي الحصر في الاقسام قوله للاسم علامات اي خواص والفرق بين الخاصة والحد ان الحد يطرد وينعكس والخاصة

تطرد ولا تنعكس قوله وهو نون ساكنة اه خرج بالساكنة نحو ضيفن للطفيلي ورعشن للمرتعش وتقول

تلحق الاخر نحو المكره فتكسر ونحوه وتسقط خطا النون اللاحقة لا جزء القوافي وترك ما زاده غيره من قوله التوكيد

احترازا عن نون التوكيد نحو لنسفعن لانها خارجة بقوله وتسقط خطا بناء على مذهب البصريين من انها تكتب بالنون

قوله تنوين الامكنية ويسمى تنوين التمكين والتمكن والصرف وهو اللاحق للاسم المعرب المنصرف اشعارا ببقائه
على اصله وانه لم يشبه الحرف فيبنى ولا الفعل فيمنع من الصرف كزيد ورجل قوله وتنوين المقابلة كمسلمات
سمى به لانه في مقابلة النون في جمع المذكر السالم قوله نحو يا صاح ما هاج العيون الذرفن من طلل كالاتحمي انهجن
قال العجاج واسمه عبد الله بن رؤبة التميمي السعدي ادرك ابا هريرة وروى عنه وقوله من طلل اه ليس تمام ما قبله كما زعمه
جماعة منهم الشارح على ما هو الظاهر كلامه بل الكلام تمام قافية تخالف قافية الاخر اذ تمام الاول من طلل امسى يحاكي المصحفا
وصدر الثاني قوله ما هاج احزانا وشجوا قد شجى من طلل كالاتحمي انهجن ومعنى هاج ثار وتحرك والذرفن بضم المعجمة
جمع ذارفة من ذرف الدمع اذا سال والطلل ما شخص من اثار الدار وما سود فيها ويحاكي اي يشابه والمعنى
يهيج — يا صاحبي اي شيء هاج العيون الذارفة بالدموع من رؤية طلل دارم قد امسى يشابه سطور المصحف في الخفاء ... [illegible]
او غيره والاتحمي نوع من البرود بها خطوط دقيقة وليس الياء فيه للنسبة على الاصح وانهج اي خلا اي في قولهم [illegible]
والشاهد في الذرفن حيث جمع فيه بين ال والتنوين وفي انهجن حيث ادخل فيه تنوين الترنم وهو فعل من نهج الثوب
اذا بلى وخلق قوله وقاتم الاعماق خاوي المخترقن مشتبه الاعلام لماع الخفقن قال رؤبة بن العجاج اي ورب مهمه
قاتم الاعماق والقاتم المكان المظلم المغبر من القتام بفتح القاف وهو الغبار والاعماق جمع عمق بفتح العين وضمها ما بعد
من اطراف المفازة والخاوي من خوى البيت اذا خلا من الساكن والمخترق بفتح الراء ممر الرياح لانها تخترق والشاهد
فيه حيث ادخل فيه النون الساكنة التي تسمى بالتنوين الغالي قوله هذه الانواع كلها الا تنوين الترنم والغالي مختصة بالاسم
ظاهره ان المستثنيين تنوينان حقيقة وليس كذلك بل هو في حد التنوين وتسقط خطا وخرجهما ومن هنا ذكر
ابن هشام ان التنوين منحصر في الاربعة الاولى وقال انها مختصة بالاسم ثم قال وزاد جماعة تنوين الترنم كقوله اقلي اللوم
عاذل والعتابن وقولي ان اصبت لقد اصابن وبعضهم التنوين الغالي كقوله قالت بنات العم يا سلمى وانن

لكان

كان فقيرا معدما قالت وانن ثم قال والحق انهما نونان زيدتا في الوقف كما زيدت نون ضيفن في الوصل والوقف
وليستا من انواع التنوين لثبوتهما مع ال وفي الحرف وفي الفعل وفي الخط وفي الوقف وحذفهما في الوصل قال وعلى هذا
فلا يرد ان على من اطلق ان الاسم يعرف بالتنوين الا من جهة انه يسميهما تنوينا اصطلاحا لا باعتبار ما في نفس الامر فلا
قوله واما النداء حقيقة طلب الاقبال على وجه مخصوص ويطلق مجازا على الصيغة التي يحصل بها ذلك الطلب وعلى كون الاسم
منادى بتلك الصيغة ويصح ان يراد هنا كل منهما قوله فان الموضوع بالنسبة اليه باعتبار مسماه وهو الاسم
لا غير تبع اباه وان المعتبر في الاسناد الى الشيء الاسناد الى معناه ليخرج ما اسند اليه باعتبار لفظه نحو من حرف جر وكرم فعل ماض
وزيد ثلاثي فانه لا يختص بالاسم كما رأيته والحق به ما سلكه غيرهما ان كلا منهما خاص بالاسم اذ من وكرم
فيما ذكر اسمان فان قلت اخبرت عن الاول بانه حرف وعن الثاني بانه فعل قلت لم نرد انهما في هذا التركيب
حرف وفعل بل اردنا انهما اذا استعملا فيما وضعا له كخرجت من البصرة وكرم زيد كان من حرفا وكرم فعلا وقد ذكرت
زيادة على ذلك في شرح الشذور قوله وتقديره حصل للاسم حجل للاسم متعلق بحصل لا بالمسند لقول الزمخشري
اذا جاء نصر الله بطل تقديم معمول الصلة ولئلا يلزم الدور وان امكن الجواب عنه بما ياتي قوله ومسندا والاسناد اليه اه
يصح مع ذلك بقاء مسند على معناه من انه اسم مفعول والمسند من خواص الاسم الخ لانه المحكوم به والمسند اليه هو
المحكوم عليه والمعنى وتمييز الاسم المحكوم به وقوله اعني داخلا على التوقيف نظر فيه الرادي بان الاعتماد على التوقيف
لا يحسن في مقام التعريف ويرد بان مثل ذلك لا يؤثر لها في الجليات قوله وان التاء الساكنة
خرج به المتحركة بحركة اعراب فانها تختص بالاسماء والمتحركة بحركة بناء فانها تلحق بالحروف كلات وثمت
والاسماء كلا قوة قوله ومتى لم يحسن في الكلمة شيء من هذه العلامات نفي الحسن هنا وفيما ذكره بعد في قط — نفيه
عند دخول شيء من العلامات على الكلمة لا ينافي صحة دخوله عليها كما ذكره بقوله لا تستعمل مسندا اليه في المعنى — ذكره

[illegible]

لان الحسن بالنظر للفظ مع المعنى والقبح بالنظر للمعنى قوله ما لم يدل على نفي الحرفية دليل فيكون اسما قيل حق ان يقول
نفي الحرفية والفعلية والا فكيف يتم مطلوبه اذ الدليل اعم من المدلول واجيب بان الاسم لما كان هو الاصل
والاشرف تعين الحمل عليه عند نفي الحرفية والاولى ان يجاب بان نفي الفعلية علم من قوله ومتى لم يحتج اه قوله هو اسم اي
ظرف زمان لاستغراق ما مضى نحو ما رايته قط كما اشار اليه بعد وفيه خمس لغات فتح القاف وضمها مع تشديد الطاء
المضمومة وفتح القاف وتشديد الطاء المكسورة وفتح القاف واسكان الطاء وفتح القاف وكسر الطاء والافصح الاولى
وقول الناظم سواهما الحرف قد يقال فيه دور لان من علامة الاسم قبول الحرف عليه وقد جعل الحرف متوقفا على عدمه
وعدم يتوقف عليه لان العدم مضاف اليه ويجاب بان هذا التعريف لمن يعرف الاسم والفعل بعلاماتهما لما صدقهما من حيث م
لا من حيث مفهومهما والتعريف الحرف انما هو لمفهومه على ان الاسم قد يعرف بغير الحرف ومع ذلك فاحسن تعاريفه
لفظ يدل على معنى في غيره قوله وعلامة المضارع ان يحسن فيه لم قد يقال فيه دور لان معرفة المضارع متوقفة
على معرفة حسن دخول لم عليه ومعرفة حسن دخول لم عليه متوقفة على معرفته ويجاب بنحو ما يأتي قوله وسم ماضيا
علامة التسمية في هذا دون قسيميه للحق فيه قوله وهو موضوع للماضي من الازمنة اي مع الحدث قوله
يتبع للنظم وعلامة فعل الامر ان تدل الكلمة على الامر ويحسن فيها نون التوكيد وقد يقال فيه دور لاخذ الامر
في تعريف الامر ويجاب بانه تعريف للامر الاصطلاحي بالامر اللغوي وبان المراد بالامر الثاني ما صدقه
وبالاول مفهومه قوله اذا دلت الكلمة على معنى فعل الامر الاولى حذف المعنى لما سياتي قوله كصه بمعنى اسكت او اسرع
او عجل في نسخة اسقاط اسرع للاستغناء عنه بعجل وعبارة المرادي بمعنى اقبل او قدم او عجل تقول حيهل على زيد
اي اقبل وحيهل زيدا اي قدم وحيهل بزيد اي عجل ومنه اذا ذكر الصالحون فحيهل بعمر قوله وكذا اذا دلت الكلمة
الفعل اه تسمح في تعبيره بالمرادفة اذ هيهات مثلا لا تدل على ما دل عليه بعد من الحدث والزمان فتكون مرادفة له

وانما يدل على بعد الدال على ذلك فلو قال اذا دلت الكلمة على خبر لكان اولى المعرب والمبني قوله اي ان الاسم
منحصر في قسمي المعرب والمبني اخذ الحصر من كلام الناظم بعد حيث ذكر ان المبني ما اشبه الحرف فعلم ان — واي المعرب ما سلم من شبه الحرف
الاسم قبل التركيب كفواتح السور لا تخرج عنهما خلافا لابن عصفور فانه اختار انها قسم ثالث — انه انها
لا معرب ولا مبني ومذهب الناظم وغيره انها مبنية لشبهها بالحروف المهملة في انها ليست عاملة
ولا معمولة وهذا وان لم يصرح به الناظم فهو مفهوم من كاف التشبيه الوضعي وهذا وكلام الشارح فيما ياتي — كما اشبه
في قول الناظم وكل حرف مستحق للبنا قد يوهم انها معربة بمعنى انها قابلة للاعراب قوله ويسمى متمكنا اي في الاسمية
او فيها وفي الاعراب والاول يسمى متمكنا غير امكن وهو المعرب الذي لا ينصرف والثاني يسمى متمكنا امكن
وهو المعرب المنصرف قوله والثاني المبني وهو ما اشبه الحرف شبها تاما ان قلت فلم لم يعرب الحرف
الذي اشبه الاسم في وضعه على ثلاثة احرف كسوف او اربعة كلعل او خمسة كلكن كما اعرب المضارع حين
اشبه الاسم وسياتي بيانه قلت لان المضارع بعد المشابهة قابل للاعراب فانه تتعاقب عليه في التركيب
معان تحتاج الى الفرق بينها كما سياتي بيانه بخلاف الحرف فانه لا تتعاقب عليه في التركيب ذلك فلو اعرب
لكان اعرابه ضائعا وبهذا يعلم ان المقتضي للاعراب في الاسم والمضارع تعاقب المعاني التركيبية عليه كالفاعلية — عليهم
والمفعولية والاضافة في الاسم نحو ما احسن زيد بالرفع والنفي وبالنصب في التعجب وبالجر في الاستفهام فلا يرد ان
لبعض الحروف معاني افرادية كالباء تكون للالصاق والاستعانة والسببية وغيرها ولا الظروف المعربة وان تضمنت
معنى في وبعضهم اجاب بان الظروف لم تتضمن معنى الحروف وانما حذف منها اختصارا وهو مراد بخلاف
غيرها واما الثاني فاترجها بدعوى التضمن كما سياتي في كلامه قوله فان الاصل في الاسماء ان تكون على ثلاثة احرف
فصاعدا هذا في مقابلة الحروف وبالنسبة للوضع فلا ينافي قول التصريفيين الاصل في كل كلمة ان تكون على ثلاثة احرف

حرف يتأثر به وحرف توقف عليه وحرف يكون واسطة بينهما لان ذلك عام بالنسبة الى الاشتقاق قوله

والاصل فيهما يدى ودمى بدليل قولهم الايدى والدماء قال الجوهرى اليد اصلها يدى على فعل بالتسكين لان جمعها ايد

وايدى وهما جمع فعل كفلس وافلس وفلوس قال والدم اصله دمو بالتحريك وان قالوا دمى يدمى لمناسبة الياء

للكسرة كما قالوا رضى يرضى وهو من الرضوان ثم قال وقال سيبويه اصله دمى على وزن فعل بالتسكين لانه

يجمع على دماء ودمى كظبى وظباء قال المبرد اصله فعل بالتحريك وان جاء جمعه مخالفا لنظايره والدليل على ذلك

بدليل قولهم فى التثنية دميان وهذا اصح انتهى يعنى تحريكه اصح من تسكينه وان كان واوا او ياء عنده كما قدمه

ويائيا عند المبرد وكلام الشارح يحتمل كلام سيبويه والمبرد وهو الى الاول اقرب قوله لزوم متى تضمن معنى همزة

الاستفهام يعنى متى الاستفهامية اما متى الشرطية فانها انما تتضمن معنى الشرطية قوله او لم يوضع لنعط

الاولى حرف قوله الاول لزوم محله تضمن معنى الخطاب لاشتباه ما قدمه من ان تضمن ذلك لازم للمحل

لا عكس ان تكون الاضافة فى محله للمفعول ويرفع تضمن بالفاعلية وكذا قوله بعد فلا لازم محله تضمن صلته معنى الحرف

ولا اشتباه فى الثانى ان ينصب محله بالمفعولية ويرفع تضمن بالفاعلية وانما قلت لا اشتباه لان عكس ذلك

جائز ايضا بناء على ان بين المحل والتضمن تلازما قوله ما

اى يعنى ان تضمن ذلك والا فمن حيث هو كذلك قوله وذلك نحو متى فى الاستفهام

وفى الشرط احترز به لذلك عن الى الموصولة فبينها تفصيل ذكره يتبين للناظم فى بحث الموصول قوله لكن

عارض ذلك لزوم الاضافة لها الى المفرد كما وجد فى بعض النسخ لئلا ينتقض باذ واذا وغيرهما مما لزم

اضافته الى الجملة فانها مبنية مع انها مضافة لكنها لم تضف الى المفرد بل الى الجملة قوله اما بناء الاسم لشبهه

بالحرف فى الاستعمال اه ادخل بعضهم فى الشبه الاستعمالى الشبه الافتقارى وجماعة جعلوا الاول

فلما

قاصرا اى يتوجب عن الفعل ولا يدخل عليه عامل فيؤثر فيه كاسماء الافعال والثانى قاصرا على ما يفتقر افتقارا

متأصلا الى جملة كالاسماء الموصولة ولا خلاف فى المعنى انما ذلك اصطلاح قوله ولذلك اعرب اللذان واللتان

التثنية قال وعليه كثير لكن المحققون على ان اللذان واللتان صيغتان موضوعتان لتثنية الذى والتى

رفعا وان اللذين واللتين صيغتان موضوعتان لتثنية الذى والتى جرا ونصبا وكذا ذان وتان وذين وتين

كانهم وضعوا المرفوع والمنصوب والمجرور من الضماير وكل منهما ضميرا واحتج لذلك بحذف ياء الذى والتى

والف ذا وتا مع ان القياس انها لا تحذف بل تبقى كما فى حبليان وتقلب الالف واوا او ياء كما فى عصوان

ورحيان وبان هذه الالفاظ معرفة مع التثنية والمثنى ليس كذلك بدليل انك لو اردت تعريفه ادخلت عليه

لام التعريف بخلافها وبان نونها تشدد بخلاف نون المثنى قوله هو سمى على وزن هدى لغة فى الاسم فيه سبع لغات

على ما قاله بعضهم وعليه اقتصرت فى شرح الشذور وعشر على ما قاله الحروف ونظمها بعضهم فقال اسم لو سمى

واسم تبثليث اول لسى سمى عاشر تمت بخلافه ر المعانى التى تعتور عليها اى تتوارد عليها قوله مبنى على الضم

على الفتح اى اصالة فلا يرد نحو ضربت لان السكون عارض او جبر كراهتهم توالى اربع متحركات فيما هو كالكلمة

الواحدة وكذا ضمه ضربوا عارضة لمناسبة الواو ولا ينافى ذلك قولهم الاصل فى المبنى ان يسكن لان ذلك

فى المبنى من حيث هو وهذا فى الماضى فقط قوله ويبنى الامر على السكون الا حسن قول غيره على ما يجزم به مضارعه فيشمل

نحو اضرب على السكون ونحو اقربا على حذف النون ونحو اغز على حذف اخره قوله واما المضارع فاعرب حملا

على الاسم فشبهه به فى الايهام اى نحو يقوم والتخصيص اى نحو سيقوم وقد يتوقف ذكروا فى باب الاضافة ان المضاف

لا يكون الا فى الاسم فيشكل على قولهم هنا الفعل يشبه الاسم فى التخصيص وجوابه ان ما هنا حكم على المجموع

اى مجموع الامرين لا يكون الا فى الاسم او ان ذلك لا يكون اصالة الا فيه وما سلكه من ان المضارع اعرب لشبهه الاسم

لانه يستفيد من المضاف اليه تعريفا او تخصيصا وكلاهما لا يكون الا فى الاسم ح

في الاربعة التي ذكرناها في نفي الاختيار ه والده من انه اي اعرب لمشابهته رفعا ان كلا منهما يتوافق عليه بعد التركيب
معان كقولك لا تأكل السمك وتشرب اللبن بجزم تشرب اذا اريد النهي عن كل منهما او بنصبه اذا اريد النهي
عن الجمع بينهما وبرفعه اذا اريد النهي عن الاول فقط ويكون الثاني مستأنفا قاله هذا اولى من قولهم اي اعرب
لشبهه في تلك الاربعة لان المشابهة (فيهما) لم تعتبر محتاجا بالاعراب لاجله بخلاف الثاني انه فيه اعتبر قوله
لانه اتصل به مالم يتصل هو ضمير راجع الى ما وكذا الضمير في لا نظيره (اي بهذه الاربعة) اي من كل ضمير رفع به متصل بارز متحرك كتي المتكلم
والمخاطب وانما قيدت بمتحرك ليدخل التسطير بنون الاناث وتا الفعل حيث على السكون ولان اتصال الساكن
لا يوجب بناءه كيفعلان قوله في النظم ولكل حرف مستحق للبنا قيل لا يلزم من الاستحقاق الوجود وجوابه
بان الواضع حكيم يعطي الاشيا ما تستحقه وبان ذلك حكم بالجواز لا بالوقوع والجواز لا يستلزم الوقوع قوله
لانها تتصرف اي لانها لا تتصرف تصرف الافعال ولا يتعقب عليها من المعاني ما يحتاج الى الاعراب كالفعل المضارع
والاسماء حتى يكون بعضها معربا كالافعال والاسماء ولا يخفى ان هذا المعنى حاصل بدون قوله لا تتصرف والمراد بالمعاني
المعاني التركيبية لا الافرادية كما مر قوله علت لا ينافيه لان الحكي والمتبع داخلان في المعرب بمعنى القابل للاعراب
وقد يفهم من هذا ان الاسماء قبل التركيب معربة بالمعنى المذكور وتقدم انها مبنية مع ان القبول ثابت لكل اسم كيف كان
فالاولى ان يجاب بان الاعراب في ذلك مقدر كما في المقصور ونحوه لتعذر قبول اخره للاعراب لاشتغاله
بالحركة المذكورة وبما تقرر علم ان الحركة لا تنحصر في حركتي الاعراب والبناء بل تكون حركة اعراب وبناء وحكاية
واتباع وتخلص من التقاء الساكنين وحركة نقل وحركة مناسبة وانما قال في المعرب ولم يقل في المبني لان حصل
الانحصار فيه لان الاعراب في الاسم اصل والالحاق بالاصل اولى قوله وفي الحرف في منه على نعتهم من حيث كان
غير قيل كما يحترز عن نعته من رفع بما فاقدا تهاما اسم لا حرف قوله الاعراب اثر ظاهر او مقدر يجلبه العامل

في آخر المعرب

في آخر المعرب حسي على ان الاعراب لفظي وهو ما اختاره والده ونسبه الى المحققين وقال كثيرا انه معنوي و
عرفوه بانه تغير اواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا او تقديرا فيكون الاثر علامة الاعراب والاول
اقرب الى الصواب وقد بينته في شرح الشذور ثم تدقيق اخذه المعرب في تعريف الاعراب يستلزم الدور
وجوابه يعرف مما مر في تعريف الحرف وفعل الامر ولو قال كابن هشام في الكلمة او في آخر الاسم المتمكن والفعل الخ
المضارع سلم من ذلك قوله والمراد بالعامل ما كان معه جهة مقتضية له كذلك الاثر كالفاعلية والمفعولية
والاضافة والظاهر ان هذه المعية (معنوية) الدليلية والمدلولية لا معية الشرطية والمشروطية او غيرها قوله
نحو جاني ورايت ومررت الاولى نحو جاكم اي قوله او دعى الى قوله الواضع الى ذلك اي الاثر عطف على كان وهذا
كالحروف الجارة فان الواضع لما راها ملازمة للاسماء وغير منفكة عنها جعل الجر ومر اي ان كلما لازم شيء اثر فيه غالبا
استحسن ان يجعلها موثرة في الاسماء اثرا ليس بتقدير وظاهر كلامه ان هذا من تتمة تعريف العامل (العامل) وان العامل
نوعان الكلمة للتنويع (قاله) وبكل حال فهو رد على الواضع اي حمله باق على ظاهره ان (كان) الواضع غير الله والا فمؤول
بطلب مجاز امي مجاز عقلي ويحتمل ان تكون كلا منهما يغني عن الاخر ويكون او للتخيير لا للتنويع قوله ونحو هذا
في موضع آخر ونحو حروف الجر قوله (بحث) انواع الاعراب هو اولى من قول بعضهم القابه لان حق الالقاب
[crossed out: مساوية كل منهما اللقب والملقب]
لمساواة كل منهما البقية والملقب ان يطلق كل منهما على البقية كما في الرفع والنصب على الملقب
كان في الاعراب الرفع وكل منهما ممتنع لاستلزام الاول حمل الشيء على مباينه والثاني حمل الاخص
على الاعم فثبت ان هذه الامور انواع داخلة تحت الاعراب وهو جنس لها لا انها القاب له وهو ملقب بها
قوله والجر مختص بالاسماء ادخل الباء على المقصور عليه والنظم ادخلها على المقصور وهو الاولى وعلى كل حال
ليس هذا الكلام تكرارا مع قوله فيما مر بالجر والتنوين لانه ذكر ثمة لبيان تعريف الاسم وهنا لبيان انه نوع خاص بالاسم

من انواع الاعراب قوله ومعنى هو بين العمدة والفضلة وهو المضاف اليه الاولى وهو الاضافة وذلك لان المضاف اليه قد يكون
فاعلا وقد يكون مفعولا كما في المصدر وكما في قوله وكفى بالله شهيدا او احسن بزيد ومررت به وبربه فان قلت اذا كان
كما عرف من كلامه كالناظم وصرح به ابن هشام وغيره من ان الضم علامة للرفع والفتح علامة للنصب والكسر علامة للجر والسكون
علامة للجزم فما الفرق بين العلامة فيهما وهل هما الا شيء واحد اذ المراد بالرفع وما عطف عليه الحركات والسكنات
قلت الفرق ان العلامة هي الحركات والسكنات البنائية وهي الضم والفتح والكسر والسكون وذو العلامة هي الحركات
والجزمات الاعرابية وهي الرفع والنصب والجر والجزم وان اتحدا في الخارج كما في الحد والمحدود فعلم ان تعريفهم الاعراب
بالتعريف بالاثر الذي مر حده فسقط ما قيل انه رسم لانه تعريف بعلامته والى هذا ان العلامة وصاحبها هنا متحدان ذاتا ومختلفان
اعتبارا كالكسر والانكسار والايجاب والوجوب قوله واما الفعل المضارع مطلقا فمحمول اه قدمه وانما اعاده توطئة لما بعده
ولو قال واما الفعل المضارع لما كان محمولا في الاعراب على الاسم كان له ثلثة انواع اه كان اولى وهو الناظم وغيره ما ذكر
ينوب اي فالرفع اصله بالضمة وينوب عنها الواو والالف والنون والنصب اصله بالفتحة وينوب عنها الكسرة والالف والياء والكسرة
الحرف م وحذف النون والجر اصله بالكسرة وينوب عنها الياء والفتحة والجزم اصله حذف الحركة وينوب عنه حذف الحرف فجملتها اربعة عشر علامة
اربعة منها اصول وينوب عنها عشرة وسيأتي مواضع النيابة مفصلة وهي شتة قوله وهي الستة والرفع بالواو والنصب بالالف
وتفصيله م البيت قضية كلام الناظم اولا ان هذه الاسماء معربة بالحروف لكنه جزم في شرح التسهيل بانها معربة بحركات مقدرة
عليها وكانه نظر اولا الى الصورة الظاهرة وثانيا الى الصورة المعنوية وملخص ما ذكره في اعرابها عشرة مذاهب بينها المرادي
وغيره قال واقواها مذهبان احدهما هو مذهب سيبويه والفارسي وجمهور البصريين انها معربة بحركات مقدرة في الحروف
المذكورة واتبع فيها ما قبلها الآخر للآخر والثاني هو مذهب قطرب والزيادي والزجاجي الرماني وغيرهم انها معربة بالحروف وقال الناظم
في شرح التسهيل ان الاول اصح وان الثاني اسهل وابعد عن التكلف وتقرير ما مذكور في كلام الناظم قوله مان الاعراب فيه

البنا

٧

البنا كقوله فحسبي من ذو عندهم ما كفانيا وهو مقابل الاعرف انها تعرب بالحروف او بالحركات المقدرة فيها كقوله لا
في رواية فحسبي من ذو عندهم ما كفانيا وصدر البيت واما كرام موسرون عذرتهم واما لئام فادعيت حيائيا

لقيتهم وقايله منظور بن سحيم الفقعي وبعده واما كرام معسرون م

في م وان اهده في ذو هو ظم قوله هو ان اواخرها حال الاضافة معتلة قيد اواخرها في الاضافة لئلا يرد عليهم فان آخره
حال الافراد ياء كما سيأتي قوله ان ذو اصله ذوي اي بفتح الواو وياء آخره بوزن فعل بالتحريك وهو مذهب سيبويه وعند الخليل
اصله ذوو باسكان الواو وبالواو آخره بوزن فعل بالاسكان وقال ابن كيسان يحتمل الوزنين جميعا قوله بدليل قولهم ذوايا
الخ اي لان الالف منقلبة عن ياء نظرا للغالب في انه المعتل بالياء اكثر من معتلها بالواو قوله فحذفت الياء اي للتطرف والتخفيف

معتل اللام

قوله ثم الزم الاضافة الى اسم الجنس لانه ذكر وصلة الى الوصف به لانك لا تقول مررت برجل مال وتندر اضافته
الى الضمير كقوله انما يعرف ذا الفضل من الناس ذووه قوله وذا الى مثلها اي في كونها مفتوحة لا بقيد النصب قوله
فقلبت ياء في نسخة فسكنت فقلبت ياء قوله واما فم فاصله فوه اي بفتح الفاء واسكان الواو بوزن فعل وهو ما عليه
سيبويه والخليل وذهب الفراء الى ان وزنه فعل بضم الفاء قوله بدليل قولهم في الجمع اه قيل فيه دور لان الجمع فرع الافراد
والمصغر فرع المكبر وقد توقف العلم باصالة ذلك الحرف في المفرد والمكبر على اصالته في الجمع والمصغر ويمنع الدور لان
توقف الفرعية على ما ذكر توقف وجود لا توقف علم وتوقف اصالة الحرف على ما ذكر توقف علم لا توقف وجود فلم تتحد
جهة التوقف قوله لكنهم حذفوا في غير الاضافة الى غير ياء المتكلم او افرادها صادق بالافراد وبالاضافة الى ياء المتكلم
وفي نسخة في غير الاضافة وفي الاضافة الى غير ياء المتكلم وهي اوضح وقال بعضهم يجوز زيادتها في الثاني فيقولوا باي بالتشديد
قال ان عرفنا وابي لا ان اسيحي يبتني الوالد الصيد الحنيفا وهو مخصوص بالشعر عند البصريين وجوز
في الشعر وغيره عند الكوفيين ولا دليل في البيت لاحتمال ان يكون جمع اب جمع سلامة نبه عليه ابو حيان قوله وهن
شيئي وهو الكناية عن اسم الجنس قال الجوهري الهن كناية ومعناه شيء تقول هنك اي شيئك قال ان عمر
اي شيئك

بحذوه
وحت وفي رجليك ما فيهما وقد بلي مما ذكر من المنزر قال بعض سكنه للضرورة وربما شدده في الشعر قال عمر

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة وهتي جانبين لهم متى هي انتهى ويكفي بالبين عن الفرج كما علم وكما يعلم مما ياتي

وعن كلي تعيع التصريح به قوله فاصله هنويه بدليل قولهم هنية وهنوات استدل بهما على فتح نون هن اعادوا على ان
بحذوه

محذوف وهنوات على ازدادي وجه الدلالة من هنه على ان تي ان ها التانيث يدل على المحذوف كما سلكه السيد ركن الدين

والالتبست في التثنية كما في فاطمة وفاطمتان واعترض الاول باحتمال ان الفتح في هنة لما ان التانيث في هنوات

لجمع بالالف والتا كما في جفنة بالاسكان فالاولى الاستدلال عليه بجمع هنة على اهنا الجمل واجمال قوله كقوله عليه الصلوة والسليم
من

من تعزى الى هليه اه اي من انتسب اليها فقولوا له عض على ذكر ابيك ولا تقولوا على هن ابيك بالكناية

قوله بابه اقتدى اه قال وروي باداء بقيمته بابه عدي ابن حاتم وفي نسخة قال عدي بابه اقتدى عدي والمعنى ان عديا اقتدى

بابيه حاتم في الجود والكرم ومن يشابه اباه في صفاته فما ظلم في هذا الاقتداء لانه وضع الشي في محله والظلم وضع الشي

في غير محله وان هد في بابه وفي ابا وهو ظ قوله فان عدان ابا ها اه فان ابوالنجم وقيله وانا النكم واناوانا هي المنا

لو انني نلقاها ياليت عينيها لنا وفاها بثمن يرضي به اباها الي فرحه واناكلمة تعجب وليلى اسم امراة والجد الكرم

وان هد فيا ابا ها الثالث قوله في المثل مكره اخاك لا بطل قضيته ان جبانا معروفا بالجبين وجد في معركة فانكر عليه

من يعرف حاله فاجابه بذلك ومكره خبر مقدم او مبتدا واخاك فاعل اغنى عن الخبر على قول الكوفيين والاخفش

وان هد فيه قوله في النظم بالالف ارفع المثنى بالحروف وبه صرح في شرح التسهيل وتبعه عليه الشيخ وهو مذهب جماعة
جرى على ان اعراب المثنى

وذهب سيبويه ومن وافقه الى انه معرب بحركات مقدرة نظير ما مر في الاسما الستة تنبيه اذا سمي بالمثنى فاعرابه

بحاله وقيل في الشمس والقمر هو من باب التغليب فليس مثنى حقيقة وعليه والده فان ابن هشام والذي اراده

ان النحويين سموه مثنى اي حقيقة والاذكره فيحمل على المثنى غايته انه مثنى في اصله تجوز انتهى ودخل المشترك

قوله وعطف مثله عليه اي في اللفظ فخرج نحو القمرين

والحقيقة

٦

والحقيقة والى رد ما يشترط في المثنى ان لا يكون مبنيا واما قولهم هذان وهاتين فليست الزيادة فيهما للتثنية بل

صلة للحكاية بدليل حذفها واما زيدان وديار رجلان فانهما ثنيا قبل البناء واما هذان واللذان ونحوهما فصيغ وضعت

للمثنى وليست من المثنى الحقيقي عند المحققين كما تقدم التنبيه عليه قوله فان دل الاسم على التثنية بغير الزيادة نحو شفع

وزكي قوله اسم للتثنية اي لا انه مثنى وقد يقال قضية كلامه ان مدلوله اثنان وليس كذلك بل مدلوله زوج وهو يصدق بهما

لا انه يدل عليهما لانه اعم والاعم يصدق بالاخص ولا يدل عليه ويجاب بانه يدل عليه عموما لا خصوصا قوله نحو كلا رجلين اه

وفي نسخة كلا رجليك اه بالتعريف وهو الموافق فان كلا وكلتا انما يضافان لمعرفة كما ياتي في باب الاضافة نعم جوز

الكوفيون اضافتهما للنكرة اذا كانت محددة نحو كلا رجلين عندك قايمان قوله احترازا عن تكثير اللبس اي لانه

قد ترى في المثنى الاعراب بالحركة فلو ترك فيه الاعراب بالحروف ايض تكثر اللبس فجعلت علامة التثنية
قوله وجعلا اه اي غير الرفع

الفا اي في الرفع والمراد ما يحصل بالانقلاب في هو اليا بقرينة كلامه بعد قوله فجلي اه بسبب عن الجليين المذكورين
لو وقعت

قوله وابقوا الفتحة قبلها اشعارا بكونها الفا في الاصل قال غيره ولان النون مكسورة فلو كسر ما قبل اليا لحصلت الياء بين

كسرتين وذلك مستثقل جدا قوله لانه عنده في الورود فضلة في الكلام ان علت الجر علم علم المضاف اليه وهو متردد

بين العمدة والفضلة كما قدمه وقضية كلامه هنا انه فضلة لا متردد قلت ما هنا محمول على الغالب اذ الغالب

ان المجرور في الكلام فضلة قوله عوضا اي عما فات من الاعراب بالحركات ومن دخول التنوين عليه اي لفظا كما في زيدين

او تقديرا كما في حرين لا يتي في تلك مع ما مر من ان الالف واليا قايمتان مقام الاعراب بالحركات جمع بين عوضين

عن معوض واحد وهو الاعراب بالحركات وذلك غير جايز لانا نقول ذلك عوض عما قلت وهذا العوض عنه

وعن دخول التنوين معا قوله وكسرت على الاصل في التقاء الساكنين خصص بالمثنى لانه اسبق من الجمع قوله فحذفت

في الاضافة نظرا الى التعويض بها عن التنوين ولم تحذف مع الالف واللام وان كان التنوين يحذف معهما نظرا الى التعويض

بها عن الحركة ايضا اى فعلوا معهما حكم الحركة فان قلت هلا عكسوا ذلك قلت لو عكسوا بان فعلوا مع الاضافة حكم الحركة لفصلوا بين المضاف والمضاف اليه وهو قليل بل منعه بعضهم بغير الظرف قوله وقد اجتمع الاعتباران

فى قول الفرزدق كلاهما اه اى كلا الفرسين حين اشتد سيرهما قد كف عنه وعلته وكلا انفيهما رابى حال ورابى

من ربى يربو اربوا اى زاد ربى الفرس اذا انتفخ من عدو او فزع واشتد فى اعلوا ورابى حيث اعتبر المعنى

فى الاول فثنى واللفظ فى الثانى فوحد تنبيه وزن كلا عند البصريين فعل نحو معى والفه منقلبة عن واو بدليل

ابدالها تاء فى كلتا وقيل عن ياء وقول من انها لو سمى بها وثنيت لا تقلب ياء ووزن كلتا فعلى كذكرى والتاء

للتانيث والتاء بدل عن لام الكلمة وهى اما واو وهو اختيار ابن جنى او ياء وهو اختيار ابى على وذهب الجرمى

الى انها زائدة للتانيث وهو ضعيف لان تاء التانيث لا تقع حشوا ولا بعد ساكن غير الف واما وقوعها حشوا

فى نحو ثمرتان للكاليلتين تثنية المونث بتاءين فهو للمذكر او بقال الممنوع وقوعها حشوا اى الحروف الاصول

وقول الناظم وارفع بواو الى فيما قدمه فى نظيره من المثنى قوله القول فى هذه الابيات يستدعى تقديم مقدمة

هى بكسر الدال وفتحها وحاصل ما تفرق به بين الجمع واسم الجمع واسم الجنس ان دلالة الجمع على معنى كل من افراده

بالمطابقة كدلالة كل منهما على معناه ودلالة اسم الجمع على معنى كل من افراده تضمن ودلالة اسم الجنس على كل

التزامية قوله لشهادة التامل يعنى الاستقراء قوله واما ان يكون موضوعا للحقيقة ملغى فيها اعتبار الفردية

الا ان الواحد ينتفى بنفيه بهذا اى هو اسم الجنس الافرادى الصادق بالقليل والكثير كالماء والعسل وكلام اى هو

فى الجمعى الذى يفرق بينه وبين واحده بالتاء كما ذكره بعده لان القسم ما دل على اكثر من اثنين فالوصف زيادة لا

والاثنين لا ينتفيان بنفيه ثم قد يقال فى كلام قوله واما ان يكون موضوعا للحقيقة اه يجوز ارادة الجمعى والحقيقة

لا تعدد فيها والمقسم دل عليه انه دال على اكثر من اثنين ويجاب بمنع التجوز اذ الدال كما يدل بالمطابقة يدل بالتضمن

والالتزام

9

والالتزام كما علم مما مر قوله ادم لكن له واحد مستعمل كابابيل فدقيق يشكل عليه ما يجىء الكشاف فى قوله ابابيل اى حزايق

الواحد ابالة وهى الحزقة الكبيرة شبهت الحزقة من الطير فى تضامها بالابالة وقيل ابابيل مثل عباديد وشماطيط

لا واحد لها ويجاب بان الشيخ جرى على القول الثانى او ان كلامه فى الاستعمال وكلام الكشاف فى الوضع قوله والموضوع

لمجموع الاحاد هو اسم الجمع اى وان كان له اسم يخصه كاسماء العدد نحو عشرون كما ذكره بعد فى الحاق الجمع فى الاعراب

قوله هو اسم الجنس اى الجمعى لما مر قوله هو غالب فيما يفرق بينه وبين واحده بالتاء اى بان تدل التاء على الوحدة وحذفها

على الجماعة او عكسه كما سياتى واشار بغالب الى ان اسم الجنس الجمعى فى ذلك اذ قد يفرق بينه وبين واحده

بياء النسب نحو روم ورومى وزنج وزنجى وحاصله كما قال المرادى فى غير هذا المحل ان اسم الجنس ما ميز واحده

بياء النسب او بالتاء لكن الاولى قوله او عكسه اى نحو كمء وكماة وجباه والكماه واحدها كمء على غير قياس وهو من النوادر

والجباة واحدها جبء وهى الحمر من الكماة وهى بنيت وقال الاحمر الجباء هى التى الى الحمرة والكماة هى التى الى الغبرة

والسواد قال الجوهرى قوله وما يعرف به الجمع كونه على وزن اتيتك فيه دور اذ لا يعرف كونه كذلك الا بعد معرفة كونه ليس بمفرد ولا يعرف كونه كذلك

الا بعد معرفة كونه جمعا فتوقف معرفة كونه جمعا على معرفة كونه ليس بمفرد وبالعكس ويجاب بان توقف معرفة كونه جمعا على ما ذكر توقف على معرفة المفهوم كما هو شان الحد غالبا وتوقف معرفة ما ذكر على معرفة الجمع توقف

على ما صدق فلم يتحد جهة التوقف قوله وليس مسلما انه يسبيل رطب ونحوه اى ككلم وعنب فى انه يغلب عليه التذكير

قال تعالى يحرفون الكلم عن مواضعه وقال اليه يصعد الكلم الطيب ولو كان جمعا لقال مواضعها والطيبات قوله على

ركاب الركاب الابل التى يسار عليها الواحدة راحلة قاله الجوهرى قوله تعالى ازيت ركابى تنسبه الى الركاب لانه يحمل من الشام

على الابل قاله الجوهرى قوله اذا غلبت اى اذا صارت على الكمر او غيره كما قره هو ما سلم فيه لفظ الواحد فيه قدير عليه

نحو صنوان جمع صنو فانه سلم فيه لفظ الواحد مع انه ليس بجمع تصحيح والاعراب بالحروف ويجاب عنه بانه ليس كل جمع تصحيح

يعرب بالحروف فقد تخلف لعدم استيفائه شروط اعرابه بها كما سياتي في كلامه على انا لانم انه سلم فيه لفظ الواحد
حتى يكون جمع تصحيح فقد ذكر عقيب هذا ان جمع التكسير ما تغير فيه لفظ الواحد تحقيقا او تقديرا فيجوز ان يكون فيه
تغيير تقديرا بان يقدر حركة صيغة وسكونه مثلها في غلمان [illegible] ما تغير فيه لفظ الواحد للاعلال مع انه ليس — فقد اي تغيير اعلال للاعلال — مثلها في سلم وحركة صنوان وسكونه م
بجمع تكسير بل هو جمع تصحيح نحو قاضون والاعلون قوله اجري عبد المثنى في جعل العلامة قيل فيه اذ كيف يصح هذا — فطوبه
مع جعل الواو علامة وليست بحقيقة فالاولى ان يقال لما كان حروف الاعراب ثلثة والاعراب ستة للمثنى ثلثة وثلثة
للجمع فلو جعل اعرابهما رفعا بالواو وبالالف ونصبا وجرا بالياء لالتبس المثنى بالجمع ولو جعل اعراب احدهما بذلك
دون الاخر لبقي احدهما بلا اعراب لهما قوله نزلت الحروف عليهما بان جعل اعراب المثنى بالالف والجمع بالواو وكذلك
واعرابهما نصبا وجرا او نصبا لما قرره في الحليين [illegible] عن النظر بان الواو وان لم يكن حقيقة بالنسبة لاختها في خفيفة
صعبتها خفيتها بالنسبة لبقية الحروف ولكثرة دوران الثلثة لكونها حروف علة قوله وجعلوا الاعراب فيه اي في الرفع — في غير الرفع
كما يعلم من كلامه بعد والمراد ما يحصل بالانقلاب وهو الياء بقرينة كلامه بعد قوله ولئلا يلتبس الجمع بالمثنى في حال الاضافة
اي وفي حال الوقف وفي نسخة وفي بعض الصور وهي اعم قوله لافضائه ذلك الى الالتباس بالمثنى المرفوع اي في الوقف لارتفاع
اللبس في الوصل بكسر نون المثنى وفتح نون الجمع قوله وفتحوها تخفيفا اي ولئلا يلتبس في نحو المصطفين جمعا قوله — بالمثنى م
خال من تاء التانيث اي المغايرة لتاء التثنية نحو عدة وثبة علمين [illegible] كذا قال بعضهم
وتركها الشارح للاولى لان ذلك ليس بجمع تصحيح بل ملحق به كما سياتي على ان الاولى ان يعبر بدل تاء
التانيث بها التانيث [illegible] وشرط بعضهم كالناظم في تسهيله ايضا خلوه من التركيب المزجي والاسنادي
كمعدي كرب وبرق نحره وتركه الشارح لانه ليس شرطا في هذا الجمع بل في مطلق الجمع قوله لمذكر عاقل علما اي فلا يجمع
نحو زينب ولا حايض ولا نحو واشق علما لكلب وسابق صفة لفرس ولا نكرة كرجل قوله عاقلا اي حقيقة

او

او تنزيلا لها منزلته نحو اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين لما وصفها بصفات من يعقل
جمعها جمعه او يقال هذا ليس بجمع حقيقة قوله او صفة بقيد بتا التانيث اي فلا يجمع ما لا يقبلها نحو صبور ولا سكران — بل ملحق به م
ولا احمر ولا جريح [illegible] بالمراد بنحو قولهم مررت بقبيلة بني فلان لان التاء انما لحقته خشية الالتباس او فعيل
بمعنى المفعول المستوي فيه المذكر والمؤنث نحو رجل جريح وامراة جريح قوله وفي نسخة ان قصد معناه اي معنى التانيث
وليس لها كثير فايدة قوله او في معنى ما يقبلها عطف على يقبل وعبارة التوضيح او تدل على التفضيل قوله كفارس — لهذا م
ومذنب مثالان للصفة التي تقبل تا التانيث اطرادا قوله والاحسن والافضل مثالان لما في معنى ما يقبلها
اذ يجوز ان يشتق من بنائهما صفة تفرق بين مذكرها ومؤنثها بالتا كحسنة وحسن وفاضلة — مادة م
قوله عبد الحق بالجمع المذكر السالم اه وذكر المرادي وغيره رابعا وهو المفرد الذي جمع في الاصل كعليين وزيدين مسمى بها — اذا سمي م
والشم ادرجه في اسما الجموع وادرج فيها العالمين وقال ان واحده عالم وانه لا آخر منه وبعضهم جعله مما لا واحد له
من لفظه كانوا ولان العالم عام والعالمون خاص بمن يعقل والشارح رجح كونه جمعا لعالم فقال العالم اسم لذوي العلم
من الملائكة والثقلين وقيل لكل ما علم الخالق به من الاجسام والاعراض فان قلت لم جمع قلت ليشمل كل جنس
مما سمي به فان قلت فهو اسم غير صفة وانما يجمع بهذا بالواو والنون صفات العقلاء وما في حكمها من الاعلام
قلت ساغ ذلك لمعنى الوصفية فيه وهي الدلالة على معنى العلم انتهى تنبيه اذا سمي بالجمع فاعرابه حاله قبل — ساغ م
ويجوز الحاقه بحين في لزوم اليا واعرابه بحركات النون منونة والحاقه بعربون في لزوم الواو واعرابه بالحركات
منونا ويجوز اعرابه بحركات النون منونة بلزوم الواو وفتح النون ولزوم الواو واعرابه اعراب ما لا ينصرف
قوله كحرة وحرتين في نسخة كحرة واحرين بزيادة همزة مكسورة او مفتوحة وهي المناسبة لجعله ذلك من جموع التكسير
لكن قال الجوهري بعد قوله حرة [illegible] قالوا احرون ايضا وكانه جمع احرة قال والحرة ارض ذات حجارة سود

قوله ومن تغير فيه لفظ الواحد وزيادة العطف فيه عطف تفسيري قوله فانه جمع اهل وهو لا علم ولا صفة قيل بل هو صفة

لقولهم الحمد لله اهل الحمد واجيب بان الكلام في الاهل بمعنى ذي القرابة لا الاهل بمعنى المستحق قوله كما شذ قول القائل

للشيء

في قول الذي بن ناعيات قال ابو محمد عبد الله بن مسلم السهمي الهذلي شاعر اسلامي والعصران الغداة والعشي وقيل الليل

والنهار والقسطل الغبار والوابلين عطف على الريح وهو جمع وابل وهو المطر العظيم القطر وفيه الشاهد حيث

جمع بالواو والنون مع انه ليس بعلم ولا صفة ولا مساه عاقل والهتان قطر قطر ساعة بعد ساعة وهو مصدر كالترداد

واصله الهتن والهتون مصدر اهتن المطر يهتن بالكسر اي قطره تهتان اليد وبدها من اضافة المصدر الى فاعله

واصل اليد يدي والايادي جمع ايد جمع يد وهو المطر قوله وهو كل مؤنث بالتاء حذف اللام عن ثابتة التكسير افادوا به انه

لا يجمع نحو تمرة لعدم الحذف والنحو عدة وزنة كثير القرينة ما ذكره بعد لان المحذوف الفاء والنحو يد ودم لعدم تانيثه

بالتاء وشذ ابون واخون والاحو اسم وبنت لذلك وشذ سنون والاخو شاة وشفه لانهما كسرا على شياه وشفاه

جمع بذلك م
وشرط بعضهم شرطا اخر وان لا يكون قد كسر جمع بالواو والنون ليخرج نحو شفة لان مكسره فلم جمع هو بهاية لحصل الالتقاس

قوله كاره اه الاره موضع النار واصلها ارئى عوض عن اليا الهاء والفلة عود ان يلعب بها الصبيان واصلها فلو

ورم
ثمر فيها
عوض عن الواو الهاء والظبة الطرف وظبة السيف والسهم طرفاهما قوله عزاه الكمام نحو اف يناتهم

من الولادة وهم الدان والجمع لدون ولدات والرقة من الدراهم والهاء عوض عن الواو في اوله لانهام
حد الطيات وصلها بايدي بنا والملدة التربة فلدت الرجل تربه والها عوض عن الواو في اوله لانها من الورق

ذكره ذلك الجوهري قوله فيجعل اعرابه بالحركات على النون منونة قال المرادي ومن اصحاب هذه اللغة من يسقط التنوين

قوله قال ان عرد ساتراه قاله الصمة ابن عبد الله بن الطفيل شاعر اسلامي ومعنى دعاني اثر لها في من ذكر نجد

يخاطب به خليله ومن عادتهم يخاطبون الواحد بصيغة التثنية كما في قول امرء القيس قفا نبك اه ونجد اسم للبلاد

التي اعلاها تهامة واليمن واسفلها العراق والشام واولها من ناحية الحجاز ذات عرق الى ناحية العراق وان بهد

في

11

في سنين حيث اجراه مجرى حين في اعرابه بالحركات والزامه النون مع الاضافة قوله فاما كسر نون الجمع فانه يجي

قواه م
للضرورة مع قوله واما فتح نون التثنية فلغة قوم من العرب يبيتون به مراد والده بقوله ونون المجموع وما به التحق فافتح م وقلل من بكسره

نطق مع قوله ونون ما ثني والملحق به بعكس ذاك استعمله اذ ليس الثاني بعكس الاول من كل وجه بل الاول

ضرورة والثاني لغة كما عرفت قوله كقوله عرينية اه قال جرير وفي نسخة رياح بدل ابيه واراد بني عرين ابن

ثعلبة ابن يربوع وعرينة بضم العين بطن من بجيلة والمعنى تبرات من عرين الى عرينة كما في قوله اتى الملك

واحدا
اي انتهى حتى العلاء والزعانف بفتح الزاي جمع زعنفة بكسرها وكسر النون اراد بها الادعياء الذين ليس اصلهم

اي وانكرنا الادعياء من جماعة وتطلق الزعنفة على القصير والشاهد في كسر نون اخرين وكسرها انما يكون بعد اليا

كما في البيت الا بعد الواو قوله وقول الاخر اكل الدهر اه قاله سحيم ابن وثيل الرياحي والهمزة في اكل للانكار وقوله

حلال حلول ولا يقيني اي الدهر اي يحفظني من وقاه وقاية وفي نسخة بدل تبقي تدري والشاهد في كسر نون

الاربعين واعترض عليه بانه يحتمل ان يكون الكسرة كسرة اعراب بالاضافة على لغة من اعرب ذلك

بيت
بالحركة قوله وانشد على احوذيين اه قاله حميد بن ثور ابن حزن شهد حنينا مع الكفار ثم قدم على النبي صلى الله عليه واله

والاحوذي الخفيف المشي بحدقه واراد بالاحوذيين هنا جناحي قطاة يصفها بحفتهما اي رفعت القطاة في الهوا والنعت

هشام
فتح النون وقيل لا تختص بالياء كقوله اعرف منها الجيد والعينانا ومنخرين اشبها ظبيانا وقيل البيت مصنوع قال ابن

قال المرادي وحكى الشيباني ان ضم النون لغة يعني مع الالف وحكى عن العرب هما خليلان قوله الذي يجمع بالالف

علي ه
والتاء وهو جمع المؤنث السالم يجري فيه الغالب والافتح علم وحيلي يجمع بالالف والتاء الا نحو والتاء الزيدتان كما يشير اليه

تعلقهما يجمع فان كانت التاء اصلية كابيات واموات او الالف اصلية كقضاة وغزاة كان النصب بالفتحة

المشهور
على الاصل قوله والاعراب على حدة اي بالنسبة الى المجموع لا الى الجمع قوله وذلك ان رفعه بضمه وجره ونصبه بكسرة

دربانصيب بالفتح ان كان محذوف اللام كسمعت لغاتهم قوله الجرورة في النصب اي ولا يلزم تحمل النصب على الجر فيه يلزم مزية الفرع على الاصل فان قلت قد تحملت مزية كون جمع المؤنث معربا بالحركات دون جمع المذكر فهلا تحملت تلك المزية هنا ايضا قلت ان تحملها ثمة لغرض فقد هنا وهو دفع الثقل الناشئ من اجتماع الحركة والحروف ولا يلزم من تحمل المحذور لغرض تحمله لا لغرض وما ذكر من ان الكسرة حال النصب كسرة اعراب هو ما عليه الجمهور وقال الاخفش والمبرد انها كسرة بناء قوله واذرعات بالذال المعجمة قرية من قرى الشام قوله فاما اولات فهو اسم جمع لا واحد له من لفظه وهو بمعنى ذوات كما ان اولو اسم جمع من معناه كما ان واحد اولي ذو قوله ومنهم من يجعله كارطاة على اي فيعربه اعراب ما لا ينصرف وحاصل ما ذكره في اعراب ما سمي به ثلثة اوجه قال المرادي وانما نون اعرابه على اللغة المشهورة مع ان حقه منع الصرف للتانيث والعلمية لان تنوينه ليس للصرف بل للمقابلة كما مر بيانه قوله فالمنصرف ما لم يشابه الفعل

غير مطرد لدخول اسم المبني فيه قوله وغير المنصرف ما شابه الفعل

اي مشابهة خاصة كما ستعلم قوله فالمنصرف ينون ويجر بالكسرة اي اذا اعرب بالحركات ان لم يكن مثنى ولا مجموعا على حده قوله لتاخيهما اي اختصاصهما بالاسماء وتعاقبهما على معنى واحد في باب راقود خلا وراقود خلا اي في ان المعنى في كل منهما على التمييز وبيان تعاقبهما ان راقود ان نون لم يجر خلا والا جر والراقود دن طويل الاسفل يطلى داخله بالقير وهو معرب جمعه رواقيد قال الجوهري قوله او دخله الالف واللام فان فيه التنوين جر بالكسرة نحو مررت باحمركم وبالاحمر اي سواء كانت اللام فيه للتعريف كالعوق في المساجد او موصولة كالاعمى والاصم على راي من جعلها موصولة فيهما ام زائدة كقوله رايت الوليد ابن اليزيد فان قلت اذا اضيف ما لا ينصرف او دخله ال يسمى منصرفا قلت فيه خلاف والتحقيق انه ان زال احدى علتيه بالاضافة او بال فمنصرف كاحمدكم والا فغير منصرف كاحسنكم وفهم كلام الناظم انه غير منصرف مطلقا وكان فيما ذكر

بدلها كما صرح به في التسهيل قوله فان المضارع اذا اتصل به احد هذه الثلثة كانت علامة رفعه نون مكسورة بعد الالف اه انما اعربوها بالنون لمشابهتها حروف العلة التي الحركات ابعاضها لانها تدغم في الواو والياء وتبدل الالف من النون في الوقف على الاسم المنصوب المنون على المشهور ومن نون التوكيد الخفيفة ومن نون اذن في الوقف ايضا فان قلت الاعراب يفتقر الى حرف وهو هنا منتف لان الحرف هو الاعراب قلنا انما يفتقر اليه اذا كان حركة لانها لا تقوم بنفسها بخلاف ما اذا كان حرفا قوله اعلم ان الاسم المعرب على ضربين صحيح ومعتل المعتل في الاعراب ما لامه حرف علة بشرط يعلم من كلامه بعد وفي التصريف ما فاؤه او عينه او لامه كذلك والصحيح ما عدا ذلك قوله نحو يحيى اليحي بكسر النون طرق السمن ونحوه وجمعه زقق الحاق الجوهري قوله فالصحيح تظهر عليه الاعراب اي ما لم يمنع منه مانع كالاضافة الى ياء المتكلم كغلامي قوله والمقصور يقدر فيه الاعراب اه سمي مقصورا لان اعرابه مقدر على الالف فهو كالمحبوس وهو معنى المقصور قوله لتعذر الحركة على الالف اي لان ما فيها من الاطالة يمنع تحريكها قوله في الكلام على الفعل المعتل ان يجزمه بحذف حرفها لانه بسكونه ضعف فيقرب من الحركة فتسلط عليه الجازم تسليطه عليها فان قلت لم يلحق النصب بالجزم في المعتل كما الحق به في الافعال الخمسة قلت انما الحق به ثمة لتعذر الاعراب بالحركة على الاصل ثم قضية كلامه ان حرف العلة حذف بالجازم قال المرادي والتحقيق ان المحذوف عنده لا به لان المحذوف به انما هو الضمة المقدرة اي وانما حذف الحرف استثناء عند المحققين ومناسبته بينه اذا كان حرف العلة بدلا من همزة كتقرئ وتقرئ وتوضؤ فان كان الابدال بعد دخول الجازم فهو ابدال قياسي ويمتنع الحذف لاستيفاء الجازم مقتضاه وان كان قبله فهو ابدال شاذ ويجوز

بخلافه هنا فاعرب نصبا بالحركة

لكون الهمزة متحركة فهي شبيهة بالحركة على الابدال والابدال الهمز المتحرك من جنس حركة ما قبله شاذ تصريح

وهو حذف الحركة التي كانت موجودة قبل الابدال فلا يحذف شيء اخر تصريح

اي يحيى ابدال بعد دخول الجازم تصريح

لكون الهمزة ساكنة تحذف حركتها بالجازم وابدال الهمزة الى ما من جنس حركة ما قبلها قياسي تصريح

مع الجازم الحذف والاثبات بناء على الاعتداد بالعارض وعدمه وهو الاكثر قوله ويظهر جزمه بالحذف اي بحذف حرف العلة

وقد لا يحذف للضرورة كما في قوله الم يأتيك والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد واما ثبوتها في قوله تعالى

ومن يتقي ويصبر في قراءة قنبل فتؤول بان الياء فيه للاشباع لا الاصلية ويجعل من موصولة وانما سكن يصبر للتوالي

حركات الباء والراء والفاء والهمزة او لاجراء الوصل مجرى الوقف والعطف على المعنى لان من الموصولة بمعنى الشرطية

لعمومها وابهامها ولذا تاتي بعدها الفاء واستبعدت هذه الامور فلهذا اختار ابن مالك ان الجزم

قد يقدر في المعتل باب النكرة والمعرفة قوله المعرف بالاضافة اي المعنوية بخلاف اللفظية كضارب زيد

كما يعلم من باب الاضافة قوله واحد اهمله اي اهمل التصريح به والا فقد نبه عليه بدخوله في قوله وغيره

معرفة وفيما دل عليه بالكاف في قوله كهم غاية انه ترك تمثيله وقد صرح في غير هذا الكتاب بعده

من المعارف وبذلك يرد على من قال انما اهمله لانه يجوز ان يرى مذهب من يجعل المنادى معرفا بال مقدرة

او بالقصد والمواجهة او بالخطاب لوقوعه موقعه فيكون في رتبة المعرف بال او اسم الاشارة او الضمير

قوله يعني ان النكرة ما يقبل التعريف اه اورد عليه الاسماء المتوغلة في الابهام واسماء الفاعلين والمفعولين

فانها لا تقبل ال المؤثرة ولا تقع موقع ما يقبلها ويجاب بان هذا التعريف بالنكرة والاشتراط قيد الانعكاس

لكنه قد يشكل بقوله وغيره معرفة كهم وهو صاحب لا يقبل صاحب اسم فاعل وهي الداخلة عليه اقوال اصحها

انه موصول اسمي فلا يكون ذو نكرة لان ال ليست مؤثرة لانا نقول صاحب من الاوصاف التي غلبت

عليها الاسمية فال فيه مؤثر فيكون ذو نكرة كصاحب قوله واحترز بقوله مؤثرا الا انا نقول من الاوصاف

التي غلبت عليها الاسمية فال فيه مؤثر فيكون ذو نكرة كصاحب واحترز بقوله مؤثرا عن العلم الداخل عليه الالف واللام

على قهورهم ليلج الصفواه ينبغي بقول او الزائدة لبدخل نحو قد رايا علام العمر من اسيرنا وقد مؤثرة اي في التعريف

يتعدد

التي غلبت عليها الاسمية فال فيه مؤثر فيكون ذو نكرة كصاحب

موثرة

خواص الرواب

قوله المضمر ما دل على نفس المتكلم اه اي وضع لان يدل في مقام بيانه فيخرج الاسم الظاهر في نحو قول من اسمه زيد

وقولك لزيد الغايب زيد فعل كذا

زيد ضرب وقولك لزيد يا زيد افعل كذا فانه لم يوضع ليدل على شيء من ذلك بل ليدل على معنى حاضرا

كان او غايبا وكذا اسم الاشارة فانه لم يوضع للدلالة على حضور بل ليدل على معنى اعم منه وهو الدلالة

يدل على شي بعينه

على مشار اليه وانما جاء الحضور من جهة ان المشار اليه لا بد من حضوره ذهنا وبذلك يندفع ما ذكره

بعضهم ان في كلام الناظم ايهام ادخال اسم الاشارة في المضمر قوله المضمر او لا ينقسم الى بارز ومستتر وهو

وهو ما لا صورة له في اللفظ تقديره المستتر بهذا الاسم المستتر اصطلاحا والمحذوف فلا يرد ما يقال

ان القسمة ناقصة ويفارق المستتر اصطلاحا بانه مرفوع وعامله لفظي والمحذوف اعم من ذلك

والمحذوف مرفوع

قوله هو ما يصح وقوعه في اول الكلام اي يقع بعد الا في الاختيار بقرينة ما ياتي في كلام قوله كعود وعاداه

ديار الى احد انشده الفراء وغيره اي احد والمبالاة بالشيء الاكتراث به وما زائدة هي ما بنائي عندم مجاوزة احد

غيرى ايانا اذا كنت جارتنا وحاصله اذا حصلت اسماء المجيدة فلا التفات لنا الى غيرك والشاهد

في الا ان والقياس الا اياك قوله قد عولوا عليه بالعادة اه قيل عليه ان الضمير لان كل مضمر متضمن لمعنى الحرف

لان الحرف المتصل به هو الدال عليه ويجاب بان الحروف وان دل عليه دل ايضا على تعيين ما تضمنه الضمير

وحاصله ان ايا ضمير مشترك بين المتكلم والمخاطب والغايب المتضمن كل منها معنى الحروف المتصلة

قرينة لتعيين المراد منها فالضمير متضمن لمعنى الحرف قوله وقيل بنيت المضمرات استغناء عن اعرابها اه

اي ولا يضر اشتباه صيغ المجرور بصيغ المنصوب كما لا يضر اشتباه النصب بالجر في فتحه بالاسم

وفي كسرة جمع المؤنث السالم وقيل بنيت لشبهها بالحروف وضعا كتاء ضربت وكاف اكرمك واجري الباقي

بقية المضمرات كانا ونحن وانتما طردا للباب قوله وذلك عقيره اه قيل عليه كيف يستقيم هذا

وهو انا عقبه يصلح المجرور المتصل ويصلح بها للثلاث ويصلح الالف والواو والنون للغائب

وللمخاطب وليس هذا سببا للبناء بل ينبغي ان يكون سببا للاعراب ويجاب بمنع الحصر فيما ذكره وان

عقبه بذلك عقبه اتيه باختلاف صيغ اكثر الضماير لاختلاف معانيها كانا للمتكلم وانت للمخاطب وهو

للغائب والحق بذلك الضماير المشترك كان والكاف ظهر دالبيت قوله فانصاله صلح الوقوع مما وجدا | اطرادا

اي فلا يصلح للرفع والنصب والجر من الضماير الا نا وما قاله بعضهم من ان ذلك لا يختص بها بل ياتي في الياء

وفي هم لانك تقول اكرمني وغلامي وهم فعلوا وانهم لهم ملاوردناه غير سديد لان يا المخاطبة غير يا المتكلم | قومي وهم

والمنفصل غير المتصل قوله علم ان ما عداها لم يقم ذلك مما قاله فقط بل منع مع قول الناظم فتى كانني | لم يعلم

والكاف البيت اتى اشار اليه الشارح بقوله بعد ويعرف هذا من التمثيل في قوله قيل من ابني اكرمك وسليه

ما ملكت مع ان ما علم من ذلك يحتاج قوله لا يتعدى الا الجر يستلزم ان المجرور لا يتعدى الا الى المنصوب

المتصل لان السالبة الكلية تنعكس كنفسها بالعكس المستوى قوله فتا انتم للمتكلم اه انما كان كذلك

لان المتكلم واحد وهو العمدة في الاخبار بخلاف المخاطب فاعطي الحركة الثقيلة التي هي مركز العمدة

واعطي المخاطب المذكور الفتح لخفته والمونث الكسر لانه المناسب له وانما ضمت تاء المخاطبين

والمخاطبات في نحو ضربتما وضربتم وضربتن اجرا للميم والنون مجرى الواو لاشتراكهما في الغنة والزيادة | والمخاطبين

ولقرب الميم من الواو مخرجا وضم ما قبل الميم والنون كما ضم ما قبل الواو قوله وتشترك الالف والواو

والنون في المخاطب تارة وللغائب تارة والى ذلك اشار بقوله ما عادا عزمهم وانما قال اشار | الجم

لان قوله غير اعم من المخاطب لكن الكاف الثلثة لا يكون للمتكلم تعينت ارادة المخاطب قوله على | تعينت

اي المستتر اصطلاحا كما هو المفهوم عند الاطلاق قوله والكاف العقلة اي الشاملة للمنصوب والمجرور

بقرينة

بقرينة مقابلتها بالوحدة قوله فالواجب الاستتار في حينه اختيارا ذكر بعضهم انشاء الامر منها افعل التعجب

كما في احسن الزيدين والمضارع الواقع بعد لا مثل فعل في الامر كضرب يا زيد وهذا اغاير د على الشارح لا على الناظم

لانه لم يدع الحصر بل مثل بها شيئا ليقاس عليها قوله في تفسير الجايز الاستتار هو المرفوع بفعل الغائب والغائبة

وبالصفات المحضة اي وباسم الفعل الماضي نحو هيهات وشمل كلامه الفعل والصفة المذكورين كما شمل لهما

والمحذوفين كمتعلق الظرف الواقع خبرا او صفة او حالا قوله يعني انه يجوز ان يخلفها الظاهر نحو قام زيد ويقوم هند

والضمير المنفصل في نحو زيد انما قام هو ما ذكره من التقسيم المذكور قال ابن هشام فيه هذا التقسيم ابن مالك

وابن يعيش وغيرهما وفيه نظر اذ الاستتار في نحو زيد قام واجب فانه لا يقال قام هو على الفاعلية واما زيد قام ابوه

او ما قام الا هو فتركيب آخر والتحقيق ان يقال ينقسم العامل الى ما لا يرفع الا الضمير المستتر كاقوم والى ما يرفعه

وغيره كقام انتهى وجوز بعض في نحو مررت برجل مكرمك هو ان الضمير فاعل بخلاف يكرمك هو لاصالة الفعل

في العمل وشدة طلبه المعمولة بخلاف الصفة قوله الضمير المنفصل مر ان احدهما يختص بالرفع وهو انا للمتكلم ونحوه

ظاهره ان الضمير مجموع انا ومجموع انت وفروعه وهو في انا مذهب الكوفيين واختاره الناظم ومذهب البصريين ان ان

والالف زائدة واحتج اليها لئلا تحذف وصلا وانا زيدت وقفا لبيان الحركة ولذلك عاقبتها هاء السكت في قول

حاتم هذا افصدي انه وكذا انت وفروعه فالضمير عند البصريين ان ايضا والتاء حرف خطاب ومذهب الكوفيين

انه بجملته ضمير واما نحن وهي مجموع كل منهما ضمير وكذا هما وهم وهن على خلاف يطلب في المطولات واما

ايا فهو الضمير ولواحقه حروف كما صرح به الشارح وهو مذهب سيبويه وذهب الخليل الى ان ايا ضمير مضاف

الى لواحقه وهي ضماير واختاره الناظم في التسهيل وان كان كلامه في النظم يقتضي ان المجموع هو الضمير والكلام

في ذلك طويل وما افاده كلامه كالناظم من ان هو ضمير رفع دائما استشكل بنحو لكن زيد هو الفاضل فانه الضمير محله الاعراب | علي

البنية للرفع ولا غيره عند البصريين واجيب بانه ليس بضمير على الصحيح ولا يلزم فساد قولهم فيما مر فالذي غيبة
او ضمير البيت لان هذا ليس لذي غيبة بل للغيبة فهو حرف كالكاف في اياك اذ الغرض منه الاعلام او لا يكون
ما بعده خبرا الا انه فلم يسبق الا للدلالة على معنى في غيره وعلى هذا فمن سماه ضمير الفصل تسمح بقرينة
لزومه للاضافة او مشى على مذهب الكوفيين وتسميه البصريون فصلا والكوفيون مع ما ذكر عمادا او دعامة
محمد رأى فيه قد يتوقف وما قبله محصور فيه ايضا ويجاب بانه صحيح عند علماء المعاني والبيان اما عند النحاة فانما
يكون ذلك بانما او بما والا او نحوه كقوله فما اصاحب الا فارسا وابن حملا التميم والعنبي ابا جيب قوما فاذكرهم
قوما الا بالغوالي اثنى عليهم حتى يريدوا قوم من جالى من زايدة فاذكرهم بالنصب جواب النفي ويجوز الرفع عطفا
على صاحب هم في يزيدهم مفعول لاذكر يريد ومنها مفعول ثان له وان بعدهم فى هم الاخر والاصل الا يزيدهم
فقصد ضمير الفاعل للضرورة واخر وقيل الاصل يريدون انفسهم ثم صار يزيدونهم ثم فصل ضمير الفاعل للضرورة
واخره في ذلك قائله على ان الضميرين لمسمى واحد وعليه المحبوب هم القوم المصاحبون وعلى الاول قومه قوله وقال الاخر
بالباعث اه قال الفرزدق على الصحيح واسمه همام وقيل هميم بالتصغير بن غالب بن صعصعة التميمي شاعر اسلامي
والاموات تنازعه الباعث والوارث ويجوز غير النصب بالمفعولية والجر بالاضافة وان هنا ضمنت
اياهم والقياس ضمنتهم فتوكل اما الاول فكان لانه من نحو سليه جواز الاتصال والانفصال في هذا بتخصيص ما قبله في البنظم
من وجوب الاتصال فيه ويفارق ما بعده من نحو كنته وخلتنيه حيث اختلف في اختيار الانفصال دون هذا مانه في ذلك
خبر في الاصل والاصل فيه الانفصال كما انه دليه اشار بعد قوله ومثلها في قوله فلا تطع ابيت اه قال نخيف العجلي
على الصحيح وكان قد طلب منه ملك من الملوك فرسا اسمها سكاب فمنعه اياه فقال ابيت اللعن ان سكاب علق
نفيس لا تعار ولا تباع وابيت اللعن تحية الملوك في الجاهلية اي ابيت ان تاتي من الامور ما تلعن عليه والعلق
النفيس

بالتناع

تنى

النفيس من كل شي وقوله فيها اي سكاب ومنعكها مبتدا خبره تستطيع وشي اي ما تطلب من شيء نقرب به
متعلق باحدهما قوله والاتصال مع الفعل احق والاكثر اي من الانفصال معه ومن الاتصال مع غيره قوله فان لا يكنه او
قال ابو الاسود الدؤلي وقبله دع الخمر تشربها الغواة فانني خاطبه بقول لمولى له كان يحمل التجارة الى الاهواز وكان اذا مضى اليها تناول شيئا
من الشراب فاضطرب امر البضاعة فذكر ان نبيذ الزبيب يقوم مقام الخمر نبيذ الزبيب في اخره اغتذيا
من شجرة واحدة واللبان بكسر اللام كالرضاع يقال هذا اخوه بلبان امه ولا تقل اخوه بلبن امه وقوله غذته اي امه
اي غذت ابنيها امه بلبان الحرواث هذا والحديث وصل الضمير المنصوب بكان والقياس وعليه الاكثر فان لا يكنه
اياها ويكن اياه وان كان الصحيح عند ابن مالك والا الاتصال قوله ولئن كان اياه اه قاله عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة
المخزومي وقبله لئن هي الراحلة على ذات الشرط للاذان بان الجواب بعدها مبني على قسم قبلها لا على الشرط فلذلك
تسمى المؤذنة بالقسم والموطئة له وان بعد في كان ذ اياه قوله اذ فيهم اه قاله ... يصدره عدة ... والطيس كعديد الطيس
الرمل الكثير وان بعد خبرها قوله على ما في نسخة وليس ذلك بمرضي لان الاتصال قد جاء في الكتاب العزيز في قوله تعالى
اذ يريكهم الله في منامك وليس بمرضي لان الضمير الثاني ليس خبرا في الاصل بل الخبر في الاصل قوله قليلا قوله كثيرا
قوله ومن شواهده قوله ان بواني حسنت اه الاواجي جمع رجي بوزن عصى الناحية والاضغان بفتح الهمزة جمع ضغن
بكسر انفاد الحقد والاحن بكسر الهمزة جمع احنة الضغن ايضا وان هذي حسبت اياه حيث فصل الضمير قوله
فعلم ضرورة اه لا تخفى في ان القضية نظر لا ضرورة فيحمل الضرورة على ما يلزم بعد النظم المستلزم لها
ولم يذكر ما يستلزمها قوله لا ازمة ويجد شرط استدل بوجود الشرط على وجود مشروطه ومعلوم ان الشرط مدار عدمي
لا وجودي فيلزم من عدمه عدم مشروطه ولا يلزم من وجوده وجوده ولا عدمه قوله فان كان يخالق في الرتبة اه اي الاعلا
كقول منتمي اراه تسلى الباكل شيطانا واجاز المبرد وكثير من القدماء تقديم غير الاخص مع الاتصال نحو اعطيتهوك
ام عدمى

...صيغة ... الضمير الاول الهاء والثاني الياء

ارجح ولكن الانفصال عندهم راجح قوله كقوله ظننتني اياي وعلمتك اياك ان قلت ظن وعلم لا ينعقد
من مفعوليهما مبتدأ وخبر قلت بل ينعقد منهما ذلك وقصارى امره انه مثل انا ابو النجم وشعري شعري
وذلك جائز قوله لا يمكن فيه الاتصال اي على الراجح والمراد انه لا يمكن صناعة والا فهو ممكن حقيقة
رثّى قوله كقول مغلس بن لقيط وقد جعلت نفسي وهذا من قصيدة رثى بها الشاعر اخاه واشتكى من قرينين
لم يوذيانه والضغن العفة يكنى بها عن الشدة لان من عرضت له شدة يعض على يديه والاباء
بمعنى اليا ولام نضمنها للتعليل اي وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة يقرع العظم نابها لاجل
ضغم القرينين اياها مثل الضغمة التي اصبتها والشاهد فيه حيث اجتمع فيه ضميران والقياس
في الثاني الانفصال لانه نحو نضمنها اياها والضمير ان مفعولان لضغم وهو مصدر حذف فاعله
وان لم يجز حذف فاعل الفعل لان فرع الفعل في العمل فاغتفر فيه ما لم يغتفر في الاصل قوله لو جدت
اي لو جدت في وقت الاحسان بشاشة وحسن انا لهاه اي البسط والبهجة الوجه ابتاع الاكرام
الا يا والشاهد في انا لهاه حيث وصل الضمير الثاني والقياس انالهم اياه قوله وقد ورد فيه شيع البعداه
وقد اجاز بعضهم الاتصال مع اتحاد الضميرين في التكلم والخطاب والغيبة مطلقا وهو ضعيف نبه
عليه المرادي قوله فاذا نصب الفعل وجب ان يلحق قبلها نون تقي الفعل عن كسرة الاتباع وهو ظاهر
في غير المعتل اما في نحو دعى ورمى فلا كسرة فيه فكان ينبغي ان يلحق المعتل بغيره طرد الباب
او يحمل الكسرة على الظاهرة والمقدرة كما ان الاعراب كذلك فانه يظهر تارة ويقدر اخرى
ليسني م قوله والوجه ليسني وليس اياي اي ان وصل تليها الا فقد مر ان ليسي ضرورة وان وصل ليس الام اياي
ففيه ثلثة اوجه اولها ليسني ثم ليس اياي ثم ليسي وانما جاز حذف النون فيها لانها لا تتصرف

فاشبهت

الثاني فاشبهت الحروف التي بيانهما ونقل الكوفيون عن العرب جواز حذفها في افعل في التعجب كقولهم ما اتميني فيقولوا ما احسني
واما عليكني قوله ما ترى الا فيما ندر من نحو قول الكمية جابر اذ قال زيد الخيل الذي سماه النبي صلى الله عليه وسلم زيد الخير
زيدا فلاقي وحاذقة اذا اختلف العوالي م وقبله تمنى مزيد كان مزيد وجابر تمنيا زيد العداوة بينهما وبينه فلما لقياه طعنهما فهربا فقال زيد الخيل تمناه
العوالي الرماح والمنية بضم الميم التمني اي تمنى مزيد تمنيا كمتي جابر واذ لم يرق بمعنى حين وضيق الى يبروا صادف احده
مقوله وافقد وروى بدله واتلف وروى واعدم وروى بدل بعض جلّه وحاصل ما ذكره في ليتني مع قوله وان كان لعد فالوجه
تجردها من النون الى قوله ولا تلحقها النون الا في الضرورة ان ليتني بالنون ولعلني ضرورة وقال ابن هشام هو
غلط بل حذف نون ليت ضرورة عنده وجائز ثبوتها وحذفها عند الفراء وحذف نون لعل اكثر من اثباتها لعلني
اكثر من ليتني اي وان اشترك في القلة مع ان ما قاله اخص من قوله الذي مع لعل اعكس اي اثباتها في لعل نادر
على ان ابا حيان قال انه ليس بنادر بل فصيح لكنه اقل من حذفها من ان وان والشاهد في لعلني حيث ورد بدون نون الوقاية للضرورة
قوله كقوله فقلت اعيراني اي ارادوا بحط الخط وبالقبر الغلاف وبالابيض السيف وبالماجد العظيم والشاهد في لعلني
حيث جاء بنون الوقاية والاشهر كما قوله لا تعلق ما بعدها بما قبلها اي بخلاف بقية اخواتها ليت لكن لعل ابعد لما قال
عن اخواتها عن الفعل لشبهها بحروف الجر في تعليق ما بعدها بما قبلها وهذا اخص مما قبله فان تعليق ناشئ من شبه
لعل بحروف الجر بخلاف التعليق فيما قبله قوله يعني حسب احترز به عن قد بمعنى اسم الفعل اي كفى فتلزمها حال الاتصال
الياء نون الوقاية وعن قد الحرفية اذ لا تتصل بها ياء المتكلم قوله او قط اختها اي اخت قد بمعنى حسب ايضا
احترز بها عن قط بمعنى اسم الفعل فتلزمها نون الوقاية وعن قط الظرفية اذ لا تتصل بها ياء المتكلم قوله الا ما ندر اي ما اضطر اليه
قوله ايها السايل اي عن القوم المعروفين عنده ومن قيس اي من قبيلة قيس والشاهد في عني ومني حيث ترك فيهما
نون الوقاية قوله وقد لا يلحق كقراءة نافع من لدني عذرا فيه نظر اذ يجوز ان يكون النون المذكورة نون الوقاية لان حذف نون لدن لغة

اثنا

قوله قد بي ه قلم في كلامهم الكثير منه قدني و قطني رده ابن هشام فقال بعد قوله ان اثبات النون فيهما هو الغالب اي حفظا
لسكونهما وغلط ابن الناظم فجعل الحذف فيهما اعرف من الاثبات قوله ومن شواهدهما قوله ان عزاد اقار قدني اه
قاله حريث ابن عناب بتشديد النون الطائي اي اذا قال الضيف قدني اي يكفيني قال المضيف ويروي قلت بالله
لكاذ قوله تنفني عني اي تبعد والاتاني الحقيقة لساقي اللبن وهو المضيف وانما اضافه للمخاطب لادنى ملابسة
وهو لشربه منه قوله وقال الاخر قدني اه قاله حميد ابن مالك الارقط وعجزه ليس الامام بالشحيح الملحد اي بالبخيل المائل عن الحق
واراد بالخبيبين بصيغة التثنية خبيب ابن عبد الله بن الزبير بن العوام واباه عبد الله لانه كان يكنى بابي خبيب وقيل اراد
بهما عبد الله واخاه مصعبا ويروي الخبيبين بصيغة الجمع على ارادة خبيب ابن عبد الله ومن كان على رايه فانه تغليب وكلاهما تغليب
وان هذه في قدني وقدي حيث اثبت النون في الاول وحذفها في الثاني كذا قاله الشارح كغيره وتعقب بان الثاني لا شاهد فيه بان
على حذف النون لجواز ان يكون اصله قدي بالتحريك لا القافية وكسرة الدال للساكنين قوله قال ان عزا مكان الحوض له
وان هذه في قطني اي حسبي حيث اثبت نون الوقاية قوله مصير العلم قوله فانه يدل على معين بعض اللفظ اي بوضعه فخرج ضمير المتكلم
فان الشمس كلي كما هو مقرر في محله قوله واما العلم الجنسي الى قوله في الاستعمال اي في كونه يكون مبتدأ وفي امتناع دخول ال عليه
وفي غيرهما مما ياتي اخر الفصل قوله وخرنق في الاصل هو اسم امراة من شعراء العرب وهي اخت طرفة ابن العبد قوله
وقولا ابكت عرار بحل ببوء بقرتين متساويتين في القوة اسم احد بقرتين عرار بالعين المهملة والاخرى كحل بفتح الكاف
وسكون الحاء المهملة قوله اما تا ثم صار علما في ذكره قوله مصدر باسم زاد الامام الرازي او ابن او بنت فان اشعر برفعة المسمى
او ضعته سمي لقبا لتعيين الذات معتبرا فيه معنى المدح او الذم لا انها معا والمعنى المذكور دوها ضمير بفتح الضاد وكسرها
عوض من الواو قال الجوهري قوله واذا اجتمع اللقب مع غيره اخر اللقب تبعا فيه الناظم وعلم في اللقب مع الاسم
اما اللقب مع الكنية فلا ترتيب بينهما انه وجد في بعض نسخ النظم بدل قوله واخرن ذا ان سواه صحبا قوله اجعل اخرا

هو من امثال العرب يقال للقاتل اذا قتل بقتيله المساوي له في القوة واهله في بقرتين م

وانما قال اشعر دون دل لان الواضع انما وضعه

اذا اسما صحبا

١٧

اذا اسما صحبا واتى اخر اللقب عن الاسم لانه صفة في المعنى وحقها التاخير ولانه لو قدم عليه لضاعت فائدة الاسم لان اللقب يفيده
ما يفيده الاسم وزيادة قوله تبعي للمعلم فان كانا مفردين اضيف الاسم الى اللقب محله اذا لم يكن في الاسم مانع من الاضافة
فان كان فيه مانع منها نحو الحارث كرز لم يضف بوجود ال والمفرد يقابل المثنى والجموع في باب الاعراب والمضاف والمشبه به في باب النداء في بابي النداء
والاد والجملة في باب المبتدأ والخبر والمركب هنا وفي باب الكلمة وهو هنا الجملة او المركب تركيب مزج هو ثم ما دل جزؤه على جزء معناه
قوله واما اذا لم يكن الاسم واللقب مفردين فلا بد من الاتباع تبعا فيه الناظم والمعروف وهو ما جرى عليه الناظم في تسهيله
لا يتعين الاتباع بل يجوز معه القطع الى الرفع والنصب قوله العلم ينقسم الى منقول ومرتجل هو المشهور وعن سيبويه ان الاعلام
كلها منقولة وعن الزجاج انها كلها مرتجلة قال بعضهم وتقسيمه وتقسيمها الى منقول او مرتجل جري على الغالب والا فالعلم
بالغلبة لا منقول ولا مرتجل قوله واد اسم رجل مشتق عند سيبويه من الود وهو الحب فهمزته بدل من الواو وعند غيره من الاد
بفتح الهمزة وكسرها وهو العظيم قوله كنوز واسد اي علمين لرجلين قوله ويذر اسم ماء هو تشديد الجيم اسم لبئر ما قرب مكة قوله
يتق تابط
نحو تابط شرا اذا اخذ شيئا تحت ابطه سمي به رجل لانه جاء يوما الى قبيلة وقد اخذ تحت ابطه حية فقيل تابط شرا او برق نحره قوله
هو بفتح الراء يقال برق السيف يبرق اذا تلالأ ويقال برق البصر بالكسر يبرق برقا اذا تحير فلم يطرف قال الجوهري قوله
بنت احوالي اه قاله رؤبة فيقول بنيت الاول ان الاتانه بنيت عن الفاعل والثاني احوالي ... انه قال فدى اي فادين
والغديه الصياح اي احرست اي هذه الجماعة الذين هم اقربائي لهم صياح من اجل ظلمهم علينا وبني يزيد بدل من احوالي
او عطف بيان وفيه ان هذه فان يزيد علم منقول عن الجد لا علية ضمة الدال كذا انشده الزمخشري بالياء التحتية لكن التحتانية
قال ابن يعيش صوابه بالمثناة الفوقية وهو اسم رجل واليه تنسب الثياب التزيدية ورد بان الرواية انما صحت بالياء
التحتانية التحتية وبان تزيد بالتاء الفوقية لم يسمع في كلامهم الا مفردا قوله والمركب ينقسم الى جملة اه لا يرد عليه من ما تركب من حرفين
كانما او من حرف واسم نحو يا زيد او من حرف وفعل نحو قد قام لانه اذا سمي بها حكيت كالجملة فالتحقيق الحقت بها واما المركب التوصيفي
سميت

كزيد القائم فلحق بالمفرد قوله ويراد بها ما كان في اصله مبنيا او جزءا اه اي دعن الورى علم منقول عن جملة اسمية نحو زيد منطلق
لكن لو سمي بها جاز فكلاهما شيء مبني بالنسبة الى الجواز دون اللزوم لكن آخره بانه مبني على السكون اما لم يقع الياء كه المفتوحة
لان الفتحة ثم فتحة اعراب والاصل فيه الظهور وهنا فتحة بناء والاصل فيه السكون فلزم مع التخفيف وبالجملة لما كان المركب
لانه لم يكن فيه باعث اعراب
ممنا مبنيا في الجملة الكني لبابه حظ من التحريك بخلاف المنقوص كنظيره في اللذان حيث لم يقولوا اللذيان كما قالوا
في نظيره من المعرب الشجيان قوله واما الثاني فيجوز فيه البناء اسم صوت كزيد سيبويه وعمرويه ويسمى اذا اعرب الثاني
مع بناء الاول كما هو الوضع على اعراب ما لا ينصرف ويجوز بناؤه على الفتح ويجوز اعرابها اعراب المتضايفين
وسيأتي بيان ذلك في باب ما لا ينصرف واما فوجبا كان اسم صوت مبني اي على الكسر ونونه ان نكر ولم يذكر فيه
شيء الا البناء وجوز الجرمي فيه اعرابه اعراب ما لا ينصرف وقد عرف الاول ولكن من المركبات الثلاثة خاصة
وتعريف الثالث منها وهو المركب تركيب اضافة كالاسمين نزل ثانيهما منزلة التنوين مما قبله قوله والاخص ما عليه
قيل والى اشارة الناظم بقوله شائع قوله مسميات لاعلام الجنس عيان ومعان هذا التقسيم للمفهوم والماصدق
والا فعلم الجنس انما هو موضوع للماهية بقيد حضورها في الذهن فكيف ينقسم الى العين والمعنى قوله جعلوه علما
ليكمل شبهه بزيد اراد بزيد الاسم امراة لا اسم رجل اذ لا تانيث فيه قوله ومنه الاعداد المطلقة اي عن معدوداتها
قوله وهذه الاسماء كلها اسماء اجناس اي من حيث المعنى والا فعلم الجنس مغاير لاسم الجنس كما انهما مغايران لعلم الشخص
لان علم الشخص وضع لمعين في الخارج كزيد وعلم الجنس وضع لمعين في الذهن اي للحقيقة المعينة في الذهن كاسامة
واسم الجنس عند النحاة وجمع من الاصوليين وضع لشائع في جنسه قوله ذلك لانها لا تقبل الالف واللام اي لا تقبل
للحقيقة مطلقا اي بلا تعيين كاسد وعند جمع من محققي الاصوليين وضع م
حرف التعريف وكذا الاضافة بدون تنكير اسم الاشارة قوله اسم الاشارة ما دل على حاضر اه عرفه بعضهم بما دل
على حضور عيني او ذهني كهذا البيت وتلك الجنة وبعضهم بما وضع لمسمى واشارة اليه وبعضهم بما وضع لمعين

في حال

١٨

في حال الاشارة وبعضهم بما وضع لمشار اليه ويرد على الاولين ضمير ان الحضورية فانه يصدق بهما وليس باسم اشارة
والبقية مشتملة على دور وان امكن عنه جواب فالاولى تعريفه باسم مظهر دل على حاضر بالتعيين وادخل بقوله او منزل
منزلة الحاضر نحو قوله اولئك اباى فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع قوله وتختلف حالة المشار اليه او اسمه
تجوزا والمشار اليه اما مذكر او مؤنث وكل منهما اما مفرد او مثنى او مجموع فهذه ستة وثلاثون لكن الوضع والمخاطب كذلك فالمجموع ستة
لفظ الجمع للمذكر والمؤنث في الاول ولفظ المثنى لهما في الثاني فالواقع منها اربعة وعشرون فالستة والثلثون
اقسام عقلية وان نظرت فيها الى احوال المشار اليه من القرب والبعد والتوسط كانت مائة وثمانية قوله ذا
للواحد زاد بعضهم ذائه بهمزة مكسورة بعد الالف وذائه بهاء مكسورة بعد الهمزة وذا عند البصريين ثنائي
لفظا ثلاثي وضعا لقولهم في التصغير ذيا كما في بابه فهل المحذوف عينه او لامه وهل عينه واو من باب طوى او يا
من باب حيي وهل وزنه فعْل بالاسكان او فعَل بالتحريك قولان في الثلاثة اصحها فيها الثاني وعند الكوفيين احادي
وضعا فالالف زائدة وعند السيرافي وغيره ثنائي وضعا فالالف اصلية كالف ما البيت منقلبة عن شيء
قوله ذي وذه وتي وتا وته للواحدة لانها ذي وتي وذات بالبعد وذه وته بالاختلاس وقد يشملها كلام بالاختلاف
قوله ذان وتان رفعا وذين وتين جرا ونصبا كالمثنى والتثنية فيهما صورية واما نحو ان هذان لساحران
فمؤول بان المثنى بالالف مطلق في لغة كنانة وبغيرها او بان ان بمعنى نعم كقول ابن الزبير لعن الله ناقة لمن قال
حملتني اليك ان وراكبها او بان فيها ضمير الشأن اي انه هذان لساحران وقدمنا عن المحققين
ان ذين وتين ليستا مثنيين حقيقة بل هما لفظان وضعا للمثنى قوله مطلق اي سواء كان مذكرا او مؤنثا
عاقلا كان او غيره بقرينة بقية كلامه قوله كقوله ذم المنازل اه قاله جرير ابن عطية وميم ذم بالحركات الثلاث
الفتح للتخفيف والضم للاتباع والكسر على الاصل وهو الارجح اي ذم المنازل بعد مفارقة منزلة اللوى اي العلم

والعيش معطوف على الهناء زوال هن في اولئك حيث استعمل في غير العقلاء وكافه مفتوحة والايام بالجر صفة او عطف بيان
ويروى الاقوام فلا شاهد فيه قوله وقد لي بقاك والمدد القصر فيهما الفه لغات خمس ملاكا ايداك الذرة تلواو اوصم الهمزتين
ذا اولئك بالتنوين قوله واذا اشير الى البعيد لحق اسم الاشارة كاف الخطاب اي البعيد حقيقة ونحو ذلك كما حسي به او حكما نحو
ذلكم تشهد عليك قوله بيل على حال المخاطب غالبا اي من كونه مفردا او مثنى او مجموعا ومذكرا او مؤنثا قوله ولا حكم
على هذه الكاف بل هي حرف اي والكاف للخطاب محل من الاعراب من رفع او نصب او جر واللازم مستقلا تنفا الا الوصل
تنبيه لا يلحق الكاف اسم الاشارة المؤنثة الا في تا وذي فالوا تيك وتلك وتيلك بكسر التاء في الثلاثة وتيك وتلك
بفتح التاء فيهما وتالك وذيك قوله كقول طرفة رأيت بني غبراء اراد بني الغبراء اللصوص وقيل الفقراء وقيل الاضياف
وقيل اهل الارض وشوى اهلا واهل بالرفع عطف على الواو في لا ينكرونني واراد باهل الطراف الاغنياء والطراف
بكسر الطاء البيت من الادم والممدد صفته واولئك هنا في هذاك حيث الحق الها بالمقرون بالكاف قوله ولا يجوز
هذا لك قال ابن مالك في شرح تسهيله لكراهة كثرة الزوائد وقال غيره لان ها تنبيه تدل على قرب المشار اليه واللام
على بعده وهو منتقض بالكاف قوله هنا وهنا وهنا من هنا قال ذو الرمة غيلان وضبط بعضهم هنا بفتح الهاء
وتشديد النون في الثلاثة وبعضهم بفتحها في الاول وبكسرها في الثاني وبضمها في الثالث والكل بمعنى الاشارة
الى المكان لكن المضموم يشار به الى القريب والاخران الى البعيد واولئك هنا حيث فتح الهاء وكسرها وشدد النون
وهنا الاول ظرف لتجاذب وهو الصوت الرقيق في قد لقيله المحل في ارجائها الرحيل كما تنازع نوم الريح عشوم
والثاني والثالث معطوفان عليه بزيادة من في الثالث وهيوم وهو الصوت الخفي مبتدأ خبره
ارجائها وضمير لمن للحي وها للارجا وذات الشمائل منصوب على الظرفية والشمائل جمع شمال على غير قياس
والايمان جمع يمين عطف على الشمائل قوله وقد يراد بهنا الزمان وكذا هناك وهنالك قال في التسهيل قوله

كقول الاخر

كقول الاخر حنت نوار ولات هنا حنت قاله شبيب بن جعيل حين اسر يخاطب امه نوار بنت عمرو بن كلثوم ونوار بالرفع على الفاعلية
في الاول وبالبناء في الثاني على لغة تميم والبناء بالكسر فيهما على لغة غيرهم ولات بمعنى ليس اي ليس هذا موضع حنين
قال الجوهري وقيل لات مهملة وهنا خبر مقدم وحنت مبتدأ بتقدير ان اي حنينها هنا واحنيت بالجيم اي تسترت
وعايد الموصول محذوف اي احنيته وان هنا في هنا حيث اشير بها الى الزمان واصلها المكان وعلله الجوهري عليه
في البيت فعليه لا شاهد فيه الموصول يسمى ايضا ناقصا ومبهما قوله ما افتقر الى الوصل بجملة خبرية او ما في تاويلها
لبيد الظرف والجار والمجرور والصفة الصريحة بقرينة ما سياتي قوله مشتملة على ضمير اي او خلفه لبعد
قوله ابو سعيد الذي رويت عن الخدري اي عنه كلمة قليل قوله والموصول الحرفي كل حرف اوله وصلته ستة ان وان
وما وكي ولو والذي نحو اولم يكفهم انا انزلنا وان تصوموا خير لكم بما نسوا يوم الحساب لكيلا يكون على المؤمنين حرج
يود احدهم لو يعمر وخضتم كالذي خاضوا ولم يوجد في كثير من النسخ بعد قوله ضاقت عليهم الارض بما رحبت وكي
نحو تخيب لكي يحسن ولو في مثل قوله تعالى يود احدهم لو يعمر الف سنة والمعنى والله اعلم يود احدهم التعمير نص على ذلك
ابو علي ومنه قول قتيلة ما كان ضرك لو مننت وربما انتهى كلامه وجملة الموصول الاسمي المشهور خمسة عشر قسم مختص الذي عليه
والتي وتثنيتهما والاولى والذين واللائي واللاتي واللواتي وستة مشتركة من وما واي وال وذا وذو وكلها
تاتي في كلامه الا اللواتي قوله اما الاسمي الموصول منها الذي للواحد اصله لذي ثلاثي فاللام والياء زائدتان و
في اللذي ست لغات اثبات يائه مع الادوونها وحذفها مع بقاء كسر الذال ومع اسكانها ومع تشديدها
مكسورة ومضمومة والتثنية اللذان واللتان ايضا قوله واللذان واللتان رفعا وقد مت عن المحققين
ان هذين ليسا مثنيين حقيقة بل هما لفظان وضعا للمثنى قوله ولذا شدد بعضهم النون تعويضا
عن الحذف المذكور نحو اللذان واللتان وحاصله انه ذكر كالناظم في تثنية الذي والتي لغتين وفيهما لغة ثالثة

وذهب الكوفيون الى ان اصله واحد وهو الذال كما زعموا ذلك في اسم الاشارة م قوله م

وهي حذف النون كقول الفرزدق ابني كليب ان عمّي اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلالا قوله الاولى هي اللتي
لو ولدت تميم لقيل فخر لهم صميم وراجعه وهي لغات يحذف الحذف في كلامه يعني المحذوف قوله مخصوص
بمن يعقل والذي عام له ولغيره قيل عليه ان الذي خص بمن يعقل ثم جمع كما قال الرضي فالاولى ان يعلل بان الجمع
يستدعي سبق التنكير عليه والذي معرفة بصلتها وهي لا تفارقه او بان الجمع من علامات الاعراب والموصولات
مبنية لا حظ لها في الاعراب كالمرادف قوله وانشدوا على ذلك قول الراجز نحن اللذون اه قاله رجل من بني عقيل
وقيل رؤبة والنخيل بالتصغير موضع بالشام وغارة بالنصب على التعليل او الحال اي مغيرين والملحاح
من الح السحاب اي دام مطره قوله وانشد هذا في اللذين حيث اجراه مجرى الجمع المذكر السالم فرفعه بالواو حالة الرفع
والى هذا اشار ذكر الناظم لغتين في الذين وفيه لغتان اخريان حذف نونه لطوله بالصلة كقوله وان الذي حانت
بفلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا ام خالد وحذف الياء في الذين قوله كقوله رجعنا اباناه قاله رجل من بني سليم
اي ليس اباؤنا الذين اصبحوا اسلافنا وجعلوا الخير لنا كالمهد بأكثر امتنانا علينا من هذا الممدوح فاللاتي صفة
لابائنا وفيه انه شاهد حيث اطلق على الذين قوله كقوله فما الاولى اه النحو كلما الكدر مسيلا مقربا عن كالمه
وانشد هذا في الاولى حيث اطلق على اللاتي ومكيث بتصغير او والاولى كسر ضبا القمر كما في البيت والحجل بفتح المهملة الحاء
وكسرها واسكان الجيم الخلخال واقصى بالقاف وقيل بالفاء والفرق بينهما ان الاول كسر بابانته والثاني
كسر بدونها وهو منصوب على الحال اي معقصوما قوله فتلك خطوب اه قاله ابو ذؤيب خويلد الهذلي والخطوب
جمع خطب وهو الامر العظيم وقلت اي منعت وتبليت القرون اي تفنينا المنية اي الموت وما تبكي اي ونفسها
اي والمعصيتها على اقرانها وتلي اي تفني المنون القوم الذين يستلئمون اي يلبسون اللأمة اي الدرع حالة كونهم
على الجياد اللاتي تراهن يوم الفزع كالحداء القبل جمع حداءة بوزن عنبة وعنبة والقبل بضم القاف

واسكان

واسكان الموحدة اللاتي في اعينهن قبل بفتحتين وهو الحول وذلك لتقلب اعينهن في شدة طيرانهن وفزعهن
وانشد هذا في الاولى حيث اطلق اولا على الذين وثانيا على اللاتي قوله كما من فهمي يعقل الاولى
ومن يعلم ليشمل نحو من عنده علم الساعة قوله او تشبيها كقوله اسرب القطا اه قاله ابو العباس علي بن احنف
وتمامه لعلي الى من قد هويت اطير والسرب القطيع من كل شيء والهمزة للنداء اعتيد اوله سرب القطا شكواه اليه
وطلبه منها اعارة الجناح كما يقصد ذلك من العاقل سوغ اطلاق من عليها والشاهد في هل من يعير
وقوله من قد هويت يصح ان يكون لمن يعقل وحده او مع غيره وروى هل من معير فلا شاهد فيه قوله ومنه قوله تعالى
والله خلق كل دابة من ماء فصله قيل لا زمن لمطلق التغليب لا من التغليب في الموضع القرينة اخر الكلام
ثم في تفصيله المذكور تغليب في الموصول وهو قوله ومنهم من يمشي على رجلين قوله ويجوز في ضمير ما ليست عائدة على خصوص من الموصولة لان من في قوله من يقنت ليست م
موصولة بل شرطية فهي عائدة على من التي هي اعم من ذلك فيشمل الموصولة والشرطية والاستفهامية والنكرة
الموصوفة لان الحكم في الجميع سواء قوله وقوله تعش فان عاهدتني اه قاله الفرزدق خاطب الذئب
الذي اتاه وهو نازل في بعض اسفاره في باديته وكان قد اوقد نارا ثم رمى اليه من زاده وقال له تعال
تعش ثم بعد ذلك لا ينبغي ان يخون احدنا صاحبه حتى يكون مثل الرجلين الذين يصطحبان والشاهد
في اخره حيث راعى معنى من في يصطحبان بالتثنية قوله والله خلقكم وما تعملون هو مبني على ان ما فيه
موصول اسمي لا حرفي قوله كقوله لمن اراد شبحا اي شخصا قوله لا بشر اي بشر هو ام غيره فمثاله ما لو رأيت
انه بشر وهو لا تدري انه ذكر او انثى ومنه قوله تعالى اني نذرت لك ما في بطني محررا قاله الناظم في شرح التسهيل
قوله واما ال لغير الاسم فيكونان اسما موصولا وهو مذهب الجمهور وذهب المازني الى انها حرف موصول
والاخفش الى انها حرف تعريف قوله والاول استعمالها في الصفة مع اه بيانه ان قولك جاءني الكريم الحسن

حسن لاعتماد الصفة فيه على الالف واللام بخلاف جاني كريم يحسن فانه قبيح لفوات الاعتماد وان كان
معتمدا على الموصوف المقدر وذكر المحشي في البناء لا حاجة اليه قوله ونحوه قد افلح المتقي ربه اه ان قلت فيه
الضمير انما هو عايد الى الموصوف المحذوف فلا يتم الدليل قلت رد بان حذف الموصوف مطلقا لا يجوز
في غيرها الا الضرورة وليس هنا منها قوله فلولا ان الالف واللام بمعنى الذي اه وجه الاحقية فيه ان الفعل
اصل في العمل فلو لم يكن اسم الفاعل فيه بمعنى الفعل والالف واللام موصولة لكونه بمعنى العمل لقربه بها من الجامد
فيكون منع اعماله احق منه بدونها قوله كذات خليلي اه قال بحر بن غنم الطائي شاعر جاهلي وتمامه على ما قاله
انا لم يرمي وراي باجهله اي بالسهم والسلم وهي بكسر اللام واحدة السلام وهي الحجارة والشاهد في ذو حيث
جاءت موصولة بمعنى الذي قوله وقال الاخر فان المماة اه قال سنان بن الفحل من طي بيتا لطوبيتا البئر اذ ابنيتها
بالحجارة والشاهد في ذو حيث جاءت موصولة بمعنى التي قوله كما انشد ابو الفتح فاما كرام موسرون اه تقدم
الكلام عليه في بحث الموصول المبني قوله وقد يلحقها التا اي بعد قلب الواو الفا قوله وحكى نصر الفضل ذواه
جرى على انه خبر والموصوف بالفضل للاز قسم وتثنيته بفتح الدال واصلها بها بكسر يا نقلت حركة الدال بعد سلب
حركتها فالتقى ساكنان فحذفت الالف والشاهد في ذات حيث جاءت بتا التانيث مضمومة قوله
كقول الاخر جمعتها اه قال روبة والاينق بالياء التحتية ثم بنون مضمومة جمع ناقة واصله انوق وجمعها
استثقلت الضمة على الواو فقدمت الواو فصار اونق فقلبت الواو يا فصار اينق ويجمع على ايانق
جمع الجمع والموارق جمع مارقة من مرق السهم شبهت هذه الاينق بالسهام التي تمرق من الرمايا
في سرعة مشيها وجريها وسبقها وروي سوابق جمع سابقة وذوات بمعنى اللاتي قوله سابق بالياء
من السوق قوله وانشد واعدس ما لعباد عليك اه قال يزيد بن مفرغ الحميري من جملة قصيدة يهجو بها عباد

ابن

ابن زياد ابن ابي سفيان ملك سجستان فلما مر به تجنه وا طال حجته فكلموا فيه معاوية فبعث اليه فاخرجه
وقدمت اليه بغلة فنفرت فقال عدس اه وعدس بفتحات وسكون السين صوت يزجر به البغل وقد سمي به البغل
كما هنا الى يا عدس وامارة بكسر الهمزة اي امر وحكم قوله كامنت يروى بدله نجوت وطليق اي مطلق من الحبس وان
في هذا البيت شاهدين ذا موصولة على راي الكوفيين قوله وانا ظهر ان هذا اسم اشارة اي لتقدم التنبيه المبادر
الى الفهم وقوله تحملين حال اي او خبر آخر قوله ماذا الواقف ذا مبتدا او الواقف صفته وما خبره او بالعكس ومثله
من ذا المذاهب قوله وان لا يكون ملغاة اي دخولها في الكلام كخروجها الغاوها بوجهين احدهما هذا وهو تقديرها زايدة
وعليه الكوفيون والثاني تقديرها مركبة مع ما كما قدرها كذلك من قال عما اذا سال فاثبتت الالف لتوسطها
قوله ويظهر اثر الاحتمالين في البدل من الاستفهام اي من اسمه وفي الجواب فالبدل والجواب على الاحتمال الاول مرفوعان
على المختار وعلى الثاني منصوبان على المختار لان الجواب حقه ان يطابق السؤال وقد قرره الش بقوله هذا الى
كون ذا اسم موصول او ملغاة ان فرع ما بعد ذا من ضمير الاستفهام او فلا لساه يكون مفهوم ان ما بعد ذا
اذا لم تفرغ عن ذلك نحو من ذا رايته ومن ذا رايت اياه لا يحتمل الامرين وليس مرادا بل يحتملهما لكن
احتماله للاول ارجح فيكون رفع البدل والجواب ارجح كما ان نصبهما على الثاني ارجح كما اشرنا الى ذلك فيما مر
بالمختار قوله على حد قوله الا تسالان المرء اه قال لبيد العامري وما مبتدا وذا خبره او بالعكس وقوله النحب
بدل تفصيل من ما والنحب النذر الى ان لان المراد الطلب باجتهاده في الدنيا انذر واوجب على نفسه
ان لا ينفك عن طلبه فهو يسعى في قضائه ام ضلال وباطل وبحذر نصب النحب بتقدير ان يكون ما او ما ذا مفعول يحاول وذا زايدة
وجملة فيقضى قبلها يحذ رفع او نصب على انه صفة للنحب وجميع والشاهد في ذا حيث جاءت بمعنى
الذي قوله لما فرغ من تعداد الاسماء الموصولة اي غير ال واغا اخرها لاختصاصها بمزيد كلام فيها قوله وكلها

ويكون النحب بدلا من
ما او من ماذا اه

قوله وحاصله ان كل موصول يلزمه ان يقترن بصلة اي ملفوظة او مقدرة نحو الاولى فاجتمعوا عليه ثم ... البنا

اي نحو الاولى اعرفوا ايا الشي ... وفي نسخة بدل يقترن يعرف قوله مشتملا على ضمير اي او خلفه كامر في قوله البطم

بعدما يفهم انه يمتنع تقديم الصلة او شي منها على الموصول وهو كذلك لانها بمنزلة الجز المؤخر من المضاف اليه

واما هي في نحو وكانوا فيه من الزاهدين على الراجح من ان ال اسم موصول فمتعلق بمحذوف دلت عليه الصلة لا بالصلة

اي وكانوا زاهدين فيه من الزاهدين قوله او من فعل وفاعل اي اصالة او نيابة ليتناول الفعل ومفعول ما لم يسم فاعله

قوله ولا يجوز ان تكون الصلة جملة طلبية خلافا لبعضهم ولا تعجبية وان لا يستدعي كلاما قبلها فلا يجوز مررت بالذي ما احسنه

وان كانت عندهم خبرية لما في التعجب من الابهام المنافي للتعريف ولا جاء الذي حتى ابوه قايم لان فيه استعمال

حتى من غير تقدم معناها وقوله طلبية يتبع فيه والده من شمول الطلب للانشا فيحتمل نحو بعت بقصد الانشا

والاحق ان يذكر الانشائية ايضا او يقتصر عليها وقد اوضح الكلام على بيان الطلب والانشا في اوايل شرح

الشذور قوله وان كان الموصول الالف واللام فصلته صفة صريحة اختصت بها لان كلا منهما يشبهين

للاداة شبه بالموصول وشبه بالمعرفة وللثاني شبه بالمفرد وشبه بالجملة قوله بخلاف التي غلبت عليها الاسمية

اي وبخلاف ما يصف به وليس بمشتق كما فهم بالاولى بخواصه قوله كالابطح والاجرع معناه ذات ما نبت لم في الاصل

البطح ثم صار مختصا بالمسيل الواسع الذي فيه دقاق الحصى والاجرع معناه ذات ما نبت لها الجرع

ثم صار مختصا بالارض المستوية ذات الرمل التي لا تنبت شيئا قوله وقد توصل الالف واللام بفعل مضارع

وقد وصلت ايضا شذوذا بجملة اسمية في قوله من القوم الرسول الله منهم لهم دانت رقاب بني معد

وبظرف في قوله من لا يزال شاكرا على المعه فهو حر بعيشة ذات سعة مولاي ليس ولا يلتبس عليها وقيل

ان ال في البيت الاول زايدة وفي الثاني بقية الذي ويحتمل ان يقال انها بقية الذي في الاول ايضا

قوله

الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل

قوله فان من ما انت بالحكم الخ قاله الفرزدق وقبله يا ارغم الله انفا انت حامله يا ذا الخنا ومقال الزور

والخطل خاطب به رجلا من بني عذرة اي يا قوم ارغم الله انفا اي الصقه بالرغام بالفتح وهو التراب

والخنا الفحش والخطل المنطق الفاسد المضطرب والحكم المحكم بين الخصمين والشاهد في الترضى حيث

جاءت فيه صلة ال فعلا مضارعا وقيل والام مدغمة في التا كاللام الحرفية والحق وجوب الادغام في الحرفية

وجوازه في الاسمية للفرق بينهما او بعكس لان الحرفية اكثر وقوى فناسبها التخفيف قوله وقوله الاخر

يقول الخنا وابغض العجم الخ قائله ذو الخرق الطهوي واسمه دينار ابن هلال شاعر جاهلي وابغض العجم مبتدا وخبره

صوت الحمار بتقدير مضاف في المبتدا اي وابغض اصوات العجم والجملة معطوفة على مفعول يقول المقدر الا انه

ضعيف للفصل بين المبتدا وخبره باجنبي وقوله اليجدع من الجدع وهو قطع الاذن وقد قيل ان المجاز الكلام

مقطوع الاذن يكون صوته ارفع والشاهد في اليجدع حيث جاءت فيه صلة ال فعلا مضارعا ونظم الكلام ان

ان وصل الالف واللام بالفعل المضارع لا يختص بالضرورة ومرح به والده قال التمكن قايلا لذلك ان يقول

ما انت بالحكم المرضي والى اليجدع وهذا مبني على تفسير الضرورة ما هي فعنده ما ليس لها فيها الراي عنه

وهو بجد منه مخلصا وعند غيره ما جاء في الشعر دون الكلام سوا اضطر اليه ام لا قوله فبقيت على مقتضى

في الاسمي اي من الاعراب لسلامته من المعارض قال العلامة الغنيمي جماعة وفي هذا اشارة الى التحقيق

نفيس مما تلقيناه من الاشياخ من ان محل قولهم الاصل المانع مقدم على المقتضي اذا لم يتعدد المقتضي

والا فالمقتضي مقدم لسلامته من المعارض قوله وقد يبنى وذلك اذا صرح بما يضاف اليه وكان الذي

مبتدا محذوفا واختلفوا في سبب بنائها حينئذ فقيل لان فيها بقية الموصول لانه بحذف صدر صلتها فرجعت

الى حقها من البنا وقيل لان قياسها البنا واعرابها مخالف له فلما نقص من صلتها شي رجعت الى قياسها

وقيل لان صدر صلتهما لما حذف صار ما اضيف اليه بمنزلته فكانت بمنزلة تمام نفسه لفظا ولا يتيسر وا شار الناظم

الى هذا في شرح التسهيل ولا يخفى ما في كل منهما او لخفا سيبويه بنائهما قال الزجاج ما تبين لي ان سيبويه غلط

الا في هذا او في تصغير غدوة بل لدن لا زم سيبويه ان يبني اياً اذا افردت فكيف يبنيها اذا اضيفت وقال الجرمي

خرجت من الخندق يعني خندق البصرة الى مكة فلم اسمع احدا يقول لا ضرب ايهم قائم بالضم بل كلهم ينصبون

حتى صرت

البصرة فلم اسمع منذ فارقت

وهو الذي حكته الكوفية قوله ومثل ذلك قول الشاعر اذا ما لقيت ه فارعسان بن عكة وما زايدة وروي

به لقيت ابيت وان ههنا في ايهم افضل قوله او بقدره اي غير مبتدا مرفوعا كان نحو امرر بايهم قاما

افضل اذ التقدير

او منصوبا نحو امرر بايهم اكرمته او مجرورا نحو ما مثل به الشارح قوله ركز في الكلام على حذف العائد وهو مبتدا

اللذان

احترز به عن العائد المنصوب والمجرور وسياتي بيانهما وعن المرفوع الذي ليس بمبتدا او لا يحذف في نحو جاء

قاما او ضربا قوله لكنه اي حسن ولا يكثر الا اذا طالت الصلة اذ قلت لم فارقت اي اخواتها في ذلك

قلنا باستغنائها عن الطول بلزوم اضافتها لفظا او معنى بخلاف اخواتها فافتقرت الى اشتراط

الطول ولم يفتقر اليه اي بالاتفاق كما ياتي قوله المعتمد هو الذي في التسهيل اي الراي هو المعهود في التسهيل

وافهم كلامه لما نظم انه لا اشتراط طالت الصلة في اي وهو كذلك بالاتفاق قوله كقولهم من يعني بالحمد لم ينطق

بضم الياء وفتح النون مضارع عُني بكذا اي ضم العين وكسر النون اي اعتنى به اي من يعتني بالحمد ويرغب في تحصيله

فلا يتكلم بالذي هو سفه اي كلام فاحش ولا يحد من حاد عن الطريق يحيد حيودا وحيدة وحيدودة

اذا مال عنه وان ههنا في ما سفه اذ التقدير بما هو سفه قوله يعني ان العايد اذا كان مبتدا لا يجوز اقتطاعه

من الصلة وحذفه الا ان يكون الخبر مفردا وهذا معتبر في اي وغيرها وزاد بعضهم لحذفه ان لا يكون معطوفا

ولا معطوفا عليه ولا بعد لولا فلا يحذف في نحو جاء الذي زيد وهو فاضلان ولا في نحو جاء الذي هو وزيد قايمان

ولافي نحو

ولا في نحو جاء الذي لولا هو لاكرمتك قوله في هذا النظم ان انتصب بفعل او وصف احترز به عن المنصوب بحرف

نحو جاء الذي انه فاضل فلا يحذف لعدم فضليته ولعدم استقلال الحرف بالعمل وجوز قوم حذفه مع لعدم ما يدل عليه

ان حذف معه وكلام الشارح ايهم مفيد لذلك لكن في قوله واما ما حذف منه العائد المنصوب بالوصف فقليل

بحث

استفاد على الناظم حيث اطلق انه كثير كالفعل فاشار الشارح الى حمله اي على صفة غير صلة لال فقوله فقليل

طلب قيد

اي ان كان الوصف صلة لال كما اشار اليه بقوله وشاهده قول الشاعر في المعقب البغي اه تقديره

من عقوبة

كما افاد الشارح ما الشيء الذي يعقبه البغي اهل البغي من النكال والذم ما يمنع الرجل الحازم ان يحل

طريق السداد لكن قوله في قوله اهل البغي زيادة لا حاجة اليها بل لا معنى لها لان اعقابه البغي

واقع على الاهل لا على ظلمهم والمعقب من اعقبه وهو متعدي الى مفعولين قال الله تعالى فاعقبهم نفاقا

والبغي مرفوع بالفاعلية واهل البغي مفعول اول والثاني هو العائد المحذوف لان اصله في المعقبه البغي اهل البغي ه

وفيه ان هنا حيث حذف العائد المنصوب بالوصف وان ... خبر ما نافية اما اذا كان صلة لغير ال

فحذف العائد كثير لكن حذف المنصوب بفعل اكثر منه كقولهم ما الله موليك فضل فاحمدنه به فما لدى غيره نفع

ولا ضرر قوله لو كان العائد المنصوب بالفعل ضميرا منفصلا اه محله اذا كان انفصال الضمير بالتقديم

او بقصد الحصر كقولك جاء الذي اياه اكرمت وجاء الذي ما اكرمت الا اياه فان كان بغير ذلك كقولك

هذا درهم بعثنا الذي اعطيتكها اياه جاز حذفه لعدم الاخلال بالمقصود من الانفصال ومنه قولهم

ما استثنى كلهم بتنبيه شرط ابن عصفور في جواز حذف العائد المنصوب ان يكون متعينا للربط والا فلا يجوز

حذفه فليس نحو جاء الذي ضربته في داره وانما تركه الشارح كوالده لانه لا يختص بما هنا وشرط قوم ان يكون

الوصف اليه

الناصب تاما فلو كان ناقصا لم يجز حذفه نحو جاء الذي ليس زيد قوله يجوز حذف العائد المجرور اه فيه

اى ان كان الوصف عاملا بان يكون غير ماض بخلاف ما اذا كان المضاف غير وصف او وصفا غير عامل

نحو جا الذى قام ابوه وجا الذى انا ضاربه امس قوله لانه مثله فى المعنى اى من حيث انه فضلة وانه

منصوب فى المعنى قوله وقال الشاعر وبعيني عيني تلادى اه قاله سعد بن ناسب من بنى مازن

وتلادى بكسر المثناة الفوقية ما ولد عندك وقوله انثنت اى انصرفت اى يحقر فى عيني اكثر اموالى

ولا اراه شيئا اذا ظفرت بادراك ما انا طالب وفيه الشاهد حيث حذف العايد المجرور باضافة

الوصف اليه قوله ويجوز ايضا حذف العايد اه وفى نسخة بدل ومتعلقا معنى والاولى ذكر الثلثة فيخرج بالاتحاد لفظا

لفظا نحو حللت فى الذى حللت به وبالاتحاد معنى نحو مررت بالذى مررت به اذا عنيت بالاولى السببية

وبالاخرى الملاصقة وباتحادهما متعلقا نحو مررت بالذى مررت به ونحو زهدت فى الذى رغبت فيه كما مثل

به الشارح وقال لم يجز ان يحذف الا فيما ندر من قوله ان لسانى اه قاله رجل من همدان والشهدة

العسل بشمعه وقوله وهو بتشديد الواو اى وهو علقم على من صب الله عليه فعلى المذكورة متعلقة بعلقم

والمحذوف بصبه والمعنى ان لسانى كالعسل يشتفى به الناس ولكنه كالعلقم على من سلط الله عليه

هذا او الوجه جواز الحذف فيما اذا اختلف متعلقاهما لفظا لا معنى نحو فاصدع بما تؤمر

والموصوف بالموصول كالموصول فيما ذكره فيجوز حذف العايد المجرور فى نحو مررت بالرجل الذى مررت

فان قلت يشكل على ما قالوه نحو قوله تعالى ذلك الذى يبشر الله عباده حيث حذف الضمير المجرور مع انتفاء

الموصول قلت ما قالوه شرط للحذف القياسى والحذف فى هذا سماعى لا قياسى وزاد بعضهم

لحذفه ان يكون محصورا فلا تحذف فى نحو مررت بالذى مررت به فى داره ولا فى نحو مررت

بالذى مررت به ولا فى نحو مررت بالذى مررت به ولا فى نحو مررت بالذى ما مررت الا به وافاد الش

ان يكون متعينا للرابط وان لا يكون نايبا عن الفاعل وم

كوالده

٣٤

كوالده ذلك لانه لا يختص بما هنا قوله ولو كان العايد مجرورا بحرف جر بالموصول اه اى لم يجر بالموصول الصادق

بالمراد من انه لم يجر اصلا وقوله خوف اللبس اى لبس المجرور بالحرف اذ لا يعرف الا عند الحذف انه جر او منصوب اليه

نحو مررت بالرجل المعرف باداة التعريف قوله مذهب س ان اللام وحدها هى حرف المعرفة هذا ما نقله الناظم

فى شرح الكافية ونقل ايضا فى تسهيله وشرحه ان مذهب ان المعرف ال لكن الهمزة عنده زايدة

معتد بها فى الوضع وعند الخليل ومذهب س على النقل الثانى وقوله واللام فقط مذهب ثالث

على النقل الثانى وثان على الاول وانما فتحت همزة الوصل مع ان اصل همزات الوصل الكسر لكثرة

استعمال لام التعريف ودليل كون التعريف باللام وحدها تخطى العامل الضعيف اياها نحو بالرجل

وذلك علامة امتزاجها بالكلمة وصيرورتها كجزء منها ولو كان التعريف بها مع الهمزة لكان نوع استقلال لها

فلم يتخطاها العامل الضعيف قوله مبالغة فى الخفة اى لان الواحد اخف من الاثنين والساكن اخف

من المتحرك قوله وليس ذلك بابعد من قولهم ايم الله حيث حذفوا همزة القطع للتخفيف كما قطع همزة الوصل

اذ اصله ايمن بهمزة وصل ثم بهمزة قطع فحذفت همزة القطع ثم همزة الوصل وقس عليه البقية وذى كلمة تعجب

نحو ويك ووى لعبد الله قال الجوهرى قوله ومن التعرض للالتباس اى فى قوله تعالى الذكرين فانه

على قول س يلتبس فيه الاستفهام بالخبر ان حذفت همزة الوصل لكلا ستغنا عنها اذ تبقى همزة الوصل

فى غير الابتداء ان لم تحذف وعلى قول الخليل لا ياتى شىء من ذلك لان همزة القطع لا تحذف فى مثل ذلك و

مذهب الخليل سالم ايضا من ارتكاب عدم النظير وهو افتتاح حرف بهمزة وصل ووضع كلمة مستحقة للتصدير

على حرف واحد ساكن قوله فان عهد مصحوبها بتقدم ذكر او علم اه الاولى قول غيره فان عهد مصحوبها بتقدم ذكر

نحو كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول او بحضور مدلوله علما نحو اليوم اكملت لكم دينكم

همزة قطع اصلية فقول الناظم الحرف تعريف يحتمل مذهب الخليل م

نحو قولك

او حكمًا كقولك القرطاس لمن سدد سهمًا فهي عهدية قوله فهي لبيان الحقيقة ويقال لها الجنسية وبعضهم

واسم الجنس كاسامة

والفرق بين علم الجنس و

جعل هذا قسمًا برأسه والفرق بين المعرف بلام الحقيقة كالشراب واسم الجنس في ان النظر في الاول

الى الماهية بقيد التشخص الذهني وفي الثاني بالنظر اليها مطلقا قوله لتضمنه معنى اداة التعريف

رده والده وقال الامامي لتضمنه معنى الاشارة قوله كقول الشاعر ولقد جنيتك اكمؤًا وعساقلا

جنيت لك بحذف الجار واوصل الفعل والحاجة لكي يوزن فلس الى ثلثه فان زاد قيل كما ذكره الجوهري

والعاقل جمع عسقول بضم العين وهو نوع من الكماة وبنات اوبر جمع ابن اوبر جمعه بهذا فرقا

بين جمع من يعقل ومن لا يعقل كما قالوا في جمع ابن عرس بنات عرس وبنات الاوبر كماة صغار على لون التراب

وهي اردأ الكماة وفيه الشاهد حيث زاد فيه ال للضرورة لانه علم لا يحتاج الى تعريف قوله وقوله

ولا الافراد اما ودما مايرات اه قاله عمرو بن عبد الجن وامابتيه واستفتاح ودما بالجر بواو القسم وخرا به

قوله بعد لقد ذاق من عامر يوم لعلع وماثرات من مار الدم على وجه الارض اذا ماج كموج البحر وروي

فايرات وهي التي تطحنها والعقد بضم القاف وتشديد النون اعلى الجبل والعزي اسم صنم كان لقريش

وبنى كنانة وبالنسر اي على قمته وهو صنم كان لذي الكلاع بارض حمير وفيه الشاهد حيث زيد فيه ال

للضرورة لما مر وعند ما مفعولات تثنى لها وهو دم الاخوين وقيل البقم وهو شجر يصبغ به قوله ومن ذلك

قوله ولقد نهيتك عن بنات الاوبر قاله رشيد ابن شهاب اليشكري ان زائدة والوجوه الاوجه والذوات وصددت

اي اعرضت وعن عمرو اي الذي قتلناه وكان حميم قيس اي طابت نفسك عن قتله والشاهد في النفس

حيث زيد فيه ال مع انه تمييز ومعنى السري في كلام الناظم السيد وتقييده بالنعمن للمنقول معترض بانه

في شرح تسهيله لما قارنته الاداة نقلا لانها عليه لازمة وعلى ما هنا عارضة لكونها للمح كذا واجيب بانه

يحتمل

٢٥

يحتمل ان الورد سموا بالنعمن فتكون الاداة لازمة وسموا بعمان فتكون عارضة قوله وهو زيادة الانواو البلام

زيادتها في قراة بعضهم ليخرجن اه اي بخروجها من حيث الشذوذ ولا من حيث الضرورة بقرينة قوله وان شاذ

فيه تحقق بالجواز للضرورة قوله لان المصدر اه يقتضي ان تكون للوصف وهو المشهور لكن كلام الناظم

الملمح لها

يقتضي اعم من ذلك فلا يحتاج الى التاويل وذكر بالوصف فعليه المعنى للمح ما نقل عنه مما يقبل ال فان قلت

لم اوجه تقديم الفضل على الحرث والحارث على النعمن في النظم قلت اما على المشهور فلان الدلالة على الوصف

في المصدر مطابقة وفي الحارث تضمن وفي النعمن التزام واما على غيره فلسلوك الترقي لان كلا منهما

اقل مما بعده بحرف قوله يعني ان من المعرف بالاضافة او الاداة اه ذكر مثله جماعة منهم ابو حيان فقال

دره

القابي

الاتفاقي

الصحيح ان هذه الاسماء جارية مجرى الاعلام وليست باعلام لكن تعريفها ليس بالوضع وصحح المرادي عكسه

والحلاق لفظ اذا العلم نوعان اتفاقي ووضعي فالثاني في اراد الوضع والمثبت اراد الاتفاقي والتعريف

بالاداة في ذلك قبل الغلبة تعريف عهد كما ذكره ابن هشام في مغنيه قوله على بعض معظم ما له معناه

الاداة غير

معناه الضمير الاول راجع الى بعض والثاني الى ما وفي نقض منه على بعض معناه قوله الا في النداء اي فيجب حذف

ابن اثنين

قوله في ذي الغلبة اي مما عرف بالاداة قوله رجاء تخصيصه بالاضافة اي مع وجوب حذف الاداة قوله كقول

النمراني حين هجاه الاخطل والاخطل هو التغلبي وبنو خلف

رهط الاخطل

الا ابلغ بني خلف اه قاله ابو بحر الجعدي وهو من قصيدة هجا بها الاخطل ورسولا حال من الفاعل او اسم مصدر

فيكون

بمعنى الرسالة فيكون مفعولا ثانيا والهمزة في احقا للانكار والتوبيخ وانتصاب حقا على الظرفية كما قال

سي اي امي حق هجائي اخطلكم او على انه صفة لمصدر محذوف كما قال المرادي اي هجائي اخطلكم هجوا

حقا وان هذا في اخطلكم لانه علم بالغلبة فلما نكره نزع منه ال واضافه الى قبيلته لتعرف بهم قوله

قال الشاعر اذا دبران منك اه الشاهد في قوله دبران حيث حذف منه اداة الدبران لانه علم بالغلبة

وزمرة الى غلب على الكوكب الذي يدير الثريا وهي خمسة كواكب في الثور وغدوا منصوب بالظرفية وارد ثابرئة الكنه جار على اصله
لان اصل غد غدو حذفت منه الواو بلا تعويض على خلاف اصله واسعد بضم العين جمع سعد وسعود النجم عشرة اربعة في برج الجدي والدلو وهي منازل القمر
وهي سعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود وسعد الاخبية وستة ليست من المنازل وهي سعد ناشرة
وسعد الملك وسعد البهام وسعد الهمام وسعد البارع وسعد مطر وكل سعد من هذه الستة كوكبان بين كل كوكبين
في راي العين قدر ذراع واما سعد الاخبية فثلاثة انجم كانها اثافي ورابع تحت واحد منهن والى هلالة كتب بالعربان
عن الادبار الذي هو ضد الاقبال وبا اسعد من السعد الذي هو ضد النحس والمعنى اذا رايت منك ادبارا اي شيئا اكرهه يوما
فلا اقطع رجائي منك بل اؤمل خيرك بان القاك في الغد في سعود واقبال الا ابتداء اقول والابتداء هو كون الاسم كذلك
اي كونه مجردا اه واعترض بان التجريد عدمي لانه سلب العمل على اول الجزء وذلك ليس بعدمي وغيره بان العوامل في كلام العرب علامات
لا موثرات والعدم المخصوص يصح كونه علامة ورد كلا منهما بانه يجرد عن العوامل اللفظية اي لفظا او تقديرا ليخرج
نحو قولك من قام اذ التقدير قام زيد مجردا لفظا لا تقديرا او نحو غير المزيدة مدخل ليخل نحو بحسبك زيد قال الناظم
في شرح كافيته ان حسبك في هذا المثال ونحوه خبر مقدم لا مبتدأ لانه لا يتعرف بالاضافة وانما يكون مبتدأ اذا كان بعده
نكرة نحو بحسبك درهم قلت بل يجوز اعرابه فيهما ذكر مبتدأ لانه وان لم يتعرف بالاضافة تخصص بها والتخصيص من مسوغات الابتداء
وان كان الخبر فيه معرفة فيه نظر فتدبر او وصف المراد به اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وما جرى مجراها كالمنسوب
نحو ما قرشي ابواك واما افعل التفضيل فليس من ذلك لانه لا يرفع الا الضمير المستتر او الظاهر بشروط مذكورة في باب النعت
غير مكتفى به دفع شرط المرفوع بها ان يكون مكتفى به واذا وقع الظاهر بالشروط لا يكون مبتدأ كذا قيل والحق انه قد يكون مبتدأ
كما في نحو ما احسن في عين زيد الكحل منه في عين غيره فتدبر نحو اسم الاقوام او الاسم قبل التركيب فوركها فيه وقوله
اقاطن قوم سلمى اي معناه قوم سلمى وهي الحبيبة هل هم مقيمون ام نووا ظعنا اي رحيلا فان نووه فعجيب من قطن

الاخبية

الاخبية

فلا يو تمر واجاب الشم في باب اعراب الفعل بانا لا نسلم ان التجريد عدمي

زيد لمن قال

اي

اي اقام وتخلف عجيب وان هو في اقاطن فانه اعتمد على الاستفهام وسد فاعله مسد الخبر فوكرد قوله الاخر خليلي ما واف
اي يا خليلي ما انتما وافيان بعهدي وصحبتي اذا لم تكونا لي على من اقاطعه وابحره فاذا الطرف توافي وان هو فاعل واف
فانه اعتمد على نفي وسد فاعله مسد الخبر فوكرد من الشواهد عليه قوله ان خبير بنو لهب اه بنو لهب بكسر اللام وسكون الهاء
من الازد وهو فاعل خبير سد مسد الخبر وان هو في خبير حيث وقع مبتدأ بلا اعتماد على استفهام او نفي وانما جعله مبتدأ
مع انه نكرة لكونه عاملا فيما بعده او لتضمنه الوصف والوصف من مسوغات الابتداء والمعنى ان بني لهب عالمون بالزجر
والعيافة فلا تلغ كلام رجل لهبي اذا زجر او قاف حين تمر عليه الطير فان قلت لم لا يجعل الوصف في هذا المثال خبرا
مقدما اه قلت الجواب صحيح في قايل اولوا الرشد ونحوه اما خبير بنو لهب ونحوه فلا وقد اجيب عنه بان ذلك جائز فيه
لان خبيرا بوزن فعيل يستوي فيه المذكر والمؤنث [illegible] كقوله تعالى واذكروا اذ انتم قليل وقوله والملائكة
بعد ذلك ظهير اي معينون وقوله ان يعد اذا لاقيت قوما فاسالهم كفى قوما بصاحبهم خبيرا اي كفى قوما عالمين
بصاحبهم وا الملحق كما النظم الاستفهام والنفي ليشمل الاول جميع ادواته كمن وما والثاني كل ناف للاسم
حرفا كان نحو ما ولا وان او اسما كغير نحو غير قايم الزيدان لكن غير مبتدا مضاف الى الوصف والزيدان فاعل سد مسد الخبر او فعلا
نحو ليس قايم الزيدان لكن الوصف بعد ليس مرفوع على انه اسمها والفاعل سد مسد خبرها وكذا اما الحجازية كذا قيل وفيه تجوز
لخروج بعضه عن كونه مبتدأ لدخول العوامل في تعريف المجرد عن العوامل اللفظية فقد روعي كان المفرد كما في قوله اغناه
يستثنى منه نحو احاضر القاضي امراة فانه مبتدا ايتعين فيه الوجه الاول لان الوصف اذا تحمل ضمير المونث وجب تانيثه مع
في النظم ورفعوا اي سيبويه ومتابعوه وقيل العرب فقد اورد الخلاف عند البصريين بان المبتدا اي لو قد روعي ان العامل
في المبتدا معنوي وفي الخبر لفظي والاصح لكون العامل فيه المبتدا انهم اجمعوا على ان العامل في الحال هو العامل في صاحبها فيجعل
ما اجمعوا عليه دليلا لما اختلفوا فيه فاذا قلنا هذا زيد قايما فالعامل في الحال هو المبتدا اذ هو هذا فيكون عاملا في الخبر ثم

احتمل

وبان المبتدا لما كان لا يستقل بنفسه في افادة المعنى التركيبي وكان متعبدا به كالفعل وجب ان يرفع ما بعده كما تعمل
واعترض على ذلك بان المبتدا قد يرفع فاعلا نحو القايم ابوه ضاحك فلو كان يرفع الخبر لادى الى اعمال عامل واحد في معمولين
رفعا بدون اتباع ولا نظير له وبان المبتدا قد يكون جامدا كزيد والعامل اذا كان غير متصرف لا يجوز تقديم معموله عليه والمبتدا يجوز
تقديم خبره عليه واجيب عن الاول بان طلبه للفاعل يخالف طلبه للخبر فاختلفت جهتا الطلب وعن الثاني بان ما ذكر فيه
انما هو في العامل المحمول على الفعل والمبتدا عمل ليس بالحمل على الفعل بل بالاصالة قوله هو الضمير الاول للشي والثاني للذي
قوله فان المبني عليه اي على الذي يبنى عليه شي فالمبني عليه هو المبتدا والمبني الخبر وهو مبني على المبتدا اقرره ذلك قوله
اي كعو لك قد ذكرناه اقتضاهما في نسخة اقتضى لهما قوله خبر المبتدا ما تحصل به الفايدة مع المبتدا اي غير الوصف الذي مر بانه
فيخرج فاعل الفعل وفاعل اسم الفعل وفاعل الوصف المذكور فانها ليست مع المبتدا المذكور فان قلت التعريف مع ذلك
لا يشمل نحو زيد زيد وشعري شعري مع ان العرب نطقت به قلت نطقت به على تضمنها الثاني معنى اي تضمنه الاول حيث
ضمنت في الثاني الحروف المشهور وبذلك افاد قوله لفظ الله برا الابادي شاهدة الايادي النعم مجازا ومعنى الجليلتين
وفيه شاهدة بذلك قوله نحو ابو الكرام ابو مبتدا اول الكرام مبتدا ثان والمبتدا الثاني وخبره خبر الاول وصلة التمني محذوف تقديره
قوله قوله نعم ولباس التقوى محلم اذا قدر ذلك مبتدا ثانيا بخلاف ما اذا قدر تابعا للباس التقوى قوله او مشتمل للمبتدا اي مشتملا
اذ قوله المصلحين في الاية التي ذكر باشتماله للذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة قوله ومنه قوله زيد نعم الرجل اي فزيد مبتدا
والجملة بعده خبره والرابط شمول الرجل لزيد قوله نحو الحاقة ما الحاقة فالحاقة مبتدا وما استفهامية بمعنى التعظيم وهي مبتدا ثان
والحاقة بعدها خبره والمبتدا الثاني وخبره خبر الاول ومثله القارعة ما القارعة وحاصل ما ذكره ان الرابط في الاخبار بالاول
يحصل باربعة اشيا الضمير واسم الاشارة وتعميم الخبر للمبتدا والاسم المعاد فان قلت قد ذكر انه يحصل ايضا بعطف جملة
فيها ضمير بالفا على اخرى نحو زيد جا عمرو فاكرمه قلت الجملتان في ذلك منزلتان منزلة الشرط والجزا فاكتفي بضمير واحد

قاصبها

المعروف المشهور وبذلك افاد

فالمكتوم
فواصبها كما في جملتي الشرط والجزا اذ ذلك لا نها في قولنا زيد لما جا عمرو اكرمه فالاخبار انما وقع بمجموعهما والرابط
انما حصل بالضمير نبه على ذلك المرادي قوله ان يكون الجملة نفس المبتدا في المعنى اه قال المرادي والذي يظهر في هذا ونحوه
انه ليس من الاخبار بالجملة بل بالمفرد لان الجملة في نحو ذلك انما قصد لفظها كما قصد حين اخبر عنها في لا حول ولا قوة
الا بالله كنز من كنوز الجنة وما قاله في الاولى فيه وجه وموافقه وان كان الاخبار باعتبار اللفظ فيطلق عليه جملة باعتبار
مركب اسنادي اذ غاية التجوز هو جايز قوله وقوله فاذا هي اه مبتدا ثان وخبره شاخصة والمبتدا الثاني وخبره
خبر الاول ولا يجوز رفع ابصار بشاخصة لان ضمير القصة يلزم بعده جملة فان جعل الضمير للابصار كما قيل بخروج عن نحو قوله
وكذا ان جعل عمادا لما قيل به وقدم مع الخبر على المبتدا نحو القايم زيد والاصل فيه زيد هو القايم وفي الاية وابصار الذين
كفروا هي شاخصة قوله على المهر او جهين اي من كونه هو في الاية الاخيرة ضمير الشان والجملة بعده والوجه الاخر
ان يجعل الضمير للمسول عنه وهو الله لانهم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم صف لنا ربك فنزلت السورة فهو مبتدا والله
خبران واجاز الزمخشري ان يكون احد بدلا من الله او خبر مبتدا محذوف واجاز ابو البقا ان يكون بدلا من هو واحد خبره
قوله لان الجامد اي فيتحمله نحو زيد اسد اي اذا اريد به شجاع قوله ان كان مشتقا فان لم يرفع اه حاصله انه يتحمل ضمير الفاعل
نحو زيد منطلق الا ان رفع الظاهر نحو زيد ضارب ابوه ومن ذلك علم ان كلام الناظم مقيد بما اذا رفع ضميرا والمراد بالمشتق
هنا ما دل على ذات مبهمة باعتبار صفة معينة كضارب واسود ومضروب فيخرج اسما الزمان والمكان والالة فانها ما
على خصوصية الذات بكونه زمانا ومكانا او الة فلا يتحمل ضميرا وان كانت مشتقة بالمعنى الاعم المشهور قوله اذا جرى الخبر
بان وقع تاليا لغير من هو له وانما قيد به هذا لان الكلام فيه قوله ردهما يدل على صحة قولهم قوله عرفوني ذرا المجد اه ذرى
جمع ذروة وذروة الشي اعلاه والمجد الكرم كما ر وقومي مبتدا وذرى المجد مبتدا ثان وبانوها خبره وهما خبر الاول
وضمير النصب في بانوها راجع الى ذرى المجد وبانوا جمع بان اسم فاعل من بنى يبني واصله بانيون اعلال قاضون

اي ضمير القصة ايضا وهو مبتدا وابصار الذين كفروا اه

بجملة مركبة

في نحو زيد عمرو ضاربه هو فضاربه جار على عمرو وهو ليس له في المعنى بل لزيد لانه الضارب وقد ابرز فيه ضميره اذ الخبر جرى على غير من هو له

بابنها

وحذفت نونه للاضافة وفيه تغير مستر لما به على قوم واث هذ فيه حيث لم يقل باتى بها هم على اللغة المشهورة الفصحى

او بابونا هم على تغيرنا ربا براز الضمير لامن اللبس وقد وقع بابونا خبرا عن الذين وانما هو في المعنى للقوم لانهم

البائون وقد ذكره اذ لم يقل بابوناهم جرى على غير اللغة الفصحى قوله كما يخبر عن المبتدا الجار والمجرور نحو الحمد لله [البائون]

والظرف نحو زيد عندك قال ابن هشام تبعا لجماعة الصحيح انه يحكم عليهما لان المقصد الاخبار بوجود الشيء في الظرف [ان الخبر في الحقيقه متعلقهما المحذوف وقال جماعة]

الا انهم حذفوا البعض لزوما وتمموا الباقي باسم الخبر مجازا وقد يقال ان الخلاف لفظي لان القايل بان الخبر المحذوف [الصحيح انه معمول المحذوف]

نظرا الى العامل الذي هو الاصل وهو مقيد بقيد لا بد من اعتباره والقايل بانه مجموعهما نظرا الى المعنى نظرا [وقال جماعة الصحيح]

الى المعنى وقال شيخنا الامام العلامة الكمال ابن الهمام كائن في مختاره تبع اللرضي واعلم ان الظرف الشامل للجار والمجرور

نوعان مستقر ولغو لانه ان كان عامله مقدرا جاز فلغو والا فمستقر وشرطه ليكون خبرا ان يكون تاما كما علم من قوله

والجار المجرور التم الفايدة فخرجت الاسماء المقطوعة عن الاضافة ومثلها فلا يجوز الامر قبل ولا زيد عندك عندك [ونحوها]

قوله ذلك ان تقدر بمفرد نحو كائن او مستقر وذلك ان تقدره بجملة نحو كان او استقر ضابطه ان تقدر بالكون المطلق

فيشتمل تقدير ثابت وثبت وحاصل وحصل ونحوها وقد اشار الى ذلك الشيخ والناظم يعني كلا من التقديرين

ينسب الى قوم الاول منهما قول الكوفيين واختاره الناظم ورجح بامرين ذكرهما الشارح والثاني قول البصريين

ورجح بامرين ايضا احدهما انه لا خلاف في التقدير بالجملة في الصلة نحو جاء الذي عندك وفي النكرة الموصوفة الواقعة

مبتدا لا يجوز دخول الفاء في خبرها الا اذا وصفت بجملة لا بمفرد فلا يجوز كل رجل في الدار فله درهم محل ما هنا على ذلك

الثاني ان الاصل في العمل الفعل قال الشارح والقولان يترجح كل منهما بامرين رجح الناظم في شرح الكافية القول الاول

بان تقدير اسم الفاعل لا يحوج الى تقدير اخر لانه واف بما يحتاج اليه في المحل من تقدير خبر مرفوع وتقدير الفعل

يحوج الى تقدير اسم الفاعل لما لا بد من الحكم بالرفع على محل الفعل والرفع المحكوم به لا يظهر الا في اسم الفاعل ورجحه غيره

الرفع

ايضا

٣٦

ايضا بان اصل الخبر الافراد قلت وهو الحق اذ المفهوم من زيد عندك انه مستقر لا استقر او هو علامة الحقيقة

فان اريد المضي زمن استقراره في الماضي قدر استقر لا مستقر ومن ثم قال السعد التفتازاني الانصاف ان المفهوم

من نحو زيد في الدار فزيد اه ردوا بانه لا يلزم من جواز تقديره بالفعل جواز الفصل بين اما والفاء لانه لا يلزم الحذف مستقر فيها قوله اما في الدار

فقد سال ابن جني ابا الفتح انه ابا علي الفارسي هل يجوز النصب في قولهم فاذا زيد فرسه قال نعم فقال ابن جني يلزمك

ايلاء اذا التي للمفاجاة الفعل وهو ممتنع فقال ابو الفتح لا يلزمني ذلك لان الفعل لازم الحذف فيجوز في الظرف والجار والمجرور

بعدما اذا ان يكون الامر كذلك فيكون المحذوف ظهور الفعل لا تقديره لانهم يغتفرون في المقدرات ما لا يغتفرون

في الملفوظات ولو سلم ان المحذوف لازم من ذلك فلا يلزم منه جواز الفصل وانما يلزم لو قدر قبل معموله اما لو قدر

بعد المبتدا بان يقال اما في الدار فزيد استقر فلا يلزم ذلك وكذا في اذا المذكورة قوله واما اسم الزمان فانما يخبر

في الغالب عن اسم المعنى اعلم ان المعنى ان استغرق جميع الزمان او اكثره والزمان نكرة نحو الصوم يوم والسير شهر

رفع اسم الزمان غالبا ويجوز نصبه وجره بفي نحو الصوم يوما او في يوم وان كان الزمان معرفة او نكرة ولم يستغرقه المعنى

ولم يكن اكثره فالغالب النصب او الجر نحو الصوم اليوم والخروج اليوم او في اليوم ونحو الخروج يوما او في يوم وقد يرفع

نحو الحج اشهر معلومات وخرج بالغالب نحو طلوع الشمس يوم الجمعة فلا يجوز لعدم الفايدة قوله ايار هو بفتح الهمزة [تقدير اشهر الحج اشهر معلومات]

وتشديد الياء المثناة التحتية شهر من شهور الروم وهو غير منصرف للعلمية والعجمة قوله او دل دليل على تقدير مضاف

كقولهم ان عن الكل عام نعم اه قاله صبي من بني سعد وان هذ في الكل عام نعم والاحسن ان يكون نعم فاعلا بالظرف

لاعتماده على الاستفهام فلا مبتدا ولا خبر فلا شاهد فيه ويلقح من الح الفحل الناقة وينتجونه من النتيج لا من الانتاج

ولا من النتاج يقال انتجت الفرس نتج نتاجا فيهما اهلها نتجا وانتجت الفرس اذا حان نتاجها والمعنى

انكم في كل عام يلقحون الغوم النعم وانتم تنتجونه في حيكم قوله ونحو الليلة الهلال اي حدوث الهلال اه ودونه ما بعد اه تقديره

الاخبارية

وهو مذهب البصريين وذهب بعضهم الى انه لا تقدير فيه لان نسبة اسم المعنى في الحدوث دون وقت دون وقت فافاد

واليه ذهب في التسهيل قوله او كان المبتدا عاما واسم الزمان خاصا كقولك نحن في شهر كذا او جب عموم نحن المتكلم

وجميع من سواه من الموجودين في ذلك الزمان والزمان خاص لانه عينه قوله لانه حصل الفايدة وشان المحصل ان يكون

نعاملا محيطا قوله بان يكون المبتدا النكرة مخصصة والخبر ظرف او مجرور مقدم انما وجب تقديم لئلا يتوهم ان الخبر

صفة لان احتياج النكرة الى الصفة اشد من احتياجها الى الخبر وبذلك فارق عدم جواز رجل في الدار على الراجح

وقضية كلامه اجازة نحو عند رجل مال وفي دار رجل وليس كذلك فكان ينبغي ان يقول بعد مقدم مختص ليصالح الاخبار

ليخرج بذلك وقد يشير الى تمثيله بقوله نحو زيد نمرة وفي الدار رجل قوله واما بعد ان يكون عاملة ثم حاصل ما ذكره الناظم

من مسوغات الابتدا بالنكرة ستة واشار الى زيادة بالكاف ويقول وليقس ما لم يقل وذكر ابن هشام

في مغنيه من المسوغات ان تكون النكرة بمعنى الفعل نحو سلام عليكم وويل لزيد او خارقا للعادة نحو بقرة تكلمت

او واقعة بعد واو الحال نحو سرينا ونجم قد اضا او بعد اذا الفجائية نحو خرجت فاذا رجل قايم او معطوفة على مبتدا

نحو زيد ورجل قايمان او معطوفا عليها ما هو مبتدا نحو رجل وعمرو كريمان او كانت عامة شمولا كان العموم

نحو كل له قانتون او بدليا نحو ارجل عندك ام امراة لا اتقال فيصح ان يبتدا برجل بلا مسوغ لانه عموم بدلي

لانا نقول عمومه متوهم بخلافه مع المسوغ فانه نص وقد اشار الشم الى ما يشمل ما ذكر من المسوغات الزايدة

بقوله وقد يبتدا بالنكرة في غير ما ذكراه وذكر ابن جاعة ان جميع المسوغات ترجع الى مسوغين التخصيص

والتعميم وقال كثير ترجع الى حصول الفايدة واليه اشار الناظم بقوله ولا يجوز الابتدا بالنكرة ما لم تفد قوله نحو لولا

قولك عرفتهم عليناه فلولا اصطبار لاودى كل ذي مقة لما استقلت مطاياهن للظعن وان هند فيما الاربعة المذكورة وسوغ الابتدا

في مقام التقسيم كما في قوله فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر فاذا نجم اضا اوها في نجم

حيث وقع مبتدا مع انه نكرة وسوغ الابتدا به وقوعه بعد واو الحال كما مر وقوله قد بدا لحيان كل حيث اخفى

ضوءه كل شارق من شمس وقمر ونجم وغيرها قوله وقول ابن عباس رضه تمرة خير من جرادة سوغ الابتدا فيه بالنكرة

العموم لانها في معنى كل تمرة قوله وقوله شر اهر ذا ناب وشيء جاء بك سوغ الابتدا فيهما بالنكرة الوصف اذ المعنى

شر عظيم وشيء مهم نفي الحقيقة هذا ما ذكره من غيره كما زعم بعضهم الا ان يراد بالوصف فيهما ذكر الوصف الملفوظ

وهو معنى شر اهر ذا ناب جعله شرا اي مقويا قوله كما هو ظاهر قوله التاخر الطيبي هو ان يكون الملتاخر محتاجا

الى المتقدم وليس معلولا له قوله وجوبا من قبيل المنقوص من منصوبك قوله منها ان يكون المبتدا والخبر

معرفتين او نكرتين وليس معهما قرينة تعين احدهما ولا خلاف فيحتمل ان فيه الخلاف الذي حكي في الفاعل مع المفعول خلاف

ويحتمل خلافه ويفترق باب العامل ثم اقوى لانه لفظي واصل في العمل فيتصرف في معموله بالتقدم والتاخر

بخلاف هنا والمراد لكونهما معرفتين او نكرتين ان يتساويا في مطلق التعريف والتنكير لا في بيانهما كما نبه

عليه ابو حيان قوله فان بنو بنينا بنوا ابنائنا اه ان هذا قيد ظهر عليه الاكثرون وقيل لا تقديم ولا تاخير وانه

جا على عكس التشبيه مبالغة فلا شاهد فيه قوله ومنها ان يكون الخبر فعلا بشرط كون المبتدا منفردا والفعل

مسندا الى ضميره نحو زيد قايم او قام ابوه كما صرح بالثاني بعد وقضية كلامه كما نظم جواز التقديم في نحو

ما زيد قايم والاوجه ما قاله بعضهم ان غير الفعل من المشتقات المعتمدة على نفي او استفهام كالفعل فلا يجوز تقديمه

في نحو زيد قايم وما زيد قايم بخلاف زيد قايم ونحوه مما لا اعتماد فيه كما علم لضعف العامل نحو قايم زيد وقد شرح

اخذه من تنظير الناظم بقوله اذا ما الفعل كان الخبر اذ المعنى انه يمتنع تقديم الخبر ح اذا عدم البيان قوله لو كان

المبتدا اه انما يمتنع ذلك مع انه ملتبس بالفاعل على لغة اكلوني البراغيث وبالبدلية من الضمير لان الناظم

في مثل ذلك الاخبار عن الاسم بالجملة قبله لا الاسناد الفعل اليه ولا البدل حملا على الاكثر قوله ومنها فقد بيان الخبر

اي كون محصورا فيه بقرينة ما بعده وكذا قول الناظم او قصد استعماله منحصرا فيه قوله اعني انحصار جملة ما للمبتدا اه
المراد انحصار ما اتصف به معنى المبتدا عند الحاضرين من الاخبار التي وقع النزاع فيها بينه وبين المنازع
فيما ذكره من الخبر فقط او فيما ذكر متعلق بانحصار قوله كي يوهم انحصار المبتدا اعني كونه منحصرا فيه بان ينحصر فيه
الخبر كما يوهم كلامه قوله كما اذا قلت انما انت شاعر اه هو في الاول قصر افراد وفي الثاني قصر قلب كما هو مقرر
في علمي المعاني والبيان قوله الا فيما ندر من نحو قوله فيا رب هل الا بك النصر اه قال الكميت بن زيد وهل نافية اي ما النصر
على الاعداء يرتجى الا بك ولا المعول الا عليك اي الاعتماد في الامور الا عليك والشاهد في الصدر والعجز وكان حقه
لولا النظم ان يقول وهل النصر يرتجى الا بك وهل المعول الا عليك وقيل لا شاهد في الصدر اذ النصر
مبتدا ويرتجى خبره ولا حصر في المبتدا وانما الحصر في متعلقه وليس الكلام فيه ويجاب بان ما ثبت
لمتعلقه من تقديم وتاخير ونحوهما ثبت له ولا يجوز ان يقال المعول والنصر مرفوعان بما قبلهما لاعتماده
على هل لانه كالفعل وذلك لا يجوز حتى فكما لا يجوز ما قام الا زيد لا يجوز ما الا في الدار زيد ومراد الشارح
بالبناء الضرورة التي عبر بها غيره قوله ومنها ان يكون الخبر مسندا الى مبتدا مقرون بلام الابتدا
نحو لزيد قائم لا يرد عليه قوله ام الحليس لعجوز شهربه لان لام الابتدا فيه انما دخلت على مبتدا
محذوف وتقديره لهي عجوز او اللام زائدة لا لام الابتدا قوله او واجب التصدير معطوف على مقرون
بلام الابتدا قوله نحو ما تضمن استفهاما فيه اشارة الى ان الصدارة لا تنحصر في اسماء الاستفهام وهو
كذلك اذ مثلها اسماء الشرط والمضاف لواحد منها وكم وما التعجبية وغيرها وانما لزمت هذه الاسما
صدر الكلام لئلا يختلط [illegible] مع الكلام التي هي فيه على معناه قبل التغيير فاذا جاء التغيير يشوش الذهن
فلا يدري اذلك المغير راجع الى ما قبله او لما ياتي فينتظر كلاما اخر قوله لان لام الابتدا او الاستفهام لها صدر الكلام

لا انه ينحصر في الخبر

صريح

صريح في ان للام الابتدا صدر الكلام فيكون عطفه قبل لما ينتظم لازم الصدر على لام الابتدا عطف العام
على الخاص بجعل او بمعنى الواو قوله ومنها ان يكون الخبر ظرفا او حرف جر مع مجروره والمبتدا نكرة محضة
نحو عندي درهم ولي وطر اي حاجة والمراد كما قال ابن هشام ان يوقع تاخره في لبس ظاهر نحو في الدار رجل
وعندك مال وقصدك غلامه رجل وعندي انك فاضل فان تاخير الخبر فيما عدا الاخير يوقع في التباس الخبر
بالصفة وفي الاخير يوقع في التباس ان المفتوحة بالمكسورة وان المؤكدة بالتي بمعنى لعل واما تجويز تاخره
بعد اما كقوله عندي اصطبار واما انني جزع يوم النوى فلوجد كاد يبريني لان المكسورة التي بمعنى لعل لا
بعد اما وحاجة النكرة الى التخصيص ليفيد الاخبار عنها فايدة بعيد مثلها اكد من حاجتها الى الخبر لتوقف الاخبار اي م
على حصول التخصيص قوله ومنها ان يعود مع الخبر او ما اتصل به ضمير مع المبتدا اي نسخة ان يكون مع المبتدا ضمير
عايد على ما اتصل بالخبر والاولى اوفق لكلام الناظم مع زيادة والثانية نحو ملا عيني حبيبها الا نحو على التمرة
مثلها زبدا او عند زيد صاحبه اذا الضمير فيهما لم يعد على الخبر بل على جزئه والاولى في ذلك كله ان يقول اذا عاد الضمير
على ما اشتمل عليه الخبر في نحو هذين في الحقيقة مجموع الكلمتين لا الثانية فقط التي عاد عليها الضمير او الجزء

او الجزم

ولا ريب ان المجموع مشتمل جزئيه قوله وقوله اهابك اجلالا اه قال نصيب ابن رباح الاكبر
وكان عبدا اسود شاعرا اسلاميا والمعنى انما يلي الاقتدار على بل اجلالا القدر لان العين علما
ممن يحبه فيحصل لها المهابة والشاهد في ملا عيني حبيبها حيث وجب فيه تقديم الخبر قوله ومنها ان يكون الخبر
واجب التصدير اي او مضافا اليه نحو صبيحة اي يوم سفرك وصاحب كم غلام انت قوله المتضمن معنى الاستفهام
لايق الاولى قراءته بالكاف لا باللام لان الصدارة لا تنحصر في معنى الاستفهام كما مر الا ان يقول لا يقع
مقتضيات الصدر خبرا مفردا الا اسم الاستفهام او المضاف اليه قوله ومنها ان يكون المبتدا محصورا اي فيه

تنبيه اقتصر المصنف في ترجمة تأخير الخبر وتقديمه على اربعة اسباب في كلامه اشهرها والا فهي اكثر من ذلك
مرض كما اشار اليه الشارح بقوله منها قوله ودنف اي مريض مرضا ملازما ناء اي بعد عن الحبيب قوله وقوله ان عز
تحتي بها عنه تاءه قاله قيس الحليم بالخاء المعجمة شاعر جاهلي وجله واثر اي تخلق حالا حاش هو في قوله تحني
يا عنه تاءه اي صوت كما بينه الشارح قوله وقوله اني عن اخفات ليم اه قاله ابو الطحان القيني واسمه حنظلة
بن شرقي شاعر جاهلي ودجى الليل ظلمته والجزع باسكان الجيم الخرز اليماني الذي فيه بياض وسواد
وانشد هو في قوله نجوم سما كما بينه الشارح بعد وهذا استعارة بالكناية حيث شبه بني لام ابن عمرو
بالنجوم في السماء وطوى ذكر المشبه ويجوز ان يكون تشبيها بليغا وقوله كلما انقض اي سقط وتغار
بيان لوجه الشبه الذي بني عليه الاستعارة وهو ان مثلهم في ذهاب واحد واحد منهم وقيام اخر مقامه
في السيادة بحيث يأوي اليه الساقون كمثل كوكب من الكواكب ذهب ثم يبدو اخر عوضه قوله
من ذلك حذف المبتدا او الخبر الى قوله تعالى فعدتهن ثلثة اشهر اي تقديره ذلك وقيل الاولى تقديره واللائي
لم يحضن كذلك ليكون الخبر مفردا لا جملة فيكون اقل حذفا وقيل لا حذف في الاية وانما فيها تقديم
وتأخير اي واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم واللائي لم يحضن فعدتهن ثلثة اشهر
وعلى القولين فلا شاهد في الاية فالاولى التمثيل بنحو نعم في جواب أزيد في الدار قوله كقوله تعالى حذف المبتدا
وجوبا كما اذا كان خبره اما نعت مقطوع او لمجرد مدح نحو الحمد لله الحميد او ذم نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
او ترحم نحو مررت بعبدك المسكين وانما حذف وجوبا للعلم انه كان نعتا في الاصل فقطع لقصد انشاء المدح
او الذم او الترحم كما في المبتدا ولانهم لما ارادوا ان يستصحبوا الحالة التي كان عليها قبل جعله خبرا جعله
وهي اخذوه بلا ذكر المنعوت فلو اظهر لم يعلم ذلك لاحتمال ارادة الاخبار كما قرر في محله قوله واما مصدرا

بدلا من اللفظ اي التلفظ بالفعل في الاصل كقولهم سمع وطاعة اصلهما اسمع سمعا واطيع طاعة ثم حذف
الفعل وعوض عنه المصدر فصار بدلا من اللفظ اي التلفظ بالفعل فلا يجمع بينهما اذ لا يجوز الجمع بين العوض
والمعوض ثم عدل عن النصب الى الرفع ليفيد الدوام والثبوت واوجبوا حذف المبتدا فيه استصحابا
بحال النصب واجراء للحالة الفرعية مجرى الحالة الاصلية قوله فقالت حنان اه اي صاحبي او حالي
حمد الله وثنا عليه قوله وان شئت اي من يوثق بعربيته او سيبويه فقالت حنان اه اي امري حنان اي رحمة
وقبله اشهد المعنى لاي شيء جئت ها هنا الدار نسب منا اي قرابة ام لك معرفة بالحي قالت انما
ذلك نخوفا عليه درجته لئلا يأتي عليه امر من جهة انكار الحي عليه قوله واما ان يجيء في القسم كقولهم
في ذمتي لافعلن اي في ذمتي يمين كذا اخذ سيبويه في تسهيله اعتبار الصراحة في وجوب الحذف مما يأتي في وجوب
حذف الخبر في اعتبارها هنا نظر لان المثال المذكور ليس صريحا قطعا اذ كونه قسما انما فهم من ذكر جوابه ولذا
لم يذكر في التوضيح وغيره قيد الصراحة واتى بالمثال المذكور لانه يلزم التقييد بالصراحة وقيل انما يقولهم لعمرك
لافعلن على رأي ابن عصفور حيث جوز تبعا للكوفيين ان يكون المحذوف هو المبتدا الا انا نقول القايل
بالتقييد لا يرى ذلك وانما وجب الحذف في ذلك لئلا يكون كالجمع بين العوض والمعوض لان جوابه
دال عليه فهو كالقائم مقامه قوله تساور سوارا اه قالته ليلى الاخيلية من شعر حيث به النابغة الجعدي لكونه
هجاها وفضلت عليه سوار ابن اوفى القشيري لما كان بينها وبينه من المودة ذكره في شرح تساور سوارا والتحقيق
والصحيح تساور سوار بعم الله من الساور وهي المغالبة وكان كل من سوار والنابغة يفضل نفسه على الاخر
فليلى جاءت النابغة بقولها تساور سوارا على وجه الانكار اي يرفع نفسك عليه وتغالبه قوله في ذمتي ان فعلت
فعلت اي رفعت نفسك عليه ليفعل اي ليرفع الاخر نفسه عليه وانشد هو في قوله في ذمتي يمين او قسمي

والف بيفعلا به من نون التوكيد الحقيقة وفى نسخة عقيب هذا البيت ولا يحذف المبتدا اخ توبا فى سوى دنك الا فى باب نعم

اذا قيل ان المخصوص خبر فانه لمبتدا لا يجوز ذكره واف ذكرها زيادة مخصوص باب نعم على ما فى النسخ الاولى وقد ذكر

اش معنى اولا الصحف التى ذكر باسبق للنظم فى بابيهما قوله لا وجبر المبتدا بعد لولا الامتنعية اى بخلاف لو لا التحضيضية

فانها كما سياتى فى بابها لانه خاص على الافعال نحو لولا انزل علينا الملائكة قوله بشرط تعليق امتناع الجواب على نفس المبتدا

اى وجوده اذا المبتدا ذات والذات لا تعلق لها الاحكام قوله تقديره لا بد ضرورة تصحيح الكلام لو لا زيد مانع لزرتك

لو قال كغيره موجود بدل مانع كان اولى لما يعلم مما ياتى عقيبه قوله دسته جواب لو لا المسدود اى وان كانت قرينة الحذف

كان الجواب مذكورا ام محذوفا كما فى قوله تعالى ولولا رجال مومنون الاية

لولا لانها تفيد امتناع الشى لوجود غيره وسواء بها المعنى لولا ان تطؤا المومنين والمومنات ان تقتلوهم مع الكفار

لاذن لكم فى الفتح لاذن لكم فيه وساغ ذلك مع لزوم حذف العوض والمعوض عنه لا قرينة حذف الجواب جوازا

تقديره كالمذكور قسما الخبر المحذوف وجوبا قوله وتعلق امتناع الجواب على نسبة الخبر على المبتدا لاريب انهما هنا

وفيما مر تعلق ذلك كما قدمت الاشارة اليه لكن المراد فيما مر من النسبة المطلقة وهنا النسبة المقيدة

بامر خاص ومن هنا عبر تحريره فيما مر بان يكون الخبر كونا مطلقا وفى هذا بان يكون كونا مقيدا والكون المطلق

هو مجرد الوجود والحصول والاستقرار ونحوها والمقيد هو الوجود الخاص كقيام وقعود وركوب ومنع وحداثة

عهد وهذا هو المراد بالخبر المقيد المشار اليه فى النظم بقوله غالبا قوله وهو الزبير اى ابن العوام رض اى من زوجته

اسمى بنت ابى بكر الصديق وكان من ابا النساء ولولا ابوها اه وفى اكثر النسخ الخطبتها وهو تصحيف وتمام الخطاه

انتعتم اى ابا الزوات هم فى بيتها حيث ذكر الخبر وجوبا وهو حرام لما كون كونا مقيدا لا دليل عليه هنا لا يدل علم الامتناع بهشام

بخلاف النحو فى البيت الاتى لانه يدل على الامارك قوله كغيره المعرى هو ابو العلا احمد بن عبد الله بيذب اي عدد اه

لسال اى لذاب امدح الشيقة والعضب السيف القاطع والغمد بكسر المعجمة غلاف السيف وهو مرفوع بالابتدا

وميكه

وميكه خبره وما ذكره الشيخ تبع لا به من التفصيل بين الكون المطلق والكون المقيد هو مذهب الرمانى وابن الشجرى

والشلوبين وجرى عليه ابن هشام وغيره ومذهب الجمهور ان الخبر بعد لو لا واجب الحذف مطلقا بناء على انه لا يكون

الا كونا مطلقا واوجبوا جعل الكون المقيد مبتدا فيقولون فى نحو لولا زيد سالمنا ما سلم انه مؤول يقولون

لولا مسالمة زيد لنا ما سلم اى لولا مسالمته لنا موجودة ما سلم ولحنوا المعرى وقالوا الحديث مروى بالمعنى والمشهور

فى الروايات لولا حداثة قومك لولا ان قومك حديثو عهد ورد ذلك اما الاول فبان الاصل عدم التاويل

اما الثانى فلوروده فى شعر المعرى فى الشعر الموثوق بكلامه الشاعر لولا زهير جفانى كنت منتصرا اوم الكن جانيا

للصلح ان جنحوا وقول القريعة بنت همام وقد وجهها عمر فوالله لولا الله تخشى عواقبه لزحزح من هذا السرير جوانبه

وقول الزبير السابق واما الثالث فبانه يؤدى الى رفع الوثوق عن جميع الاحاديث اذ غالبها على انها لم

تكن رواة الحديث عربا اما اذ كانوا عربا وهو الظاهر لقيام الحجة بلسانهم قوله اى فى خبر المبتدا الصريح فى القسم

اى الخالص فيه بان لا يستعمل فى غيره نحو لعمرك لافعلن ومعناه يقاربه قسمى لافعلن وجوز ابن عصفور الكوفيين كذا

كما مر ان يجوز فى لعمرك لافعلن ان تقدير لعمرك فتكون من حذف المبتدا قوله نحو كل رجل وضيعته اى حرفته صيغة

سميت ضيعته لانه اذا تركها ضاعت او ضاع هو ويطلق الضيعة على النوع والعقار والكلام صحيح هنا قوله فالخبر

فى نحو هذا مقدر اى محذوف وزعم الكوفيون والاخفش ان نحو كل رجل وضيعته مستغن عن تقدير خبر لان معناه

مع ضيعته اى كائن معها ورد كما بانه لا يلزم من كون الواو بمعنى مع ان تكون بمنزلتها لان مع ظرف فصح ان يكون

خبر الخلاف الواو قوله فقال نعتوا الى الموت اه قال الفرزدق ويشيب اى يفرق يتفرق واشهد فى آخر البيت وهو قوله

او افعل التفضيل معطوفا على مصدرا قوله مضافا الى المصدر المذكور وفى المرادى والغرض ان يكون المضاف مصدرا

فى المعنى لا يختص بافعل التفضيل وهو ترتيب جما قاله قوله ابن هشام ان يكون المبتدا اما مصدرا اه او مضافا الى المصدر المذكور

فى قوله كذكرى فى صفة اخرى لضربى لضربى نفسه على المصدر المضاف اليه الخبر اى الفعل الذى تضيف اليه الخبر وهو الخبر الى الفعل ظرف وهى خبر باعتبار متعلقها

قوله حال من ضمير مقدر بمفعول المصدر وفي نسخة من الضمير في كان مقدر بمفعول المصدر قد يرد التقدير ضربي العبد اه محل التقدير
باذا كان اذا اريد المستقبل فان اريد الماضي قدر اذ كان وجملة كان من تقدير الخبر زمان مضاف الى فعل صاحب الحال ضمير هو مستتر
والجمهور واختار ابن مالك مذهب الاخفش انه تقدير مصدر مضاف لصاحب الحال اي ضربي العبد ضربه قائما قوله الحذف
لكن يلزم عليه حذف المصدر وابقاء معموله وقد نص سيبويه والاكثرون على منعه في كلام بين في موضع ما يشعر بجوازه قوله وعلى الاخفش
زيد قائما وقد حيث فان اريد جالسا اي وجد قائما او جالسا ومنه قولهم حكمك مسمطا اي حكمك لك مثبتا قوله وان شئت
وراي عينيه اه قال رؤبة بن العجاج وراي مصدر مضاف الى فاعله والعين مفعول واين بدل منه او عطف بيان عليه
ويعطي الخبر الحالية سدت مسد الخبر المبتدا وفيها اي هذه وعليك اسم فعل معناه الزم وذات اي العطا الجزيل
والزم طريقته وتشبه في ذلك اذ الولد سر ابيه قوله زيد انت سيد قريش اه قال الخليل مدح به رجلا بانه احدى يرتجي
منها الخير والاخر غيظ الاعداء او هو الغضب الكامن وانت هذه فيه ظلم وقول ابن هشام ان هذا ليس من تعدد الخبر كما
ذكره ابن الناظم لان انت في قوة مبتداين لكل منهما خبر مردود بان ابن الناظم لم يطلق ذلك بل ذكر بعض
ما اعترض به عليه فانه بعد ان قسم الخبر الى ثلاثة اقسام قسم يجب فيه العطف وقسم يجب فيه تركه وقسم يجوز فيه الامران
قال فالاول ما تعدد لفظا ومعنى واستشهد له بالبيت المذكور وقولهم هذا الرمان حلو حامض بمعنى مز رده ابن هشام
بقوله انه ليس من تعدد الخبر كما ذكره ابن الناظم اذ حلو حامض بمعنى خبر واحد اي مز وهو مردود بان ابن الناظم لم يطلق
ذلك بل ذكر بعض ما اعترض به عليه فانه قال فيه والثاني ما تعدد في اللفظ دون المعنى وضابطه ان لا يصدق الاخبار ببعضه
عن المبتدا ثم مثل له بالمثال المذكور فقوله بانه قائلا بانهما خبران بمعنى خبر واحد قوله وزيد اعسر ايسر اه وكان عمر ابن الخطاب
اعسر ايسر قوله وقد اجاز فيه ابو علي الفارسي قوم وجعل منه لقيم ابن لقمان اه قال المبرد ابن تولب ولقيم بهم اللام
ابن لقمان ابن عاد وكان يلد النجبا وكانت له اخت بالعكس منه فنامت في فراش زوجة لقمان فعلقت باولاد نجبا

قوله او افعل التفضيل معطوف على مصدر مستعملا

بمعنى اضبط وهو من يعمل بكلتا يديه قال الجوهري ولا يقال اعسر ايسر ه

فغشيها

فغشيها فاتت بلقيم وكان ابنه وابن اخته وكان من اكثرهم انه اس هو مرفوع بالابتدا وخبره من اخت ابن اخت لقمن
وميم ابنم زائدة قوله هو اي حيلا ابي على البيت شاهد على جواز العطف في مثال الرمان حلو حامض سهوا اذ لقيم يصح
ان يخبر عنه بكل من كونه ابنا وابن اخت بخلاف نحو الرمان فلا يصح ان يخبر عنه بكل من حلو وحامض قوله والثالث
ما تعدد لفظا اه فهذا يجوز فيه الوجهان نحو هم سراة شعرا وان شئت قلت هم سراة وشعرا قد يقال لا فرق بين هذا المثال
ومثال القسم الاول اذ هم متعدد معنى كبنوة ويجاب بان كلا من افرادهم متحقق بكونه سريا وشاعرا فلهذا جمعهما
بخلاف كل من افراد البنوة ليس المراد انه متصف بكونه كاتبا وشاعرا وفقيها فلذا افردها قوله سراة بفتح السين
جمع سري اي سيد قال الجوهري وهو جمع عزيز فعيل على فعلة ولا يعرف غيره وقال صاحب القاموس وغيره انه اسم جمع او جمع ه
قوله فان عقيقيامه اه قال حميد بن ثور الهلالي وصف به الذيب يزعم العرب انه ينام باحدى عينيه الاخرى
مفتوحة تحرس ورد بدلا لاعادي المنايا جمع منية وهي الموت ونائم اي نائم قوله وقال الاخر وكان ابن اخت الراه
تقدم بيانه قريبا قوله ونحوه خود قوله رده ابن هشام بانه ليس من تعدد الخبر كما ذكره ابن الناظم
قايم بانه تابع لان المعطوف من التوابع فان اراد بالتابع شيئا اخر من بقية التوابع فغير مناسب اذ لا سبيل الى ذكره
بالعطف كان واخواتها تقدم من احكام المبتدا والخبر اخذ في بيان نواسخه وهي ثلاثة اقسام قسم يرفع المبتدا وينصب الخبر
وهو كان واخواتها وما الحجازية واخواتها وافعال المقاربة وقسم ينصب المبتدا ويرفع الخبر وهو ان واخواتها ولا النافية
للجنس وقسم ينصبهما معا وهو ظننت واخواتها واعلم واخواتها وقد ذكر هذه النواسخ في سبعة ابواب وبدا بكان واخواتها
قوله على نسبة معانيها اي الافعال المذكورة الى مضمونها اي جملة المبتدا والخبر قوله ثم رفعوا بها المبتدا اي عند البصريين
واما الكوفيون فيرون انه باق على ما كان مرفوعا بالابتدا على ما كان قبل دخول الفعل واحتج البصريون بان كل فعل يرفع وقد ينصب
وفيه لا ينصب فاما انه ينصب ولا يرفع فلا وباتصال الاسم بهذه الافعال بها اذا كان ضميرا نحو كانوا هم الظالمين

لان الثاني تابع وهو مردود لان ابن الناظم ه

اي من قبل البصريين ه ٢ اي على الكوفيين

والضمير بالاستقرار ان يتصل بعامله قوله ونصبوا الخبر بها ايضا بلا خلاف وانما جعلوا الاسم مشبها بالفاعل
لانه فاعل والخبر مشبها بالمفعول لا مفعولا لان حق الافعال التامة ان تنسب معانيها الى المفردات لا الى الجمل
عكس الافعال الناقصة كما قرره ابن قاسم ولان التامة وضعت لتقرير الفاعل على اتصافه بمصادرها
كزيد في ضرب زيد فانه متصف بالضرب والناقصة وضعت لتقرير اسمها على اتصافه بمصادرها كزيد
في كان زيد قائما وفي صار زيد غنيا فانه متصف في الاول بالقيام المتصف بالكون اي الحصول والوجود
وفي الثاني بالغنى المتصف بالصيرورة اي حصول الشيء بعد عدم حصوله وسياتي ايضاح ذلك قوله وتسمى المرفوع اه
التسمية بهما حقيقة ويسمى الاول فاعلا والثاني مفعولا مجازا قوله معنى كان وجد اي سواء كان منقطعا نحو
كان زيد غائبا وقد تقدم ام لا نحو وكان الله غفورا رحيما والافعال السبعة التي ذكرها اولا هي لاقتران
مضمون الجملة بوقتها اي باوقاتها التي تدل عليها بمادتها وصيغتها نحو كان زيد قائما اي اقتران قيامه بوجوده
في الزمن الماضي ونحو بات زيد متفكرا اي اقترن تفكره بجميع الليل في الزمن الماضي وما زال واخواتها لاستمرار
خبرها لاسمها وما دام لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لاسمها وفي كلامه اشارة الى ذلك قوله وصار تجدد
اي تحول من شيء الى غيره قوله ومعنى ليس نفي الحال هو قول الاكثرين وقال غيرهم هي للنفي مطلقا وهو مذهب س
قوله كقوله اما فيهم فيهم اه قاله حسان بن ثابت مدح الزبير ابن العوام وضمير فيهم للصحابة رضي الله عنهم والشاهد
في مجرة حيث نفت ليس المستقبل مع ان نفيها وضع للحال واسمها ضمير الشان او ضمير يعود على مثله
وخبره يكون اي يوجد والدهر منصوب على الظرفية وما بعده بدل منه ونديل بالمعجمة وضم الموحدة اسم جبل
معروف يقال انه بدل الجوع لانه ينبت الجدب دائما قوله وقسم يعمل بشرط تقدم نفي او شبهه وهو زال اه اما شرط تقدم
ذلك في الاربعة المذكورة لتضمنها النفي فاعتبر تقدم النفي عليها لتكون للاثبات المقصود اذ نفي النفي اثبات

والمراد

والمراد بزال ماضي يزال ولا مصدر له بخلاف ماضي يزيل فانه فعل تام متعد لمفعول ومعناه ماز تقول
زل ضانك عن معزك اي ميز بعضها من بعض ومصدره الزيل وبخلاف ماضي يزول فانه فعل تام قاصر
ومعناه انتقل ومنه ولا زال منهلا اه قاله ذو الرمة غيلان وصدره الا يا اسلمي اه ووجد كذلك في نسخ والا للتنبيه
تدل على تحقق ما بعدها ومي مرخم مية اي يا مية اسلمي من السلامة وقولي يا دار مية اسمرت على البلى ... الموحدة
من بلي الثوب اخلق فيا الاولى للنداء ويجوز ان تكون للتنبيه وجملة اسلمي دعائية على الوجهين ومنهلا اي منسكبا
والقطر المطر والجرعاء رملة مستوية لا تنبت شيئا والشاهد في زال حيث عمل الرفع والنصب لتقدم النفي عليه
قوله وقول الاخر ليس ينفك اه اي لم يزل لكل ذي عفاف واقلال وقناعة غنيا او عزيزا وليس مهملة ويجوز اي يجوز
بان يضمر فيها ضمير الشان ويكون اسمها وما بعده خبرها والشاهد في تنفك حيث اعمل عمل كان لتقدم النفي عليه
قوله وقد يغني معنى النفي عن لفظه اي يغني تقدير لفظه عن ذكر لفظه قوله تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ
قوله وقول الاخر تنفك تسمع اه قاله خليفة ابن براز وتمامه والمرء قد يرجو الرجاء والموت دونه اي لا تنفك
تسمع مات فلان وفلان مدة حياتك حتى تكون اياه اي الهالك والشاهد في تنفك حيث عمل مع حذف حرف النفي
قوله واما شبه النفي فهو النهي كقوله صاح شمر اه اي يا صاحبي اجتهد واستعد للموت ولا تنس ذكره فان نسيانه ضلال
لكم والشاهد في زال حيث اجراه مجرى كان لتقدم شبه النفي هو النهي والدعاء وجعل منه قوله في مرو ولا زال
منهلا بجرعائك القطر والشاهد هو غيرهم قوله فالصحيح رفع دام الاسم ونصبها الخبر لكونها صلة لما عائد الى ما المصدرية
الظرفية ومنه فلا حاجة لقوله وكذا لو لم يكن ما نائبة عن الظرف قوله ما تصرف من هذه الافعال وغيرها فللمضارع منزاه
هذه الافعال في التصرف ثلاثة اقسام ما لا يتصرف بحال وهو ليس باتفاق ودام عند الفراء وكثير من المتأخرين
وصحح المرادي ووجه بان الوقت مما يتصرف منها حاصل بها نحو اكرمك ما دمت محسنا وبانه صلة ما الظرفية

ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ومصدره الزوال م

لما المذكورة اي المصدرية الظرفية والضمير في قوله فلو لم يكن صلة م

وكل فعل وقع صلة لما التزم مضيه واما يدوم ودم ودائم فمن تصرفات الدامة وما يتصرف تصرفا ناقصا وهو
زال واخواتها فانها لا يستعمل منها امر ولا مصدر ودام عند المتقدمين فانهم اثبتوا لها مضارعا فقط وما يتصرف تصرفا
تاما وهو الباقي قوله قال ابن عبد ربه حلم اه ان هذه في وكونك اياه قوله وقال الاخر وما كل من يبدي اه اي الم تجده ان نجحا البواقي
معينا لك في مهماتك وان هذه في كانيا اخاك قوله وقال الاخر فقي الله يا اسماه قال الحسين ابن مطير الاسدي
اي حكم الله او قدره باني لست زايلا احبك قوله وقال عمر بن ابي ربيعة ان حملت اه قال السموال ابن عاديا الغساني
اليهودي والناس مغمول بسلي اي يسلي الناس عناد عنهم ان جهلت حالي وحالهم وان هذه في كنحو قوله

والاغاض الطباق الاجفان علي الاجفان والشاهد في لست زايلا احبك م

قال الاخر لا طيب للعيش اه حيث قدم خبر دام على اسمها وهو لذاته ويحتمل ان يكون من باب التنازع بالاعمال الثاني
والاضمار في الاول فيكون الضمير المستتر في دام اسمها وهو مقدم على الخبر ولذاته نايب عن الفاعل بمنغصة
الذي هو خبر دام فلا شاهد فيه قوله لدليل تقدم معمول خبرها عليها في نحو قوله الا يوم ياتيهم اه اي وتقدم المعمول
يؤذن بتقدم عامله وانما امتنع تقدمه في نحو زيد الن اضرب لان اضرب معمولا لن وهو عامل ضعيف وهو لن وزيد عامله
قوي وقد يقال لا دليل في الاية لجواز ان يكون العامل في اليوم محذوف قد دل عليه الكلام اي لا يصرف عنهم العذاب يوم ياتيهم

الطيب ما تطيبه النفس وهو خلاف ما تكرهه والشاهد فيه في دامت منغصة لذاته م

قوله التفسير عاملا في اشتغلت عنه بملابس ضميره كقولهم ازيدا لست مثله قوله وذهب الكوفيون والمبرد وابن السراج
الى منع ذلك قياسا على عسى ونعم وبيس وفعل التعجب اي بجامع عدم تصرفها قوله وذلك كقوله تعالى وان كان ذو عسرة
اي وان ثبت او وجد ذو عسرة قوله فسبحان الله حين تمسون اه اي حين تدخلون في المسا وحين تدخلون في الصباح

اي ابائنت زيدا لست مثله م

قوله ما دامت السموات والارض اي ما بقيا قوله وقال ابن ... اه والعابر بالعين المهملة القبر منه العين
وقيل هو نقيض الرمد وعليه فالاقمة صفة مؤكدة لذا العابر وان هذه في بات حيث استعملت تاما ولم تحتج فيه الى خبر
والضمير فيه للشاعر وفيه التفات من الخطاب في قوله تطاول ليلك الى الغيبة وبات له ليلة جملة حالية اي وبات

قال امرؤ القيس بن عابس على الصحيح وقيل قال امرؤ القيس بن حجر الكندي م

والحال

والحال ان بيتي وثوقي كانت نثرية قوله يعني ان ماليس تاما من الافعال المشار به الى اختلافهم في تسميتها
ناقصة وان الصحيح انها سميت بذلك لعدم اكتفائها بمرفوعها وقيل لسلبها الدلالة على الحدث وتجردها للدلالة على الزمان
وصرح بذلك في التسهيل فقال سميت نواقص لعدم الاكتفاء بمرفوع لا لانها تدل على زمن دون حدث فالاصح
دلالتها عليهما الا ليس ورد الثاني بانها تستعمل اوامر نحو كونوا قوامين بالقسط وصيغة الامر موضوعة
لطلب الحدث دون الزمان وبانها تستعمل لها اسم فاعل واسم مفعول يدل على ذات الفاعل باعتبار حدث قام بها
وبان دلالة الفعل على الحدث اقوى من دلالته على الزمان لان دلالة المادة اقوى من دلالة الصيغة فكيف تسلب
الدلالة الاولى دون الثانية وبما ذكره الش يعقوب لان هذه الافعال مستوية في الدلالة على الزمان وبينها فرق
في المعنى فلا بد فيها من معنى زايد على الزمان لان الافتراق لا يكون بما به الاتفاق وذلك المعنى هو الحدث
لانه لا مدلول للفعل غير الزمان الا الحدث واحسن ما وجه به تسميتها بالناقصة ما ذكره الش في بعض النسخ
بقوله والذي ينبغي ان يحمل عليه قول من قال ان كان واخواتها مسلوبة ان تستعمل دالة على الحدث دلالة الافعال التامة
في نسبة معناها الى مفرد ولكن دلالة الحرف عليه فسمي ذلك سلبا للدلالة الحدث قوله ولا يجر البصريون
ايلاكان او احدى اخواتها معمول الخبر الا اذا كان ظرفا او حرف جر جارا او مجرورا وجوز ذلك فيهما دون غيرهما
لانهم يتوسعون فيهما ما لا يتوسعون في غيرهما فالاصل في منع غيرهما من الايلا المذكور انه يلزم منه
الفصل بين العامل والمعمول باجنبي لم يتوسع فيه قوله واجاز ذلك الكوفيون تمسكا بقول الفرزدق قنافذ اه
قال الفرزدق يهجو به قوما وصفهم بالفجور والخيانة وشبههم بالقنافذ في سيرهم بالليل في طلبهم والقنفذ
يضرب به المثل في السرى والمراد بعطية ابو جرير ومعناه ان ابا جرير هو الذي عودهم ذلك وقنافذ
بالذال المعجمة خبر مبتدا محذوف اي هم قنافذ وهو استعارة بالكناية حيث شبههم بالقنافذ وطوى ذكر المشبه

وهو آخر صفته والمزاج فعال من المدح وهي مشية الشيخ وعطية اسم كان وخبره عودا او اياهم مفعوله
وضمير الشان هو حيث فصل به بين كان واسمها ما ليس بظرف ولا جار ومجرور اجاب عنه ابن عصفور بان في كان
ضمير الشان والجملة خبرها فلا فصل اذ هي زائدة فلا اسم ولا خبر او ما موصول واسم كان ضمير الشان مستتر فيها يرجع اليها
فلا فصل يعده خبرها والعائد محذوف اي بالامر الذي كان هو عطية عودهموه او ذلك ضرورة فلا اعتداد به في الجملة
قوله وقال الاخر فاصبحوا والنوى اه قال حميد بن ثور الارقط احد البخلاء المشهورين وكان هجاء للضيفان وصف
اضيافا نزلوا به فقدم لهم تمرا ومعرسهم موضع التعريس اخر الليل واراد به الموضع الذي انزلهم به فلم يمحوا
ورأى من بالنوى شيئا كثيرا في معرسهم قال ذلك واشار به الى كثرة الاكل واسم ليس مستتر فيه ضمير الشان فكل النوى
معقود يلقى والملقى كيس فاعله والجملة خبر ليس واستشهد به الكوفيون على تجويزهم نحو كان طعامك زيد اكلا
وكان يجب ان يقول يلقون او تلقي بالتاء المثناة فوق [illegible] والابيات التحتية فوجب توجيهه بما تقرر قوله كعود
اذا ما تم اه قال الجعيد بن عبد الله السكوني وروي بدل صفقان صفقان وهو المراد من الرواية الاولى وان هذه
في كان انا من صفقان حيث وقع اسم كان ضمير الشان والجملة بعده خبرها وروي صنفين على ان يكون الناس
اسم كان فلا شاهد فيه قوله وقد تاتي كان بلفظ الماضي زائدة لا عمل لها اي الشعر المشهور والافصح تجري في الفعل
كقوله فكيف اذا مررت بدار قوم وجيران لنا كانوا كرام بجر جيران عطف على قوم ولنا نعت وتقدير
زيادتها قوله فكيف اذا مررت بدار قوم اه لرفعها الضمير خلافا لسيبويه ورده ما قال بان ذلك لا يمنع زيادتها
بدليل الغيت ظننت متأخرة ومتوسطة مع انها عاملة في الفاعل قوله وتتعين الزيادة اذا وقعت في حشو الكلام
فلا تزاد في اوله ولا آخره لان ما ذكر اولا يكون مقتضيا لثباته وما ذكر آخرا يكون محطا للفائدة وكلاهما
ينافي الزيادة وهذا قول الجمهور والافصح جواز زيادتها في غير الحشو كقوله تعالى وكان الله قويا عزيزا

موضع الذي انزلهم فيه الى م

وكان طعامك اكلا زيد ورد بانه لو كان المساكين اسم ليس لكان يلقى مسندا الى ضميره م

زيادة كانوا وكرام نعت لقوم وجيران هذا ولكن قال ابن هشام وليس منه هو

ولها

وكانه بناه على ان زيادتها لا تمنع عملها واستثنى ابن هشام الجار والمجرور فلا تزاد كان بينهما لشدة الاتصال بينهما
فكانهما كلمة واحدة والشاذ يتبع فيه النقل فجوز ذلك واستشهد بقول الشاعر سراة بني ابي بكر اه
ويروى جياد بني ابي بكر تسامى على كان المسومة العراب اي خيولهم الجياد جمع جواد وهو الفرس النفيس
وهو مرفوع بالابتداء وتسامى خبره اي تتسامى من السمو وهو العلو والمسومة الخيل التي جعلت عليها سمة
اي علامة وتركت في المرعى والعراب الخيل العربية والسراة بضم السين جمع سري اي سيد والمراد
جياد خيول بني ابي بكر والمطهمة المتناسبة الاعضاء ويقال المطهمة الصلاب الشداد ومن لم يجز ذلك
يجيب بان هذا ضرورة قوله وندر زيادتها بلفظ المضارع كقول ام عقيل اي ابن ابي طالب وهي ترقصه
انت تكون ماجد الكريم اه والشاهد في تكون فانها زائدة وهي بلفظ المضارع ومن شرط زيادتها
ان تكون بلفظ الماضي لاجل خفتها فزيادتها هنا شاذة قوله نبيل جزلاته وهو النبل بالضم وهو الفضل
وكذا النبالة والشمال باسكان الميم الريح التي تهب من ناحية القطب وبليل يعني مبلولة قوله من نحو قولهم
ما اصبح اه يعني ان الدنيا فائدة كان في قوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب يحتمل ان تكون تامة
او ناقصة او زائدة قال ابن الحاجب قوله اي لو كان المعطي زيدا او عمرا لبررت كذا في نسخة اخرى بررت
بررت وهو اولى قوله قالت عرضت على اه قالت ابنة الذبياني وحديث بكسر الدال المهملة اي عطفت
ورققت وضبة بفتح الضاد المعجمة وتشديد الموحدة ابن طابخة ابن الياس ويروى ضنة بكسر الضاد وتشديد النون
ابن عبد كثير ابن عذرة والشاهد في اخر البيت في موضعين والتقدير ان كنت ظالما وان كنت
مظلوما قوله وقال الاخر لا يامن الدهر اه ذو بغي فاعل يامن والدهر منصوب بالظرفية او بالمفعولية
اي لا يامن في الدهر الحوادث او لا يامن غدرات الدهر صاحب بغي وظلم ولو كان ملكا له جنود كثيرة

خبره اي تتسامى من السمو وهو العلو

بفتح م

بنبيل م بعد جرم

وفي م

اد ابن م — بن خندف بن نزار م

بحيث ضاق عنها السهل والجبل ومليكا خبر كان المحذوفة والجملة بعده صفة لو ان اثبت هند ولو كان مليكا
حيث حذف منه كان مع اسمها بعد اداة الشرط قوله كما في قولهم الناس مجزيون باعمالهم اه اي ونحوه مما ذكر فيه
ان ثم اسمها ضمير مفرد ثم فالجزاء اسم مفرد بخلاف نحو سر مسرعا ان راكبا او ماشيا قوله ان خنجرا فخنجر الخنجر السكين
الكبير قال الجوهري وقال صاحب القاموس هو كزنة شفرة السكين او العظيمة منها فقد تكسر فاؤه
قوله ففيه اربعة اوجه ارجحها الاول لان الحذف فيه اقل ولان فيه اضمار كان وخبرها اسمها بعد ان واضمار مبتدا
بعد فاء الجزاء وكلاهما كثير مطرد والثاني اضعفها لان فيه اضمار كان وخبرها بعد ان واضمار ناصب بعد الفاء
وكلاهما قليل ولذلك لم يذكره ش والاخيران متوسطان ومذهب ابي علي الشلوبين انهما متكافئان
وقال ابن عصفور ان رفعهما احسن من نصبهما ولا يجوز ان تكون تامة في نحو ان خيرا فخير اذ يلزم منه انه اذا وجد
خير في الكلام الجملة يجزون خيرا وليس كذلك قوله وقل حذف كان بعد غير ان ولو ومن ذلك حذفها بعد لدن في الرجز
انشده سيبويه من لد شولا فالى اتلائها لد اصله لدن وشولا قيل مصدر شالت الناقة بذنبها اي رفعته
للضراب فهي شائل بلا هاء وقيل اسم جمع شائلة على غير القياس وهي الناقة التي جف لبنها وارتفع ضرعها
واتى عليها من نتاجها سبعة اشهر او ثمانية والتقدير من لدن كانت شولا كما قدره الش كغيره واتى
بان كانت لان الغالب على لدن ان تضاف الى المفرد والتقدير المذكور تقدير معنى لا تقدير اعراب
فسقط رده بانه يستلزم حذف الموصول وصلته وبقاء معمولها بلا ضرورة واتلائها بكسر الهمزة وفتحها
وبالمثناة فوق من اتلت الناقة اذا اتلاها اي تبعها ولدها فالكسر على انه مصدر يعني لد كانت شولا فما بعده
الى زمن اتلائها والفتح على انه جمع تلو كعضو بمعنى الى زمن يكون اتلائها اي تباعها قوله تقديره لانك برا
فاقترب اصله اقترب لان كنت برا ثم قدمت اللام وما بعدها على اقترب للاختصاص اي البر لا الغير

الموضعين

اقترب

اقترب ثم حذف اختصارا ثم حذفت كان لذلك فانفصل الضمير ثم زيدت ما للتعويض ثم ادغمت النون في الميم
للتقارب والتزم حذف كان هنا خلافا للمبرد لئلا يجمع بين العوض والمعوض عنه والمبرد جوز الجمع بينهما فقال
انما برا جاءت وهو الحق عندي اذ قصارى ما في الباب التاكيد والتقوية فالجمع بينهما جمع بين دليلين وهو جائز
والمعنى بكونه عوضا كونه يدل على ذلك لو حذف لا انه يدل عليه بشرط ان يحذف وليس الخلاف في ذلك
ثمرة معنوية انتهى ملخصا قوله ومثله قوله ابا خراشة اه قاله عباس بن مرداس السلمي الصحابي اي يا ابا خراشة
لان كنت ذا نفر كثيرا او عزيزا فان قومي موجودون لم ياكلهم الضبع اي السنة المجدبة شبهها بالوحش المعروف وقيل
هي الوحش المعروف والمعنى ان الناس اذا اجدبوا ضعفوا فاكلهم الضباع اي قومي ليس بضعاف حتى تاكلهم قوله
وحتى دخلا على المضارع اه مراده ما قال غيره انه يشترط في جواز حذف نون مضارع كان كونه مجزوما بالسكون
وكونه غير متصل بضمير ولا ساكن نحو لم يكن زيد قائما بخلاف من يكون له عاقبة الدار لانتفاء الجزم ونحو تكونوا
من بعده قوما صالحين لان جزمه بحذف النون ونحو ان يكنه فلن تسلط عليه لاتصاله بالساكن وخالف في هذا
يونس وقد صرح الش بالاخير مع الخلاف فيه وقد يخفف اي يكون سواء كانت ناقصة ام تامة كقوله تعالى
وان يك حسنة برفع حسنة في قراءة نافع وابن عامر وابن كثير وابي جعفر قوله ومما يشهد لقول الشاعر فلم يك
قال الخنجر بن صخر الاسدي وان هند في تلك حيث حذف نونه عند اتصالها بساكن اذ اصله يكن والوسامة
الحسن والجمال من وسم بالضم والضيغم الاسد من الضغم وهو العض وكانه نظر وجهه في المراة فلم يره حسنا
فتسلى بانه يشبه الاسد ومنشا الخلاف بين القوم وبين يونس انه نظر الى النون فيما ذكر تحركت
لالتقاء الساكنين وتحريكها عارض عن شبهها بحرف اللين وهو لم ينظر الى هذه الحركة تنبيه
يحذف كان مع معموليها بعد ان في قولهم افعل هذا اما لا اي ان كنت لا تفعل غيره فما عوض ولا النافية

كبيرا

بالضمير ونحو لم يكن الله ليغفر لهم لاتصاله م

انهم نظروا

الى

للجر

بالجنس فصل في ما ولا ولات وان المشبهات بليس قوله الحق اهل الحجاز زمالنا فيه بليلى اه اشار بالى الى انها
بها للجامع الذي ذكره فان قلت هذا قياس في اللغة وهو ممتنع قلت لا نم انه قياس لجواز ان يكون ذلك
من قبيل الاستقراء ولو سلم فلا نم انه ممتنع ولكن لا يمتنع مطلقا بل في المدلولات اما في الاحكام
كما هنا فلا يمتنع به على ذلك العزيز جلالة قوله كما في قوله بني غدانة اه اي يا بني غدانة وهم حي من يربوع والعريف
الفضة الخزف ما يحلى من طين وشوي بالنار حتى صار خزفا وان زائدة للتاكيد عند البصريين وقال الكوفيون
بل نافية لكن اهملت ما حملا على المشهور عندهم الشارح كما اذا كررت فانها تهمل نحو ما ان زيد قائم
لانها في صورة الناقضة للنفي فاهملت حملا على مذهب البصريين لان ان في صورة ان النافية
فكانت في صورة الناقضة للنفي وعلل ايضا اي اهمالها على المذهبين بان ما عامل ضعيف والفصل زيدها
فشاذة
ضعف وهو قريب مما علل به الشارح ابطال عملها اذا قدم خبرها واما رواية ذهبا وخزفا بالنصب
وخرجها بعضهم على ان ان نافية مؤكدة لا زائدة فاعملت ما وان هذه فيه ابطال عمل ما لاقترانها بان
الزائدة قوله وندر قول مغلس وما حق الذي يعثو اه الشاهد في نصب نكالا مع انتقاض النفي وعليه يونس وجماعة
وجرى عليه الشارح واوله الجمهور على ان اصله نكالا لان نكال يعثو وملال لسرقة لكن حذفت نون للضرورة
وغيرهم على انه مفعول مطلق بفعل محذوف والعثو مجاوزة الحد في الفساد والنكال بالفتح العذاب من النكل بالكسر
وهو القيد قوله وقول الاخر وما الدهر الا منجنونا اه اي وما الزمان الا يدور دوران منجنون تارة يرفع وتارة يضع
والمنجنون الدولاب الذي يستقى عليه وهو بضم الدال اكثر من فتحها والشاهد في منجنونا ومعذبا حيث نصبهما
مع انتقاض النفي وجعله الشارح نادرا وغيره اوله بانه من باب ما زيد الا سيرا اي الا يسير سيرا او التقدير الا يدور
دوران منجنون والا يعذب معذبا اي تعذيبا قوله فلذلك لم تعمل حال التقدم خبرها على الاسم اي ان كان الخبر ظرفا

او

او جارا ومجرورا وهذا هو المشهور لكن نقل ابن عصفور عن اكثر البصريين ان المرفوع في نحو ما في الدار زيد
اسم لما وما قبله في محل النصب على الخبرية وهو قياس ما ذكروه في معمول الخبر والاولى ان يفرق بان الخبر عمدة
ومعموله فضلة ويتوسع في الفضلة ما لا يتوسع في العمدة قوله الا في نادر من قول الفرزدق فاصبحوا قد اعاد الله اه
مدح به الفرزدق عمر بن عبد العزيز ومعنى اصبحوا صاروا وروي بدل نعمتهم دولتهم والشاهد في مثلهم حيث
نصب مع تقدمه على اسم ما وهو نادر كما جرى عليه الشارح تبعا لسيبويه وقيل ان الفرزدق غلط لانه تميمي
واراد ان يتكلم بلغة الحجازيين ولم يعرف شرطها عندهم وقيل مثلهم مبتدأ لكنه بني لابهامه مع اضافته للمبني
وقيل مثلهم حال والخبر محذوف تقديره ما بشر موجود مثلهم قوله كما في قوله وقالوا تعرفها اه قائله مزاحم ابن الحارث
العقيلي شاعر اسلامي يقال تعرفت ما عند فلان اي تطلبته حتى عرفته والمنازل منصوب بالظرفية
اراد انه اجتمع بمحبوبته في الحج ثم تفقدها فسأل عنها فقالوا تعرفها واسال عنها في منازل الحج من منى فقال
انا لا اعرف كل من وافى منى حتى اسال عنها والشاهد فيه حيث ابطل عمل ما بايلائها معمول الخبر الذي
ليس بظرف ولا جار ومجرور قوله ولا يجوز نصب المعطوف بلكن اه شرع في حكم ما بعدهما معطوفا الخ
وفيه توسع فانه ليس معطوفا بل هو خبر مبتدا محذوف ولكن وبل حرفا ابتداء نبه عليه المرادي وغيره قوله وكن
سواد بن قارب فكن لي شفيعا اه هو صحابي خاطب به النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفتيلا منصوب بمغن
وهو الخيط الذي يكون في شق النواة والمعنى قدر فتيل والشاهد في بمغن وقوله عن سواد بن قارب فيه
التفات من التكلم الى الغيبة قوله كما خبره اه الشاهد في بخير حيث زيدت الباء في خبر لا العاملة عمل ان
وهي التي فيها للجنس ومنع ابو علي ذلك وجعل الباء فيه لا زائدة والجار والمجرور والراء اشار الشارح
يقول ويجوز ان يكون المعنى الاخير في خبر بعده النادر قوله وبعد نفي كان اي ونحوها من النواسخ وعبارة التسهيل

قد تزاد بعد فعل ناسخ للاستمرار قوله كقوله وان مدت الايدي اه قاله عمرو بن براق وان مد في بالجلهم واذ ظرفية بمعنى
حين مضافة الى الجملة بعدها والعامل فيها الجلهم ويجوز ان تكون تعليلية واجشع اي اشد حرصا على الاكل ونحوه
واعجل الاول بمعنى عجل لا للتفضيل قوله كقوله بعودها في اخي اه قاله دريد ابن الصمة قتل يوم حنين
كافرا وان مد في تعقيد دبهم اذ ان وفتحها وهو مفعول ثان ليجد والمعنى طلبني في الحرب الفرسان بيني وبينه وطلبني
الجد في ضعيف متأخرا قوله وقول الاخر يقول اذا اقلولى اه قاله الفرزدق يهاجي جريرا والكليب رهطه
ورماهم بإتيان الاتن لكان بني فزاره يرمون بالنوق اي يقول الكليبي اذا ارتفع على الاتان واقرت
اي لصقت بالارض وسكنت الاجماله ورواية الايت ذا العيش الذي يتبرأ به وان مد في بيايم وقيل مراد الشاعر
الاعلام انه عيش لذيذ يدوم اي م ان الجنازة تقول بلسان الحال اذا ارتفع عليها الميت وسكنت هي الا هو صاحب عيش لذيذ يدوم في عيشه
وردبان بهذا البيت مراد ان عن تعريفه السوابق واللواحق وان كان حسنا قوله قول امرء القيس كان ثيابها اه
المذكورة في البيت ضمير منها راجع الى ام جندب في قوله خليلي مرا بي على ام جندب لنقضي حاجات الفؤاد المعذب وتناسي النآئي
وهو البعد والتلاقي هو ابتدا منزلا ان عدم الملاقاة وهو النأي قبل ويجوز ان يكون حالا بتقدير قد وحقو تلك المهملة
منصوب بالظرفية بمعنى حينا وقيل سببية جواب الشرط فائدة اه وان مد في بالجرب بفتح الراء فزعم فلا شي على الارض اه
تعز من العزا وهو الصبر والتسلي والاني هو الموضع يعني ليس وقيل الاش مد في الاول الاحتمال ان يكون على الارض
خبرا ثانيا حال والوزر الملجأ والواو في الحافظ اي اصبر على ما اصابك فانه لا يبقى شي على وجه الارض ولا ملجأ يقي الشخص
انا قضي الله تعالى وقدره قوله وقال الاخر من صد عن نيرانها اه قاله سعد بن مالك جد طرفه وصد اي اعرض
عن نيرانها اي الحرب وصف نفسه بالثبوت عند اشتداد الحرب وصدود الشجعان عنها وان مد في البراح
لما قد قدره الشرح قوله وجزء تكرير لا اه اي لان لا الداخلة على الجملة الاسمية اذا كررت وجب نصب الاسم بعدها الا على تكون

لكم محقق

حركت

ملحقة بليس على الحاقها بليس بل بابها قوله وقد تزاد التاء مع لا تحركت للتخلص من التقاء الساكنين وفتحت تخفيفا وكسرت
في قراءة شاذة قوله قيل ان هذا البيت اه قاله محمد بن عيسى التميمي وان مد في ولات ساعة مندم
والجملة حال والمعنى ندموا وقت لا ينفعهم الندم وقوله وخيم اي وخي من وبات الارض توبا وبا اذا كثر فيها
قال الجوهري قوله وقال الاخر طلبوا صلحنا اه قاله ابو زبيد ابن المنذر بن حرملة الطائي مات نصرانيا وان مد
اي ليس الحين حين بقاء في ولات اوان اي ليس الاوان اوان صلح وان تعرية واسم ليس محذوف وخبرها حين بقاء الصلح قوله وقد تزد
اجرى ان النافية بقيد بالنافية ليحترز عن المخففة من الثقيلة قوله وحده قوله ان هو مستوليا اه انشده
الكسائي ورووي الاعلى حرية الملاعين وان مد في اول البيت حيث اعمل ان اعمال ليس وفيه شاهد اخر هو
ان انتقاض النفي بعد خبران لا يقدح في عملها افعال المقاربة هذا من باب تسمية الكل باسم الجزء ومن باب التغليب
قوله افعال المقاربة على ثلاثة اضرب اي المسمى بهذا الاسم على نحو تنقسم الى الثلاثة فلا يلزم تقسيم الشي
الى نفسه والى غيره ولا جعل قسيم الشي قسيما او حمده الاول بما ذكره صحيح وهي اتي في ناقص فعذرا في التسهيل
وغيره وهو ممنوع هلهل وانم واولى وما حدو الثالث فيما ذكره فجرى عليه المرادي وهو غير مسلم ومن ثم قال ابن هشام غيره وهو كثير
ومنها انشا وطفق وجعل وعلق واخذ وقوله لانها اه لا يخفى انه لا يفيد الحصر في الاضرب الثلاثة قوله هنا وفيه اي
في الامكان الاولى في الوقوع قوله لانها مثل كان في الدخول على مبتدا وخبر في الاصل فهذه مناسبة غير مطردة والالازم
ان يعمل العمل المذكور كلما دخل على مبتدا وخبر وليس كذلك قوله كقوله اكثرت في العذل اه انشد في اخره
قوله وقول الاخر فابت الى فهم اه قاله تابط شرا واسمه ثابت ابن جابر وان مد في اخره وما كدت فارقتها
وهي تصفر قوله وفانت اي رجعت فهم قبيلة وهم فهم ابن عمرو ابن قيس ابن غيلان ومثلها مجرور بمثل الخطر
فارقتها وتصفر اي خالية من قولهم بيت صفر من المتاع ومن قولهم ما فيها صافر اي احد قوله كقوله وقد جعلت اه

فروى انضو بني سهيل والقلوص الشابة من النوق ومن متعلقة بقريب اي طفقت واقبلت قلوص هذين
الرجلين قريبة الربع من رحالهم لما فيهما من الاعيا والشاهد في مرتها قريب فانها جملة اسمية وقعت خبرا
لجعلت قوله فقعد الرجل اذا ما استطيع ان يخرج ارسل رسولا الشاهد في ارسل وكان بناه على جعل
اذا الظرف اكر انما جعلت شرطية فخبر جعل الجملة الشرطية فلا شاهد فيه قوله عسى الكرب اه
قاله خشرم العذري ويروى بدل الكرب الهم وهو اسم عسى والجملة بعده خبره وفيه الشاهد حيث وقع خبر عسى
مضارعا بغير ان قيل واسم يكون فرج والجملة خبره وراءه والصحيح ان اسمها ضمير مستتر راجع الى الكرب
وخبرها جملة وراءه فرج لان خبر هذا الباب لا يرفع الظاهر الا شاذا تقول كاد زيد يموت ولا تقول كاد زيد يموت اخوه
والفرج الانكشاف والهم قوله والاولى جعل ان وصلتها مفعولا به يحتمل ان يكون ذلك مفعولا به للفعل المذكور
او المقدر ودل عليه الفعل المذكور كراينها بعد عسى ومقاربا بعد كاد وحمل على اسقاط الجار نظرا الى تضمن
عسى معنى المقاربة والدنو كما اشار اليه بقوله بعد والمعنى قاربت ودنوت من ان تفعل قوله افعال المقاربة والحاصل ان
اي جملتها المسماة باسم جزئها الملحقة بكان اذا لم تقترن الفعل بعدها بان قوله اما اذا اقترن الفعل بها فلا
اي فلا يلحق بكان ومتى ما تقدم في افعال الرجا من ان الاولى جعل ان وصلتها مفعولا به على اسقاط الجار
قوله اما افعال المقاربة فحي لا مكان اه والمراد بها كاد وكرب واوشك كما تقدم قوله قال اذا كرب القلب اه
قاله كلحبة اليربوعي والشاهد فيه ظاهر وكرب بفتح الراء اشهر من كسرها بمعنى كاد والجوى شدة الوجد وتوقده
حرارة القلب تبقى منه جوى الرجل بالكسر فهو جو والوشاة جمع واش من وشى به اذا نم عليه وعمرو حين
قال العذول اي كاد القلب يذوب من شدة شوقه حين قال اللائم محبوبتك هند غضبى عليك قوله
ومثله قوله ان عرابتم قيود اه السلم بفتح السين وكسرها الصلح وان تغنوا خبر كدتم وفيه الشاهد

اي

اي انا عرضت عليكم الصلح فلم تقبلوه فلما التقينا في الحرب جبنتم وعجزتم عن مقاومتنا حتى كدتم ذلك
يغنونا عن سل السيوف لعدم احتفالنا بكم قوله واذا دخل النفي على كاد ففيها ثلث مذاهب اصحها انها كسائر الافعال والثاني انها فائدة
للاثبات في الماضي والمستقبل والثالث انها في الماضي للاثبات وفي المستقبل كسائر الافعال وقال الآخر وقد كرب
كربت اعناقها ان تقطعا قال ابو زيد الاسلمي وصدره سقاها ذوو الاحلام سجلا على الظما وضمير سقاها راجع الى العروق
في بيت سابق على هذا والسجل الدلو اذا كان فيه ماء قل او كثر والشاهد فيما قاله ظاهر وتقطع اصله تتقطع و
اما لشدة عطشها او للذلة التي هي فيه قوله ومنه قد برشاه قال البجلي وبرشه بضم الموحدة مثل ما ترى اذا هلك وان ...
والبهيس بفتح الموحدة والهاء وبينهما اسم رجل وهو في الاصل اسم الاسد والمشهور الملاسى والحران قوله قال ولو سئل
اي من طبعهم انهم لو سئلوا ان يعطوا ترابا وقيل لهم هاتوا التراب لامتنعوا عن ان يمنعوا اذ ذاك وملوه والشاهد في ان ملوا
وروي فمنعوا بالفاء قوله وطفق زيد هو بكسر الفاء وفتحها ويقال طبق بالباء قوله الا كاد واوشك قال ابن هشام
وطفق وجعل حكى الاخفش طفق يطفق كضرب يضرب وطفق يطفق كعلم يعلم وحكى الكسائي ان البعير ليهرم
حتى يجعل اذا شرب الماء مجه واستعمل مصدر لطفق وكاد حكى الاخفش طفوقا عن قال طفق بالفتح وطفقا لمن قال
طفق بالكسر وقالوا كاد كودا ومكادا ومكادة فعلم بذلك ان حصر ابن هشام ما يستعمل من غير الماضي في كاد واوشك
ومن كاد في المضارع ممنوع قوله نحو قوله يوشك من فر من منيته اه قاله امية بن ابي الصلت الثقفي والغرات
جمع غرة وهي الغفلة اي يوشك من فر من منيته اي موته في الحرب ان يقع فيها بغفلة والشاهد فيه ظاهر
قوله وهو اي مضارع اوشك فيهما اي في هذه المادة اعرف من مثال الماضي قال العراقي جماعة ولا يخفى ما فيه لانه
نظر الى قول الناظم واستعملوا مضارعا لاوشكا بعد تمثيله باوشك اذ مثله لا يشعر بان اوشك اعرف
والشارح نظر الى المنقول فقد قال المرادي وغيره مضارع اوشك اشهر من ماضيها حتى زعم الاصمعي ان ماضيها

لم يستعمل وهو محجوج بنقل الخليل وغيره من الاية قوله كقوله فتوشكه ارضنا اه قال ابو سهم الهذلي وقوله خلاف الانس
اي بعد المؤانس كقوله تعالى فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله اي بعده او وحوشا منصوبا بالحال اي متوحشا
وهو جمع وحش يقال بلد وحش اي قفر وبيابا اي خرابا قوله وجاز اسنادها الى ان يفعل مكتفى به اي فهي تامة
لا ناقصة قوله وهكذا اذا كان بعد ان الفعل اسم ظاهر فانه يجوز كونه اسم عسى على التقديم والتاخير وكونه فاعل الفعل
بعد ان المستثنى منه فاذا قلت عسى ان يقوم زيد في داره او نحوه فيتعين ان يكون زيد مرفوعا بيقوم
اذ لو رفع بعسى لكان اجنبيا من يقوم فيمتنع الفصل به بينه وبين في داره لانها صلة الموصول والفصل بين اجزائها

مبحث ان واخواتها

ممتنع قوله جاز في السين الكسر ايضا اي الياء الساكنة لانها اخوات ان اي ان واخواتها قوله ما يستحق ان تجري في العمل
مجرى كان اي في مطلق العمل لا في خصوصه لانها لا تعمل عين عمل كان بل عكسه كما سياتي وفي نسخة بدل مجرى بعكس
وعليها فالكلام على ظاهره قوله وليت للتمني وهو ما لا طمع في وقوعه او ما فيه عسر كقول منقطع الرجا ليت لي مالا
احج به ولا بد منه والا لو قوله تعالى ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه الاية اذ لا يليق للتمني فيها طلب ما لا طمع
في وقوعه اذا الموت واقع لا محالة وتمنيه مع انه واجب الوقوع لا ينافي قولهم التمني يكون في المستحيل والممكن لا الواجب
فلا يقال ليت غدا يجيء لان مرادهم بالتمني الممتنع في الواجب تمني وقوعه في وقته بقرينة مثالهم المذكور بخلاف تمني الموت
فانه تمني وقوعه قبل وقوعه قوله ولكن للاستدراك وهو تعقيب الكلام اه بكون اسمها للتوكيد نحو لو جاءني زيد لاكرمته
لكنه لم يجئ وفي نسخة برفع نفيه ثبوته وفي اخرى ثبوتا او نفيه وهو احسن قوله ولعل للترجي والطمع اي في المحبوب نحو لعل الله يحدث
بعد ذلك امرا او لا تكون لعل الا في الممكن قوله وقد ترد للاشفاق اي في المكروه كقوله تعالى فلعلك باخع نفسك اي
قاتلها قال ابن هشام قال الاخفش وترد للتعليل نحو افرغ عملك لعلنا نتغدى ومنه لعله يتذكر قال الكوفيون
وللاستفهام نحو وما يدريك لعله يزكى قوله وكان للتشبيه اي المؤكد بقرينة اخر كلامه لانها على الاشهر مركبة

من الكاف

من الكاف وان قوله وهذه الحروف مشبهة بكان اي شبيها لفظيا كما دل عليه كلامه واقتصر عليه الترتيب عليه قوله
فعملت عكس عمل كان اه والا فقد شبهها بعضهم معنويا بالافعال التي هي بمعناها لان ان وان بمعنى
حققت وكان بمعنى شبهت ولكن بمعنى استدركت ولعل بمعنى ترجيت وخرج بما ذكره من التشبيه
ما الحجازية واخواتها فانها تعمل عمل كان كما مر قوله فتبين فرعيتها او جهة فرعيتها ان اصل العمل قوله فلا يدع نصب الاسم

للافعال واصل عملها الرفع ان يكون في المسند اليه فنصبه فنصبه فرع على الاصل ح

ورفعت الخبر هو مذهب البصريين ومذهب الكوفيين ان رافع الخبر المبتدا ويبتنى على الخلاف ما لو عطف
بالرفع على اسم ان قبل استكمال الخبر فمن قال بالاول منع العطف لئلا يتوارد عاملان على معمول واحد ومن قال بالثاني
جوزه لانتفاء ذلك لان الرافع هو المبتدا لا غير وسياتي ايضاح ذلك في الشرح قوله لا يجوز في هذا الباب تقديم الخبر
الا اذا كان ظرفا او جارا او مجرورا اي للتوسع فيهما قيل ولانهما في الحقيقة ليسا بالخبر بل معمولاه قوله وكل موضع
هو للمصدر اي تعين كونه للمصدر اي تعين كون الما ان فيه مكسورة اي لزوما وكل موضع يصلح لهما يجوز فيه

فان فيه مفتوحة اي لزوما وكل موضع هو للجملة ح

الفتح والكسر واورد على الاول وقوعها بعد لو نحو ولو انهم صبروا اذ لو قدر المصدر بعد لو لوليها الاسم وهي لا يليها
الا الافعال واجيب بان ذلك امر تقديري لا يقتضي ان يليها الاسم لفظا على ان مودى صبروا او جد منهم الصبر
فتقدير المصدر بعدها ولو وجد صبرهم قوله او مبنيا على ما قبله اي خبرا عن اسم ذات نحو زيد انه منطلق وادراجه
في القسم الذي ذكره صحيح وان جعله بعضهم قسما مستقلا ووجه ادراجه فيما ذكر صدقه عليه من حيث ان المعنى
ان زيدا منطلق غايته ان يقال الضابط ان يتم الكلام بان حقيقة نحو انا اعطيناك الكوثر او حكما
نحو الا ان اولياء الله الاية ونحو زيد انه منطلق وخرج بقوله عن اسم ذات اسم المعنى فانه يفتح معه نحو اعتقادي ان
انك فاضل كما سياتي قوله قلت فيما الاناة اه قال في صحاح ابن اسمعيل ومن بمعنى في كقوله تعالى اذا نودي للصلوة
من يوم الجمعة اي فيها والاناة بفتح الهمزة من التاني والتمهل اي فينا التاني في الامور وبعض القوم يحسبها حال

والشاهد في اما بطاحيث كسر همزة ان لكونه مبنيا على ما قبله وبطاء بكسر الباء جمع بطي وفي ابطائنا مصدر حال واشرع بفتح السين
وبكرها مع فتح الراء اي وفيما زعموه من ابطائك اسراع قوله لان تقديره ما ثبت ان في السماء كما قيل ستاتي في التقدير والصلة
قوله اشارة ان تيلقي بها القسم اي بان تقع جوابا له سعا وجد معها اللام نحو والعصر ان الانسان لفي خسر ام لا كالمثال الذي ذكره
قال المرادي ودل ايراده صحة اجازة الوجهين بعد فيما الالام معه لان من فتحها لم يجعلها جوابا للقسم قوله وقد راو حكيت
بالقول اه اشار به الى ان الاولى ان يقال او حكي بها القول كما عبر به غيره عكس ما عبر به والده لان الحكي به في الحقيقة
ليس قال في المثال الذي ذكره بل ما بعدها من حيث انه قول الحكي عنه بمعنى مقول فالحكي والحكي به متحدان لفظا ومعنى
الحاكي بمعنى مقوله والحكي هو ما بعدها ايضا من حيث انه قوله م
مختلفان اعتبارا وقوله منها القول اي لفظ قال ولا يخفى ما في ذلك من التكلف الناشي من جعل البا للمصاحبة
فالاوجه جعلها للسببية الداخلة على الاله والمعنى او حكيت ان مع معمولها بالقول وهو قال في المثال فالحكي هي معمولها
والحكي به قال فالتعبير بما في النظم اولى من عكسه ويؤيده ذلك تقييده القول بتجرده من معنى الظن مع قوله واحترزت
بالمجرد من معنى الظن من نحو اتقول انك فاضل وخرج بكلام عبارتي الناظم والشارح ما لو وقعت ان بعد قول
للتعليل نحو اخصك بالقول انك ذكي اي لانك ذكي فانه يجب فتحها وما لو وقعت بعده ان م للاستيناف نحو قوله تعالى
ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا فانه يجب كسرها لذلك لا لكونها محكية بالقول قوله الخامس ان تحل محل الحال اي
سواء كانت مع الواو كالثاني اللذين ذكرهما ام بدونها نحو زرته انه راغب وقوله تعالى وما ارسلنا قبلك من المرسلين
الا انهم ليأكلون الطعام وانما يجز الفتح مع ان الحال يكون مصدرا كما يكون جملة لان المصدر انما يكون حالا اذا كان
صريحا لا مؤولا ذكره الرضي وكحلولها محل الحال حلولها محل الصفة نحو مررت برجل انه فاضل ولابد فيهما ان يكون
ان اول الجملة كما في الامثلة المذكورة ليخرج من الاول نحو اقبل زيد وعنده انه فاضل ومن الثاني نحو مررت برجل عنده
انه فاضل فلا يجب الكسر ان وزاد ابن هشام في توضيحه انه يقع بعد اذ كجلست بعد اذ ان زيدا جالس وبعد حيث كجلست حيث ان زيدا جالس

قال

قال بعضهم وقد اولع عوام الفقهاء وغيرهم بالفتح بعد حيث ولحنهم ابو حيان وغيره تمسكا بانها لا تضاف الا الى الجملة بانه
وعلى لزوم الفتح اقتصر ابن الحاجب وغيره فالاوجه جواز الوجهين الكسر باعتبار كون المضاف اليه جملة والفتح باعتبار كونه
في معنى المصدر ولزوم اضافتها الى الجملة لا يقتضي وجوب الكسر لان الاصل في المضاف اليه ان يكون مفردا وامتناع اضافتها
الى المفرد انما هو في اللفظ لا في المعنى على ان الكسائي يجوز اضافتها اليه ومن ثم قال المرادي ويتخرج الفتح على مذهب الكسائي ويتخرج
وعلى ذلك يبنى جواز الوجهين ايضا في الواقعة ان م بعد اذ ويؤيده جوازهما في اذا الفجائية مع اختصاصها بالجمل قوله
ومنه بيت الكتاب اي كتاب سيبويه ام تراني اه تمامه ضوها وليلة طرف لتري والشاهد في اني حيث كسرت لمجي اللام
في الخبر وهو لتري قوله في الكلام على ما يجوز فيه الوجهان في ان بعد اذا الفجائية والكسر هو الاصل قال والده وهو اولى لانه لا يحوج
الى تقدير وقال المرادي وذهب قوم على ان اذا هي الخبر وعليه فلا تقدير في الفتح انه فيستوي فيه الوجهان انتهى قوله
قال وكنت ارى اه اري بضم الهمزة على المشهور بمعنى اظن ومفعوله الاول زيدا والثاني سيدا وما مصدرية اي كقول الناس فيه الظن
ذلك والشاهد في انه حيث روي بالوجهين وعبد القفا واللهازم كناية عن الخسة واللهازم جمع لهزمة بكسر اللام
وهي طرف الحلقوم وقيل مضغة تحت الاذن اراد انه ظن سيادته فلما نظر الى قفاه ولهازمه تبين له عبوديته
ولومه وخسته وخصهما بالذكر لان القفا موضع الصفع واللهازم موضع اللكز قوله ومنها ان تقع بعد قسم اي فعل قسم
وقيل المعنى كنت اظنه سيدا كما قيل فاذا هو خسيس لئيم ذليل عبد البطن م
قوله والكسر هو الافصح الاولى هو الاوجه لان للفتح وجها كما ذكره قوله وانشد لتقعدن اه قائله روبة اي لتقعدين ايتها المراة
فلما دخلت نون التوكيد سقطت نون الرفع وحذفت اليا لالتقاء الساكنين وبدل عليها كسرة الدال ومقعد مفعول مطلق
بجعله بمعنى القعود او على انه مفعول فيه والقصي البعيد من قصى المكان بعد وذي القاذورة اي الذي يبعد عنه الناس
لسوء خلقه والمقلي المبغوض من قلاه يقليه قلا بالكسر وهما صفتان للقصي واو بمعنى الى او الا فلذلك نصب الفعل
باضمار ان بعدها والشاهد في اني حيث روي بالوجهين قوله ولو كان مع احدهما اي ان بعد القسم اللام كما في نحواه

عليه
فمعناه نحو والله ان زيدا لقايم وعليهفالمراد بالاتفاق اتفاق البصريين فقد قال المرادي حكى عن الكوفيين
تفضيل الفتح على الكسر في نحو والله ان زيدا لقايم وعن بعضهم تفضيل عكسه ومذهب البصريين ان الكسر لازم وهو الصحيح
قوله لانه مبتدا محذوف الخبر او خبر محذوف المبتدا التقدير فالاكرام جزاؤه وفالاكرام جزاؤه والثاني تقديره فجزاؤه الاكرام قوله فان بعد فاء الجزاء
اذا الكسر هو الاصل اه هو الاحسن في القياس ولذلك لم يجئ الفتح في القران الا مسبوقا بان المفتوحة كانه عليه
واذه قوله ومنها ان تقع خبرا عن قول اه خرج به ما لو انتفى القول الاول نحو عملي اني احمد الله وما لو انتفى الثاني
نحو قولي اني مؤمن وما لو اختلف القايل نحو قولي ان زيدا يحمد الله فيجب الفتح في الاول والكسر في الاخيرين والمراد مثله القول
ما يشمل معناه لا لفظه فقط وقيل الكسر على ان الجملة حكاية قوله قال الشاعر اسى قوله وبعد اما الاستفتاحية التي هي بمنزلة
الا الاستفتاحية قوله نحو عرفت امورا حتى انك فاضل مثال للعاطفة والجارة لانها ان جعلت عاطفة نصبت
ما بعدها او حرف جر جرت ما بعدها قوله قال الشاعر احقا ان جيرتنا اه قال المفسر ابن معشر البكري واحقا منصوب
على الظرف كما اشار اليه الشارح وقيل على المصدرية اي احق حقا وان بهذا فيه ظم والجيرة بكسر الجيم جمع جار اي استقلوا
انتصبوا امر تحليق واراد بالنية الجهة التي يقصدها المسافر ومعنى فريق متفرقة قوله وبعد ان
بعد لا جرم نحو لا جرم ان الله يعلم ما يسرون اه الفتح عند سيبويه على ان جرم فعل وما بعدها فاعل ولا صلة اي زايدة وجب
ان الله يعلم وعند الفراء على ان لا جرم بمنزلة حق ذكره الشارح او بمنزلة لا رجل فهو اسم مبني مع لا ومعناه
لا بد ومن مقدرة بعده وتوجيه الكسر ما ذكره الشارح بقوله وبقوله اه قوله ومن ابيات الكتاب اي كتاب سيبويه
قوله نظر الشمس اه كاسفة منصوب على التعليل ومعنا الانكسار من الحزن وان شاهد في انها حيث فتحت
لانها في محل الجر بالاضافة وعقيل بفتح العين اسم رجل وهو صاحب الماء في عليه قوله بشرط ان لا يتقدم معمولها
تعليقي انه لا يجوز نحو ان زيدا طعامك لاكل اه هو موهم ولم اره لغيره ثم رايت ابن هشام قد وهم في ذلك
قوله

قال السفاقسي

43

قوله نحو ان زيدا لرضي مثال لما هو في المتصرف الخالي من قد فانه من امثلة ما سياتي مما ندر زيادة اللام فيه فكان ينبغي
تاخيره الى الكلام على ذلك قوله او ظرفا الى نحو ان زيدا لعندك قوله او شبهه اي وهو الجار والمجرور وقد مثل له بقوله
وانك لعلى خلق عظيم قوله كقولك ان عمرا ان الكريم اه من موصوله وهو مبتدا خبره ذو جدة حيث وقع خبرا ان
وهو جملة اسمية ودخل عليه اللام للمبالغة في التوكيد لانه يجد رجا الكريم تحصيل الغنا ولو كان الكريم الموجود غير موسر
ولا ممول له قوله وقد ندر دخولها على الخبر المنفي في قوله واعلم ان تسليما اه قاله ابو حزام غالب بن الحرث العكلي
اي اذا اعلم ان التسليم على الناس وتركه ليس متساويين ولا قريبين من التساوي فان بهذا فيه ظم
وهذا ايضا من امثلة ما ندر من زيادة اللام فيه وقد عرفت ما فيه قوله وقد يدخل اللام على ما في محل الخبر فقد تدخل
عليه اللام وكان قصد الاختصار ولدخولها على معمول الخبر ثلثة شروط تقدمه على الخبر وكونه غير حال وكون الخبر
صالحا للام نحو ان زيدا لعمرا ضارب بخلاف ان زيدا جالس في الدار ونحو ان زيدا راكبا منطلق وان زيدا لكرم
ضرب خلافا للاخفش في هذا قوله ومتوسط بينه وبين الاسم ليس توسطه بينهما شرطا بل الشرط ان يفصل
المعمول عنه ان وان اتصل الاسم والخبر نحو ان في الدار لعندك زيدا جالس قوله او فصل مجرور عطف على معمول الخبر
وكذا قوله او اسم قوله ومتاخر عن الخبر ليس بشرط بل الشرط ان لا يلي ان لئلا يجمع بين حرفين لمعنى واحد
فيصدق بتاخره عن معمول الخبر نحو ان فيك لزيدا محب قوله كقوله فانك من حاربته اه اللام في الموضعين
زايدة ملحقة بالباب ولا ابتدائية لكونها دخلت على خبر المبتدا مؤخرا قوله اني لحمد الله لصالح اللام الثانية
زايدة لا ابتدائية لدخولها على الخبر مع تقدم معموله عليه وقد عرفت ما فيه قوله ان كل ثوب لو ثمنه اللام زايدة
لدخولها على ما ليس بشيء مما مر والخبر محذوف اي ان كل ثوب وثمنه مقترنان قوله الا انهم لياكلون الطعام
اللام زايدة لدخولها على خبر ان المفتوحة قوله كقوله ان عمرا ولكنني من حبها لعميد اللام زايدة لدخولها

كان الانسب ما مر ان يقول واما ما في محل الخبر

على غير ما اصلوه فانها دخلت على خبر لكن وجوّز الكوفيون دخول اللام عليه واحتجوا بقوله ورد بان
ما احتجوا به لم يعرف له قائل ولا تتمة ولو صح فهو شاذ كما اشار اليه او مؤول بان اصله لكن انى فحذفت الهمزة
فاتصلت النون فادغمت الاولى في الثانية فاللام على هذا انما دخلت على خبر ان ويعيد من تعوده العشق
بكسر الميم اذ اعتده قوله كقول الاخر ومارست من ليلاه اه قاله كثير عزة واسم زال التاء وخبرها لحالنا يام واللام
زائدة لدخولها على غير ما اصلوه فانها دخلت على خبر زال والايام من نام على وآله بهيم هيما وهيمانا
اي ذهب من العشق وغيره والمقصى المبعد يكل مرادا بفتح الميم اي يكل مذهب وهو في الاصل مراد الريح
وهو المكان الذي يذهب فيه قوله وهو الراجز ام الحليس لعجوز اه قاله روبة وقيل غيره والشاهد في لعجوز
حيث دخلت اللام على خبر المبتدا المؤخر وهو مؤول على زيادتها او دخولها على مبتدا محذوف كما مر بيانه
في باب الابتداء والشهربة العجوز الفانية ومن يتعيضه ان قدر مصاف في يعظم الرقبة اي يلحم عظمها والا
فبدلية كما في قوله تعالى ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة قوله واحسن ما زيدت فيه قوله ان الخلائف اه
والشاهد في لهم احق حيث دخلت فيه اللام مع انه خبر مبتدا مؤخر وهو زائدة لكنها زيادة حسنها
دخول اللام قبلها على خبر ان وهي دميمة بالدال المهملة من الدمامة وهي الحقارة والخلائف جمع خليفة
وطرق بضم الطاء المهملة جمع ظريف وما بمعنى من اي لهم اللذين احقهم بالنسبة الى من سلفهم
وان كان اللذين احقرهم طرقا قوله ويدخل ما الزائدة على ان واخواتها فتكفها عن العمل الا ليت ففيها جري
على مذهب سيبويه واما مذهب غيره فالوجهان جائزان في الجميع فيجوز اهمالها كلها بجعل ما زائدة كافة جاريان
واعمالها بجعل ما زائدة ملغاة وهو اختيار والده ولذا اطلق في النظم فقال وقد يبقى العمل حمله القرينة كلاما
قيل على غير ليت ضعيف ونبه بقد على غرابته والحاصل ان الوجهين جاريان في الجميع لكنهما مشهوران

في ليت

في ليت والاعمال اشهر والمشهور في غيرها الاهمال وخرج بالزائدة الموصولة والمصدرية فلا يكفان نحو ان ما عندك حسن
وان ما فعلت حسن قوله لان ما قد زالت اختصاص هذه الاحرف بالاسماء وهيأتها للدخول على الجمل نحو قل انما يوحى الي
انما الهكم اله واحد كانما يساقون الى الموت قوله قالت الا ليتما هذا الحمام اه قاله النابغة الذبياني وضمير قالت
يرجع الى امراة يضرب بها المثل في حدة النظر قيل كانت ترى من مسافة ثلاثة والاهتا للبينة والشاهد
في هذا الحمام حيث روي بنصبه ورفعه والحمام عند العرب ذوات الاطواق من نحو الفواخت والقماري
والقطى وعند العامة الدواجن فقط ولنا خبر ليت والى بمعنى مع او بمعنى الواو كما جاء البيت بها في رواية
ونصفه بالنصب والرفع عطف على الحمام وفقد بمعنى حسب وهو مبني على السكون لكنه كسره الشاعر للضرورة
وهو مبتدا خبره محذوف اي مجيبي ذلك قوله فان الربيع الجود اه قاله روبة والجود المطر السحاب السود او
روي الجود بفتح الجيم اي المطر الغزير وهو صفة الربيع واراد به عطاياه امطارهن وفي البيت قلب او عكس التشبيه
اذ الاصل ان يقول ان يدي ابي العباس الربيع والخريف والصيف فقلب او عكس التشبيه مبالغة واراد بابي العباس
السفاح اول الخلفاء العباسيين والشاهد في الخريف والصيف حيث نصبهما عطفا على الربيع وهو اسم ان
الاول قبل مجي الخبر والثاني بعد مجيه قوله وقد يرفع بالعطف على محل ان وهو من الابتداء اي على محل اسم ان ومعمولها
بل في الحقيقة على معمولها لا على محل ان ولا على محل اسمها كما في شرح وفي الحقيقة انه المعطوف انما هو الجملة كما مر
هو به بعد المفرد بدليل قولك ان زيدا في الدار وعمرو كذلك وتقديره وعمرو وبهذا علم ان في جعل محل ان او محل اسمها معطوفا عليه
وجعل عمرو معطوفا فاسمحا ثم عطفه على الضمير في الخبر كما سينذكره لا تسمح فيه والمعطوف مفرد وفي جعله بيانا
لمحل ما ذكر تسمح ايضا لان ان لا محل لها واسمها محله والرفع ليس ابتداء ولا العطف عليه قوله قالوا ان شعر
ان السماء اه قاله جرير ابن الخطفي يمدح بني امية ومروان الخلافة والمروة وهو الاصح والشاهد في الكرمات

حيث جاء فوعا بعد استكمال الخبران وهو مبتدا محذوف خبره اى وفيهم المكرمات او معطوفا على الضمير المستكن في الخبر الذى هو فيهم قوله وقال الاخر فمن يك لم ينجب اه ينجب بضم اليا من انجب الرجل اذا ولد ولدا نجيبا ولابق للمواة التى تلد الامجبة ومنجابة فقوله نجيبة اما على حذف الزايد او لكون الاصل النجيبة ابناوها ثم حذف المضاف واقيم مقام المضاف اليه فارتفع واستتر قوله يجوز كونه مفردا لهم معطوفا على الضمير فى الخبر قال فى التوضيح وذلك اذا كان بينهما اى بين الخبر والمعطوف فاصل اى يجوز العطف على الضمير المرفوع المستتر قوله ونظيره ولا سابق اه قاله زهير ابن ابى سلما والد كعب من قصيدة ذكر فيها النعمن ابن المنذر حيث طلبه كسرى ليقتله وصدره بدا لى انى لست اه والشاهد فى ولا سابق حيث عطفه على خبر ليس بتوهم دخول البا الزايدة عليه ويروى ولا سابقا عطفا على اللفظ قوله ومنه قول الشاعر والا فاعلموا اه قاله بشير ابن ابى حازم بالمهملتين وقيل اذا خرت نوامره وسبب ذلك ان قوما من اسد جاوزوا بنى لام فعمد اليهم بنو لام وجزوا نواصيهم وقالوا قد مننا عليكم ولم نقتلكم فغضبوا منهم فقال بشير قد جزرتم نواصيهم فاحملوها اليهم واطلقوا من اسرتم منهم وان لا تفعلوا فاعلموا انا وانتم بغاة طالبون الشقاق والعداوة ما دام بقاونا والشاهد فى وانتم حيث قدمه على خبر ان تنبيها على الامر الذى ذكره الش قوله يدل على صحة قول الش عرخليلى هل طب اه اى يا خليلى هل طب موجود فطب مبتدا محذوف خبره والشاهد فى فانى حيث حذف خبره لدلالة خبر ما بعده عليه وهو دنفان اى فانى دنف وانتما دنفان والدنف بكسر النون من الدنف بفتحها وهو المرض الملازم قوله المخففة انه يجوز فيها الاهمال والاعمال اى ان وليها اسم فان وليها فعل فالواجب اهمالها ولا يجوز ادعا الاعمال باضمار ضمير الشان قوله

ثم

ثم اذا اهملت لزمت لام الابتدا التى تسمى ايضا اللام الفارقة كما يشير اليه كلامه قوله وقد يستغنى عنها بقرينة رافعة لاحتمال النفى لقولهم اما ان غفر الله لك اى لان قصدهم اثبات الغفران للمخاطب لا نفيه عنه قوله وكقول الش انا ابن اباة الضيم اه قاله الطرماح واسمه الحكم ابن حكيم والاباة جمع اب كالقضاة جمع قاض من ابى اذا امتنع والضيم الظلم ومالك الاول اسم ابى القبيلة والثانى القبيلة ولذا قال كانت وصرف المعادن لدخول ال عليه لا للضرورة كما قيل والقرينة المجوزة لحذف اللام ان القصد الاثبات لا النفى لان القصد المفاخرة قوله وقول الش شلت يمينك اه قالته عاتكة بنت زيد ابنت عم عمر ابن الخطاب زوجة الزبير ابن العوام رثت به الزبير والخطاب لقاتله عمرو ابن جرموز وشلت بفتح الشين معناه هنا الدعا والشاهد فيه ظ ويروى بدل شلت ثكلتك امك قوله كما ولى ان المخففة فيه مضارع ناسخ للابتدا او ماض غير ناسخ فعليل الاولى انهما اكثر من الثانى وان اشتركا فى القلة فقول ابن هشام ان الاول منهما اكثر كثير معناه اكثر فى نفسه فلا ينافى ذلك كثر قوله واقل منه قولهم فيما حكاه الكوفيون اه وجه الاقلية ان الفعل الذى وليها ان ليس ناسخا ولا ماضيا قوله فاسمها استكن فيها لجوز لان الضمير المنصوب لا يستكن والحرف لا يستكن فيه الضمير وانما هو محذوف قوله فالاحسن الفصل عبر ابن هشام بالوجوب قوله كقوله لقد علم الضيف والمرملون اه قالته جنوب اخت عمرو ذى الكلاب والمرملون من ارمل القوم اذا افقد زادهم وهبت اى الريح وشمالا بفتح الشين تمييز او حال والشاهد فى بانك وانك حيث ظهر اسم ان المخففة فيهما والخبر فى الاول مفرد وفى الثانى جملة والغيث المطر والمريع بفتح الميم اوله الكثير بق اربعه اى مخصبة كثيرة النبات والثمال بكسر المثلثة الغياث وهى خبر تكون قوله لا يجى خبرها الا جملة اى اذا لم يظهر اسمها والا فيجوز ان يكون مفردا كما انفا

قوله كقوله ان لنا في فتية كسيوف اه قال الاعشى القيسي وفي فتية حال من نشاو او من الضمير في تبغي
في بيت قبله وهو قوله وقد غدوت الى الحانوت اه وشبه الفتية بالسيوف في الحدة والشاهد في عجز
البيت وهو ظ واراد بمن يحفى الفقير وبمن ينتعل الغني وكل من يحفى مبتدا خبره هالك والجملة خبر ان
وهي مع ان واسمها في محل مفعولي علموا والحانوت بيت الخمار والشاوي الذي يشوي اللحم ونحوه
ومشل بكسر اوله وفتح ثانيه من شل بيده شيئا وكذا الالفاظ بعده وجمع بينهما للمبالغة في التاكيد
قوله وربما جاء غير مفصول كقوله ان عز علموا ان يوملوا اه اي علموا ان يوملون فجادوا باعظم مسؤول
والشاهد في ان يوملون حيث جاء الفعل بعد ان بلا فاصل قوله وقول الاخر انشده الفراء زعيم اه
قايله ذو الرمة القسم بن معن والزعيم الكفيل والازراح بالزاء المضمومة ثم الزاء الزال والمنون الموت
والشاهد في ان تهبطين حيث خفف ان ورفع الفعل بعدها بلا فاصل واصلها انك تهبطين
وقوله من الغد واي من زمته والطلاح بكسر الطاء جمع طلح بفتحتيها وهي شجرة من شجر العضاة وهو كل شجر
يعظم وله شوك قوله كمن بجيد مفردا قوله ان عز كان وريديه رشا خلب كذا رواه النحاة بالافراد وانشده
الصفاقي بالتثنية فقال رشا خلبين بالقيني وقايل البيت رؤبة ابن العجاج والوريدان عرقان
في الرقبة والخلب بضم الخاء الليف وقيل البئر البعيدة القعر والشاهد في كان حيث خففت الى
وعملت في ظ وجاء خبرها مفردا قوله وقال ان عز ويوما توافينا اه قاله علياء ابن ارقم اليشكري يمدح به
امراته فالخطاب لها ومقسم بضم الميم وفتح القاف وتشديد المهملة اي حسن من القسام وهو الحسن
يقال رجل قسيم الوجه اي جميله وحسنه والشاهد في كان ظبية حيث خفف كان وجاء خبرها مفردا
وهو ظبية وقد يبق انه ان ظبية رويت بالرفع والنصب والجر وبين توجيه كل منها وتعطو الى تتناول

تكن

تكن متضمن معنى الميل فعدي بالى والوارق بمعنى المورق والسلم بفتحتين جمع سلمة وهي شجرة من شجر العضاة
ويروى ناظر السلم من نظر وجه بتثليث الضاد اذا حسن واراد به الخضرة قوله وقوله من مجيء جملة قوله ان عمر
ووجه مشرق اللون اه روي بدل الوجه الصدر وروي ونحر مشرق اللون اي ورب وجه مليح لانه وثديا حاجم
كحقين في الاستدارة والصغر والشاهد فيه ظ وقد حذفت اسم كان ضمير ارجاعا للشان والامر وجوز
غيره مع ذلك رجوعه للوجه وللنحر تنبيه سكت عن لكن وحكمها ان تخفف فتهمل وجوبا نحو ولكن الله
قتلهم وعن يونس والاخفش جواز اعمالها لا التي لنفي الجنس لا هذه تسمى لا النافية للجنس وتسمى لا التبرئة

مبحث لا التي لنفي الجنس

لانها لنفيها الجنس تدل على البراة منه وخرج بها التي للنهي والتي للدعا والزايدة والتي لنفي الوحدة قوله
فاذا لم يقصد بالنكرة بعدها الاستغراق اي تنصيصا والافلا استغراق مقصود فيه كقسيمه الذي بعده
بجامع ان النكرة في كل منهما واقعة في سياق النفي غايته ان الاستغراق في هذا المثال ظ وفي الثاني نص
قوله لان الوهم الاولي لان العقل اذ القضايا الوهمية انما يعتبر في التحسين لا في احكام الاحكام كما هنا
قوله واما اعمالها عمل ان فشروطه بان تكون نافية للجنس واسمها نكرة متصلة ذكر لها شرطين وهما في الحقيقة اربعة
وذكر لها في التوضيح ستة شروط وهي في الحقيقة سبعة اربعة راجعة لها واثنان الى اسمها وواحد الى خبرها
فقال وشرطها ان تكون نافية وان يكون المنفي الجنس وان يكون نفيه نصا وان لا يدخل عليها جار وان يكون
اسمها نكرة متصلة بها وان يكون خبرها ايضا نكرة نحو لا غلام سفر حاضر انتهى ويجب ايضا تاخير خبرها ولو ظرفا
لصدقها لما ذكره الناظم بقوله وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه وزاد ابن هشام تبعا لغيره ان لا يبنى كما
على عامل محذوف او عامل معنوي فان بني عليه لم تعمل نحو لا مرحبا بهم فانه بتقدير لا رحب مرحبا ونحو يوجبه
لا سلام على زيد فانه معمول للابتدا قوله فلو كانت منفصلة وجب الالغا اي لانها عامل ضعيف

لا يتصرف فيه بالتقديم والتاخير ووجب عند غير المبرد وابن كيسان التكرار ايضا وكالاسم المفصول
المعرفة نحو لا زيد في الدار ولا عمرو واما نحو قولهم قضية ولا ابا حسن لها فمؤول على حذف مضاف اي ولا مثل ابي حسن
قوله نصب ايضا لانه بين كالمفرد لتعذر التركيب فيما فوق الاثنين والحق انه التشبيه بالمشبه به في علة
في الثاني وتخصيصه به وبقي للتشبيه به المطول اي الممدود فانما ينبغي طريف لا رجل طريف
كما سياتي لان الصفة مع موصوفها في المعنى واحد قوله بدليل ظهوره اي في قوله ان عن فقام بتوده
بتوده جملة حالية اي يرتفع ولا للتنبيه ولا لنفي الجنس وخبر لا محذوف اي حاصل والشاهد فيه
قوله بلا تنوين ايضاح للفتح اذ الفتح من القاب البناء والتنوين فيه وشذ ياتي في قوله
الكسر بلا تنوين قوله قال ان عن تعز فلا الفين اه تعز من العزاء وهو الصبر والفاء للتعليل
والشاهد في فلا الفين والمنون الموت ولكن يتبع بعضهم بعضا قوله وقال الاخر يحشر الناس اه
اي يحشرون يوم القيمة للعدل والفصل وعنتهم اي اهمتهم شئون جمع شان وهو الخطب والشاهد
في لا ابتين والاستفهام ولا زايدة والجملة بعده حال قوله فقد ورد قوله ان عن لا نسب اليوم اه
بالوجهين اي الكسر بلا تنوين والفتح في سابغات وهي الدروع الواسعة والجاو بالمد يقال كتيبة
جاوابتة الجاو وهي التي يعلوها السواد لكثرة الدروع وباسد بالنصب صفة الجاو امن الباسات
وهي الشجاعة اي لا شيء من ذلك يدفع الموت عند استكمال الاعمار قوله الاول الفتح على اعمال
لا النافية مثل الاولى ولا قوة الا بالله اي بفتحهما على التركيب والكلام جملتان قوله على محل الاسم معطوفا عليه
تسمح عرفه عما قدمته في الباب قبله قوله قال ان عن لا نسب اليوم اه قاله انس بن عباس ابن مرداس
السلمي وقيل غيره اي لا نسب اليوم حاصل بيننا والشاهد فيه ظاهر وروي بدل الخرق على الراقع الفتق

على الراتق

٤٧

على الراتق وهو الانسب بالبيت قبله وهو الاصلح بيني فاعلموه ولا بينكم ما حملت عاتقي والثاني قوله
الرفع على احد الوجهين الغاء لا او زيادتها مراده بالغائها ابطال عملها عمل ان واعمالها عمل ليس وفي نسخة
بدل الغاء لا اجراؤها مجرى ليس فعلى الغائها يكون الكلام جملتين وعلى زيادتها تكون جملة واحدة قوله
على محل الاولى اه في جعله بلا محل وجعل محلها مع اسمها معطوفا عليه واقتصاره عليهما تسمح عرفت ايضا
من الباب قبله قوله قال ان عن هذا لعمركم اه الصغار بفتح الصاد الذل والهوان اي لعمركم قسمي
هذا هو الهوان والشاهد في تكرره قوله وان الغيث الاولى بفتحة الاسم بعدها على الغائها بالمعنى السابق
او على زيادتها قوله قال ان عن فلا لغو ولا تاثيم اه قاله امية ابن ابي الصلت من قصيدة ذكر اوصاف الجنة
واهلها واحوال يوم القيمة واهلها والغيث لا الاولى واعمل عمل ليس وفتح مع ما بعده الشاهد واللغو
القول الباطل والتاثيم من اثمته اذا قلت له اثمت وقوله وما فاه انما هو عجز بيت اخر والاصل هكذا
فلا لغو ولا تاثيم فيها ولا حين ولا فيها مليم وفيها لحم ساهرة وبحر وما فاهوا به ابدا مقيم والحين
بالفتح الهلاك والساهرة ارض يجددها الله تعالى يوم القيمة اي ما نطقوا به واشتهوه حاصل
موجود ابدا لا ينقطع ولا يتغيب قوله لمحل اسم لا فيه تسمح علم مما مر وكذا في قوله على محل لا مع اسمها
والمراد بمحل الاسم في الاول محله بعد دخول لا وفي الثاني محله قبله وياتي نظير ذلك في قوله وجاز في المعطوف
الرفع اه وفي قوله والاتباع لاسمها على محله اه قوله كذلك اي لكن النعت غير مفرد اي بان يكون مضافا
او مشبها به وخرج باسم لا المبني اسمها المعرب ففي نعته الرفع والنصب فقط مطلقا قوله قال الشاعر
فلا اب وابنا اه اسم لا فيه اب وخبرها مثل مروان وابنه واراد بمروان مروان بن الحكم وابنه عبد الملك
ابن مروان والشاهد في وابنا حيث عطفه على محل اسم لا ولا يجوز رفعه لعدم تكرر لا وقوله اذا هو

اي كل منهما ارتد او ماز اقول وكذا الاتباع لاسمها على محلها يعني اتباع لا الثانية على محل اسم لا الاولى ففي كلامه
اختصار وتحقيق مع تسمح فيه وفيما بعده قدمنا التنبيه عليه قوله من الابتداء الانسب من الرفع قوله
كقول حسان بن ثابت الا طعان الا فرسان اه هو من قصيدة يهجو بها ابا الحارث ابن كعب المجاشعي
وان هو فيها حيظه وعادية نعت لفرسان والنجخ من المحشو اي الاطعان عندكم ولا فرسان منكم
معدون على اعدائهم اي لستم باهل حرب وانما انتم اهل الاكل الكثير عند التنانير كما اشار اليه بالمحشو لانه
اي تنشأ من الاكل الكثير والتنانير جمع تنور وهو الذي يوقد فيه النار قوله وقوله الا ارعواء اه
الارعواء الانكفاف عن القبيح والشيبة الشباب واذنت بالمد اي اعلمت وان شاهد فيها
قوله كقوله الا اصطبار لسلمى اه اي ليت شعري اذا الاقيت ما لاقاه امثالي من الموت ايلتقي الصبر
من هزة المؤمن ام لا تثبت وجلده وان هو في الاصطبار حيث اريد مجرد الاستفهام عن النفي
والموحان باقيان على معنيهما ولسلمى متعلق بخبر لا المحذوف كما يوجد في بعض النسخ قوله كقوله
الا عمر ولى اه الا هنا للتمني وفيه ان هو حيث اريد بها التمني وقيل الهمزة للاستفهام دخلت
على لا النافية للجنس ولكن اريد بالاستفهام التمني فبقي للا ما كان لها من العمل دون جواز الالغاء
والاتباع على المحل لكن لا خبر لها عند الاكثرين فاسمها عمر باسكان الميم ويجوز في غير البيت ضمها
وولى مستطاع رجوعه صفتان لعمر والاخير اسب بالنصب جواب التمني من رأبت الاناء شعبته واصلحته
واثأت اي خرقت وقد استعار للغفلات التي هي جمع غفلة يدا تشبيها لها بمكتسب اشيا بيده
قوله كقوله الا رجلا جزاه اه بعده ترجل الممي ونعم بيتي واعطيها الاتاوة ان صنعت
هما لاعرابي اراد ان يتزوج امرأة بمتعة والا هنا للعرض وعليه اقتصر الشيخ او للتحضيض والاول

طلب

طلب الشيء بلين والثاني بحث ورجلا منصوب بمقدر اي الا تروني رجلا كما قاله الشيخ وقيل بما يفسره جزاه الله
ويروى رجل بالجر بتقدير الا من رجل ورجل بالرفع بالابتداء المخصص بالاستفهام والمحصلة المرأة التي تحصل
تراب المعدن واللمة بكسر اللام الشعر التي يجاوز شحمة الاذن فاذا بلغ المنكبين فهي جمة والاتاوة بكسر الهمزة
والمشاة الخراج قوله كقول حاتم ورد جازرهم اه ذكر فيه صدر بيت على عجز اخر وليس البيت لحاتم
بل هو لرجل من بني النبيت اجتمع هو وحاتم والنابغة الذبياني عند ماوية بنت عفزر خاطبين لها
فقدمت حاتما عليهما فتزوجته فقال الرجل هلا سألت النبيتين ما حسبي عند الشتاء اذا ما هبت الريح
ورد جازرهم حرفا مصرمة في الرأس منها وفي الاصلاء تمليح اذا اللقاح غدت ملقى اصرتها ولا كريم من الولدان
مصبوح والنبيتون جمع نبيتي نسبة الى نبيت هو عمرو بن مالك بن اوس والجازر الذي ينحر الابل والحرف
الناقة المهزولة وقيل المسنة ومصرمة صفتها يقال ناقة مصرمة اذا قطع اخلافها ليبس لا حليلها والابح اللبن
فيكون اقوى لها ويروى مصرة وان هو فيها والاصلاء جمع صلا هو ما حول الذنب وتمليح اي شيء من مليح اي شحم
سمي الشحم ملحا تشبيها له واللقاح جمع لقوح وهي الناقة الحلوب والاصرة جمع صرار بكسر الصاد وهو خيط يشد به
ضرع الناقة لئلا يرضعها ولدها وانما يلقى اذا لم يكن ثم در والولدان جمع وليد من صبي وعبد ومصبوح من صبحته
بالتخفيف اذا سقيته الصبوح وهو الشرب بالغداة ظن واخواتها قوله واقعة مع اسمها على مضمون الجملة
اي الجملة الاسمية بقرينة ذكره عقبها اذ الفعل لا يدخل على فعل واما نحو زيد قال قام عمرو فالجملة الثانية
حكاية يراد بها اللفظ اي قال هذا اللفظ فلم يقع الفعل حقيقة بعد الفعل كذا قيل ولا يخفى ان دخول الفعل
على الفعل للتأكيد اللفظي لا مانع منه فليس مرادا فان كان المراد منعه امتناعه بدون فاصل ظاهر او مقدر
فغير موجود اذ الفعل لا بد له من فاعل ظاهر او مقدر وان كان مطلقا فمردود بوجوده نحو قوله ان كنتن تردن الحيوة الدنيا

وقوله تعـ فذلكن الذي لمتنني فيه وقوله قتل نحبسها الذي اتينا ماء وقوله صلى الله عليه وآله وسلم يا عبد الله لا تكن

مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل وقوله ان يعرفوا بيتك فصد قوله فان تزعميني كنت اجهل فيكم من ذكرى حبيب ومنزل م

وقوله وكنت احجوا ابا عمرو اخا ثقة وسيابتان ورج فلا وجه للاعتذار عن قلت قام زيد قوله فيدخل على المبتدا

والخبر فيقتصر على ذكرهما عليهما لانه الغالب ولانه المراد هنا والا فقد يدخل على غيرهما كظننت زيدا الا

لا على وجه التشبيه اي ظننت المسمى بهذا هو المسمى بهذا فالذات فيهما واحدة وليس اصلهما المبتدا والخبر

الا على وجه التشبيه المعتقد لاختلافهما ذاتا قوله الى الافعال التي يتعدى الى مفعولين ثلثة انواع حسن جمعه فتنصبهما مفعولين م

ما صنعه ابن هشام فانه قسمها الى خمسة القلبية منها اربعة ما يفيد في الخبر يقينا وما يفيد فيه رجحانا

وما يرد بالوجهين والغالب كونه لليقين وما يرد بهما والغالب كونه للرجحان والخامس وهو غير قلبي

ما يفيد تحويلا وحصر الاول في اربعة وجد والفى وتعلم بمعنى اعلم ودرى والثاني في خمسة جعل وحجى

وعد وزعم وهب والثالث في ثلثة رأى وعلم والرابع في ثلاثة ظن وحسب وخال وبذلك علم ما في تعبير الشـ

بعد في النوع الاول والثاني بما ذكره قوله فمن النوع الاول رأى لا بمعنى ابصر او اصاب الرية او بمعنى اي م

الرأي اي المذهب فان كانت بمعنى شيء منها تعدت الى واحد نحو رأيت الهلال ورأيت زيدا اي اصبت رئته رئته

ورأى ابو حنيفة حل كذا ورأى الشافعي حرمته وان كانت علمية فسيأتي ونسخ الشرح هنا وفيما سيأتي

مختلفة قوله وانشد ابو زيد رأيت الله اكبر كل شيء قاله خداش بن زهير والشاهد فيه ظاهر ومحاولة

منصوب تمييزا اي من حيث المحاولة اي القدرة وكذا جنودا قوله ومنه علم لا بمعنى عرفان او علم وهي انشقاق

الشفة العليا فان كانت بمعنى عرف تعدت الى واحد او بمعنى انشقاق كانت لازمة وسيأتي

قوله ووجد لا بمعنى اصاب او استغنى او حقد او حزن اي فان كانت بمعنى اصاب تعدت الى احد

او بمعنى

او بمعنى البقية كانت لازمة قوله ومنه درى في نحو قوله دريت الوفي الـخ والشاهد في اوله فالتاء مفعول اول

نايب الفاعل والثاني الوفي ويجوز خفض العهد بالاضافة ونصبه بالتشبيه بالمفعول به ورفعه بالفاعلية

وارجحها النصب واضعفها الرفع وعروة مرخم عروة فاغتبط جواب الشرط تقديره اذا دريت ذلك

فاغتبط من الغبطة وهي ان تتمنى مثل حال المغبوط من غير ان يريد زوالها عنه بخلاف الحسد وبالوفا

متعلق بما بعده وقد يكون درى للختل فيتعدى الى واحد نحو درى الذئب الصيد اي استخفى او ختل

ليفترسه قوله فاذا دخلت عليه الهمزة للنقل تعدى الى مفعول واحد بنفسه والى الاخر بالباء اه محله اذا لم يدخل محله

على الفعل استفهام فان دخل عليه تعدى الى ثلثة مفاعيل نحو قوله تعـ وما ادريك ما القارعة

فالكاف مفعول اول والجملة الاستفهامية سدت مسد المفعولين الباقيين قوله ومنه تعلم بمعنى اعلم ولا يتصرف اي لا يستعمل

الا بصيغة الامر كذا قاله ابن مالك قال المرادي والصحيح انها تتصرف لان يعقوب حكى وقال تعلمت

ان فلانا خارج يعني علمت فان لم تكن بمعنى اعلم بل كانت امرا من تعلمت الحساب ونحوه تعدت

الى واحد وتصرفت قوله تعلم شفاء النفس الخ قاله زياد بن سيار والشاهد في تعلم حيث نصب مفعولين

مثل اعلم احدهما شفاء النفس والاخر قهر عدوها قوله ومنه الفى في نحو قد جربوه فالفوه الـخ اي جرب الناس

ذلك الممدوح فوجدوه مغيثا اذا ما الروع اي الخوف عم اي شملهم ولم يلو اي يعطف ذلك الروع على احد والروع

مرفوع بما يفسره ما بعده والشاهد في البيت ظاهر وقيده في التسهيل الفى بما يرادفها الوجد احترازا

عن الفى بمعنى اصاب فانها تتعدى الى واحد قوله ومن النوع الثاني خال لا بمعنى تكبر او ظلع اي الفرس

ونحوه اذا غمز في مشيه فان كانت بمعنى شيء منهما كانت لازمة قوله ومنه ظن لا بمعنى اتهم اي فان

كانت بمعنى اتهم تعدت الى واحد وسيأتي قوله ومنه حسب لا بمعنى صار احسب اي ذا شقرة او حمرة وبياض

كانت

٣

كالبرص اى ذا شقرة وبياض او حمرة وبياض فان كانت بمعنى ذلك كانت لازمة قوله قال ابن عمر
وكنا حسبنا كل بيضاء اه قال زفر بن الحرث الكلابى والشاهد فيه ظ وعشرة منصوب بالظرفية
وهو مضاف الى الجملة بعده قوله منزوع لا بمعنى كقلد وسمق او هزل اى بنيابة للمفعول ضد السمن
ومصدره الهزال واما هزل بنيابة للفاعل يهزل هزلا فهو ضد الجد قال الجوهرى فان كانت بمعنى كفل
تعدت الى واحد تارة بنفسها وتارة بحرف الجر ومثلها اذا كانت بمعنى رأس وان كانت بمعنى سمق
او هزل كانت لازمة قوله فان تزعمينى اه قال ابو ذويب والشاهد فى اول حيث تعدى الفعل الى مفعولين
احدهما يا المتكلم والاخر الجملة بعده قوله بالجهل بالملقى بيته اى استبدلنا الحلم بعد فراقك بالجهل
اراد انه ترك الجهل ولازم الحلم والاكثر فى هذا الفعل وقوعه على ان او ان وصلتها نحو زعم الذين
كفروا ان لن يبعثوا قال السيرافى والزعم قول يقترن به اعتقاد صح او لم يصح وقال السعد
التفتازانى زعم من افعال القلوب واحد فعل وقد يتوهم انه افعل التفضيل فيروى بالنصب كما توهم فعل
ان الزعم هنا بمعنى القول او بمعنى الكذب او يطلع انتهى قوله ومنه عد لا بمعنى حسب اى فان كانت بمعنى حسب
من الحسبان بمعنى الحساب تعدت الى واحد قوله كقوله لا اعد الاقتار اه قال ابو داود حارثة ابن الحجاج
الشاهد فى اوله حيث نصب اعد مفعولين احدهما الاقتار والاخر عدما اى فقرا اى لا اظن التقتير
على العيلة عدما ولكن فقد ان من قد فقدته اى من عدمته من الاصحاب هو الاعدام قوله وقال الاخر
فلا تعدد المولى اه قال النعمان بن بشير الانصارى والشاهد فيه ظ والمولى هنا الصاحب او الحليف
قوله ومنه حجى لا بمعنى غلب فى المحاجاة او قصد او اراد او اقام او بخل قال المرادى او ساق او كتم
اى فان كانت بمعنى اقام اى مكث او بمعنى بخل كانت لازمة او بمعنى اقام اى اوقف او حوز او بمعنى

شئ

شئ من البقية تعدت الى واحد والمحاجاة المغالبة من حاجيته فحجوته اذا غلبته فيه قوله وقد كنت
الازهرى وكنت احجو اه قال تميم ابن نفيل او ابن مقبل الاعرابى والشاهد فيه ظ والمعنى كنت اظن
ابا عمرو صاحب ثقة الى ان نزلت بنا يوما نوازل قوله ومنه جعل اى بمعنى اعتقد كما صرح به فى النظم
قوله ومنه هب فى نحو قوله فقلت اجرنى اه قال ابن همام السلولى والشاهد فيه ظ والمعنى فقلت
يا ابا خالد اجرنى واغثنى وان لم تجرنى فظننى رجلا هالكا قوله فلا يجئ وفى نسخة ولا يجئ منه ماض ولا مضارع
اى ولا غيرهما فلا يستعمل الا امرا قوله وقد يستعمل راى لرجحان الوقوع لكن علم كقوله فان علمتموهن
مومنات قوله نحو قوله اذا ما عد حان الغوانى عمهن له قال النمر ابن تولب الصحابى والغوانى جمع غانية
وهى المرأة التى غنيت بحسنها وجمالها ويروى العذارى جمع عذراء وهى البكر والشاهد فى خلتنى فان
خال بمعنى اليقين ومفعولها الاول اليا والثانى جملة لى اسم اى تيقنت فى نفسى ان لى اسما كنت
ادعى به وان شبابه ففهم لا ادعى به الان وحاصله انه انكر عليهن دعاهن بالعم لانه انما يدعى به الشيوخ
ولا يدعى به الشبان بلى الانسب لا التفات لهن اليه لان الاغلب شغلهن الى الشبان قوله وقوله
الشاعر حسبت التقى والجود اه قال لبيد بن ربيعة العامرى والشاهد فيه ظ ورباحا منصوب
تمييزا اى من حيث الربح والفايدة ومارايده واراد بثاقلا ميتا لان البدن يخف بالروح فاذا مات
الانسان صار ثقيلا كالجماد قوله وليس كل فعل قلبى يعمل العمل المذكور اى بل هو ثلثة اقسام ما لا يتعدى بنفسه
نحو فكر وتفكر وما يتعدى لواحد نحو عرف وفهم وما يتعدى لاثنين وهو ما مر قوله وجعل لا بمعنى اعتقد
او اوجب او القى او اوثر فان كانت بمعنى اعتقد فهى من النوع الثالث وان تعدت الى مفعولين
او بمعنى شئ من البقية تعدت الى واحد والقى بالقاف لا بالفا مراده انه بالقاف يتعدى الى اثنين قوله

قوله منتزره كقول الشاعر وربيته حتى اه قاله فرعان ابن الاعرف في ابنه وحتى ابتدائية وما بعده
والتقدير حتى اذا تركته اي صيرته اخا القوم تركته والشاهد فيه ظ قوله تختص بالافعال القلبية
سوى هب لا يتصرف منها وهو هب وتعلم بالالغاء والتعليق مراده الافعال القلبية التي تتعدى الى مفعولين
غير هب وتعلم لكن اختصاصها بالالغاء هذا لا اشكال فيه واما التعليق فيشارك هن فيه مع الاستفهام
غير هن من افعال القلوب التي لا تتعدى الى مفعولين وما الحق بها نحو عرف ونظر وتفكر كما ذكره الش
بعد وغيره قوله اما الالغاء فهو ترك اعمال الفعل له اي لفظا ومحلا كما ذكره بعد ومن ثم قال في التوضيح
الالغاء ابطال العمل لفظا ومحلا او والتعليق ابطال العمل لفظا لا محلا قوله معناه ان للمضارع من افعال
هذا الباب والامر حكم ان لا تقييد بالمضارع والامر وان بين المراد بعد بقوله كغيره معناه
ان لغير الماضي كالمضارع والامر ما للماضي قوله ومن جواز الالغاء والتعليق يعني لزوم التعليق بقرينة
ما سيأتي قوله بشرط الفصل بما النافية اه اي الفصل بين العامل والمعمول وسيأتي في كلامه ما فيه
تعليق بلا فصل وهو ما تضمن معنى الاستفهام قوله اوان اولا اخيتها لم شرطا يأتي في كلامه قوله فعلم
اي من كلام الناظم ان الفعل القلبي اه اقتصر على انه علم من كلامه صورتان ان يتأخر العامل عن المفعولين
وان يتوسط بينهما وبقيت ثالثة علمت من كلامه ايضا كما نبه عليه المرادي وغيره وهي ان يتقدم
عليهما ولا يتبدى به بل يتقدم عليه شيء نحو متى ظننت زيدا فاضلا فيجوز فيه الاعمال والالغاء والاعمال
ارجح خلافا لمن منع الالغاء قوله ومن شواهده قول الشاعر ارات الموت تعلمون اه اي تعلمون ان الموت
آت فاذا كان كذلك فلا يخوفكم اضطرام نار الحرب اي اشتدادها وجدات الموت بتقديم الخبر على المبتدا
مغنية عن مفعولي تعلمون والشاهد حيث الغى عمل الفعل لتأخره عن مفعوليه قوله وخلتها

واقتصر هنا على الفعل لانه الغالب والا فغيره مما يشبهه كذلك كما ذكره بعد م

سيبويه

تمام قاله ابو سعيده الزهيري وهو

لا ينفعا نعما غنيتين
لا يجري علينا نعمتاهما

سيبويه انا ابن عمان اه قيله وان لنا شيخين لا ان ها ابن عمان انتهى سيد انا اذا بيرت نعما هما يعني
اذا كثرت البانها ونسلها وجرى علينا متها وان بيرت بكسر ان ويروى بفتحها والشاهد في ابن عمان
حيث بطل عمله بمثل ما مر قبله قوله وهي على السوا اجرى عليه المرادي وابن عقيل وضعفه ابن هشام
والمكودي فقال الارجح الاعمال قوله وقبح فيه الالغاء وجه قبحه ان الفعل ما عمل في المصدر او ضميره نائب
اعمل في معموليه الاقوى قوله ومن شواهد الغاء المتوسط قول الشاعر ابا الاراجيز اه قاله منازل ابن ربيعة
يهجو رؤبة والهمزة للتوبيخ والانكار والاراجيز جمع ارجوزة بمعنى الرجز واللؤم بالضم والهمز ان يجتمع
في الانسان الشح ومهانة النفس ودناءة الاباء وهو في عجز البيت مبتدا خبره في الاراجيز واما اللوم
بالفتح والواو فهو العذل والخور بفتح الواو والضعف والشاهد في خلت حيث الغى عملها لتوسطها
بين مفعوليها قوله وشبه ان الحبيب اه الشاهد في علمت حيث الغى عملها لما ذكر اذا كملت علمت الحبيب
مضطرا والحبيب بكسر الباء بمعنى المحبوب كالذبح بمعنى المذبوح قوله ومن شواهد الاعمال المتوسط اي والغاء
قول الاخر شجاك اظن اه شجاك اي حزنك والربع الدار وتعيا تتفقت والظاعنين الراحلين
والعاذلين اللائمين والالف فيهما للاطلاق والشاهد في اظن وقد بينه الش قوله واذا تقدم الفعل
لم يجز الغاؤه وهو مذهب البصريين الا الاخفش وذهب الكوفيون الى جوازه لكن الاعمال ارجح
قوله ومنه هم ذلك اي جوازه ولو قال وموهم خلاف ذلك لكان اوضح قوله كقوله ارجو واملاه قاله
كعب ابن زهير وعطف امل على ارجو مع انهما بمعنى لاختلافهما لفظا كقوله تعالى فما وهنوا لما اصابهم
في سبيل الله وما ضعفوا وهذا العطف من خصائص الواو والشاهد في اخال بكسر الهمزة افصح
من فتحها حيث اعملها بتقدير ضمير الشان كما قال الش قبل هذا او بتقدير غيره وجهين اخرين احدهما ان يكون .

من باب التعليق بلام الابتداء والاصل لكذبنا والثاني ان يكون من باب الالغاء لتوسط العامل اذ لا يشترط توسطه بين المفعولين

الاكرومة ولا القبه لمائم قوله كقول الاخر كذلك ادبت اه قبله اكنيه حين انا ديه لاكرمه وقوله كذلك اي كتلك الادب المذكور ادبت وملاك الشيء

والسوءة اللقب م

بكسر الميم وفتحها ما يقوم به والشيمة بالكسر الخلق وملاك مبتدا خبره الادب وان هذه في رايت وهو ظاهر من كلام

واجرى عليه ابو حيان الافراد ان يقال فيما قبل هذا ويدين بل رايت وجدت قوله كقول ان عمر

ولقد علمت اه قال لبيد ابن عامر في وصف بقرة صادفتها الذباب فاصبن ولدها وتعيش اي تعدل

وان هذه في علمت وهو ظاهر قوله وتضمن معنى الاستفهام المضاف اليه نحو علمت غلام ايهم عندك قوله

الاولى ومتضمن بصيغة اسم الفاعل وقيل متضمن الاستفهام م

وقد الحق بافعال القلوب اي افعال الباب المتقدمة لاثنين غيرها وشرط التعليق فيه وجود الاستفهام

في خبره كما في الامثلة المذكورة التي ذكرها قوله كقوله ان سود من انتم اما تسيدا اه قال الزيادة الاعجم والواو للعطف

ومن استفهامية مبتدا احكم خبره وانتم خبره وبحكم مبتدا او هو كناية عن الدولة خبره ما بعده والاعلام

جمع ابصار وهو ريح تثير الغبار وترفع الى السماء كالعمود وخصها بالذكر لانها لا تسوق غيثا ولا تلقح شجرا ؟

عن العمل حملا على ضده وهو العلم ورده بعضهم بان النسيان لم يلحق بافعال القلوب كما ذكره الشارح بل هو منها نفسها وهي كلها تعلق بالاستفهام م

بها المنام لعدم الانتفاع والاضافة فيه من اضافة العام الى الخاص وان هذه في نسي حيث علق بالاستفهام

ويجاب بان الحق بافعال القلوب المشهورة قوله ويكون ايضا بمعنى انشقت الشفة العليا فلا يتعدى الى مفعول

لايق هذا وارد على الناظم لانا نقول هذا اخرجه بقوله اول الباب انصب بفعل القلب مع قوله هنا علم عرفان اه

قوله في غير ما يتعدى به اي في غير المعنى الذي يتعدى به لبقية افعال هذا الباب قوله الرؤيا مصدرا الحلمية بل قد يقع مصدرا

للبصرية خلافا للحريري وابن مالك بدليل التي اريناك الا فتنة للناس قال ابن عباس هي رؤيا عين

واي النائم خاصة بمعنى حلم قال ابن هشام ولا يختص الرؤيا بمصدر م

قوله بمعنى حلم بفتح اللام قوله ابو حنش يؤرقني اه وهو من قصيدة لعمرو بن احمر الباهلي ذكر فيها جماعة من قومه لحقوا

بالشام فصار يراهم اذا اتى اولا الليل ويؤرقني اي يسهرني من ارقه تارقيقا اذا اسهره وطلق اسم رجل معطوف

على ابو حنش وآونة منصوب بالظرفية جمع اوان قوله اثالا بضم الهمزة وبالمثلثة اسم رجل واصله اثالة فرخم في غير النداء

وفصل بينه وبين العاطف بآونة لان تقديره وعمار واثالا وانه ويجوز ان يكون الواو بمعنى مع وان هذه

في اراهم وهو ظاهر وحتى ابتدائية واذا ظرفية ويجوز ان يكون حتى جارة واذا بجملتها في محل جر وتجافى الليل اي

انطوى وانخزل اي انقطع واذا الثانية للمفاجاة والورد خلاف الصدر من ورد الماء ولامه للتعليل والال السراب

او ما يوجد اول النهار وقال صاحب القاموس وقال الجوهري تحويل اول النهار واخره كانه يرفع الشخوص وليس هو السراب

وكل صحيح هنا والسراب هو الذي يرى نصف النهار لانه ظاهر بلا اكثر بالموحدة ما يبل به الحلق من الماء وغيره واراد به هنا اي

قوله منصبه يدري الا مراده الضمير قوله ويجوز في هذا الباب حذف المفعولين الحذف ضربان اختصار واقتصار فالاقتصار

والاختصار حذف لدليل وهو جائز م

حذف لغير دليل وهو جائز بغيرهم وقد اشار الى الاول بقوله ان حذف المفعولين يجوز اذا دل عليهما دليل والى الثاني بقوله

بعد ولو قيل ظننت مقتصرا عليه ولا قرينة تدل على الحذف او العموم او قصد التجدد لم يجز لعدم الفائدة والحاصل

ان ما يحذف في الاول يحذف لفظا فقط وفي الثاني لفظا ومعنى قوله او كان الكلام بدونهما مفيدا اي ما عطف عليه

معطوف على قوله اذا دل عليه دليل عطف الخاص على العام اذ الدليل يشمل الجميع لكنه اراد بالدليل القرينة

اللفظية واي عطفت عليه القرينة المعنوية قوله كقول العرب من يسمع يخل اي يظن مسموعه صادقا قوله

يجرون القول مجرى الظن اقتصر كغيره على الظن لانه ام الباب والا فانهم يجرونه مجرى الاعتقاد الصادق بالعلم

والنطق كما افاده كلام الرضي كقولك ما تقول في هذه المسالة اي ما تعتقد فيها قوله قالت وكنت اه قال اعرابيا صاد

ضبا واتى به الى امراته وقالت هذا واشارت به اليه هذا لعمر الله اسرائيا اي ممسوخ من بني اسرائيل وان هذه في قالت

حيث نصبت بكونه بمعنى ظن مفعولين احدهما هذا والاخر اسرائيا بالتنوين بدل اللام في لعمر ومعناه عند الله

ولعمر الله جملة حالية معترضة بينهما اي لعمر الله يميني او قسمي قوله وكنت رجلا فطينا اي ذكيا معترض بين القول ومفعوليه

[illegible]

قوله كذلك اذا كان بلفظ المضارع الخ اي حاضرا تاليا لاستفهام متصل حاصله خمسة شروط ان يكون بلفظ المضارع وان يكون مسندا الى المخاطب وان يكون حالا لا مستقبلا وان يكون بعد استفهام وان لا يفصل بينه وبين الاستفهام بغير الثلثة الاتي بيانها في كلامه قوله متى تقول القلص الخ قاله هدبة بن خشرم وان هد في تقول حيث نصب بكونه بمعنى تظن مفعولين احدهما القلص جمع قلوص وهي الشابة من النوق والاخر يحملن والرواسم جمع راسمة من قولهم ناقة رسوم تؤثر في الارض من شدة الوطء او من الرسم وهو ضرب من سير الابل قوله فان فصل بين الفعل وبين الاستفهام ظرف الخ ولعل الناظم وان بعض ذي فصلت يحتمل فيقيد كلامهما ان الفصل ببعض ذي لا يغير وهو اقتصار على ما سمع والا فالفصل بكلها كذلك كما قيل به ويحتمل خلافه اذ يحتمل في البعض ما يحتمل في الكل قوله اواحد المفعولين لا تقييد ما ذكره بالمفعولات وغيرهما كالحال كما شمله قول الناظم او عمل وقول ابن هشام او معمول القول قوله ومن ذلك قول ابن ابي ربيعة اجهالا تقول الخ مدح به قبائل مضر على اهل اليمن والشاهد في تقول حيث نصب مفعولين احدهما اجهالا والاخر بني لوي مع الفصل باولهما واراد ببني لوي قريشا والمعنى اتظن بني لوي جهالا ام متجاهلين حيث استعملوا اهل اليمن على اعمالهم واثروهم على المضريين مع فضلهم عليهم ولعمر ابيك معترض بين المتعاطفين وخبره محذوف اي يميني او قسمي ونسبة البيت لابن ابي ربيعة تبع فيه والده وونسبوا في ذلك بانه انما هو للكميت [illegible] واعلم ان اعمال القول عمل ظن بالشروط المذكورة جائز لا واجب فيجوز الحكاية ابلغ وادرى قوله همزة النقل اي همزة التعدية وحاصل ما ذكر فيهما انهما اذا دخلت على فعل لازم كجلس عدته لمفعول واحد او على متعد لواحد ككلبس عدته لمتعديين او على متعد لاثنين وهو راى وعلم عدته لثلثة قوله ولهما ما لصحبي علم من جواز كون ثانيهما مفردا او جملة وظرفا ومن امتناع حذفهما او حذف احدهما الا لقرينة قال المرادي

ومن

ومن غير ذلك كالالغاء والتعليق خلافا لمن منعهما مطلقا ولمن منعهما في المبني للفاعل ومن الالغاء قول بعضهم البركة اعلمنا الله مع الاكابر قوله وانت اراني الله امنع عاصم وارأف مستكفى واسمح واهب وعلى التعليق نبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد قوله خوار فقد نبئت انذر الذي تحري بما تسمى فتسعد او تشقى قوله الثاني منهما كثاني المفعولين من نحو كسوت زيدا جبة في انه غير الاول في المعنى وانه يجوز الاقتصار عليه وعلى الاول اي وفي انه يجوز حذفهما معا وفي انه يمتنع فيه الالغاء قال المرادي ويستثنى من ذلك التعليق فانه جائز في الثاني من اعلم واري بخلافه في الثاني من باب كسى انتهى ملخصا وهو المفعول الاول ايضا كالاول من باب كسى فلا وجه لتخصيص الثاني بالذكر ننبه عليه المكودي قوله ولك ان تقتصر على المفعول الثاني اي وذلك انك في مالك ما علمت وقال الاقتصار والحذف في نحو كسوت في القران قوله حتى يعطوا الجزية وقوله ولسوف يعطيك ربك فترضى وقوله فاما من اعطى واتقى قوله ومن تعديه الى ثلثة مفاعيل قول النابغة الذبياني نبئت زرعة الخ يحيى به النابغة زرعة ابن عمرو ابن خويلد والشاهد فيه ظاهر وقد تسبق الى الن حروف والسفاهة كاسمها مبتدا وخبر اي كاسمها في انها قبيحة مثله قوله ومن شواهد ذلك قول الحارث بن حلزة الخ ونشد قيسا الخ قال الاعشى ميمون ابن قيس يمدح به قيس ابن معدي كرب والشاهد في انبئت حيث نصب ثلثة مفاعيل الثالث نائب عن الفاعل وقيسا وخير اهل اليمن وقوله زعموا ابدلت حال اي الم اخبر به من بلوته بلوا اذا اجربته واختبرته كما زعموا او ما موصولا اي كالذي زعموا فيه من انه خير اهل اليمن او مصدرية اي كزعمهم فيه ذلك قوله وقوله الاخر وخبرت سوداء الخ قال العوام ابن عقبة بن كعب بن زهير والشاهد في خبرت حيث نصب ثلثة مفاعيل الثاني نائب عن الفاعل وسوداء ومريضة وسوداء لقب امراة كانت تنزل النميم من بلاد غطفان واسمها ليلى ويميد لاهلي واعود بالجملة حالية قوله وقال الاخر وما عليك اذا خبرتني الخ

وان هند في اجرت حيث نصب ثلثة مفاعيل الثاني النايب عن الفاعل والثالث دنفا اي مريضا مرضا
ملازما او غاب بعلته ما اي ايا بس علمك ان تعوديني وقد غاب بعلته اذا اجرت اي دنف قوله
وقال الاخر وهو الحارث ابن حلزة او منعتم اه العلا ورد الولاوت لو بني للمفعول او من استفهام
بمعنى النفي كما في قوله ومن يغفر الذنوب الا الله وان هند في انبئت حيث نصب ثلثة مفاعيل الضمير
النايب عن الفاعل والما وجملة علينا العلاء اي منعتم ما تكون من النصفة فيما بيننا وبينكم
فمن يبلغكم ان احدا اعتلانا وقد ناصى طمعوا في ذلك منا واعلم ان نبا وانبأ وخبر واخبر وحدث لم يقع
تعديتها الى ثلثة مفاعيل في كلام العرب الا وهي مبنية للمفعول الفاعل قوله وهو يجري مجرى الافعال في الاسناد
الى اسم مرفوع مثل الصفات والمصادر اي والظروف والمجرورات بشرطهما قوله الفاعل هو الاسم المسند اليه
فعل مقدم او غيره تام اصلي المحل يخرج بالاول الناقص ككان وبالثاني قايم زيد لان المسند وهو قايم اصله
التاخير لانه خبر فلا يسمى مرفوعها فاعلا وان سمي به في الاول مجازا كما مر وقد احترز عنه ان قيل هذا
ان ما خلا الناقص
على ان الثاني مردود لان المسند الى زيد ليس قايم بل هو مع ضميره المستتر فيه ومن احكام الفاعل
فعل الرجل
الرفع كما علم من كلامه كالناظم وقد يجر لفظا باضافة المصدر نحو ولولا دفع الله الناس او اسم نحو من
امراته الوضوء او بمن او بالبا او باللام الزايدات نحو ان تقولوا ما جاءنا من بشير ونحو وكفى بالله شهيدا الزايدة
ونحو هيهات هيهات لما توعدون قوله والمسند اليه فعلا اي او شبهه قوله يعني فان ظهر بعد الفعل ما هو مسند اليه في المعنى
اراد به رد ما يقال لانه من التفسير بين الشرط والجزاء وهو منتف في قول الناظم فان ظهر فهو اذا التقدير فان ظهر
الفاعل فهو الفاعل يعني فان ظهر بعد الفعل ما هو له في المعنى فهو الفاعل في الاصطلاح ولا يرد على حصر الفاعل
في كونه اما ظاهرا او ضميرا بارزا او اما ضميرا مستترا اخذهم في باب النيابة وباب ... وباب التعجب وباب المصدر

لانه

لانه مذكور في ابوابها على انه قد يقال انه في الثلاث ليس فاعلا للفعل وكلام الشارح كالناظم انما هو في فاعل الفعل
قوله ومع اسناد الفعل الى الظاهر لا يصح فيه ذلك اي لحوق شي من المذكورات بالفعل مسندا اليه قوله وقد صلى الله عليه وآله
ان الله
يتعاقبون فيكم ملائكة اي بحوطه على رواية الحديث كذلك لكن رواه البخاري وغيره بلفظ ان لله ملائكة يتعاقبون فيكم اه
لله
فعلى الواو فيه ضمير قوله وقال الشاعر تولى قتال اه واسلماه اي خذلاه يقال اسلمت فلانا اذا لم تعنه ولم تنصره
على عدوه قوله وقال الاخر رايت الغواني اه قال ابو عبيد الرحمن العتيبي وان هند في رايت الغواني وهو جمع غانية
الحسن ويقال ابن قايل البيت معلوم بصيرة
وهي المراة التي غنيت بحسنها والنواظر جمع ناظرة من النظرة وهي المراة التي غنيت بحسنها والنواظر جمع
فلا يحتج به قوله في استرضعه حيث قيله نول الرابح اسقي الاله اه قال زهير والعذوات جمع عذوة بضم العين
وكسرها جانب الوادي وجوفه بالنصب عطف عليها وكل منصوب اسقي وهو بالمثلثة من الثلث الطرا وللواتم ايضا
والفادي الاتي في الغداة وان هند في كلا الحيش بدلا تم اسقى عليه والاحيش السحاب الذي فيه صوت الرعد
الشديد والحالك السواد اي شديدة من حلك الشي علك حلوكة اشتد سواده والى هذا يجوز فيه الرفع
صفة للمحل والجر صفة للاحيش قوله ومن الجواب به استفهام نحو من زيد لمن قال اقرا التقدير قرا زيد وهذا المثال
يحتمل ان يكون زيد فيه مبتدا اخذ خبره اي زيد القارئ وهو الاظهر لان الاولى مطابقة الجواب للسؤال
فالاحسن ان يقول زيد لمن قال هل قرا احد قوله وقال ان عمرو ليبك يزيد اه قاله نهشل ابن حري رثى به اخاه
يزيد واللام في ليبك لام الامر والفعل مجهول وقد ارتفع يزيد به وان هند في ضارع حيث رفع بفعل
مقدر اي يبكيه ضارع اي ذليل مسكين ومختبط اي سايل محتاج وما مصدرية اي من الطاحة الاشياء
المطيحة ويقال الطوايح اذ نزلت به المهالك والمعنى ليبك يزيد رجلان خاضع لانه كان يعاونه
وطالب معروف متوقع احسانه قوله وقال الاخر وان امراه وان هند فيه بتقديره مثلي امراة واحدة

كما قدره الجمهور اما بتقدير المبرد خصلة واحدة فلا شاهد فيه لان التانيث مجازي قوله ويختار الحذف

كلامه انما كان الفصل بالا قضية كما نظم ان التانيث جايز في غير الشعر وهو ما صرح به المرادي فقال وبعضهم

لا يجيزه الا في الشعر تمام الفصل بالا الا في الضرورة والصحيح جوازه في النثر على قلة ومنه قراءة مالك ابن دينار

وغيره فاصبحوا لا ترى الا مساكنهم وجرى على ما ضعفه ابن هشام حيث قال في المفصل وان ثبت

اذا الكثر الا ان كان الفاصل الا فالتانيث فيه خاص بالشعر نص عليه الاخفش او قصد الجنس اي فانه

يختار فيه الحذف وقال المكودي الاثبات فيه احسن من الحذف قوله كما قال وما بقيت الا الضلوع اه

قاله ذو الرمة غيلان وصدره طوى النحز والاجراز ما في غروضها وصف به ناقة وطوى من الطي

والمراد به الهزال والنحز بفتح النون وباسكان المهملة وبالزاي النخس والدفع والاجراز جمع جرز

بجيم ثم راء ثم زاي وهي ارض لا نبات بها وما في غروضها مفعول طوى والغروض جمع غرض بضم المعجمة

واسكان الراء ثم بالمعجمة حزام الرحل والشاهد في بقيت حيث انث مع الفصل بالا والجراشع

صفة الضلوع جمع جرشع بضم الجيم واسكان الراء وبالمعجمة هو المنتفخ البطن والجنب قوله كقوله

فلا مزنة ودقت اه قاله عامر ابن جوين الطائي المزنة السحابة البيضاء والودق المطر وصف

به مدح سحابة وارض نافعتين اي فلا سحابة ودقت اي قطرت والشاهد في ابقل ابقالها بالنصب

حيث لم تونث مع تانيث الارض وروي ابقالها بالرفع فلا شاهد فيه قوله او تقول قامت الهندات

بثبوت التاء وحذفها هذا مذهب الكوفيين وبعض البصريين واما مذهب جمهور البصريين

فجمع المونث السالم كواحده تلزم فيه التاء وصحح المرادي وغيره واستثنوا منه ما يكون واحده

مذكرا كالطلحات او مغيرا كبنات فحكمه حكم جمع التكسير قوله اذا خيف التباس الفاعل بالمفعول

لعدم

لعدم ظهور الاعراب وعدم قرينة وجب تقديم الفاعل وهو مذهب الجمهور وخالفهم ابن الحاج

محتجا بان العرب تجيز تصغير عمرو وعمر وبان الاجمال من مقاصد العقلاء وبانه يجوز ضرب احدهما الاخر و

بان تاخير البيان لوقت الحاجة جايز عقلا باتفاق عقلا وشرعا على الاصح وبان الزجاج نقل الاتفاق

على انه يجوز في نحو فما زالت تلك دعواهم كون تلك اسمها ودعواهم خبرها وبالعكس قوله واذا اضمر الفاعل

ولم يقصد حصره وجب تقديمه وتاخير المفعول انما يجب اذا كان ضميرا متصلا والا فتقديمه على عامله جايز وكذا لا يخفى ان تاخير المفعول

وكلما قصد حصره استحق التاخير فاعلا كان او مفعولا هو ما نفه حلو فيشتمل الفاعل والمفعول معا لكن

حصرهما معا متعذر في انما لان تقديم احدهما يدل على عدم الحصر فيه وتاخير الاخر يدل على الحصر فيه الاخر

الاول وجايز في الا وان كان وقوعه نادرا نحو ما ضرب احد احدا الا زيد عمروا قوله وان شدت تزودت من ليلى اه

قاله مجنون ابن عامر وضعف منصوب وكلامها مرفوع والشاهد فيهما قوله جزى بنوه اه قاله سليط بن سعد

والشاهد في اوله وهو ظاهر وابا الغيلان بكسر الغين كنية رجل وعن بمعنى في اي جزى بنوه ابا الغيلان في كبر

وعن حسن فعله الذي جزا كجزاء سنمار بكسر السين والنون وتشديد الميم اسم صانع رومي بنى الخورنق

الذي بظهر الكوفة للنعمان ملك الحيرة وهو قصر عظيم لم تر العرب مثله فلما فرغ القاه من اعلاه فخر ميتا

لئلا يبني لغيره مثله فضربت به العرب مثلا في سوء المكافاة ويقال رجل سنمار ان كان حسن الوجه ابيضه

ويقال للقمر سنمار قوله ولو ان حسان في مطعم ابن عدي ولو ان مجدا اخلد الدهر اه المجد الشرف والكرم واخلد من الاخلاد

وهو الابقاء والدهر في الموضعين منصوب بالظرفية والشاهد في اول البيت قوله وقد كسى حلمه ذا الحلم

رقي بالتشديد اعلى والندى العطاء والذرى بضم المعجمة جمع ذروة بكسرها وذروة كل شيء اعلاه اي كسى

ذا الحلم حلمه ثياب السيادة واعلاه ذا العطاء عطاه في امر اتب المجد وهو الشرف والكرم والشاهد في حلمه وفي نداه

فان ضميره للمفعول المؤخر النايب عن الفاعل قوله او غير ذلك اي كالخوف من الفاعل او عليه او تصحيح النظم او التوافق

في السجع قوله فينوب عنه فيما له من الرفع والنزوم ووجوب التاخر عن رافعه المفعول به اي او المصدر او ظرف الزمان

والمكان او الي ردا الجرور كما سياتي بيانها قوله ان كان ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل آخره لا يرد عليه ما كسر اوله وسكن

ما قبل اخره نحو قيل ورد كما سياتي بيانه لان ما كسر اوله الا بعد تقدير ضمه ولم يسكن ما قبل اخره الا بعد تقدير كسره

كما يعلم مما ذكره بعد ونقاس بذلك ما ذكره بعد في اقتيار وانقاد ونحوهما على ان ما هنا مقيد بصحيح العين

بقرينة ما ياتي ثم قوله ونيح من الانتحاء الاعتماد والعروض قال الجوهري انحى في سيره اي اعتمد على الجانب الايسر

والانتحاء مثله هذا هو الاصل ثم صار الانتحاء الاعتماد والميل في كل وجه وانتحيت لفلان اي عرضت له وانتحيت

على حلقه السكين اي عرضت قوله لانه لو بقيت ثالثه على فتحه لالتبس بالامر في بعض الاحوال اي كحال

وصل الهمزة بما قبلها عند الوقف على الكلمة قوله معتل العين هنا فيما ياتي مراده ثم معتل العين كما يشير اليه في قول النظم

اعل فلو حذف التا كان اولى قوله ويسمى ذلك اشماما ومعناه هنا مشوب الكسر شيا من صوت الضمة

ولهذا قيل ينبغي ان يسمى رَوْماً مع ان الفرا اعتبر به قوله كقول الراجز حوكت على نولين اه الشاهد في حوكت

اذ القياس فيه حيكت وهو من حاك الثوب يحوكه حوكا وحياكة نسجه والنول الخشب الذي تلف عليه الحايك

الثوب ويقال له المنوال وروي على نيرين والنير علم الثوب ولحمته وواد انسج على نيرين كان اصفق

وابقى والغير في حوكت وفيما بعده من الافعال يرجع الى كل واحدة من ازراره وردائه لانه يصفها بغاية

الصفاقة حتى انها تخيط السنور ولا يؤثر فيها وحاك بمعنى حيكت قوله كقول الاخرلية وهل ينفع قائله

روبه وليت للتمني وليت الثالث تاكيد لاول والثاني فاعل ينفع وهل بمعنى النفي والشاهد في بوع اذ القياس

بيع قوله بشرط عدم القابلية تخصيص النايب اي من الثلثة المذكورة وهي الظرف والمصدر المتصرفان والجار والمجرور

سوا حصل التخصيص بلفظ ظاهر او مقدر فقد قال ابن هشام في المغني اجازوا سير بزيد سير بتقدير الصفة اي واحد

واللام نقيد ادتقيد الفعل بغيره اي بغير النايب قوله فلا قوله اه ذكر فيه علة ما قبله فنحو صيم يوم السبت مثال لنيابة

ظرف المكاني الزمان المتصرف المختص وتخصيصه بالاضافة وجلس امام المسجد مثال لنيابة ظرف المكان المتصرف

المختص وتخصيصه بالاضافة وغضب غضب شديد مثال لنيابة المصدر المتصرف المختص وتخصيصه بوصفه بشديد ورضي

بالمراة قوله نحو معاذ الله اي اعوذ بالله معاذا لجعله بدلا من اللفظ بالفعل قوله مجيء بنحو قراة اي تعقد بحرف الجر مع المختص بعد المفاد بالى وسير بزيد يومان مثال لنيابة ظرف الزمان غير المختص مع تقييد الفعل عن المسمى مثال لنيابة الجار والمجرور المختص وتخصيصه

بانسن ديحيز الى الي ردا الجرور وجعل البيضاوي مسندا الى المصدر مراد الاسم المفعول فيقال يحتمي الجر اي المجرور شر قدر

وبنحو قول الراجز يعني بالعلياء قوله روية وان هد فرطه والمعنى لم يجعل الله احد القيس بالعلياء الا من كسيادة

والتي الصلاة قوله اولا الخفو وان الرضى البيت والانابة الرجوع الى الله تعالى بالتقوى وترك الذنوب ومعناه عن عنيت بجاجتك

اي اهتمت بها وان شهد في ذكر حيث ناب عن الفاعل مع وجود المفعول وهو قلبه قوله لم يجز نيابة الثالث تعالى

عللّه ابن هشام وغيره في نفي الاتفاق وقال المرادي قوله في التسهيل ولا يمتنع نيابة غير الاول من المفعولات مطلقا

يقتضي جوازه وقد نقل جوازه عن بعضهم فاجازوا اعلم زيدا فرسك مسرجا انتهى خاتمة لا يجوز نيابة الحال والتمييز

لانهما لا يقبلان التعريف وما يقوم مقام الفاعل يقبله ولا المستثنى لانه لو انيب لخرجت الابيات العامل والنايب عنه ممتنع

ولا خبر كان واخواتها لانه مسند الى اسمها فلو انيب لبقي المسند اليه هو ممتنع خلافا للفراء ولا المفعول له والمفعول معه

لان الغرض الذي سيق له الاول من التعليل والثاني من المعية يفوت بالنيابة اشتغال العامل عن المعمول قال المرادي

المراد بالعامل هنا ما يجوز عمله فيما قبله فيشمل الفعل المتصرف واسم الفاعل واسم المفعول دون الصفة المشبهة

والمصدر واسم الفعل والحرف لانه لا يفسر في هذا الباب الا ما يصلح للعمل فيما قبله انتهى وسياتي ايضاحه

قوله وشغل الفعل اي نحوه مما يعمل عمله كما تقرر قوله بعمل في ضميره اي او في ملابسه والمراد في محلهما لا في لفظهما نحو زيد ضربته علاه

فضمير نعطه في النظم راجع الى ضمير الاسم السابق وهو مبني على ان الباء في بشيء ليست بمعنى عن وهو احتمال ذكره المكودي
اما على جعلها بمعنى عن وجعل ما بعده بدل اشتمال من ضمير عنه وهو ضمير ما صور به كلامه ونقل ما يوافقه عن الناظم
فضمير نعطه راجع الى الاسم السابق قوله لان الفعل اللازم لما يليه من اللفظ والايجب بين البدل والمبدل منه لفظية بلا اثبته
ويرد بان الحذف ينافي التاكيد والثاني بان المشتغل عليه البدل التعويضي عما حذف بالبدل الملتبس
التابع المقصود بالحكم والمراد هنا الاول لا الثاني قوله كقول الشاعر اعن ابن الحرمي ان صعوده فان التمرين قوله ومن
نفسه بالكرم لملامة زوجته على اتلاف ماله رجاء من الفقر ومنهم بعضهم اسم الماء النفيس وان الشاهد فيه ظاهر
قوله وحاصله انه يمتنع من نصب الاسم الذي شغل ترك ابن هشام هذا القسم فقال ولم نذكر من اقسام ما يجب رفعه لما ذكره
الناظم لان حد الاشتغال لا يصدق عليه قوله المانع الثاني ان يكون بين الاسم والفعل ما له صدر الكلام استشكل
مجامعة الصدرية بالبينية واجيب بان المراد من الصدرية ما هو بحسب المعنى والرتبة سواء كان مع ذلك تقديم
في اللفظ ام لا فلا يخرجه عن ذلك تقديم شيء عليه في اللفظ فقط قوله منها ان يكون الفعل المشتغل بضمير الاسم السابق
فعلا امرا او نهيا او دعاء ولو بصيغة الخبر نحو زيدا غفر الله له قوله الا في الاستفهام لكل نحو هل زيدا رايته فانه يتعين فيه النصب
صرح به المرادي وغيره لكن بعضهم كثر الى جيبه على ان هل كالهمزة الا ان الواقع بعدها اضعف منه بعد الهمزة
لان الخبر في الجملة الاسمية اذا كان فعلا جاز استعماله ولم يجز استعمال هل الا شذوذا الا في هل زيد قام لان اصلها بمعنى قد
كقوله تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر فهل لا يليق قد زيد خرج لا يليق هل زيد خرج وقد بسطت الكلام عليها في شرح الشذور
والشرط في الهمزة ان لا تفصل فان فصلت فالمختار الرفع نحو انت زيد تضربه الا في كل يوم زيدا تضربه لان الفصل اولا
بالظرف كلا فصل لان المتكلم به عاطف جملة فعلية على جملة فعلية نعم من اذا كان الظاهر فتح لاني جوازا وعلى معمول فعل
اذ العطف انما هو على جملة فعلية قوله اخر من نحو قام زيد واما عمرو فاكرمته فان الرفع فيه راجح الا ان ما بعد اما مرجح النصب

نحو

المرجحين
نحو واما زيد فاكرمه نبه عليه المرادي وقضيته ان الرفع مع لنبى اليه فيحتمل ترجيح النصب واستوائهما وهو الاوجه لتقابل
بلا مرجح ثالث لا يصح قوله فاذا وقع الاسم فعلا اي انه سبق فعلا فعلا منصوب بسابق قوله استوى فيه الرفع
والنصب محله لما تقدم كانها هم بعطره اذا لم يكن فصل احترازا من نحو زيد قام واما عمرو فاكرمته فالرفع فيه راجح
ولا اثر للعطف نبه عليه المرادي وغيره قوله ليكون عاطفا مبتدأ وخبرا على مبتدأ وخبر يعني عاطفا جملة على جملة
بغير تقدير ما تقدم ولا يلزم العطف على معمولي عاملين مختلفين قوله لكن عطف جملة فعلية على جملة فعلية قبله فيه مساواة
الى انه نظر في العطف الى اللفظ بان يراد بيان الكلام لا تصحيح اذ عطفها عليه معنى تقتضي انها خبر عن زيد وليس بصحيح
لعدم الربط قوله ترجيح الرفع الى الانى فيه قوله هو الوجه ينافي جواز النصب فلو قال هو الاوجه لسلم من ذلك قوله
وانشد النحويون على جوازه فارسا ما غادروه ملحما فارعلقمة وانشده فارسا وما زائدة والتقدير غادروا فارسا اي تركوه
وملحى مفعول ثان لغادروا وهو بضم الميم وفتح الحاء المهملة من الحم الرجل واستلحم اذا نشب في الحرب فلم يجد له مخلصا وغير زميل
بضم الزاي وتشديد الميم المفتوحة وسكون الياء اي غير جبان ولا نكس بكسر النون وسكون الكاف اي ولا ضعيف
وقوله وكل نعتج الواو والكاف من وكلا امره الى غيره لعجزه وضعف رايه وهو صفة نكس قوله يعني ان الحكم المشغول
عنه الفعل بضمير او بمضاف اليه سواء اتحدت الاضافة كما في امثلة الشارح ام تعددت نحو زيد ضربت غلام اخيه
او صاحب غلام اخيه ولو كان ذلك مع حرف الجر نحو مررت باخيه او بغلام اخيه قوله تعين ان يفسر الصفة عاملا في الاسم
السابق اي يؤخذ منه ما صرح به غيره ان المراد بالصفة هنا اسم الفاعل واسم المفعول دون الصفة المشبهة وافعل التفضيل
لانهما لا يعملان فيما قبلهما فلا يفسران عاملا ويمتنع ايضا نحو زيدا انا عليكه وزيد اضربا اياه لانه يتعد صفة نعم
يجوز عند من يجوز تقديم معمول اسم الفعل وهو الكسائي ومعمول المصدر الذي ينحل بحرف مصدري وهو المبرد والسراقي
قوله والحاصل انه اذا كان شاغل الفعل اجنبيا وهو تابع الملتبس كان الناظم في التابع قال المرادي وغيره وهو مقيد بالنعت

اخاه

وهو تقييد النعت نحو هند ضربت رجلا يضربها وعطف البيان نحو زيد ضربت عمرا اخاه فلو جعلت اخاه بدلا امتنع وعطف النسق بالواو خاصة نحو زيدا ضربت عمروا واخاه لافادتها معنى الجمع تعدى الفعل ولزومه التعدى لغة التجاوز يقال فلان عدا طوره اى جاوزه واصطلاحا ان يجاوز الفعل الى المفعول به قوله الفعل ينقسم الى متعد ولازم اى ولا ولا وهو كان واخواتها كما لابن هشام وغيره او يقال انها دخلت في المتعدى بجواز استعمال اللفظ فى حقيقته ومجازه ولعل هذا هو الذى حمل الشارح هنا وفى قوله بعد جميع الافعال منحصرة فى قسمى المتعدى واللازم على الحصر فى القسمين ويقال للمتعدى مجاوز وواقع قوله وعلامته ان يكون الفعل عرضا لا ينافى هذا كون الفعل من حيث هو عرضا ايضا لان العرض غير العرض ثم بقرينة قوله هنا وهو ما ليس حركة جسم قوله وعلامته ان يكون الفعل اى بان يقبل اثره قوله كلمته فتكلم وخرجته فتخرج يقال ثم التثنية ثلى وترمها ترما يعنى كرباه تلمت هى ثلما وترمت ترما انكسرت قال ابن القطاع قوله والمراد بالفعل المطاوع الدال على قبول المفعول لاثر الفاعل فيه قوله كما حرجتها اى ازدحم يقال حرجت الابل فاحرجتها اى رددت بعضها الى بعض فارتدت مزدحمة قوله وانتحى يقال انتحى للام اذا اسال انتحى قوله وكذا ما الحق بافعلل وافتعل مثال الاول بالحرنجم وللثانى بالحرنبى واقعنسس وقول الناظم وان حذف فالنصب للمنجر نقلا ظاهره ان نقلا راجع الى النصب وليس كذلك بل الى حذف الحركة كذا قال المكودى والوجه رجوعه اليهما معا كما اشار اليه الشارح بعد وعلى تعديته بحرف اللازم بحرف الجر اذا كان مما يمكن تعديته فان كان لا يمكن فيه ذلك كحدث وعرض لم يتعد بحرف الحركة قيل وفى التمثيل بحدث وعرض نظر اذ يقال حدث بفلان وعرض له كذا فالاولى التمثيل بنحو ظرف وشرف قوله تعدى بحرف الجر اى او بهمزة النقل نحو اخرجت زيدا او بتضعيف العين نحو فرحت زيدا او زاد بعضهم الف المفاعلة نحو جالست زيدا او سين الاستفعال نحو استخرجت المال قوله والثانى كعوران الشاعر لدن بهز الكف اه قال ساعدة ابن جوية الهذلى اى الرمح لدن اى ناعم لين وبهز الكف متعلق بيعسل من العسلان وهو اهتزاز الرمح ومفعول نحو محذوف

اى ولا متعد ولا لازم

اى على ان يقبل المفعول اثر الفاعل فيه جم

الحرف

اى

اى بهز الكف الرمح والمتن ظهر الرمح وفيه اى فى متنه وما مصدرية اى كعسلان الثعلب فى الطريق حيث نصب كما قال الشارح بتقدير فى توسعا اجراء اللازم مجرى المتعدى ولا يجوز نصب الطريق بالظرفية لانه اسم للطريق المسلوك وهو متعين لا مبهم قوله ومثله الا مر البيت اه قال المتلمس جرير بن عبد المسيح والبيت بضم التاء وفتحها اى حلفت على حب العراق اى لا اطعمه الدهر مع انه ميسر باكله السوس والدهر منصوب بالظرفية وحذف بعده لا والشاهد فى حب العراق كما قرره الشارح قوله ومثله تحن فيبدى اه قاله عروة بن حزام وتحن اى الناقة والصبابة العشق وشدة الشوق والاسى بضم الهمزة جمع اسوة من التاسى وهو الاقتداء اما الاسى بفتح الهمزة وهو الحزن فلا دخل له هنا بل هو مفسد للمعنى والشاهد فى لقضانى حيث حذف منه حرف الجر وحذفه مجروره اذ اصله لقضى على بالموت قوله وقد يحذف حرف الجر ويبقى عمله كقوله اذا قيل اى الناس اه قاله الفرزدق والشاهد فى كليب حيث جاء بالجر اذ اصله اشارت الاصابع بالكف الى كليب ابن يربوع ابن حنظلة وهو رهط جرير واعلم ان حذف حرف الجر وابقاء عمله قريب شاذ كهذا البيت ومطرد نحو ويل بكم من الجر اى ورب ليل وهو مذكور فى باب حروف الجر قوله واما الحذف المطرد ففى التعدية الى ان وان اما اطراده فيهما لطولهما بالصلة قوله ولا نحو رغبت ان تفعل لئلا يتوهم ان المراد رغبت على ان تفعل واستشكل الحذف فى قوله وترغبون ان تنكحوهن واجيب بانه انما حذف اعتمادا على القرينة الرافعة للبس او قصد الابهام ليرتدع بذلك من يرغب فيهن لجمالهن ومالهن ومن يرغب عنهن لدمامتهن وفقرهن قوله وما زرت اه قال الفرزدق اى ما زرت ليلى لتكون لى حبيبة ولا لطلب دين لى عليها ولكن لضرورة تنزل بالشخص والشاهد فى ان يكون حيث حذف حرف الجر بدليل عطف ولا دين بالجر عليه كما قرره الشارح قوله ولسوف يعطيك ربك فترضى مثال الاقتصار على المفعول الاول ومثال الاقتصار على الثانى قوله حتى يعطوا الجزية

سنام کوهان شتر
ودرمیان زمین کرا

قدم کلو ر طلبهما وتراه لف الامثلة على حدة ثم نشر معانيها كلها على ترتيب اللف فصار ذلك لفا ونشرا
مرتبا واصل كلمتها ان حيدرة الخكوار اشرف على عمرو بن حمران بن الاقرع الحمدي وبين يديه زبد وسنام وتمر وتمراه

تزيد کفتن اکر زید بهم زاروغنی ...

فقال له عمرو من ايهما تحب ان اطعمك يعني الزبد والسنام فقال حيدرة طلبهما وتمر اوقدرا بتبيع راح لعودر
احشف وسوء كيلة وسوكيلة منصوب على انه مفعول معه وقدر الجوهري ذلك يقول اتجمع ان تعطيني حشفا وسوء كيلة
وقضل تكميل التنازع في العمل قوله اذا فهم ان عاملان جر على الى الا شرط فقد تنازع ثلثة نحو تسبحون وتكبرون وتحمدون ثلثا وثلثين فقد تنازع

دبحمدون وتکبرون دبر کل صلوة ثلاثا وثلثین مرة

ثلثة في اثنين ظرف ومصدر وقد يتنازع اربعة كقوله ان عر طلبت ثم ادرك بوجهه وبيني فقدت وم ابلغ البدا
عند سابيت قوله في اسم يشمل الظاهر والضمير وعود الى الحاجب شرطان يكون ظاهرا انه اراد مقابل المستتر فيذار
والالزمه ان لا يكون نحو ما ضربت وشتمت الا اياي من باب التنازع مع انه لم يجر منه على الغائب قوله اما قال الى الاه
علم من كلامه انه لا تنازع بين حرفين ولا بين حرف وغيره وظاهر كلامه كالناظم انه لا فرق في العاملين بين الى البعد
والمتوافقين والجامد والمتصرف وجرى عليه ابن هشام لكن شرط ابن عصفور ان يكونا متوافقين قوله كقوله ان عم
كمدت معتناه عهدت مبنيا للمفعول من العهد بمعنى معرفة الشيء على ما كان عليه ان به في تعيش معينا حين
نشاء عا فيني اجرته منك اي انقذته منه والفا تعليلية اي فلذلك لم اتخذ على الافنا بلدا اي نواة وقوله
قوله وقال اقتضيا يوجب العاملان المركد احدهما بالاخر بحرج ابقى نحو قوله اتاك اتاك الى حقيقة ولو انما اسعى لله ذي معيشة اذا المعنى
كفى في القليل وم اطلب الملك او المجد وانه لم يكن من التنازع على الاصح لفساد المعنى لان كفاية القليل من المال منتقية
لا انتفى سعيولاد في معيشة بناء على ان لو تقتضي الامتناع الثاني لامتناع الاول وهذا يقتضي ان لا يكون طالبا لقليل
من المال ولو كان ذلك من باب التنازع لاقتضى ان يكون طالبا غير طالب وذلك تناقض وقد علم ان تعلق اذا جعلت الواو
للعطف فان جعلت للحال رجح كونه للحال من باب التنازع اذا المعنى ولو كان اسعى لادنى معيشة كفاني قليل من المال

حال

حال كونه غير طالب له وانما فقد قوله كقوله ان عر فا بين الى بين اه اي قابين تنهب والتي ما بعد الامرا الى ان شاهد
في ابيات اثنا عشر موطن في كلام انه ونون الاحقوق سقطت بالاضافة الى الكاف وروي الاحقوق بلا اضافة
ومعنو اصيبي يحتوعها اي اصيبي يحتمعه وانه اذا مؤكد قوله قد اتبتهما عليه ان التنازع لا يأتي بين عاملين متقاربين قال ابن هشام فلا تنازع في نحو قبيل
اذا احدهما متقدم والاخر متاخر نحو ضربت زيدا واكرمت وغير ابيضه خلافا للفارسي وتبعه غيره بان الحق خلافه لان
ما فيه ان لا وذلك كان اولى بالعمل الا انه ممتنع فلا لان معمول العامل يجوز تقديمه عليه نحو زيد قام وقعداه التي نحو زيدا ضربت
وشتمت لان زيدا في مثله غير معمول لما بعده بل بالعكس قوله والمختار عند ابي حيان اعمال الثاني لم لقربه وعند الكوفيين
اي الاول اي لسبقه قوله الاهمال هو انه لم يتسلط على اسم الظاهر في تقييده بالظاهر ما قدمته من ابن الى حيث قوله والى
الاشارة بقوله والتزم ما التزم اي ما التزمه النحاة من مطابقة الضمير للظاهر وجوز المرادي فيه احتمالين اخرين احدهما ما التزم
مما يأتي من وجوب حذفه من الاول في بعض الاحوال ووجوب تاخيره في بعضها والثاني ما التزم من عدم حذف ضمير العمدة حذفه
بخلاف الفضلة قوله واجب الحذف لانه باب ظن اي وفي باب كان وفيه اذا وقع حذفه في ليس نحو ظنني وظننت زيدا قائما اياه وكنت وكان زيد صديقا اياه
واستغنت واستعان عني زيد به قوله وقال ابن .. اذا الكنت مرضيه او ضرورة نادرة لا يعتد بمثلها انه به في مرضيه حيث اخره
ضمير المفعول وكان القياس حذفه او اي عينا منصوب بالظرفية ومعنى البيت الحث على الاخلاص في العمل وان يكون
لا لان نبوه واحد او صاحب ان حيلتي ليس بوجه عند الله تعالى قوله تحيي وصي ابيات مثال لاعمال الاول وما بعده مثال لاعمال الثاني
وتاخير الضمير وفي نسخة تبدل المثال الاول بحسن ديس انا بوه حمد وعليها فالمثالان لاعمال الثاني قوله وانه كمعا سعده اه
خام طفيلين غواف العقوري في وصف خيل وكمت جمع الكمت وهو معطوف على رباط الخيل في بيت قبله اي تركنا فيها رباط الخيل
وكمتا وهو من الكمة والكمتة وهي حمرة تقرب الى السواد ومدماه اي محمرة والمراد ان الحمرة اشد من السواد ومتونها
اي ظهورها وان هذه في خبر وا استشرت اي جعلت لعن المذهب شعارا ودثارا والمذهب بضم الميم المموه بالذهب اي تتوهمني مذهب

الفاعل
قوله وقال بعض الطائيين تبعدت وا اجعده اه اي هذه في حيفوت حيث تنازعا في الاخلاج حيل واعمل الثاني واضمر
وهويته م
في الاول ومهمه جرات من الاهمال هو الترك قوله وقال الاخر هويتني وهويت اه اي هذه في هويتني حيث تنازعا في الثاني
فيهم
واعمل الثاني واضمر الفاعل في الاول قوله لانه اضمار متاخر لا اضافة تقتضي الاسلام وقوله رتبة التقديم صفة لمتاخر قوله
الغنوي
اضمر فيه ثانيا اي فالاصح وهو المختار لانه ينفي اللبس والحذف يؤدي اليه قوله نحو قوله اذا هم لم تسكن اه قاله طفيل
الخبر
على الصحيح في وصف امراة بيض سود او الاراك بالفتح واحده الاراكة وهو شجر يتخذ منه السواك وتنحل بها مبني للمفعول اي
دان هذه وفي المسالك حيث تنازعا في عود اسحل واعمل فيه الاول واضمر في الثاني والاسحل بكسر الهمزة وفتح الحا شجر
المعني منفصل
دقيق الاغصان يشبه الاثل ينبت بالحجاز قوله في النظم او هذا صفة المنفصل قوله بضمير لغير رفع او هذا وبغير متعلق به
اقتصر على باب ظن م
جعلا فهذا الغير ارفع قوله اي يستغني عنه بان كان احد المفعولين في باب ظن كما اقتصر عليه فيما مر وقد عرفت ما قرره
اي في باب كان او
ولا يجوز تقديمه عند الجميع اه ط كلام التسهيل تجويز تقديمه وحكي فيه ابن هشام اربعة اوجه احدها اضماره موخرا او ثانيها
الاضمار
اضماره مقدما وثالثها اظهاره ورابعها حذفه لدلالة المفسر عليه وصححه وقال ابن عصفور انه احسن المذاهب لسلامته من
تقديم م
قبلا الذكر ومن الفصل قوله وهو كالمفعول الاول في امتناع حذفه اي على ما مر انفا قوله وقد يتوهم من قول الشيخ ره بل حذفه
ايا مفعول احسب وان يلتذان في اخره تصب م
اي قوله المفعول الثاني الذي هو خبر قوله ولو قال بدله يجوز حذفه اي يكون انه يمكن التخلص من ذلك انتهى قال المراد قلت قوله مفعولي حسب
الزموا ان يكن غير خبر
وأخرته ان يكن هو الخبر
ان ضمير المتنازع فيه اذا
كان مفعولا في باب ظن
يجب حذفه ان كان المفعول
لانه غير خبر وتاخيره ان كان
المفعول الثاني اي لانه خبر
الاول م
يوهم ان غير مفعول حسبت يجب حذفه ولو كان خبرا وليس كذلك لان خبر كان لا يحذف ايضا بل يوخر كمفعول حسب نحو زيد كان وكنت
العاملين
قائما اياه وهذا مدرج تحت قول الناظم خبر قوله وان منع من اظهاره الخ فحينئذ ليست من باب التنازع لان كلا من العاملين
الاخير م
طالب لغير ما يطلبه وقد نبه عليه ابن هشام المفعول المطلق قوله في النظم المصدر اسم اه قد نبه للمفعول المطلق واعم قوله
بل عنه المصدر نظرا الى جهة تصادق فهي في الجملة وقد عرفت انه ما نبه ما ليس بخبر اي بخبر المبتدا او اتمام تقل هذه فضلة
كلام م
لانه قد يكون مرفوعا كعضب عضب شديد كما سيأتي قوله فما ليس خبرا خرج نحو المصدر الذي للنوع اه ويخرج ايضا نحو المصدر المبين

للعدد في نحو قوله ضربه ضربتان قوله والنخوة هي الكبر والعظمة يقال انتخى فلان علينا اي افتخر وتعظم قوله فان الفعل وضع
للدلالة على الحدث والزمان اي يدل عليهما مطابقة وعلى احدهما تضمنا وعلى انفعاله والمكان التزاما قوله قاصرا اي الحدث
بواسطة / باب البيان
او المعنى المذكور قوله كانه لم قيل قال المرادي ينبغي حمله على المماثلة في اللفظ والمعنى اما نحو يعجبني ايمانك تصديقا فمن
ليس المصدر
كما ذكره الناظم بقيد وقد يتوهم بغير ما عليه دل لاين قوله قيل يلزم منه عمل الشيء في نفسه لانا نقول المفعول المطلق
التعجب
فقط بل المصدر الملقى توكيدا عامله او بيان نوع او عدده كما قدمه قوله وفعلا او وصفا اي متصرفين يخرج فعل
واما اسم التفضيل فانهما وان كانا مشتقين فهما غير متصرفين لا ينصبان المفعول المطلق قوله يحوج الى تقليب او اراده
وقد ذهب بعضهم الى ان الوصف مشتق
من الفعل والفعل من
المصدر وبعضهم م
الى ارتباط تبعها الا انهما اسم لاحرف قوله ومذهب الكوفيين الى ان الفعل اصل المصدر والمصدر اصل للوصف كما ذكره بعد
اي القطع
الى ان كلا من المصدر والفعل اصل برأسه وليس احدهما مشتقا من الاخر قوله اي هل علة ذكر المفعول المطلق مع عامله
وهو في الافادة الاولى يسمى المبهم وفي الثالثة المعدود وفي الثانية المختص واختصاصه اما باضافة نحو سير ذي رشد
تحت المختص
او بنعت نحو سيرا شديدا او بال نحو السير الذي تعرف قال المرادي كذا قسم بعضهم والظاهر ان المعدود مندرج
كما فعل في التسهيل قال فالمصدر على هذا قسمان مبهم ومختص والمختص قسمان معدود وغير معدود قوله من صفته اه
شيئا م
زاد بغيره او وقته نحو قوله الم تغتمض عيناك ليلة ارمدا او ما الشرطية نحو ما تفعل فنم اي اي نوم شئت فنم
اي اغتماض ليلة ارمدا
او ما الاستفهامية
نحو ما تضرب زيدا
اي اي ضرب تضرب زيدا او
اظن ظني او م
قوله او ملاقيه في الاشتقاق الاولى او مشاركه في المادة لان المصدر ليس بمشتق على المشهور وقد مثل له بعد بقوله
اظن
وتبتل اليه تبتيلا فان تبتل مشارك لتبتيل في المادة لا في الاشتقاق قوله والثاني نحو عبد الله اظنه جالسا اي اظن الظن
فيهم
فتقدير معرفة لا نكرة لان الضمير معرفة وهي لا تقوم مقام النكرة فان قلت اضمار قبل الذكر قلت نعم لان الفعل دال
فيه / مفعول له
على ذكر المصدر فان قلت الضمير يجوز عوده على عبد الله فلا يكون نائبا عن المصدر قلت لا لانه اظن قد استوفى
جعلا / بالابتدا
فلا ينصب الضمير على انه مفعول به بجعله عائدا على عبد الله نعم ان جعل عبد الله منصوبا بالفعل اظنه او مرفوعا

لم يكن من هذا الباب وفي نسخة عبد الله اطلقته جالس على الالغاء وهو جائز لتوسط العامل لكنه قبيح لتوكيد الفعل بغير المصدر

كما في باب ظن قوله الرابع نحو افرح الجذل بالذال المعجمة اي الفرح وشمول كلامه كان ناظم ان يضمر في هذا وفي الجلوس

بالفعل المذكور وهو مذهب المازني لكن مذهب الجمهور ان نصبه بفعل من لفظه مقدر رتبه عليه المرادي قوله ومنه

قوله الا فربحه السحوق اه بالفتح ما سحق من المرق ومنه ما يرد منه والشاهد في حيا حيث نصب بيجبه فهو من قبيل

فرحت جذلا واجبته مقتلا في الايجاب معنى المحبة وما هو صفة لجبا وفصل ذلك بقوله ومنه لان الحب البيس

مرادفا للايجاب بل لازم له قوله العاشر فرشيه سوطا يشترط في نيابة الالة ان يكون آلة للفعل عادة فلا يجوز ضربته خشبة

التثبيت — او عمدا قوله لان المصدر المؤكد يقصد به تقوية عامله وتقرير معناه التقوية التثبت في النفس لان ذكر الشيء

مرتين اثبت له من ذكره مرة والتقرير رفع المجاز قوله لو لم يكن معنى ما يدفع هذا القياس اي ما ذكره ابوه

انه يجعل — من المراد عدم جواز حذف عامل المصدر المؤكد قوله واما الثنيا على ان المسوغ لحذف العامل منها التخصيص اي بان تجعل المصادر

المذكورة مصادر نوعية لما تخصص محذوفا تقديره سقيا عظيما او نافعا او نحوه فيخرج عن محل النزاع وما ادعاه

حذفه — على ابيه وافقه ابن هشام عليه في توضيحه لكنه اشار الى رده في مغنيه بانه اراد بمنع حذفه في غير ما استثنى

مما ناب عن الفعل نحو انما انت سيرا سيرا او سقيا وحمدا وقد رده ايضا ابن عقيل وغيره بان سقيا

المشتق — ونحوها ليست من التاكيد في شيء بل هو بمثابة المشتق لانه واقع موقعه ونائب عنه ولهذا اجمع بينهما

لا يعمل بالخلاف — وبان المصدر المؤكد والنائب عن الفعل يعمل عمل الفعل فزيدا في ضربا زيدا منصوب بضربا وبالجملة فالاتم

على غير التوكيد — ممنوع لانه اذا اقتضى القياس منع حذف عامل المؤكد وامكن حمل الوارد من ذلك عليه اولى للجمع بين الامرين

ولا ريب ان الحذف مناف لقصد التاكيد فقوله هو دعوى على خلاف الاصل والاصل يقتضيها فحوى الكلام

كسائر مقدماته وبهذا علم ان المصدر مؤكد ومبين للنوع او العدد وبدلا من اللفظ بالفعل قوله كما في العدد

في جواز حذف عامل المصدر المبين للنوع او العدد اي لانه يدل على معنى زائد على معنى فعله فاشبه المفعول به فجاز حذف عامله

قوله بفعله اي بفعل الذي من لفظه او معناه الثاني الاتي في كلامه قوله الاول ما فعل فيجوز وقوعه موضع المصدر صوابه موقع الفعل

كما وجد في نسخة قوله معز فوات عمرو بن بالدهنا اه قالها الاعشى همدان على الصحيح بها لصوصا وقيل راكا والدهنا

بالقصر والمد لكنه مقصور في كلامه وهو موضع ببلاد تميم وعيابهم جمع عيبة وهي ما يجعل فيه الثياب وحملا خلف الركب

ونحرص عطف على بروق وانت فاعله بتاءه وميلا الى الخير وسروره وبدره رحيق ددارين بكسر الراء موضع في البحر

يؤتى منه بالطيب وبحر الحقائب جاره هي صمم الباء بحرا وهي المثلية اي ويرجعون مثلين حقائبهم من امتعة الناس

والحقائب جمع حقيبة وهي وعاء يجعل الرجل زاده والشاهد في هذا البيت جاءه لا من فعله وزريق اسم قبيلة

قيل اسم رجل والتقدير اندلي يا زريق ندلا اختطف والمال منصوب بندلا او فانه ندل الى التشويه بسرعة حفظها

وسرعة الكتب بها ولهذا قالت العرب هو اخطف من ثعلب قوله ومنه قوله اشار عبد احيا له اه قاله جرير

يهجو به خالد بن يزيد الكندي اي يا عبد ونشغي موضع والشاهد في اللوما والتغرابا حيث جاء بدلين من فعلهما

والتقدير الوم والتغرب كما قاله الشارح ولا ايا لك معترض بين المتعاطفين وهو تارة يذكر للمدح وتارة

للذم وتارة للتعجب وتارة بمعنى جد في امرك قوله اذا ما اخبر عن اسم عين احترز به عن اسم المعنى نحو امرك سيرا سيرا

فان المصدر يرتفع بالخبرية قوله وعند خطاب مقصورا اي ذا طلب منه المخاطب بترك الفعل قوله واما المؤكد

جملة فعلى قسمين اه اختلفوا في جواز تقديمه فيهما على جملة منعوسه ومن وافقه وجوزه الباقون وجوز الزجاج

توسطه كانت حقا ابني والاوجه منع ذلك كسائر التواكيد وعليه جرى الناظم واتباعه قوله مررت به فاذا له اه اي بفلان فاذا الصوت صوت حمار

اشار به ذلك الى ان يكون المصدر علاجيا الى ان شرحه اه تشبيها بعد جملة مشتملة عليه وعلى صاحبه فيجب الرفع في نحو له ذكاء ذكاء الحكماء

لانه معنوي لا علاجي وفي نحو صوته صوت حمار لعدم تقدم جملة وفي نحو فاذا في الدار صوت صوت حمار ونحو فاذا عليه نوح نوح الحمام

لعدم تقدم صاحبه وهو المصوت والتايح وضمير عليه اما هو للممدوح عليه وربما نصب نحو مديق لكن على الحال

قوله ذات عصلة اى داهية ومن كلامهم ان لعصلة من العضل اى داهية من الدواهي قوله على حد النصاه

فيه ما مر في فرح الجذل قوله فعل بلا المضاف ويسره ويحه اه قال الجوهري ويح كلمة رحمة وويل كلمة عذاب وقال

اليزيدي هما بمعنى واحد تقول ويح لزيد وويل لزيد فترفعهما بالابتداء ولك ان تقول ويحا لزيد وويلا لزيد فتنصبهما باضمار فعل كانك

قلت الزمه الله ويحا وويلا ولك مع الاضافة فالنصب لا غير لما جرى عليه الشم وويس كويح وويب كويل

بحث المفعول له قوله شاركه في الزمان والفاعل الا فرق في مشاركته في الفاعل بين المشاركة اللفظية كمرتبه تاديبا

والتقديرية كقوله تعالى يريكم البرق خوفا وطمعا لان معنى يريكم يجعلكم ترون كذا افاد المرادي وجعل الزمخشري

نصب ذلك بالحالية واستثنى ابو حيان من التقاطع من المشاركة في الزمان والفاعل ان وان اذا نصبا عن المصدر

تقول اجيئك ان تكرمني زيد ويحذف معها الحرف ايضا ولا بد من كون المصدر قلبيا كما ذكره فلا تقول جئتك

قراءة عن العلم ولا قتلا للكافر كما نقله ابن هشام عن ابن الخباز وغيره ولا بد من اظهاره كما ذكره بقول الناظم

ان اباه تعليلا بان يكون هو الباعث على الفعل سواء كان غرضا وغاية كزرتك محبة فيك ام لا كقعدت عن الحرب جبنا

اذ الجبن وان كان باعثا للقاعد عن الحرب في قعوده ليس فعلا له على الفعل فلا لان الفعل يشمل

فعل الجوارح وفعل النفس اما اذا لم يظهر التعليل كجلست قعودا فلا يكون مفعولا له ولا يرد اشتراط

ان لا يكون المصدر ضميرا لان الضمير لا يسمى مصدرا حقيقة بل ضمير مصدر قوله دون شكرا من الذين تقبح ابدال

اى اقرعن او من الذين بكسر يا اى جازمن الجي راءه تذكر في النظم وقوله ان يصحبها اى الحروف وفي نسخة ان يصحبه

والكل جائز لان الحرف يذكر ويؤنث المفعول فيه هو المسمى ظرفا قوله الظرف هو كل اسم زمان او مكان اه

لحظ في التعريف كونه ضابطا فاذا دخل فيه لفظ كل والا في لا بد منه فيه الماهية لا الافراد وقوله متضمن معنى في

اى

ای مقدرة بها واشار به الى ان لا يعتبر في هذه صحة التصريح بها اذ لا يصح التصريح بها في الظروف التي لا تتصرف

كونه على انه عند التصريح بها يخرج مجرورا عن الظرفية ظاهرا لانه لا يصدق عليه ظاهرا انه زمان او مكان ضمن

معنى في وخرج من التعريف نحو وترغبون ان تنكحوهن اذا قدر بفي فان النكاح ليس بواحد مما ذكر ونحو كما

نحن في يوم كذا ونحو والله اعلم حيث يجعل رسالته ونحو رحبا واوراكم فانهما ليست بمعنى في فانتصاب الاولين

على المفعول به وناصب حيث يعلم محذوف لان افعل التفضيل لا ينصب المفعول به اجماعا ووراءكم اسم فعل

ومعناه ارجعوا وانما جمع بينهما تاكيدا او انما لم يكن ظرفا لان الظرف انما يجيء لتقييد العامل وهو منتف

هنا اذ لو قلت ارجع ورائك واردت الظرفية كان بمنزلة ارجع في الوراء والرجوع لا يكون الا في الوراء او

لان الظرف مستفاد من الفعل والظرف لا يكون كذلك قاله جماعة منهم ابو البقاء وابن هشام ورده الشهاب

السمين لجواز كونه ظرفا اذ المعنى ارجعوا الى الموقع الذي اعطينا فيه نورا فالتمسوا فيه نورا ام من يقتبس او

الى الدنيا فالتمسوا نورا بتحصيل سببه وهو الايمان وهذا الظرف ليس مستفادا من الفعل قوله كما ينتصب

نصب المفعول به وهذا احد ثلاثة مذاهب حكيت في منصوب دخل المذكور وهو مذهب الفارسي والناظم

وثانيها انه منصوب بالظرفية تشبيها له بالمبهم ونسبت الى س م

ونسبه الى س ايضا الجمهور وثالثها انه مفعول به وان دخل متعدى بنفسه وتارة بحرف الجر مثل نصح وشكر

قوله وان انصب الخ هو او اتى فيه من فعل او شبه قوله وما يقبله الى غيره في بيان صورة مسماه بينه فلا يفتقر

في بيانها الى غيرها قوله وان استعمل شيء منه ظرفا عد شذا كقولهم هو مني مقعد القابلة ممن تولدها قوله وعمرو مزجر الكلب

اى هو مني بعيد كبعد الزاجر للكلب من مزجره وكبعد الشخص من مناط الثريا اى متعلقا من مناط نيوط اى تعلق

قوله لانه يدل على الزمان بصيغته وبالالتزام اى يدل عليه دلالة لفظية بصيغته ودلالة التزامية بالحدث اى لدلالة على الفعل

ويدل على معنى قوله ويدل على المكان بالالتزام فقط لانه مع الاستغناء عن الظرفية اه اشار به الى ان قول الناظم

خرج به الدار والمسجد ونحوهما مما ياتي في كلامه لان صورة مسماه م

اى هو مني مستقر في مقعد القابلة اى قريب مني كقرب القابلة م

يقال له المفعول له ايضا المفعول لاجله ومن اجله وهو ما جعل علة للاقدام على مضمون فعل م

ترحم

ان زيد ايكرمني وجيئك م

التعليل م

لكن الحبس غاية وعرضا في قعوده عنها ولا يقال الجبن م

ان يصحبه اى الحرف وفي نسخة ان يصحبها

او شبهها ليس معطوفا على ظرفية المذكور ليكون المعنى لزم الظرفية او لزم شبهها بل هو معطوف على مقدر
كما قال المكودي اي لزم الظرفية كقط او لزم ظرفية او شبهها كقبل وبعد قوله كقط وعوض قط ظرف لاستغراق ما مضى من الزمان
نحو ما فعلته قط وقول العامة لا افعله قط لحن وعوض ظرف لاستغراق ما يستقبل من الزمان نحو لا افعله عوض وسمي الزمان
عوضا لانه كلما ذهب منه مدة عوضتها مدة اخرى قوله ونحوها غدوة وبكرة يقتضي ان ثم غير جاء وهو كذلك
على ما نقل عن ابن عصفور في شرح الجمل من ان ضحوة المعينة كذلك لكن الذي في التسهيل ان ضحوة المعينة مما تتصرف
ولا تتصرف ومن ثم قال المرادي في قول التسهيل كغدوة وبكرة علمين الاحسن اسقاط الكاف اذ لا نظير لهما
قوله المقصود بهما تعريف الجنس او العهد اي منع الصرف فيهما العلمية مع التانيث المعاد بالجنسية او العهدية كاسامة
قوله المقصود بهما التعريف اي بغير العلمية لئلا يشكل بعتمة اذا جعلت علما قوله في النظم ورد اتى ظرف الزمان
يكثر يقتضي انه مما يقاس عليه فهو انتاج من الشكل الاول من قياس الغير وهو ما حذف منه الكبرى للعلم بها سابقا
بل هذا الكثير المستقي وكلما كثر استعماله يقاس عليه فهذا يقاس عليه قوله كاتي ذلك خفوق النجم اي غروب الثريا
يقال خفق النجم اي غاب او خفق اذا انتوى بتغيب قال الجوهري المثالان الاولان لافهام تعيين الوقت والتقدير
وقت خفوق النجم ووقت صلاة العصر والاخيران لافهام تعيين المقدار والتقدير قدر نحر جزورين وقدر نحو
قال الفراني جاءة والظاهر انه يجوز ان يقال كان ذلك وقت خفوق النجم ونحوه وقد يقع فيه جمع بين العوض والمعوض
وهو ممتنع ولعل الجواب ان المقصود هنا بيان الحقيقة وانما يمتنع ذلك عند قصدها انتهى قوله كقولهم
زيد ظنا منه بجعل المصدر ظرفا دون تقدير مضاف وهو يجوز لانه ليس بمصدر قال ابن هشام فاما زيد فليست مثله
مصدر الانها بمنزلة الشكل والصورة وذلك ليس باسم حدث فهذا عندي نوع اخر استعمل فيه مصدر
ذلك وعدا بي انا ظلم ذلك في المصادر مشكل انتهى قوله كقولهم لا افعل ذلك معزى الفرز وهو بكر الفا وقبله

من تميم

فانهبها

من تميم وهو سعد بن زيد مناة ابن تميم والفرز لقبه وانما لقب به لانه وافى الموسم بمعزى وهو من الغنم خلاف الضان
فانهبها وقال من اخذ منها واحدة فهي له ولا يوخذ منها فرز وهو الاثنان فاكثر وقال ابو عبيدة هو الجدي
نفد فضربوا به المثل فقالوا لا اتيك معزى الفرز اي حتى يجتمع تلك وهي لا تجتمع ابدا ذكره الجوهري قوله ولا افعله
هما من عنزة خرجا في طلب القرظ فلم يرجعا قال الجوهري قولهم لا اتيك هبيرة ابن سعد اي ابدا وهو رجل فقد
ولم يعرف راسه هبيرتيه وهو انه يكون في الشعر مثلا النبي وقال الجوهري المفقود معه قوله وهو الاسم المذكور اه
فيه قصور ومن ثم حده ابن هشام بانه اسم فضلة تالي الواو بمعنى مع تالية لجملة ذات فعل او اسم فيه معناه وحروفه
كسير والطريق وانا سائر والطريق فانه يخرج بالاول نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن ونحو سرت والشمس طالعة
فان الواو داخلة في الاول على فعل وفي الثاني على جملة وبالثاني نحو اشترك زيد وعمرو وبالثالث نحو جئت مع زيد
وبالرابع نحو جاء زيد وعمرو قبله او بعده وبالخامس نحو كل رجل وضيعته فلا يجوز فيه النصب خلافا للصيمري وبالسادس
نحو هذا لك واباك فلا يتكلم به خلافا لابي علي قوله اي دال على المصاحبة المراد المصاحبة المفهوم للتكلم
كما يعلم من كلامه قوله لما كان الالهام معطوف عليه زائدة وما ذكره من ان الواو قد يكون للمصاحبة والمشاركة
في الحكم صحيح وان لم يلزم اذ قد يكون بين الاثنين مصاحبة وشركة كجاء زيد وعمرو معا وقد يكون بينهما مصاحبة
من غير شركة كجاء البرد والطيالسة وقد يكون بالعكس كجاء زيد وعمرو بعده بشهر ويوخذ مما ذكره اظهر انه عمروا
في قولك ضربت زيدا وعمرا مفعول معه ان قصد بها المصاحبة والا فمفعول به وهو ظاهر قوله ثم ناصب المفعول معه اه
ووجه بان هذه الواو لما علقت العامل بالاسم بعدها تعدى العامل اليه كما تعدى بالهمزة وحرف الجر في غير هذا الباب
قوله ومثال الخبر لتفعل حسبك وزيد درهم الكاف في موضع جر بالاضافة وزعم ابن عطية انها في موضع نصب
ورد بان اضافة حسب محضة وزعم ابن الزجاج ان حسب اسم فعل ورد بدخول العوامل عليه كقوله فان حسبك الله

قوله الوثيه بحسبك درهم قوله فعلم قوله ان عز فقدني واياهم اه قاله اسيد ابن زبير الهذلي وفقدني اي حسبي

وان هنا في اياهم فانه مفعول معه وتقدمه ما يشبه الفعل وكتحيل خبر لكونه اي كهدي تحجيل السنام المسرهد اي السميق

قوله قوله الاخرانشده ابو علي لا تحسبنك اه لان هذا مبتدا وردا اي خبره ومطويا حال من ردا اي وان شاهد

في سربالاه هو كما قبله قوله والاخلاف في امتناع تقديم اه اي لان الواو مشبهة بواو العطف او قيل لانها

واو العطف في الاصل قوله واجازه ابو الفتح اي ابن جني في الخصايص واستدل بقوله ان عز جمعت وفي اه

قاله يزيد بن الحكم الثقفي وان هنا في وفي حيث نصبه ابن جني على انه مفعول معه مع تقدمه على مصحوبه اي

جمعت مع فحش غيبة ونميمة والجمهور على ان الواو للعطف وما بعدها على غيبة لكنه قدمها عليها للضرورة

وهي ضرورة قبيحة قوله وتقول الاخر اكنيه حين اناديه اه ان هنا في السوءة وهو ظاهر من كلام الشارح مع الرد

على من استشهد به قوله لعقاقه وجهه اي حسرا وكونه عتيقا من النار قوله كما حذف ناصب العيون من قوله

فزجحن الحواجب اه قاله الراعي عبيد بن حصين وصدره اذا ما الغانيات اه وزججن من زججت حاجبها اي دققته

وطولته وان هنا في العيون الا بالعطف لعدم المشاركة ولا باعتبار المعية لعدم الفائدة بمصاحبة العيون الحواجب

قوله واحتج اليه بانفصال الضمير اه نقض بالا الاستثنائية فانها عاملة ولا يتصل بها الضمير واحتج عليه ابنه بانها

لو كانت ناصبة لما احتيج الى اشتراط تقدم جملة او ما جرى مجراه وبان ذلك حكم ما لا نظير له الا النفس حرف ينصب

الا وهو شبيه بالفعل او بما يشبهه قوله تقديره كيف تكون اه قياس الثاني ان يبقى في الاول او كيف تلابس بعد

قوله كيف تكون ولفظ تكون المقدرة ناقصة على الصحيح وما قبلها خبرها قوله قوله ان عز في ما انت والسيراه قاله

اسامة بن الحارث الهذلي وما استفهام انكاري على نفسه التسوق في مثل هذا التعلق وهو بفتح الميم القفر

الذي يتلف فيه من سلكه وذلك لان اصحابه كانوا سالوه ان يسير معهم حين ساروا الى الشام فابى وقال

عبد القاهر هذا الاحتجاج

ذلك

ذلك ومريديه في اما وان هنا في السير حيث انتصب بفعل محذوف اي ما تصنع والسير فيما معمول به

مقدم ثم حذف الفعل فانفصل الضمير ويجوز رفع السير بجعل الواو عاطفة ويبرح صفة متلف من برح به الامر تبريحا اذا اجهده

وضريرها مبرحا والضابط القوي واذا برح ما لذكرا الاقوى فبالانثى الاولى قوله ونظير اضمار ناصب المفعول معه بعد كيف

واما اضماره بعد زمان في قوله ان عز زمان قومي اه قاله الراعي عبيده وان هنا في الجماعة وهو ظاهر من كلام الشارح

وكالذي اي وكان الكيد الذي والرحال بكسر الراء وتخفيف الحاء المهملة سرج من جلود ليس فيه خشب كانوا يتخذونه للركض الشديد

والبا السببية مقدرة في ان تميل اي بسبب ميلها وروي يدل الزم منع وعليه فلا يحتاج الى تقدير البا وميلا الفتح

مصدر بمعنى ميلا قوله فالوجه رفع زيد حقه ان يقول فيه وفيما ياتي قريبا من موضعين الا وجه قوله نحو كنت انا وزيدا كالاخوين

مثل ابن هشام في شرح قطر الندى للنصب بقوله انت وزيدا الكلام ثم قال وقد استشكل تمثيلي بذلك ان ما بعد المفعول معه

يكون بحسب ما قبله لا بحسبهما والا لقلت كالاخوين وهذا هو الصحيح والقياس يقتضيه وعن الاخفش مطابقتهما

قياسا على العطف وليس بقوي انتهى فما قال الشارح جاريا على قول الاخفش ومثله يقتضيه العطف بقولك كنت انا وزيد كالاخوين

قوله ومن ذلك قوله ان عز اذا اعجبتك الدهر اه الدهر منصوب بالظرفية وفاعل اعجبتك حاله والمراد من واكلت فلانا

مواكلة اذا اكلت عليه واتكل هو عليك وان هنا في الليالي وهو ظاهر قوله لانه محوج الى التكلف اي كان يقال والمراد

الى الليالي وواكل الليالي امره قوله مثال الاول قوله ان عز علفتها تبنا اه ان هنا فيه ظاهر ويروى بدله شتت

عذبت ويروى ايضا بدت والكل بمعنى واحد وهما لان من همّلت العين بمعنى دمعت اي دمعت قوله ومثال الثاني

قوله الاخر وزججن الحواجب اه ان هنا فيه ظاهر وتقدم بيانه قوله كالعيون نصبه بفعل مضمر بين به او في قوله الا قوله

او اعتقد اضمار عامل نصب للتنويع وقد ذكر المرادي فيه احتمالين احدهما ان يكون تخييرا فيما امتنع عطفه بين

نصبه على المعية وبين اضمار عامل حيث يصح اضماره وثانيهما ان يكون تنويعا في ذلك والمعنى ما امتنع فيه العطف

نوعان نوع يجب فيه النصب على المعية ونوع يختير لعامل لا الا المعية فيه انه ممتنعة كما في علقتها تبنا وما باردا

قال ويجوز ان يحيد قوله اواعتقد اضمار عامل شامل الناصب للنصب كامثلناه وللجار كقولك مالك وزيد فيجوز جره لا بالعطف

بل باضمار الجار كما نص عليه في شرح الكافية وكلامه يوهم هذا الاحتمال الاستثناء قوله الاستثناء نوعان متصل كقام القوم

ومنقطع كقام القوم الا حمارا ويقال له منفصل قوله فالاستثناء المتصل اخراج مذكور بالا او ما في معناها ... الا بالذكر لا اصالة

في الاستثناء اذ هي حرف والحرف هو الموضوع لافادة المعاني التي لا يستقل هو بها كالنفي والاستفهام بخلاف الباقي

فانه اما اسم او فعل او مشترك بين الفعل والحرف قوله من حكم متعلق باخراج وقد تسمح اذ اخراج المستثنى انما هو

من شمول الحكم لا من الحكم فالاولى اخذا من كلام التسهيل وغيره ان يقال من ملفوظ به او مقدر ليكون جنسا للمستثنى

لا يقال في الاستثناء تناقض حيث ثبت المستثنى في ضمن المستثنى منه ثم ينفى صريحا لانا لا نسلم ذلك اذ المراد عند المحققين

بعشرة مثلا في قولك له علي عشرة الا ثلثة العشرة باعتبار الاحاد جميعها ثم اخرجت ثلثة بالاستثناء ثم اسند

الى الباقي تقديرا وان كان الاسناد قبل اخراج الثلثة ذكرا فكانه قال علي الباقي من عشرة اخرج منها ثلثة وليس في ذلك

الا الاثبات ولا نفي اصلا فلا تناقض قوله فالاخراج جنس يشمل نوعي الاستثناء اي من المتصل والمنفصل اذ كل منهما

يصدق عليه اخراج وان اختلف به لا في المنطوق والمفهوم كما يعلم من كلامه بعد وكما يشمل ما ذكر يشمل التخصيص بالوصف

ونحوه قوله ويخرج الوصف بالا فانه لا يجوز الاخراج بالجنس اذ لا كان اخص من الفصل من وجه كما مثل لان المذكور قد يكون

اخراجا وقد لا يكون والاخراج قد يكون مذكورا او قد لا يكون وقد سلك ابن الحاجب ذلك في قوله الكلمة لفظ

وضع لمعنى مفرد كما قرره الرضي هذا او في كون الا اذا كانت بمعنى غير كما في الاية التي ذكرها ليست للاخراج نظر

فانها كساير المخصصات والمخصصات مخرجة قوله كما يشاؤا انها بالمشتق نحو ما مررت باحد الا بزيد خير منه اي لانه

في معنى ما مررت باحد افضل من احد الا مفضولا لزيد قوله ويخرج التخصيص اي بغير الاستثناء واما الاستثناء المنقطع

ليست لتخصيص ولا استثناء قوله ويخرج التخصيص بالوصف ... كقولك اكرم بني تميم العلماء فان الجهال مخرجة عنهم

اي التخصيص من المخرجات التي

بالصفة ونحو الوصف كالبدل كقوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا والشرط نحو اكرم القوم

ان دخلوا الدار فان من لم يدخل الدار مخرج عنهم بالشرط وكما مثل ذلك فتامل قوله دليل على اعتباره جواز ما قام الا هند مع

امتناع قام الا هند لما ... قوله

قوله الاخراج

فهو الاخراج بالا او غير او بيد الا ان الاولى ان يقول بالا او ما في معناها كما قال في المتصل قوله فالاخراج جنس يشمل ما مر في تعريف

الاستثناء المتصل

قوله تقرير ابي من قريش اه وجه الاستثناء فيه المنزلة منزلتهم الاستدراك انه صلى الله عليه وآله وسلم لما اختص بصفة فاق بها غيره

ربما يوهم انه ليس من جنسهم فاستدرك وبين انه منهم كقوله فان تفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال

قوله فاتباع الظن مستثنى منقطع اه قد يقال انه مخرج من المنطوق بناء على ان العلم قد يراد به ما يشمل الظن فيكون الاستثناء

متصلا قوله على ارادة لا من يعصم هو بالبناء للفاعل اما بتقدير مضمون او مضاف وقد اشار اليهما كما بعد او بالبناء

للمفعول بجعل اسم الفاعل بمعنى اسم المفعول كما قيل به في عيشة راضية قوله هو اظهر الوجوه اه ذكر فيها وجهين احدهما

ان يكون عاصم بمعنى الفاعل بتقدير معمول ومن رحم بمعنى المفعول ثانيهما ان يكون عاصم كذلك بتقدير مضاف

ومن رحم الفاعل وثالثها ان يكونا بمعنى الفاعل ورابعها ان يكونا بمعنى المفعول وعليهما فالاستثناء متصل قوله فاول

على معنى ولعل الفوا غير الالفين مقتضاه انه يلزمه بذلك ثلاثة الاف وهو ان قدره المفسر بذلك ظاهر قوله والثاني

على معنى بلدهم فلان البوس الا انه شقي والثالث على معنى ما عرض له عارض الا النقص والرابع على معنى ما افاد

الا اضحا قدرنا كثير بعد ثم فلان البوس لكنه شقي وما زاد الشيء لكن النقص شانه وما نفع لكن الضرر شانه وهكذا

كل استثناء منقطع يقدر بلكن عند البصرية ونقله الشارح عن السيرافي في صورة ذكرها بعد والبوس شدة الحاجة

قوله على معنى الصالحون وغيرهم الا الطالحين بنى بان الاستثناء فيه منقطع لانه من مقدر اقيم المذكور وفيه نظر

لان غير الصالحين هم الطالحون فيكون الاستثناء فيه مستغرقا فلا يصح ولعله لوحظ فيه انه استثناء من مجموع المقدر

والمذكور لكنه خلاف الغرض قوله جاء ذلك ان افعلك او لكن افتح الى وضم اللام جملة اسمية قوله وجعل ابن خروف

من هذا القبيل لست عليهم بمسيطر اي بمسلط الا من تولى اه هذا عند غيره استثناء متصل بجعل المستثنى منه مقدر او من تولى

ولكن ادلة من المفرد كما نظيره اول الباب قيل ويحتمل ان يجعل المستثنى منه محذوفا قدر المعنى فذكر الكفار ... الا من علمت انه كافر فلا تتركه

قوله وخلت انقاءه الاوي تتضمنه العموم او الشرط قوله وهو اولى من ان يستثنى المقصور منها ملك والمرفوع منها اي لا يستلزم
ذلك تناقض المعربين فان المرأة يكون مسرى بها على قراءة الرفع وغير مسرى بها على قراءة النصب وما سلكه الشارح سالم في القراءتين
من ذلك حيث جعل الاستثناء من جملة الامر على القراءتين وان المستثنى منقطع والمستثنى بالجملة اي حاصل من المبتدا والخبر
هذا وقد اجاب الرضي عن لزوم التناقض بان الاسرى مقيد في المعنى بعدم الالتفات اذ المراد اسر باهلك اسرا
لا التفات فيه الا امرأتك فانك تسري بها اسرا مع التفات فلا تناقض وهذا كما تقول امش ولا تتبختر اي امش مشيا
لا تبختر فيه كذا قيل ولا يلتفت منكم احد في الاسرى وامش ولا تتبختر في المشي قوله لا ما قبلها لتعديتها ولا به مستقلا
قوله باستثناء مفرغ اي نفي تعول الاخر صفته تاتي قوله لا الابيت كندة فانها لا تنسب الى الاسم الذي بعدها شيئا
بل تخرجه من النسبة فقط صحيح على القول بان المستثنى في حكم المسكوت عنه لا على القول الاصح بانه يلزم لان الاستثناء
من الاثبات نفي ومن النفي اثبات وتقدير صحته هو منقوض بخلا وعدا قوله فاذا بطلت هذه المذاهب اي تعين
لزوم يكن ثم مذهب اخر وقد ذهب الكسائي الى ان النصب بان مقدرة بعد الا محذوفة الخبر فتقدير قام القوم الا زيدا
قام القوم الا ان زيدا لم يقم وذهب في رواية الى ان ناصبه مخالفة الاول وذهب بعضهم الى ان نصبه عن تمام الكلام
ورد العلامة الرضي بان الاشكال باق بحاله في انتصاب ان مع اسمها وخبرها لانها في تقدير المفرد وغيره بان
لا انتصاب واخواتها ويبقى عملها لتحققها ويرد الثاني والثالث بان الاصل في العامل ان يكون لفظيا قوله لا استكبار
متعلق بالاستفهام قوله وشاهد تقديم النفي معنى قوله ان تعد وبالعرية منهم اه قاله الاخطل وبالعرية اي فيما
وهي كل رملة انفردت من معظم الرمل والجار والمجرور خبر المبتدأ وهو منزل ومنهم حال منه او من ضميره الذي في الخبر
وخلق بفتحتين اي بال وعاف اي دارس من عفى المنزل يعفو اي درس يتعدى ولا يتعدى وان هذه في الا النؤى
فانه استثنى من الضمير في تغير على طريقة البدل وتغير في معنى النفي كما قرره الشارح والنؤي بضم النون واسكان الهمزة

حفرة

حفرة يكون حول الخباء لئلا يدخله ماء المطر قوله وقول الاخر ضايع تغيبه اه اللام تعليلية وضايع اي هالك
والصبا الريح الشرقية والدبور الغربية وان هذه في الا الصبا والدبور فانه استثناء من الفاعل في قربوه
ونقدم تغيبه وهو في معنى النفي كما قرره الشارح لكن الاستثناء في البيت منقطع كما ترى مع ان كلامه في المتصل
قوله والاتباع في هذا النوع على الابدال عند البصري اي ابدال بعض وعلى العطف عند الكوفيين اي عطف النسق
ورد بان لو كانت الا عاطفة لم تباشر العامل في نحو ما قام الا زيد فان قلنا تعذر الابدال على اللفظ ابدل على المحل
نحو لا اله الا الله وبقي من شروط ترجيح الاتباع شيئان كونه غير مردود به كلام تضمن الاستثناء فان كان مردودا به
وانت تعلم خلافه فتقول ما قاموا الا زيدا
ذلك تعين النصب لانك ترد قائل معناه كان يقول لك قاموا الا زيدا او كان يقول لي عندك مائة الا درهمين
وانت تعلم خلافه فتقول ما لك عندي مائة الا درهمين ولو رفعتهما كنت مقرا بالدرهمين وكونه غير متراخ
عن المستثنى منه فان كان متراخيا عنه ترجح النصب نحو ما ثبت احد في الحرب ثباتا نفع الناس الا زيدا اذ اي بعد الرفع
ح تضعيف التشاكل لطول الفصل بين البدل والمبدل منه ومنه خير ما بعده لي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه اذا
من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة قوله وفيه نقله عن السيرافي وهو في عمل العامل فيه افاد بان مراده بقولهم
في باب البدل هو المقدم بالنسبة نسبة عمل العامل الى المبدل منه لان عمله فيه انما هو من جهة العامل لا من جهة النفي
والاثبات قوله بشرط صحة الاستغناء به للمستثنى اي بان يمكن تسلط العامل عليه كما في مثاله والا وجب النصب
عند الجميع كما سياتي في كلامه قوله ومن ذلك وبلدة ليس بها اه قاله العامر بن الحارث اي ورب بلدة انيس اي مؤنس
وان هذه في الا اليعافير وما بعده فانه استثناء منقطع على الابدال واليعافير جمع يعفور وهو ولد البقرة
الوحشية وقيل اليعافير تيوس الظباء والعيس جمع عيساء وهي الابل البيض يخالط بياضها شيء من الشقرة
قوله وقول الاخر عشية لا تغني اه قاله ضرار بن الازور وعشية نصب بالظرفية والعامل فيه

في البيت قبله ومكان لهم فوقه قمرة الحرب والنبل عطف على الرماح وان هنا في الا المشرفي فانه استثنا
منقطع على الابدال اي السيف المشرفي بفتح الراء والفاء بالياء نسبة الى مشارف وهي قرية في ارض العرب قريبة من الريف
والمصمم الماضي في حدته قوله وقول الفرزدق وبنت كريم اذ نكحنا بنت منصوب بنكحنا والجملة بعد نكحنا حالية اي وقوله لم الحاجم
اي لا خاطب لها الا السنان وعامله وان هنا في الا السنان بالرفع فانه استثنا منقطع على الابدال
وعامله ما يلي السنان قوله فلو لم يصح الا استغنى بالمستثنا على المستثنى منه اي بان يكون الا يمكن تسلط العامل
عليه كما في مثاله وكما في نحو ما زاد الا ما نقص اذ لا يقع زاد النقص ولا انفع الضر قوله نحو قول ان عمرو ما لي آه
قال الكميت ابن زيد الاسدي يمدح بني هاشم وان هنا فيه في موضعين وانوطه وروي بدل منه منهم
شيعة ومعناه الطريق قوله ما لي الا ابوك ناصر فمخلوق ناصر ابدا الا ان يبدل الكل من الكل لان العامل
لما فرغ لما بعد الا والمؤخر عام اريد به خاص فصح ابداله من المستثنى ونظيره في ان المتبوع اخر وصار تابعا
ما مررت بمثلك احد قوله ومثل ما حكى يونس قول حسان لانهم يرجون منه اللام تعليلية وضمير منه للنبي صلى الله عليه وآله
وان هنا في الا النبيون وهو فاعل وضمير يكن في قوله الناظم وان يفرع سابق الا لما بعد يكن عائد للسابق اولما
وقال المرادي يحتمل عوده للحكم المفهوم من الكلام او للكلام المشتمل على السابق قوله وقد بينها في الابيات المذكورة آه
ولا يخفى انه بينها قبل لكن لم يتبعها باستخراجها من كلام الناظم بينها هنا باستخراجها منه قوله نحوه قول ان عمر
هل الدهر آه وهو فعل وغيرها من عادت اذ اغربت قوله وقد جمع المثالين قول الآخر ما لدار آه ان
فيه طم والرسم والرمل نوعان من السير قوله احدهما ان يكون المستثنى فيه بالمكرر مبانيا اي قبيلا اي بان
لم يكن استثناؤه منه وسيأتي مثاله في كلامه قوله تعين جعله اذا كررت الا لغير توكيد اي بان لم تكن في باب العطف
والبدل قوله ونصب ما سواه اي وجوبا لما دل عليه النظم قال المرادي ومحله اذا لم يقصد بدل البعد فان قصد

قاله ابو ذويب يرثي به نشيبة ابن محرث وهل نافية والشاهد في والا طلوع الشمس

ورفع

ورفع الاول جاز فيما بعده الرفع على البدل كذا لو رفعت المتوسط ولا يجوز فيما بعده الا النصب قوله وان يتأخر
اي بان تقدم على الجميع قوله فواحد بالمستثنى او المستثنيات آه محله اذا كان الكلام غير ايجاب بقرينة مثاله
اما اذا كان ايجابا فتنصب كلها نحو قاموا الا زيدا الا عمرا الا بكرا ومحله بقرينة مثاله ايضا اذا كان الاستثنا
متصلا فان كان منقطعا فان لم يصح تسليط العامل على المستثنيات وجب نصب الجميع وان صح
تسلطه عليها فكذلك عند الحجازيين وجاز في واحد منها الوجهان عند بني تميم وكانه ترك ذلك
هنا لعلمه مما قدمه قبل قوله وليس المراد اخراجها اه اي مما اخرج منه الاول قوله في الضرب الثاني فاقول
لعله مما
اذا كررت الا لا استثنا بها بعض ما قبلها فيه اشارة الى ان محله فيما يمكن استثناء بعضه من بعض وهو
فان ما لم يمكن فيه ذلك كزيد وعمرو وبكر ان كان المستثنى الاول داخلا وذلك اذا كان مستثنى من غير موجب
موجب فما بعده داخل وذلك اذا كان مستثنى من موجب
فما بعده خارج قوله وما زيد علم غير طق بنصبه يحتج اي عند بني تميم اما عند الحجازيين فالنصب واجب
ويشهد لبني تميم قوله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر قرئ برفع غير على انه صفة
للقاعدين بجعل ال للجنس او على انه بدل على حد قوله ما فعلوه الا قليل ويؤيده قراءة النصب قوله نصبه نصب
هناك بالعامل الذي قبلها على انها حال تؤدي معنى الاستثنا وهو ما اختاره والده تبعا للفارسي وغيره و
عند المغاربة انتصابها عن تمام الكلام كانتصاب ما بعد الا عندهم وعند جماعة على التشبيه
بظرف المكان بجامع الامكان وما ذكره تبعا لما ذكر من ان نصب غير بالعامل قبلها لا ينافيه قول الناظم
معربا بما للمستثنى بالا نسب لان المفهوم منه انها تعرب الاعراب المنسوب الى المستثنى بالا من نصب او غيره
وليس فيه ما يدل على اتحاد الناصب قوله سوى وسوى لغتان اي فتصير اللغات ثلاثا قال المرادي
وزاد بعضهم رابعة وهي المد مع الكسر قوله او منقطع كقوله لم الف في الدار آه اي لم اجد في منزل القوم صاحب نطق

دانشاهه فی سوی طلل و هو طه والطلل ما تشخص من اثار الدار وقد كلادعفوا اى بدرس حال وكذا الجملة بعده

وما نافية واسمها من قدم وخبرنا بالعهد ومن زايدة وليس زمان قديم عهد الدار وتحكرد توصف بها الفعول الاخر

اصابهم بلاآه قال حسان رضه وضمير اصابهم لبنى قريظة هو فاعل اصابهم بكا كما توصف بغير والا قوله تفيل

اثر العوامل المفرقة وفى نسخة العامل المفرغ والوجه ترك الصفة على التسجيتى كما ترك غيره لان ما ذكر من الاشكلة

بعضها لا يصح ان يكون المستثنى والتفريغ فى اصطلاحهم يطلق فى الاستثنا قوله وقد اثاث عرو لم يبق سواه

قال سهل ابن شيبان بالمعجمة فهو جوليس فى الورس شهل بالمعجمة غيره واثاث هد فى شعر العدوان حيث وقع سوى فاعلا

قوله على انه يقبل اثر العوامل ولا يلازم الظرفية لكن القايلون بانه يلازمها قالوا الا فى الشعر كما هذا اذ ما هم

من اديق بالكرو هو الجزا انتقال دانه دينا اى جازاه جزا اى جازيناهم كما جازونا قوله واذا اتباع كريماه

قال محمد ابن المولى خاطبه بر يزيد ابن حاتم وكريما اى فعلة حسنة او بمعنى الواو ويجوز نقاوه على معنى با

اى الفعلة الكريمة لا توجد الا عندك فلا اتباع الا فيك ولا انتسبها الا انت واثاث هد فى شعر حيث وقع

مبتدأ او خرج عن النصب بالظرفية قوله قوله لا خبر ذكرت الله آه اثاث هد فى سوائك حيث وقع مجرورا بالاضافة

وخرج عن النصب بالظرفية والنعلات مفعول صارف قوله وذلك قوله المراد الحلى ولا ينطق الفحشا آه

الفحشا الفاحشة وهى كل سوء جاوز حده وانتصابها بنزع الخافض او بتضمين ينطق يذكر وفى البيت

تقديم وتاخير اى ولا ينطق بالفحشا من كان منهم اى معهم ولا من سوانا اذا جلسوا واثاث هد فى سوانا

حيث احتج به من على ان سوى ظرف ولا يفارق الظرفية الا فى الضرورة وعورض بعده فانها

ظرف وقد تدخل عليه من وقد حقق الشيخ الكلام على ذلك فعلمه قوله لاجل قصد الاستثناء اى لاجل قصده وذلك

الاستثنا واتى به على قصد الافتتاح قوله ثم اضمر البعض لدلالة الكلام عليه لا تعيين اضمار البعض بل تعم سواه

وكان فيهم صفة
داثاث هد فى سوى
حيث وصف بها
بلاآه

بل

٢٨

يحسبه ذلك الفعل فان كان مبنيا للفاعل اضمر اسم فاعل او مبنيا للمفعول اضمر اسم مفعول كما فى مثال

فانه يقدر ليس هو اى بعض خلقه كما قال اذا المطبوع عليه الخيانة والكذب وهذا اولى من اطلاق التوضيح

تقدير البعض او اسم الفاعل ومحل جملتى ليس ولا يكون فى الاستثنا نصب بالحالية وقيل لا محل لهما وصححه

ابن عصفور قوله لقصد الدلالة به على الحرفية تعليل لقوله وحسن فيهى ذلك واعلم ان خلا وعدا لا محل لهما

من الاعراب ان وقعتا صلتين لما والا فهى كليس ولا يكون فيما مر قوله وضمير سواه اى سوى المستثنى

وانما جعل الضمير هنا لغير المستثنى لان الفاعل لا يصدق على المفعول وعدا وخلا لا يدخلان على المبتدا

والخبر بخلاف ليس ولا يكون قوله فهى وما عملت فيه مدخولها وهو المستثنى وفى نسخة بدل وما عملت فيه وفاعلها يعنى ما عمل فيه

والمراد منهما عدا وخلا قوله الا ما ندر فى بعض احاديث الاقرا من قوله عداه تبع فيه والده وهو وهم لتوهمها

ان ما فى الحديث مصدرية وحاشا الاستثنائية بنا على ان ذلك من كلام النبى صلى الله عليه وسلم والاستدلال

على انه قد قام القوم انه قد يتق قام القوم ما حاشا زيد والوجه ان ما نافية وحاشا ليست استثنائية

وانما هى فعل متصرف متعد وما حاشا فاطمة ولا غيرها والمعنى انه صلى الله عليه وسلم ما استثنى فاطمة ولا غيرها ويقول منه

حاشيته اى استثنيته قوله حكى ابو عمرو الشيبانى اللهم اغفر لى قيل ان اب الاصبغ شيطان من جند الشيطان

وهو بالعين المعجمة كما نبه عليه العلامة الانبارى قوله وقال المبرد فى قوله اثاث هد حاشا ابى ثوبان آه قائله الجميح واسمه

المنقد ابن الطماح واثاث هد فى اول حيث جرى حاشا شر درهم ابا ثوبان كما قال الشافعية على انها

تاتى حرفا وفعلا والبكم بضم الباء من البكم وهو الخرس وقدم باسكان الدال صفة لبكمة اى عن تقيل

قوله واشد واى حرفية عدا والجر بها تركها فى الخصيص وهو الخصيص موضع معين وان كان هو فى الاصل منقطع قرار الارض

عند منقطع الجبل وبنات عوج اى بنات خيل عوج جمع اعوج وهو فرس الاعوج وهو فرس مشهور فى العرب

من كلام الصحابى بدليل
ما جا فى معجم الطبرانى ما حاشا
فاطمة م

وهو الكف جمع عاكف من عكف على الشيء اي اقبل عليه والجملة بعده حال والسور جمع سور والمغنيات بنات عجم
حرّان بحيث تاكل السور لحومها وقتلاه واسرا بالنصب على التمييز وان هذه في هذا الشطر وهو طه وان منه مع البيت
الثاني لا الاول وانه لكن فيه شاهد ليعلم ان القوافي مجرورة والشطر العجز الحال قوله قال وصف حسن شمله
الاولى ان يقول يشمل الحال والمبتدأ والخبر والنعت والتمييز المشتقات والمؤولات قوله ويخرج نحو القهقرى
هو الرجوع الى خلف فهو نوع من الرجوع لا وصف قوله ويخرج الخبر اي المشتق والمؤول وكذا المبتدأ اذا كان
كذلك قوله لله دره فارسا اي عمله قوله بل التمييز مذكور لبيان الجنس المتعجب منه هذا الفرد الكامل تقول منهم في حال
لانه مقدر بمن لا بفي واخرج به ايضا الظرف لانه وان كان بتقدير في لا انه لا يفهم في حال قوله والنعت مذكور
لتخصيص الفاعل الوصف قوله غيره لتخصيص المنعوت لانه لم يقيد بنعت فاعل قوله وقع بيان الهيئة ضمنا اي لا قصدا
وفرق بين الحال والنعت ايضا بان الحال مقيدة للعامل والنعت مقيد للذات فاذا قلت جاءني كل رجل قائم
فعموم كل رجل باق في جميع الاشخاص والحال مقيدة لمجيء الجميع قوله معاد خال حكم في الحد بقوله منتصب اي وهو دور
لان النصب حكم والحكم فرع التصور والتصور موقوف على الحد الماخوذ فيه الحكم واجاب بان الحكم ليس موقوفا
على التصور بالكنه فانه موقوف على الحكم الماخوذ في حده فاختلف الجهة قوله انه حد غير مانع لانه يشمل النعت الاتي
ان قوله … مررت برجل راكب في معنى مررت برجل في حال ركوبه … كان حقا ان يورد … رايت رجلا راكبا لانه انما اورد على الحد بقيد الاعتداد
بمنتصب انه غير مانع لهذا يصدق عليه الحد مع انه ليس بحال … لانه لا يفهم في كذا …
انه يفهم ضمنا لا قصدا الذي هو المتبادر عند الاطلاق قوله والنصب اعراب الفضلات اي النصب لفظا او محلا
قوله كقوله خلق الله اه فيه … حال لازمة قوله وقد نعم هو الذي … قبل للحال الذي
يدل على عاملها على الحد وصاحبها قال ابن هشام وهو وهم لان الكتاب قديم ورد بانه الواهم وان ما قاله …

بالنسبة للكل قائم فاذا قلت جاءني كل رجل قائما فعموم كل رجل باق م

الحد بل على التصور بوجه بخلاف التصور بالكنه فانه موقوف عليه م

صح

٤٧

صحيح باعتبار نزول الكتاب فهو كقوله تعالى ما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث وما ياتيهم من ذكر من الرحمن محدث
قال ابو حيان والذكر ما ينزل من القران شيئا بعد شيء ووصفه بالحدوث باعتبار نزوله لانه نزل وقتا بعد وقت
اي وان كان في نفسه قديما ومن ثم جمع بينهما ناظم البردة بقوله ايات حق من الرحمن محدثة قديمة صفة
الموصوف بالقدم محدثة بالنسبة الى نزولها علينا وقديمة بالنسبة اليه تعالى قوله تعالى ويوم ابعث حيا
جعله من الاول كذا وكلا صحيح قوله كقوله تعالى فما لكم في المنافقين فئتين … قوله … العدد
وانه مقلمة او مميزة وحده التقوي وخبر … قوله وكقوله ان لا الله اه فان … حسان
اي لولا الله معيني والمهر المهدي … موجود درجت اي هلكت وادركنا الاسنة وانت ممزق الجلد
كالمرمي وان هذه في … حيث وقع … حدث وصاحبه هو جامد في تاويل مشتق قوله
كقوله فقسم لما نزاه … شاة بدرهم وقفيز … فسوا بكل شاة وكل قفيز بدرهم
قوله وان عرائي السلم اه قائله هند بنت عتبة ابن ابي … والسلم بفتح السين وكسرها الصلح واعيارا
جمع عير بفتح العين وهو الحمار الوحشي وقد يطلق على الاهلي والتقدير تحولون في الصلح اعيارا اي انهما
وان هذه فيه حيث وقع حالا وهو جامد في تاويل المشتق كما تقرر … وغلظة منصوب على التعليل
وفي الحرب متعلق بتحولون المقدر والعوارك جمع عارك وهي الحائض قوله فلا فرشق الهواجر اه
قائله جرير … الاخطل وشق اي اسرع والمراد اذهب والهواجر جمع هاجرة وهي وقت اشتداد الحر
في الظهيرة والسرى بضم السين السير ليلا والتقدير اذهب حر الهواجر مع السير بالليل لحم الابل
الى ان ذهبن كلاكلا وصدورا وان هذه فيها حيث انتصبا بالحالية وهي جامدان في تاويل متفرقة اي ذهبن
شيئا بعد شيء حتى بقين مثل الكلاكل والصدور والكلاكل جمع كلكل وهو الصدر فعطف الصدور عليها عطف تفسير

لما دل عامل الحال على محله وصاحبها وجعله ابن هشام مثالا م

وقيل انتصبا على التمييز قوله ادخلوا رجلا رجلا اى مترتبين قوله وتعلمت الحساب بابا بابا اى مترتبا قوله

اسجد لمن خلقت طينا اى موصلا الطين قوله هذا خاتمك حديدا اى موصلا الحديد قوله هذا احد بردك خاتما

اى مقر عامه قوله هذا ذهبا اى مفتوحا عامة الذهب قوله هذا بسرا اى كاينا بسرا اطيب منه كاينا رطبا

قوله لما كان الغرض اه اى او المبتدا على مذهب سيبويه كما فى نحو جاء زيد راكبا اه افاد به ان لزوم تنكير الحال

معلل بعلتين وعلله غيره ايضا بان الحال حكم فى المعنى وحق الحكم التنكير وبانها لو عرفت لالتبست بالصفة

فى كثير من الصور بغلبة اشتقاقها وتعريف صاحبها وقضية كلام الشارح جواز قيام المفعول له قوله وجاءوا

الجماء الغفير اى جميعا ويقال ايضا جاءوا جماء غفيرا بالتنكير على الاصل والجماء من الجم وهو الكثير يقال امراة جماء المرافق

والغفير من الغفر وهو الستر بمعنى الغافرين اى الساترين لكثرتهم وجه الارض وحذفت التاء

حملا للفعيل بمعنى فاعل على فعيل بمعنى مفعول مثل ان رحمة الله قريب قوله وارسلها اى الخيل العراك

اى معتركة مزدحمة وتمامه كما فى الصحاح ولم يذدها ولم يشفق على نغص الدخال اى على كونها جميعا قوله ويرجع عوده

على بدئه متعلق بعوده اى يرجع بعضهم المراد به الحسن البصرى قوله وجاءوا قضهم بقضيضهم هو من القض

وهو الكسر بمعنى القاض اى الكاسر والقضيض بمعنى المقضوض اى واجميعا كما قاله الشارح اى مزدحمين

بحيث يكسر بعضهم بعضا من شدة الازدحام قوله وتفرقوا ايدى سبا اى متبددين تبدد الاتقاء موه كما قاله بعد

فالاول تفسير لايدى والثانى لسبا هذا وقد يقال قال فى الصحاح هما اسمان جعلا واحدا مثل معدى كرب

وهو معروف لانه لا يقع الاحالا اضيفت او لم تضف اى فليس بعلم حتى يقال ممنوع من الصرف للعلمية والتركيب

قوله وذهب الاخفش والمبرد الى ان المصادر الواقعة محلها عند الاخفش اذا لم يقع المصدر بعد اما والا

فالعامل عنده ما بعد الف كما سياتى قريبا بما فيه قوله او عامله اى عامل المصدر على قول الا المقابل لقول الاخفش

الحاتم

مفعول معه مقام الفاعل وهو ممنوع بل ضعفه بعضهم ايضا فيه

اى على طريق الذى جاء منه وعلى بدئه

اعرب عوده على بدئه جملة فعلية لا يصح التمثيل به وص

والمبرد

والمبرد ولو قال او الفعل المذكور كان اوضح قوله ونبلا وهو بضم النون واسكان الباء الفضل قال الجوهرى

النبل والنبالة الفضل وقد نبل بالضم فهو نبيل قوله ويجوز ان يكون ناصبه ما بعد الفا تبع فيه المرادى وعليه

نكتة مناف لقول السعد التفتازانى معمول ما بعد الفاء الجزائية لا يتقدم عليه وتبعه بعدم منافاته لشرط

كما قال المرادى ان يكون بعد الفاء ما لا يعمل ما بعده فيما قبله فان كان بعدها ذلك نحو اما على فلا علم له واما على

فان له على واما على فهو ذو علم تعين النصب بفعل الشرط المحذوف قوله ومتى يجعله اى المعرف بال فاته

المنقول عنه قوله والاخفش يجعل المنصوب مصدرا مؤكدا اى التعريف والتنكير ضعف بان المصدر المؤكد لا يكون

معرفا ودعوى الزيادة خلاف الاصل قوله ويجعل الفاء زائدة فيما بعده التى فيه ما مر عن التفتازانى قوله نحو اب كمى

وبالجسم منى اه اى تشهد لك بان بجسمى شحوبا بينا ووروده فى الجسم وهو خبر شحوب من شحب جسمه بالفتح

شحوبا وبالضم شحوبة اذا تغير ومنى صفة للجسم بزيادة ال واسند فى بينا اى ظاهرا حيث وقع حالا

من شحوب مع انه نكرة لتقدمها عليه ولو علمة معترض بين الحال وصاحبها وروى ان نظرة ذا الخطاء مؤنث

قوله تقول بعه متفرق فيها كلا امرا اى حيث وقع امرا حالا من امر مع انه نكرة لتخصيصه بالوصف من ذلك

والامر الواحد الامور والثانى واحد الاوامر ضد النهى اى ما مور به منه ما لكن قال ابن هشام ليست الاية الاول م

خلافا للناظم وابنه وجه بان الحال لا يجيء من المضاف اليه اذا كان المضاف عاملا فى الحال او كان جزءا منه او

كجزئه وليس شئ منها موجودا فى الاية فنصب امرا فيها بالحالية من الضمير فى حكيم او من كلا او من ضمير الفاعل

او المفعول فى انزلناه او بالاختصاص او بانه مفعول منذرين وجوز الشقاقى مع الاكثر ذلك كونه حالا

من امر كما عليه الناظم وابنه ويجاب عن الايراد بمنع ان المضاف هنا ليس كجزء المضاف اليه بل هو كجزئه

من حيث ان نقطه كل هنا بمعنى الامر لانها بحسب ما تضاف اليه قوله كقولك اعجبته بارك نحو حاله

او بانه مفعول له او بالمصدرية من معنى نفرق منه م

فلك في البيت بضم اللام وماخر بكسر الخاء صفته وهو الذي يشق الماء واليم البحر والشاهد في قوله مشحونا
اي مملوا حيث وقع حالا من فلك مع انه نكرة لتخصيصه بالوصف قوله ونحوه قول الطرماح الامر كتبته اه
الطرماح بكسر الطاء والراء وتشديد الميم وبالحاء المهملة وقبله الشاهد في عجز البيت رفاعي قايله
اي هو قطري بن الفجاءة الخارجي والاحجام بكسر الهمزة النكوص والتأخر والوغا بالمعجمة الحرب والشاهد
في متخوف حيث وقع حالا من احد مع انه نكرة لتقدم النهي عليه والحمام بكسر الحاء وهو الموت اي لاجله قوله
قال الشاعر يا صاح هل حم اه صاح مرخم اي يا صاحبي وهل للاستفهام الانكاري وحم بضم الحاء اي قدر والشاهد
في باقيا حيث وقع حالا من عوض عيش مع انه نكرة لتقدم الاستفهام عليه قوله وفسر بعض جواب الاستفهام والا
بالالف مقصود الابعاد قوله احترز بقوله اه اي وغيرها مما ذكره والده في التسهيل فقد زاد عليه فيها ثلاثة
احدها ان يكون الحال جملة مقرونة بالواو لرفعها توهم الصفة نحو او كالذي مر على قرية وهي خاوية ثانيها
ان يكون الوصف به على خلاف الاصل نحو هذا خاتم حديدا او المشهور عن سس ان المنصوب في هذا ونحوه
منصوب تمييز لا حالا ثالثها ان تشترك المعرفة والنكرة في الحال نحو هو لاناس وعبد الله منطلقين
قوله نحو جاء زيد هند اخوها اي الان او غدا لكون الاضافة لفظية فيكون الحال نكرة قوله او مطلق معتقدا
لعود صاحبه تبع والده في جعل هذا مثالا لما يجب فيه تقديم الحال على صاحبها لاضافته الى ضمير ما لابسها
وفيه نظر اذ لا مانع من ان يقال انطلق لعمر صاحبه معتقدا قوله والحج في ذلك قول الشاعر فان تك اه
فاز طليحة ابن خويلد الاسدي واذواد اسم يجمع ذود من الابل ما بين الثلاث والعشرين واصيبت بحيره
وقتلته نهبوا اجرايا ان وحبال بالحاء المهملة ثم الباء الموحدة اسم ابن ابي طلحة وفرغا بكسر الفاء واسكان الرا
وبالمعجمة اي هدرا والشاهد فيه حيث وقع حالا من قتل متقدما عليه مع انه مجرور بالحرف اي لا يكفكم

فتلكم

فتلكم الاذواد والنبي ان لا بدا ان يأخذوا ايديهم حبال ولا تشركوا دمه هدرا قوله ومثل ذلك قول الشاعر لئن كان اه
قال كثير عزة واللام موطئة للجواب بعد القسم قبلها وبرد اسم كان وحبيبا خبرها وانها لحبيب جواب انى والشاهد
في هيمان اي عطشان حيث وقع حالا من الياء في الي متقدما عليها مع انها مجرورة بالحرف وصاديا حال اليه
اما مترادفة او متداخلة من الصدى وهو العطش قوله الاخر تسليت طرا اه الشاهد في طرا اي جميعا حيث وقع
حالا من الضمير في عنكم متقدما عليه مع انه مجرور بالحرف والبين الفراق وبذكراكم متعلق بتسليت وحتى ابتداء
قوله وقول الاخر عافلا اه اي ليس الحين حين ابا اي امتناع والمنية الموت والشاهد في عافلا حيث وقع
حالا من الموت متقدما عليه مع انه مجرور بالحرف قوله وقول الاخر مشغوفة بك اه مشغوفة من شغوف الحب
اذا بلغ شغافه اي غلافه قلبه وهو جلده دونه كالحجاب والشاهد فيه حيث وقع حالا من الضمير في بك
متقدما عليه مع انه مجرور بالحرف اي تشعفت بك حال كونك مشغوفة قوله اي قدر واحتج الناظم
بذلك ايضا بقوله تعم وما ارسلناك الا كافة للناس ورده ابن هشام بان الابيات ضرورة وان
كافة في الاية حال من الكاف والتاء للمبالغة لا للتأنيث قال ويلزم تقديم الحال المحصورة وتعدي ارسل
باللام والاول ممتنع والثاني خلاف الاكثر قوله وقوله ان عن تقول ايتي ان اطلاقك اه قائله مالك بن الريب
التميمي وايتي فاعل تقول واردت بالروع الحرب وتاركي خبر ان ولا ابا ليا معمول تاركي اي لا اب لي موجود
ح فزيدت فيه الالف كما يقال يا غلاما في يا غلامي والشاهد في واحدا حيث وقع حالا من كاف انطلاقك
قوله لا سبيل اي صيد صاحب يدا خلاف اعترض بان الفارسي جوزه قوله ومنه قولهم شتى تأوب الحلبة اي متفرقين
ترجع الحلبة جمع حالب كطلبة جمع طالب وذلك لانهم اذا اجتمعوا الحلب النوق اشتغل كل منهم بحلب ناقته
ثم يأوب الاول فالاول منهم قال الجوهري قوله على ما في نسخة مطلق صرح به صفة تشبيه الفعل غير المتعدي

وهي افعل التفضيل وسيأتي في كلامه نحو زيد افصح الناس خطيبا قوله كقوله انك على لنفسك اه الاسلام للتأكيد وهنك
اصله انك والكاف اسم ان وخبرها سمح اي كريم من سمح بالضم والشاهد في ذا اليسار حيث وقع حالا من الضمير
في سمح وهو صفة مشبهة وما مصدرية ومرضيا ومغضبا حالان من الضمير في لقيت والمعنى انك كريم في اليسار
والفقر مالوفيك كالقيتك بالحلم في حالتي الرضا والغضب قوله فلو قيل في هذا الكلام اي في النثر قوله
نحو مررت برجل ذاهبة اه اي يمتنع فيه تقديم الحال على العامل اذ لا يجوز تقديم معمول الصفة عليها وهو في هذا
تابع لوالده وشيخه ابن هشام بانه لا خلاف في جواز تقديم معمول الصفة عليها وانما يمتنع تقديمه
على موصوفها قوله او مصدر اه احترز به عن المصدر المبدل من اللفظ بالفعل نحو ضربا زيدا فانه
يجوز تقديم الحال عليه قوله او لا قوله متى اه والاول مثال لما نع فيه لام الابتداء او القسم والثاني لما نع فيه
صدر الالف واللام والثالث لما نع فيه صلة حرف مصدري قوله نحو سعيد مستقرا في هجر الي اخ فيه مؤكده
قوله وما جاء منه محصوطا مسموعا هذا هو المشهور هنا وهو ظاهر قول الناظم ونحو سعيد مستقرا في هجر لكنه خالف ذلك
في التسهيل قوله ومن شواهده قوله ان عز رهط بني كوز اه قال النابغة الذبياني في زرعة ابن عمرو
ورهط خبر مبتدأ محذوف وكوز بضم الكاف وبالزاي ورهط الرجل قومه وقبيلته ما دون العشرة من الرجال
والشاهد في محقبي ادراعهم حيث وقع حالا من الضمير المجرور بالحرف مقدما عليه ومحقبي من احقب زاده
خلفه على راحلته اي جعله وراءه في حقيبته والادراع جمع درع الحديد ورهطا ربعية معطوف على
الاول وحذاء بضم الحاء المهملة وتخفيف الذال المعجمة قوله وقال الاخر تلغا عاذاه والشاهد في ذي قوله
حيث وقع حالا من الضمير المجرور بالظرف متقدما عليه وباديا اي ظاهرا وفلم بعدم عطف على عاذ و
ولا منا المولاة ضد المعاداة قوله وقوله الاخر نحن منعنا البحر اه البحر منصوب بنزع الخافض

اى

اي عن البحر والشاهد تشربوا اي مقصود منفي وبائه للتبعيض او ضمن الفعل وهو تشربوا ترووا اي ترووا بماء البحر
ويروى ان تشربونه بلغة من اثبت النون في النصب والشاهد في الجملة بعده حيث وقعت حالا من الضمير المجرور بمنكم
متقدمة عليه بتقديم فعلها فقط وهو كان وهو ماده وخبرها وهو ملكان من قران فقط قوله فاما قراءة من قرأ
والسموات مطويات بيمينه اي بنصب مطويات والقارئ بها الحسن البصري قوله عطفا على الضمير في قبضته
اي الضمير المستتر فيها لانها بمعنى مقبوضة قوله نحو زيد مفردا انفع اه انفع افعل التفضيل ومفردا حال من الضمير فيه
وصح تقديمها لتوسط انفع بين حالين مفردا ومعانا والمعان حال من عمرو والعامل فيها انفع لانها العامل في صاحبها
وليس هذا على اضمار اذ اي حتى لا يكون حالا الا بلا جزاء
قوله الكاف وقوله الى حذف ستة اشياء وهي اذا كان اسمها اولا وقوله ثانيا قوله في المتن لن تهن لن تضعف من وهن يهن
وهو خبر بعد خبر قوله وضع لكل واحد منهما اه ظاهره ان كلا منهما يدل على زيادته على الاخر وليس كذلك بل الزيادة انما هي
لاحدهما وهو الاول دون الاخر فمراده ما عبر به غيره انه يجب تقديم الحال الفاضل قوله فيجوز ان يتعدد وصاحبها مفرد وان يتعدد وهو جمع يام
متعدد قضية كلامهم صدق تعددها بالتثنية والجمع لتصريحهم بانها في قوله تعالى وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وقوله
وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره حال متعددة ومقتضاه صدق تعدد صاحبها بذلك وعليه
فالمراد بالمتعدد فيهما ما يشمل المثنى والمجموع وبالمفرد ما دل على واحد قوله ومنع ابن عصفور جواز تعدد الحال في هذا النحو
اي وهو ما اذا كان صاحبها واحدا وقيد منع ذلك بما اذا لم يكن العامل افعل التفضيل قوله قياسا على الظرف
اي نحو قمت يوم الجمعة يوم السبت ولا يخفى الفرق بينهما كما اشار اليه بقوله وليس شيء قوله ولقيته مصعدا منحدرا
قال المرادي اذا تعدد الحال وصاحبها بغير تثنية بها او جمع فله طريقان احدهما ان يولي صاحبه كل حال نحو لقيت مصعدا زيدا
منحدرا انتهى فالقول بان ذلك ليس من التعدد في شيء وهم لخروجه عن اصطلاح النحاة قوله وقول الشاعر والاخرى ان يؤخرا نحو لقيت زيدا مصعدا منحدرا ام
متى ما تلقني اه قال عنترة العبسي يخاطب عمارة بن زياد والشاهد في فردين اي انا فرد وانت فرد وترجف

استطير

جواب الشرط اي تضطرب والروانف جمع رانفة وهي طرف الالية مما يلي الارض قوله تستطارا من أطار الشيء اذا طيره

وهو معطوف على ترجف فهو مجزوم وجزمه بحذف النون والضمير فيه للاليتين او للروانف لانها تثنية

في المعنى لان كلا الية رانفة فهي من قبيل فقد صغت قلوبكما قوله وقال الاخر عهدت تسعادا آه اي انه قد نظم

من كلام وهو معنى اي اسيرا في الحب وسلوانا يفهم السين تميز بمعنى السلوة اي زادت سلوة وزادت غرامًا

وهذا من عكس الزمان حيث ياتي بضد المقصود تنبيه لا يجوز تعدد التمييز وان جاز تعدد الحال لان الحال وصف

عن بعضهم في المعنى والشيء الواحد يكون له اوصاف لا يغني ذكر بعضها كالخبر بخلاف التمييز فان المقصود منه انما هو تفسير

ما ابهم والتفسير الواحد كاف في ذلك فلا يجوز عندي عشرين قنطارا عسلا قصبا بل يجب جر قصب

وفي نسخة م بإضافة العسل اليه لانه بعض منه ومفسر بحبة رمان وغصن ريحان وتمر نخلة قوله ولو شاء زيد آه اعترض عليه

ابن هشام بان هذه حال موكدة لصاحبها لا لعاملها قوله وعليه وتقي وجه الظلام آه وصف به قائله بقرة

البحري م
ووجه الظلام اوله الغويض وان هد فهي ميرة فانها حال من ضمير تقي موكدة لعاملها والجماة بضم الجيم

وتخفيف الميم حبة من فضة كالدرة في لونها والدرة اللؤلؤة الكبيرة وهي داسل منها نظامها اي ضيطها الذي

ضاءة
نظمت فيه كانت في غاية الانارة والاطاعة قوله وقال الاخر سلامك ربنا آه جملة موكدة بهريا لان معناه هجله

لا يليق بك الذموم وتفتشه مثلثه بنون ثم نون مثلثة يقال تفنشني كذا اي لاق بي قوله ومنه قول امراة من العرب

دات هد في قايما والتكرير للتاكيد وصادفت دعا بلفظ الجر دعت لولدها ان يصادف بعد انايا

قم قايما آه والعشر الناقة التي علتها من حين ارسل عليها الفحل عشرة اشهر ورايا صفة عشر اسيادوا بل ذات زمان

الي م
يقال ربيت الناقة ولدها ريمانا اذا احبته وحنت عليه قوله وقول الاخر اصبح مصحيا آه اصبح امر من اصاح اي استمع

وان سد في مصحيا والتوقي التحفظ والتحرز والجد بالكسر ضد الهزل قوله معرفتها اي الجزئين صفة ثانية للجملة

قوله لتوكيد بيان تعيين متعلق بمذكور اخوه قوله ان عمرانا ابن دارة آه قائله سالم ابن دارة اليربوعي يجري به

[illegible]

قرارة

ويجيء بقرارة ودارة اسم امه سالم وان هد في معروفا حيث وقع حالا موكدة لمضمون الجملة قبله دهل استفهام

انكاري ومن زايدة اي وهل عار ببارة ويا للناس معترض بين المبتدا والخبر ويا للتنبيه او للندا والمنادي

محذوف اي يا قوم واللام المفتوحة للتعجب قوله كما في نحو هو الحق بينا وزيد ابوك عطوفا جعلها من الحال

معنى لاانقضا الموكدة لمضمون الجملة وجعلها ابوه من الموكدة لعاملها وهي موافقة لفظا لا معنى قال لان الاب والحق صالحان

للعمل فلا حاجة الى تكلف اضمار عامل بعدهما قوله فالتقدير احق او اعرف اي بينا هما المفعول قوله او اعرفني بالدرج امره

كلمن مبدلا من اعرف قوله ولا بد في الجملة الحالية آه لا بد ايضا ان لا تفتتح بدليل استقبال كلن وحروف التنفيس

ولا تتفقص بالجملة الشرطية اذا وقعت حالا نحو ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث لا يصلح التركاح علله

اذ معنى الكلام فمثله كمثل الكلب على كل حال وفي كلام [illegible] الضمير هو الاصل في الربط وان الواو فرع عنه

قوله كعوا هم مررت بابر قعيد بهم اي قصير منه بهم قوله ولا يجوز جارية وبيضتها اي لان المضارع مشابه للاسم

فلا تدخل عليه الواو كما لا تدخل على الاسم قوله وقد قولون عن علقتها عرضا آه قائله عنترة وعلقتها يمعنى للمغفور

القصه
وهو من علاقة الحب اي علق حبها بقلبي وعرضا تمييز اي من حيث ما يعرض للانسان لا من حيث

اي احببتها اول ما عرضت لي وان هد في واقتل قومها اذ تقديره وانا اقتل وزعما بفتح الزاي والعين

مصدر منصوب بانه مفعول له اي طمعا وليس بزعم بفتح الميم اي بعظيم صفة له ولعمر ابيك مبتدا خبره محذوف اي

يميني او قسمي قوله وقال الاخر فلو خشيت آه قائله عبد الله ابن همام السلولي اي لما خشيت جملة عبيد الله ابن زياد

ارهنهم
وقومه وانشاب اظفارهم بحوث وخليت عريقي مالكا في ايديهم وان هد في وارهنهم مالكا اذ تقديره وانا

قوله فالتقايد جواز مجيئها او للتنويع ففي موضع تغليب مجيئها بالضمير وفي آخر تغليب مجيئها بالواو وفي اخر تغليب عدمها

قدر
كما يعلم من كلامه بعد قوله فالتي في الملاوم قال المراد او لما او ما قال والقياس يقتضي الحاق ان بما وهم كما في قوله

ومالنا لانؤمن بالله اى اى شئ ثبت لنا حال كوننا غير مؤمنين كما مر قوله ومالى لا ارى الهدهد اى اى شئ عرض لى حال كونى

لا اراه حاضرا قد ركنوا ان عدولوا ان قوماه لاارتفاع قيمة تقليل بسحلها اذ لقد قلتهم وان هذا في لا الحب

قد ذكرت وكنت لا اسهر اه قال مالك ابن ربيعة وصدره اقاموا امي وامي ونو بلدي وكان تامة وان هنا في لا انتهى

اى وجدت غير منتهية قال ابو عبيد اى غير منزجر من نهنهت الرجل عن الشئ اى زجرته قوله حوا الاسرا كسبته الورق اه

قال مسكين الدارمي في ذم رجل والورق الدرهم المفرد وابيض جمع ابيض صفة الورق وكان تامة والمعنى

انه وجد مجهول النسب لم يكن يعرف له اب ينسب اليه فلما اعطى ظهر له نسب وظهر له اسم يدعى اليه وان هنا في لا ادعى

قوله ولان كان انما هما الى الجيستين اى كثر افراد الضمير في موضع والاستغناء عنه في اخر والجمع بينهما في اخر نظر هما

قوله وفوزنهير كان فتات العهن اه مدح به قائله جماعة يروى بدل فتات حبات والعهن الصوف المصبوغ وحب الفنا

خبر كان والفنا بفتح الفاء والقصر شجرة ثمرة حب احمر وفيه نقط سود او يسمى حب عنب الذيب وان هنا في لم يحطم

اى لم يكسر والمعنى ان ما تقطعت من العهن الذي علق بالهودج اذا نزلت نسوتهم في منزل حب الفنا الصحيح لانما ذاكر

لهم لوني غير الحمرة قوله قوله والذين يرمون اه مثل به للثاني وهو يصح بجعل صاحب الحال الازواج والمعنى ولم يكن لهم

عليهم شهيدا اذ لو جعل حالا من الواو لكان مثالا للثالث قوله قوله عشرة ولقد خيفت اه والباء سببية او زائدة

وان هنا في ولم يكن لحزنه دائرة وانما ضم حصين ومرة وعلي متعلق بدائرة قوله قوله ان عن سقط النصيف اه

قال النابغة الذبياني والنصيف الخمار الذي تختمر به المرأة وان هنا في ولم ترد واتقتنا من القى اذ اخطأ اى

تحفظت وسترت بيدها قوله قوله ان عن كثب تخيلها اه الخليل الصديق والتصير معنى الناصر وان هنا

في جار او جاد قوله قوله ان عن وقفت بربع الدار اه قال النابغة الذبياني رثي به النعمن ابن الحارث والربع المنزل

وان هنا في قد بغير البلاد وهو بكسر الباء من بلى الثوب اذا اخلق ويروى بدل معارفها معالمها والساريات بالرفع

عطف

الساريات

عطف على البلا جمع سارية وهي السحابة التي تأتي ليلا والهواطل جمع هاطلة من الهطل وهو تتابع المطر وسيلانه قوله

وقوله الشنفرى سرت قربا اه قال الشنفرى وصدره وتشرب اسار القطا الكدر وسؤر ماء والكدر بالضم جمع اكدر قربا

بفتحتين بسير الليل وهو حال من الضمير في سرت وان هنا في احناؤها تتصلصل اى تصوت والاحناء جمع حنو

بكسر الحاء وهو الجانب قوله قوله الاخرتم راحوا عتيق اه قال طرفة بن العبد البكري وان هنا في عتيق المسك بهم

والعتيق بفتح العين مصدر عتق به الطيب يكسر التاء اذا لزق به اراد ان رائحة المسك لا زقة بهم ويلحقون من لحقه الرحل

لحق اذا مرحت عليه الى قوله والجملة حال ثانية وهداب الازر مقصوره وهو جمع الاطراف الازر اى يجرون

ازرهم على الارض من الخيلاء ويطؤنها بها قوله وانشد ابو علي الفارسي في الافعال اسم كتاب له ولولا جنان الليل اه قاله سلامة بن جندل وجنان الليل ظلمة وآب اى رجع وان الشاهد في سربالا لاتم فرق هم

قوله لهم خطبين بات صلفين كنات بامجدعترتهم تقال خطيت المراة عند زوجها خطوة بكسر الخاء وضمها وخطت

اذا صارت عنده ذات حظوة وضده تقال صلفت المراة تصلف صلفا بفتح اللام وكسرها اذا لم تحظ عنده وابغضها

وخطيين جمع خطي وصلفين جمع صلف وانشد جمع كنة بالفتح وهي زوجة الابن ويجمع ايضا على كنائن كأنه كنات

جمع كنينة ذكره الجوهري وبات وكنات محولان عن الفاعل اذ الاصل خطيت بناتهم صلفت كناتهم فلما حذفت الصفة

الى غيرهما انتصبا على التمييز والقول بان الاصل خطيين بناتهم صلفين كناتهم فيه نظر قوله قال سن والماء نصبه للانه

ذكر خبرا جاء ان فقلت شيئا مرثيا هذا اعنه حذف العامل كما هو الغرض والافيه قوله تعالى ملئوا اذا شربوا مرثيا هم

هنيئا حال عن ذلك التمييز ما يسمى مميزا وتمييزا او تفسيرا او مفسرا او تبيينا او مبينا قوله هو كل اسم لحظ في التوقيت كونه

ضابطا فادخل فيه نفط كل كاف بينه في المفعول فيه لا يخفى ما فيه من الطول فالاولى تعريف غيره لذلك بانه

اسم نكرة فضلة يأتي برفع ابهام اسم نكرة او اجمال نسبة قوله او اجمال في نسبة العامل اه اى الصناعي والمعنوي

قوله ونحو ذنبا من قوله استغفر الله ذنبا اه ان هذا في ذنبا فانه منصوب بنزع الخافض لا بالتمييز لان الذي ان لم نكرة

متضمن معنى من لكنه ليس لبيان ما قيل من الابهام اذ لا ابهام وقد يأتي بالنصب صبغة الله وبالرفع خير لسيده الحمد وقد والوجه

اي التوحيد قوله وهو ان من شرط التمييز تقدم عامله عليه اي بنا على ان المبين هو الاسم المجمل الحقيقة او الفعل او نحوه

المجمل النسبة عامل في المبين اخذا من قوله انتصب تمييزا بما قد فسره وان كان المفسر في الحقيقة انما هو احال

كما بينه الشيخ وهو معطوف على مخرج لاسم لا قوله اعدد ما يبين ابهام ما قبله من اسم مجمل الحقيقة وهو ما دل على مقدار

المجمل الذي بينه التمييز في الحقيقة وهو المقدار بالمقدار لا نفس المقدار او عدد جعل ما دل على من قسم المميز

[جعله بعضهم] وهو ما يوصف بكمية الشيء احسن من جعلهم لرعي ابراسه قوله نصب اي تحدد ونفقا اي تشقق بين تفقات السحاب

عن مائها اي تشققت قوله سرعان ذا اهالة الفزع والخوف ذا فاعل سرعان بتثليث حركة السين

اي سرع نقلت فتحة العين الى النون لانه معدول منه فبني عليها قال الجوهري وقال صاحب القاموس واما سرعان ذا اهالة

فاصله ان رجلا كان له نعجة عجفاء وزعامها يسيل من منخريها لهزالها فقيل له ما هذا فقال ودكها فقال السائل ذلك

ونصب اهالة على الحال اي اسرع هذا الزعام حال كونه اهالة او على التمييز بتقدير نقل الفعل كقولهم تصبب زيد عرقا والتقدير

سرعان اهالة هذه اخبر به عن تحصيل كينونة الشيء قبل وقته قوله وهو مرادفه ونحو رجلا اه فصله عما قبله لان نسبة الجملة فيه

نسبة الى الفاعل والمفعول المعنوي وفيما قبله نسبة الى الفاعل او المفعول الصناعي فالنسبة في نحو رجلا وفي لله دره

نسبة الى الفاعل المعنوي وفي حسبك فارسا نسبة الى الفاعل والمفعول الصناعي قوله وقيل في نحو هو احسن الناس رجلا

هو احسن رجلا مثلا به تمييز المفرد المقابل لتمييز النسبة الاتي بيانه في كلامه وهو فاسد لان مثل لله دره في افعل التفضيل

بعضه من نحو زيد اكرم رجل مع ان حكم التمييز فيه مختلف لان تمييز المفرد جره بالاضافة اليه جائز كقفيز نحو شبر ارض

وشبر ارضا وتمييز النسبة فيه ذكره جره بها اي ليس كذلك زيد اكرم رجلا اذ لا يقال زيد اكرم رجل واما نصبه في نحو اكرم الناس

رجلا فلاضافته الى غيره قوله ورجال الكوث قال في القاموس الكوث كاس فسر بضيا ومكيال الشيع صاعا ونصف

او

او نصف رطل الى ثمان اواق او نصف اوقية او ثلث كيلجات والكيلجة من وسبعة اثمان من والمن رطلان وجام بضم الجيم

عند الفراء وتثليث حركتها عند غيره وهو ما علا راسه عند امتلائه قوله من التمييز المبين اه اشارة بالنوع الاول الى تمييز

النسبة الاسنادية وبالثاني الى تمييز النسبة الاضافية وبهذا علم انه لم ينفرد بالمفرد فيما مر ما يشمل النسبة الاضافية حتى يجمع

تمثيله لما مر من نحو هذا احسن رجل قوله ما افعل التفضيل بعضه علامة ان يجيء وضع بعض موضع افعل وضعا في

الى جمع قائم مقام النكرة فيقول في زيد اكرم رجلا زيد بعض قوله او لا اضفته افعل الى غير المراد اي لضرورة ان لا

لا يضاف مرتين ان ليس لجر التمييز هنا وجه سوى اضافة افعل اليه وهي ممتنعة للزوم اضافة افعل اليه مرتين قوله

الا تمييز العدد والفاعل في المعنى استثنى ابن هشام كثيرة من مذهب التمييز المحول عن المفعول كغرسنا الارض شجرا قال

وهذا احسن زيد اثوابا بخلاف ما احسنه رجلا ومن الداخلة على التمييز للتبعيض قوله اما تمييز العدد ونحوه كلامه

حيث تمييز العدد المنصوب عن فلا يرد جواز جر تمييز ما دون احد عشر بمن غالبا اذا كان اسم جنس او اسم جمع نحو عندي ثلثة

من البقر او من القوم وان قولهم في العدد المركب احد عشر من الدراهم وفي العقود عشرون من الدراهم ونحو ذلك

فليس من المجرور تمييز اصطلاحا لانه معرفة ولان فرع المنصوب وشمله الافراد ومن ثم قالوا اصح في وقطعناهم

اثنتي عشرة اسباطا انه بدل مما قبله والتمييز محذوف اي فرقة نبه على ذلك ابن هشام وغيره قوله فلا يجوز ان يجره عن الا

شبهه كقولهم لله دره من فارس وقوله ان عز تجره فلم يعد الاه جر على استثنائهم محافظة انه يلتبس

فقاله لا تم صحة لان التمييز في نحو لله دره من فارس ونعم الرجل رجلا تمام تمييز مفرد لا تمييز جملة والمفعول على الفاعل

لا يكون الا تمييزا عن جملة ويلزم من استثنائهما جواز الجر بمن في نحو زيد احسن وجها لانه في تحيه وقد نص على المنع

على مقدار (?) مردود بان نحو لله دره من فارس ونعم الرجل رجل تمام ليس تمييزا مفردا اي تمييز جملة

[لان ذلك في معنى في النسبة الجملة]

فيما مر وبان ماخص على منعه جره من الحسن في نحو حسن زيد وجها مستثنى ان قوله احسن بكسر السين على لغة الامر اي احسن به

ولا نهوا افعل التفضيل فلا تعجب فلا يلزم ماذكره وقايل البيت المذكور ابو بكر ابن الاسود وبعيد من البعد اي لم يعدل (الموت)
من هشام الى غيره ولذا قال تخيره تكره تورد ترفوز في اصبح يا بكراني رايت الموت نقب عن هشام لما اذ قيل من العدل
بكسر العين بمعنى المثل اي فلم يجعل غيره مثله فيعيبه وقوله تهام بالفتح وحذف الياء القافية روي القصيدة نسبة في النسبة
الى تهامه بالكسر تهامي بكسر اوله وبيا النسبة وتهام بالفتح وحذف الياء كيمان وشام لكن الالف فيه اعليه وفيه
زايدة عوض من يا النسبة والشاهد فيه من رجل وقد عرفت ما فيه قوله في نحو قول عمرو ابن ام مقدوم وواردة اه
اي ورب واردة اي قطع من الخيل والعصيبة بضم العين وفتح الصاد جمع عصبة اي جماعة تشبه الخيل في سرعتها (بالقطا)
والسنابك جمع سنبك بالضم وهو طرف مقدم الحافر وقد اصها اي تخالطها باصبه حمرة صفة ثم جا (وردت)
دواب ورب المحذوفة اي وردت بفرس مثل السيد بكسر المهملة وهو الذيب ووصف مثل السيد نهدا اي ضخم
ومقلص بكسر اللام المشددة اي طويل القوائم وبكميش بفتح الكاف وشين معجمة اي مسرع في عدوه وعطفاه
اي جانباه والف تحلبا للتثنية اي سالا والشاهد في ما حيث انتصب تميزا مقدما على الفاعل لكونه فعلا متصرفا
واجاب عنه الشارح بانه اي قدم ضرورة وغيره بانه انتصب تميزا بل نصب مفعولا له بتجديد المحذوف اذ كتقديرا
اذا الحليب عطفاه قوله وقال الاخر ولست اذا ذرعا اه اي اذا اضيق ذرعي فلست بضارع اي ذليل متضرع
والوجه نصبه تميزا بالمحذوف لا تقدمه
والشاهد في ذرعا حيث انتصب تميزا مقدما على العامل لكونه فعلا متصرفا فاجاب عنه الشارح بانه ضرورة وغيره
بانه انتصب بما يفسره اضيق تقديره اذا اضيق ذرعا اضيق قوله وقول الاخر اتهجر ليلى اه قاله المخبل السعدي
وقيل غيره والشاهد في نفسا حيث انتصب تميزا مقدما على العامل لكونه فعلا متصرفا واجاب عنه الشارح بانه ضرورة
وفي الزجاج ان الرواية الصحيحة وما كان نفسي بالفراق تطيب فلا شاهد فيه وروي حبيبها بالياء قوله ففي نحو قول الراجز انا ماه
الشاهد في نارا حيث انتصب تميزا مقدما على عامله الاسم الجامد وهو مثلها المرفوع بالنيابة على الفاعل ومعه تقليم

ابو العرب

ابو العرب ابن عدنان والمراد العرب والله اعلم حروف الجر تسميها الكوفيون حروف الاضافة لانها تضيف الفعل الى الاسم
اي تربطه به وحروف الصفات لانها تحدث في الاسم صفة من تبعيض وظرفية وغيرهما قوله ولا النفس (لا ايهام)
اي لا استيثار الافعال وما في معناها قوله سوى ما ذكر في الاستثنا اي وهو خلا وعدا وحاشا لان تفصيلها تقدم في الاستثنا
قوله الا كي ولعل فلا ياتي ذكر تفصيلها في النظم لغرابة الجر بها وقد ذكره الشارح قوله فكي تجر في موضعين قد مر على انها
قد تجر ما المصدرية فتكون حرف جر في ثلثة مواضع كما نبه عليه ابن هشام وغيره قوله الثاني كي في نحو جئت
كي تفعل فيكون جارة اذا قدرت ان بعدها وهو اولى ان تقدر كي مصدرية فتقدر اللام قبلها بدليل كثرة ظهورها
معها نحو لكيلا تاسوا فلا تكون كي جارة قوله كقوله فقال اكلا ان تسر اه قاله جميل ابن عبدالله وكل منصوب
بما لحاصل المنح وهو الاعطا والشاهد في كيما ان حيث ظهرت فيه ان قوله ونبذر دخول كي على ما المصدرية
في قول الاخر اذا انت لم تنفع اه قاله قيس بن الحطيم وقيل النابغة الذبياني وقيل الجعدي وجواب اذا
فضر بتثليث الراء ويروي به لمراد يرجي والشاهد في كيما حيث دخلت كي على ما المصدرية وقيل ما كافة
اي كفت كي عن العمل فتهيا للدخول على الفعل قوله والثاني لعل بالمعنيين قوله لعل الله فضلكم اي فضلها
والشاهد في لعل حيث جاءت جارة مع فتح اللام الثانية وكسرها قوله واما متى فيكون حرف جر بمعنى من الابتدائية
قوله ومنه قول الشاعر شربن بماء البحر اه قاله ابو ذويب يصف به السحاب على انه ما اعتقده من ان السحاب (السحب)
ياخذ من ما البحر ثم يمطر وضمن شربن معنى روين فعداه بالباء والباء للتبعيض بمعنى من كما سياتي (وترفعت)
اي توسعت وتحركت والشاهد في متى لجج جمع لجة وهي معظم الماء ونئيج اي صوت من ناحية الريح
ينآج نيجا اي تحركت ولها نئيج اي مر سريع مع صوت تنبيه قال المكودي عد بعضهم من حروف الجر ها التنبيه
وهمزة الاستفهام وهمزة القطع اذا جعلت عوضا من حروف الجر في القسم قوله واما رب فحرف تقليل

هو قول الاكثر وعليه الزمخشري وابن الحاجب وقيل هي للتكثير وقيل لهما وقيل لم توضع للتقليل ولا للتكثير وانما
يفاد احدهما بالقرينة وعليه السعد التفتازاني قوله وتستعمل في التكثير كما قال رب رفده اه قال الاعشى همدان
واسمه عبد الرحمن ابن عبد الله والرفد بكسر الراء وفتحها القدح الكبير وهرقته بمعنى ارقته اي صببته والاسرى
جمع اسير معطوفة على رفده والاقتيال جمع قيل بفتح القاف واليا الخبيثة من ملوك حمير ويروى اقتال بالتا
الفوقية جمع قتل بالكسر وهو العدو وجواب رب محذوف والتقدير رب رفد هراق فهمت الى الاسرى ورب اسرى
كا بنين من معشر اقيال ملكهم والشاهد في رب رفد وقضية كلام الشارح ان رب اذا استعملت للتكثير
لا يكون الا للتهكم وهو موهم قوله كقول العجاج حلى الذنابات اه وصف به العجاج حمارا وحشيا فضمير حل يرجع اليه
ويروى به احلى نحو والذنابات بفتح المعجمة اسم موضع وشمالا مفعول ثان وكثبا بالمثناة صفة بمعنى قريبا
اي جعل الذنابات قريبا ناحية شماله قريبا منه في عدوه وام اوعال مبتدا خبره كها اي كالذنابات والشاهد
في كها وام اوعال اسم نطه واوعال في الاصل جمع وعل وهو ذكر الاروى واقربا معطوف على الضمير قيل
ويجوز نصبه ام اوعال عطفا على الذنابات يعني جعل ام اوعال كالذنابات او اقرب قوله وقول الآخر يصف
حمار وحشي واتنا فلا ترى اه قال رؤبة والبعل الزوج والحلايل جمع حليلة وهي الزوجة والشاهد في كه ولكهن
اي لا كالحمار الوحشي ولا كالاتن والحاصل المانع من التزويج كالعاطل وهي مستثنى من بعلا قوله وانشد احمد بن يحيى
واه رايته وشيكا اه اي ورب واه وهي الحائط اذا اشرف على السقوط ورايته بهمزة موحدة اي اصلحته
ووشيكا صفة مصدر محذوف اي راباوشيكا اي سريعا وصدع اعظم تركيب اضافي مفعول رابت والشاهد
في وربه حيث دخلت رب على المضمر وهو مجهول عند البصريين فلا يعود على ظاهر وعطبا تمييز وهو بكسر الطا
صفة مشبهة ويروى عطب بالجر على نية من وهو شاذ والقدسات اي خلصت ومفعول محذوف وعطبه

بفتح الها

بفتح الها مصدر قوله ومعدانا اي ما عدت اليه معنا لها من التقليل والكثير وهو ما قرره بقوله وهو واه
قوله مفرغ اي عن العمل في ضمير المنعوت قوله وكذا قولك رب رجل كريم ورب رجل كريم رايته كلا من المثالين مثال
للمقدر اي عرفت قوله من للتبعيض نحو ومن الناس من يقول امنا علامتها جواز الاستغناء عنها ببعض
وكون المجرور بها اعم مما قبلها نحو حتى تنفقوا مما تحبون فالمحبوب اعم من المنفق قوله لبيان الجنس
علامتها صحة وضع موصول مع ضمير موضعها ان كان ما قبلها معرفة وضميره فقط وان كان نكرة نحو فاجتنبوا الرجس
من الاوثان اي الذي هو وثن نحو من اناور من ذهب اي هي من ذهب قوله لابتدا الغاية اي فيما يصلح
قصدا الى انتهاها كالمثال الذي ذكره وكسرت من البصرة الى الكوفة وقد تجي لمجرد الابتدا من دون قصد
الى انتهائها مخصوص نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قوله وقال الشاعر يصف سيوفا تخيرن من ازمان اه
قال النابغة الذبياني وضمير تخيرن للسيوف والشاهد في من ازمان ويوم حليمة من اشهر ايام العرب
وهو اليوم الذي سار فيه المنذر بن المنذر بقومه الى الحارث الاعرج الغساني والى اليوم الى يومنا هذا
وهو متعلق بتخيرن وكل التجارب نايب عن المصدر قوله وقال الشاعر يغضي حيا اه مدح به الفرزدق زين العابدين
علي ابن الحسين بن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ويغضي من انغضاد هو ادنى الجفون وحيا بالنصب
على التعليل والشاهد في من مهابته قوله وتجي زايدة جارة لنكرة بعد نفي شرطه فيه بغيره مع ذلك ان يكون مجرورها
فاعلا نحو ما ياتيهم من ذكر او مفعولا نحو هل تحس منهم من احد او مبتدا نحو هل من خالق غير الله قوله واذكى مثاله
لا نقم من احد قوله وانشد الشيخ اه مستشهدا لقول الشاعر وكنت ارى اه قال سيد ابن زيد الحبق وابنين
العراق والشاهد في من بين ساعة حيث زيدت من في الايجاب واجاب عنه الشارح باحتمال انها
لابتدا الغاية قوله وقول الآخر تظل به الحربا اه وصف به قايلة يوم توهج حره وتظل بمعنى تصير وبه بمعنى فيه

اي في اليوم المعهود والحرباء ذكر ام حبين والانثى حرباءة والفيل لاحق بقرطاس فلذا نون ويلحقه الها وقيل اي ينتصب قائما
ولا يتحرك من شدة الحر وهو حر ما يلي وان هذه في من جنس الاناء عن جمع بعران جمع بعير واجاب غيرات
بان من لبيان الجنس قوله على حد قولهم رايت منك اسدا منهم من يجعل من في ذلك للتجريد اي لقيت من لقاريه
اسدا لانه تجرد عن جميع الصفات الا عن صفة الاسدية قوله قول الراجز جارية اه قال ابو نخيلة
مصونة اي هي جارية والمرفق الرغيف الواسع الرقيق وان هذه في من البقول اي لم تاكل الا البقول
دون الفستق لانها بدوية قوله قوله ان عن قليت لي بهم اه قال قريط ابن انيف شاعر اسلامي واسم البيت
قومي وبني خبره وان هذه في بهم فانها للبدل وشنوا الغارة من شن اذا فرقها عليهم من كل وجه
قال الجوهري ويروى شدوا به اي شنوا الاغارة بالنصب على انه مفعول له على ما استشهد النحاة لمجي المفعول له
معرفا بالالف واللام على الفقد والاولى جعله مفعولا به كما دل عليه كلام الجوهري وفرسانا جمع فارس وركبانا
جمع راكب وشبه اللابس بعيد عنه بالاختصاص قوله ومنه قول ان عروا لي يسوموني اه قال ابو صخر الهذلي وتعروني
من عراه الشيء اي غشيه وان هذه في لذكراك فان لام للتعليل وبلله القطر حال من العصفور متقدر قد
كما في او جاؤكم حصرت صدورهم قوله وقد تزاد مقوية للعامل ضعيف بالتاخر او بكونه فرعا على غيره وقد تزاد
ايضا للتاكيد كقوله ملكت ما بين العراق ويثرب ملكا اجار لمسلم ومعاهد اي عداهما قوله والاستعانة
اي بان تدخل على آلة الفعل نحو كتبت بالقلم وتدعي فارقت السببية قوله والتعدية اه حقه ان يقول
عقبه والعوض لذكر الناظم له ذلك والعوض هي الداخلة على الاثمان والاعراض نحو اشتريت الفرس
بالف وكافات الاحسان بضعفه وتسمى المقابلة وبهذا فارقت بالبدل وعلامة متدرو ان تصلح موضعها بدل
قوله بمعنى من التي للتبعيض كقولك فلثمت اه قال جميل على الاصح اي قبلت فم الحبيبة وبقرونها

اي صفار

صفاير شعرها وفيه شاهد وشرب النزيف صفة مصدر محذوف اي لثمت فاها فشربت ريقها شربا
مثل شرب النزيف يقال للرجل اذا عطش حتى يبست عروقه وجف لسانه نزيف ومنزوف وشبه الشاعر
شربة ريقها بشرب النزيف الماء البارد والحشرج اي الكوز الرقيق قوله وحكى شبله عن الاصمعي في قول ابن عمر
شربن بماء البحر اه وان هذه في بماء البحر فان الباء للتبعيض الا ان يضمن شربن معنى روين كما مر
قوله كقوله اذا رضيت علي اه قال قحيف العامري فان على بمعنى عن الا ان يضمن رضي معنى عطف
قوله واما عن اه ذكر لها الناظم ثلثة معان وبقي رابع وهو التعليل نحو وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك
اي لاجل قولك وقول الناظم كما على موضع عن قد جعلا حشو لانه قدم في البيت قبله قوله قول الاعشى
لان رميت بنا اه قال الاعشى ميمون ورميت اي ابتليت من رمي بامر اذا ابتلي به وان هذه في عن عقب
فان عن فيه بمعنى بعد وفي رواية اخرى عليها ان في عوامل الجزم بدل عن قتى وعلى هذا فلا شاهد فيه وعقب الشي
عاقبته والله لئن لقيتا بعد وقعة توقعها بكم لا تلتقيا الى الحجة ما تنحتل بالقوافي اي تشتفي وتنتصل من دما وتعتذر
من قتلنا منكم قوله بمعنى على كقوله لاه ابن عمك اه قال ذو الاصبع العدواني اي لله در ابن عمك
فلاه بمعنى فلله وحذف المضاف فيما بعده واقام المضاف اليه مقامه وهو مبتدا او لا خبره وان هذه في بمعنى
فانه بمعنى على وانت مبتدا خبره دياني وتحزوني اي تسوسني من خزاه يخزوه وخزوا اذا ساسه وقهره
اي وما انت مالك امري فتسوسني قوله حرف في حقيقة التشبيه الدال على مشاركة امر لاخر في حكم او وصف
وقد ذكر الناظم للكاف ثلثة معان وبقي رابع نحو قولك لمن قال كيف اصبحت كخير اي على اصبحت
بخير على وجعل منه الاخفش قولهم كن كما انت عليه قوله وتزاد الكاف كقوله ليس كمثله شيء منعها المحققون
زيادتها في المثال بان الكلام باق على حقيقته من نفي مثل مثله ويلزم منه نفي مثله ضرورة انه لو كان

ومثله هو مثل المثل لان المماثلة انما تتحقق من الجانبين فلا يصح نفي مثل مثله كما في قولهم مثلك لا يبخل
فانهم نفوا البخل عن مثله وهم يريدون نفيه عن ذاته قصد المبالغة في ذلك فسلكوا به طريق الكناية
لانهم اذا نفوه عمن يسد مسده وعمن هو اخص اوصافه فقد نفوه عنه ونحو فلا فرق بين قوله
ليس كالله شيء وبين قوله ليس كمثله شيء الا ما تعطيه الكناية من فائدتها والمعنى نفي المماثلة عن ذاته
قوله وتولى دون لواحق الاقراب اه وصف به دون رعيلا اي هي لواحق اي ضوامر والاقراب جمع قرب
بضم القاف مع ضم الراء واسكانها وهي من الخاصرة الى مراق البطن وان شئت في كالمعوق
فان الكاف فيهما زايدة اي فيها معوق اي طول قوله كعوب المستهون اه قال الاعشى مجنون والهمزة
للاستفهام الانكاري والواو للحال وفاعل ينهى كاف كالطعن اي مثل وفيه ان هو وقيل فاعله
مقدر اي شيء كالطعن والجار بعد الطعن حال او صفة لمزيادة او قيد والمعنى لا ينتهي الظالم عن ظلم
الا الطعن ولا ما يتلقوا به مثلا لا يتحلل قوله كعو ان عرايد كالعزاه وصف به قايله رجلا ياوى
ذرى الجبال بالليالي خوفا من عدوه وكالعز الكبر الفيء والمدح قرين بفتحها وبالقصر اي كحمار الوحش
وان شئت في كالعز فان الكاف بمعنى مثل وهو مبتدا خبره فوق ذراها والصرار الجدجد بضمتين
وهو الطير الذي يصيح بالليل والماهم مفعوله يطير والمعنى في مثل هذا المستمر فوق رؤوس الجبال
بالليالي مثل العز المستمرة فيها وذلك انما يكون غالبا حين يطير الصرصر بالليل اي يقطع فيه صوته
لشدة الماء عن سماع غيره قوله كالراجز نفسي كي اه قال العجاج وصدره بيض ثلاث
والبيض جمع بيضة والنعاج بقر الوحش والجم بضم الجيم جمع جما وهي التي لا قرن لها وبالفتح
الكثير ويضحكن خبر بيض وان شئت في كما يرد فان الكاف اسم لدخول على عليها والمفهوم

الصرار كتنور الصرد والذي يصيح بالليل ويراد به الصرصر للكناية وهو العصفور في تسميته حق

الذايب

الذايب يعني الذيب الشبوة يضحك عن اسنان كما يرد الذايب لطافة ونظافة قوله ولا اقول الا الاقربا للقوه اه
وان شئت في او اي مثل اللقوة وهي بكسر اللام وفتحها العقاب والشغوا بالمعجمتين سميت بذلك
لاعوجاج منقارها وحلبت من الحلبان والولع مقصورا بان مقادرة من اولع بالشيء فهو مولع بفتح اللام
اي مغرى به والكمي الشجاع المتكمي في سلاحه اي المستتر بالدرع والبيضة والمقنع على راسه بيضة قوله
قال ان شئت عن علاته اه قاله القطامي يمدح بها عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان على ايهم
اي عليهم نظرة وان شئت في من عن يمين والجبين مقصود مصغرا لا مكبرا اسم موضع بالشام والتقدير
من جانب الجبين الايمن قبل بفتح القاف والموحدة قال نظرة قبلا اذا لم يتقدمها نظرة والظرف منصوب اي
والهمزة فيه للاستفهام وعاية بحذف الحرف للوزن وهي مصدر محذوف اي امراة عالية والعالة اي
تبخرت والكلل جمع كلة وهي ستر رقيق قوله وقال الاخر غدت من عليه اه قاله مزاحم بن الحارث العقيلي
وصف به القطا فقوله غدت القطا وان شئت في من عليه اي فوق الفرخ وما حصد بيته اي بعد ما تم
ظموها وهو مدة صبرها عن شرب الماء ويريد بجنسها بكراني وهو ورود الماء كل ستة ايام وتصل بالهمز
خبر غدت اي تصوت اخشاؤها من العطش وعن قيض فرخها عطف على من عليه وزيزا صفة لمجنبه
بيت راسي اي ارض غليظة ورؤوس بسيدا وهي القفاة التي تبيد من سلكها اي تهلكه ومجهل مصدر ميمي للمبالغة
او اسم مكان قوله فاذا رفع اي ما بعد مذ ومنذ وكان مفردا اي اسماء مبنية ان وما بعده خبر وهذا احد اقوال
ثلثة ذهب اليه المبرد وكثير من البصريين واختاره الناظم هنا لقوله حيث رفعا لان المبتدا رفع للخبر ناصبا
ما بعدها مبتدا او هما ظرفان في محل الخبر واليه ذهب الاخفش وطايفة من البصريين والثاني انهما ظرفان لكان محذوفة
تامة وهي ظرفان مضافان الى الجمل واليه ذهب السهيلي ومحقق الكوفيين واختاره الناظم في شرح التسهيل قوله

وقد قول الفرزدق ما دان مذاه مدح بها الفرزدق يزيد بن المهلب واسم ال ضمير يعود ليزيد وعبده بيدي
وسما اي علا وان هد في مذ عقدت حيث اضيفت مذ الى الجملة الفعلية وهي رفع الميم من ان والعماد
صفة للحاج بزيادة الف فيه قوله وكعدل الاخر قال الكميت او محولا نجدان وضيعه اي حقه مرفوع بمصطلع ومصطلع الاضعاف
معطوف على محل المصطلع على الشي القادر عليه وان هد في هذا انه اما باقي حيث اضيف مذ الى الجملة
الاسمية والجامل بالجيم القطيع من الابل مع رعاتها وادبار قال الجوهري وغيره والمؤبل بالموحدة المشددة
اي المقتنى يقال ابل الرجل اي اتخذ ابلا واقتناها قال الجوهري والعناجيج جمع عنجوج بالضم طويل الاعناق من الخيل
والمهار بكسر الميم جمع مهر قوله وقول الافراخ ما حذاه قال الفضل بن حزمي وانه سنة اخره لم الحزمي من الحزمي
وهو الذي واراد بيوم مشهد يوم صفين لان زفر بن يزيد كان مع معاوية لما اقتتل بها مع علي بن ابي طالب رضي
وان هد في كالسيف الزد حيث دخلت ما على الكاف فكفتها عن العمل واراد بعمرو عمرو بن معدي كرب
والمضارب جمع مضرب للسيف وهو شبر من طرفه وخيانة السيف النبو عند الضريبة قوله
قال ماوي يا ربما اه قال النمر النهشلي وماوي منادى مرخم اي يا ماوية ويا للتنبيه وان هد في غارة شعواء
حيث ربما دخلت ما عليها والشعواء بالعين المهملة المتفرقة واللذعة بالمعجمة ثم بالمهملة من لذعته
النار اي احرقته واما اللدغة بالمهملة ثم بالمعجمة فهي القرص من لدغ العقرب والميسم بكسر الميم آلة الوسم
اي الكي قوله وقول الاخر قبله ونصر مولانا اه قال عمرو بن البراقة النهمي بكسر النون وان هد في كما الناس
حيث دخلت ما على الكاف ولم تكف عملها ومجروم عليه وجارم من الجرم بضم الجيم اي الذنب
ويروى بدله مظلوم عليه وظالم قوله ومهمه خذقتها بعد بلد عن ربه بل بلد اه قاله الاشتر بن كنانة وعبده
الحجاج وبدل وفيه الشاهد ان هذا الفتيح الطرق والقتم الغبار وجرمه بفتح الجيم اي جرمه بيابسه

وهو

وهو بسط التشو بشنبا اي قرية بفارس وسمي تهرم بفتح الجيم قوله ومن حذفها بعد الفاء قول الاخر وهي قول امرئ القيس
فمثلك حبلى اه اي رب مثلك حبلى وفيه الشاهد حيث حذف رب وبقي عملها والمرضعة امن رب الواو
ومن الواو والفا لاشتراكهما في العطف وطرقت اي اتيتها ليلا ويروى فمثلك بكسر الكاف طرقت وثيبا
ويروى ومرضعا فالهيتها اي اشغلتها والتمايم التعاويذ والمحول بضم الميم من احالت الدار واحولت
اي اتى عليها حول ويروى بدله مغيل وهو المرضع وامه حبلى او الذي يرضع وامه تجامع قوله ومن حذفها
بعد الواو قوله وليل كموج البحر اه قال امرؤ القيس في تمامه على بانواع الهموم ليبتلي وان شاهد في وليل اي
ورب ليل كموج البحر في كثافة ظلمته وسدوله اي ستوره ليبتلي اي يبتليني ويختبرني فيما عندي
من الجزع والصبر قوله واما حذفها بدون بل والفا فلم اذ من قول الاخر رسم اه قوله من جلله اي من اجله و
قيل من عظمه في عيني قوله وكريم منا اه اي رجل كريم النعمة وحذف التنوين من قيس للضرورة او صحم جمعه الحرف
للعلمية والتانيث لانه بمعنى القبيلة والنعمة بفتح اللام اي العطية انعاه هو من باب ضرب يضرب واما
النعمة بكسر اللام من الالف فهو من باب علم يعلم وشيخ اي تكبر بفتحتين وهو الكبر وان شاهد في الاعلام
اي الاعلام جمع علم وهو الجبل قوله وللاعلام العطف على عاملين وفي نسخة معمولي عاملين اي وانما قدر
في مثلا لئلا يلزم العطف على معمولي عاملين مختلفين وهو ممتنع عند جماعة لان الواو حرف ضعيف
لا يقوى على العطف على معمولي عاملين فعندهم في المثال الذي ذكره الجر بمجرور بقي المقدرة وعمرو مرفوع بالابتداء
قوله وحكى سيبويه مررت برجل اه ولا شاهد فيه وانما ذكره توطئة لما فيه الشاهد وهو قوله وحكى يونس
الاصالح فطالح بالتقدير الذي ذكره الشيخ قوله وجعل ... اختاره وجه بان تقتضي الافعال والافعال تقتضي الجار
قوله هي لغة الامالة والاسناد يقال اضفت ظهري الى الحائط اي اسندته اليه واصطلاحا نسبة تقييدية الاضافة

بين شيئين الاول منهما جار للثاني لفظا او محلا ويسمى مضافا والثاني مضافا اليه وقيل بالعكس وقيل يطلق كل منهما
على الاخر وعمل الاول في الثاني لاقتضائه اياه كاقتضاء كل عامل معموله اي مع تضمنه معنى من او في
او اللام نيابة عن حرف الجر فقد حذف ما في المفرد من تنوين او ما ان كان فيه ذلك والا فلا حذف كما في لدن زيد وكم غلام
فمن اعرب مضافا الا ان تقدره فيه مع كونه مبنيا تنوين فلا احتياج الى التقييد بما قلت لكن يرد نحو الحسن الوجه
الا ان تكون الاضافة قبل دخول ال قد تقدها لي الجملة عليه اي بكل ما اضيف اليه على المضاف كان ثوب في خاتم فضة
الى تم تقدره ان لم يكن كذلك اي بان انتفى كونه بعضا وكونه صالحا في المثالين والاخر وان انتفى كونه بعضا فقط
كما في الثالث والرابع فقد زد من العلامه بنيه سرج ما قدمه على ان القسمة هنا ثلاثية وفيما قدمه على ان القسمة
ثلاثية وفيما قدمه ثنائية وهو ما اعتمده عكس ما صنعه والده قدس نحو قد احسان ... القوم بالرئيسة
وهجان اي خيار وسميدع اي سيد موطا الاكناف والياس من الكذب في الحرب والمغوار من اغار على عدوه والمقدام
وانت هند في معزاد الصباح فان الاضافة بمعنى في كره وهو اي الاشراق على خلاف الاصل اي فضلا عن كثرته
ويحتمل عود الضمير الى دعوى كثرة الاشراق قد كان اذا الكوكب الخرقاء تا سهيل اه وانت هند في كوكب الخرقاء وهي امراة
في عقلها نقصان حيث اضاف الكوكب اليها ادنى ملابسة بسبب اجتهادها في العمل عند طلوعه والسحرة بالفتح
السحر الاعلى قاله الجوهري وسهيل بدل من كوكب او عطف بيان عليه واذاعت غزلها اي فرقته كانت تنام ثم اذا احست
بطلوع السهيل فرقته على قراباتها النساء وقيل كانت تتمادى الى ان يدخل الشتاء فتفرقه على اقاربها ثم تكر
لتقتضي على له صدره اذا قال قدنا كم وانت هند في اضافة الاناء الى الحاكم بادنى ملابسة بسبب شربه فيه وانكان
في الحقيقة لساقي اللبن لما مر ذلك في باب النكرة والمعرفة فوز واعلم ان الاضافة على ضربين وسمى الاول اضافة
محضة والثاني غير محضة كما يعلمان من كلام الناظم ويسمى الاول اضافة حقيقية والثاني مجازية وزاد في التسهيل

ثالث

٦١

ثالثا سماه بالشبيهة بالمحضة كاضافة الصفة الى الموصوف نحو سحق عمامة واضافة المسمى للاسم نحو شهر رمضان
ويوم الخميس وسعيد كرز ويحتمل ذلك بان المحض المضاف لا ضمير فيه واختار تسميته بذلك لكثرة المحضة والا فلا
ان تسمى بالمشبهة بغير المحضة دون المحضة مع الانفصال ثم لكن ملازمة ما لا يتعرف بالاضافة والانداى فانه لا يتخصص
بالاضافة الى النكرة ولا يتعرف بالاضافة الى معرفة اذ مغايرة زيد مثلا حاصلة لغيره فيفعل كذا لا يخص ... دون اخرى
وكذا مماثلة لكن ما اقتضاه مسند كلامه من ان هذا المضاف لا يختص بالاضافة الى نكرة لم يتخصص بالاضافة مطلقا
نحو مررت برجل مثلك او غيرك او برجل مثلك او غيرك اذا لم يرد بها كمال المغايرة والمماثلة كما هو الغرض
وتسمى الاضافة فيه اضافة معنوية كما نبه عليه الغزالي ... اما اذا اريد بها كمال المغايرة والمماثلة تارة لا اشتهر المضاف
بمغايرة المضاف اليه او مماثلة في شيء معين كالعلم والكرم والغضب نحو غير المغضوب عليهم فيتعرف بالاضافة
لانحصار الغيرية والمماثلة اذ ليس من رضي الله عنهم هذا المغضوب عليهم ونحو زيد مثلك حاتم اذا اشتهر بالكرم ولا يشكل ذلك
بقوله تعالى نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل لانهم اذ ... اعتبر فيه معرفة لا يجعلونه صفة بل بدلا ورجح بعضهم ان المبرد ان غير
لا تتعرف ابدا وقال السيرافي ان وقعت بين متضادين تعرفت والا فلا وقال ابن السراج ان كان المغاير واحدا تعرفت والا فلا
تنبيه مما لا يتعرف بالاضافة ايضا ما وقع موقع نكرة لا تقبل التعريف نحو رب رجل واخيه وكم ناقة وفصيلها
وفعل ذلك جهده وطاقته ولا ابا لك نحو فعسى لا ان رب وكم لا يجران المعارف والحال واسم لا واجبا التنكير فقد ...
واما باب قبح فارفع والنصب على وجه التحقيق كما في الحسن الوجه او التشبيه كما في الضارب الرجل اي تشبيها بالحسن الوجه
ونحوه مما وجد فيه رفع القبح تحقيقا فحذفت الاضافة فيما اشكل في مع قوله ان في المضاف والمضاف اليه قد كر
ويستثنى في الكلام اه وحاصله ان ما دفع الوجه من نحو مررت بالحسن الوجه قبح خلو الصفة من ضمير يعود على الموصوف
وفي نصبه قبح اجراء وصف القاصر مجرى وصف المتعدي وفي الجر تخلص كل منهما ومن ثم امتنع نحو الحسن وجهه لانتفاء القبح الرفع وهو وجود الرابط

وهو الحسن وجه لانتفاء قبح النصب لان النكرة تنصب على التمييز قوله كحسن وجه الاول راجع الى قوله والتخصيص نوعا من المضاف

والثاني الى قوله واعطى التعريف كالذي اشتملت عليه امثلة البيت الثاني فرب راجينا مثال لاسم الفاعل وعظيم الامل وقليل الحيل

مثالان للصفة المشبهة ومروع القلب مثال للمفعول وقوله وقد [illegible] عظمائه فان الجرير [illegible] الاخطل وان هند

في غايطنا فان الاضافة فيه لفظية لانه نكرة فلذا دخلت عليه رب والغبطة ان يتمنى العبد مثل حال المغبوط من غير ارادة

زوال عنه بعكس الحسد قوله ونعت النكرة مجرورة على دخول رب ولكنه او قد تنصب على الحال قوله اشرط لكونها اما مقيما اه ذكر لجواز

اضافة الوصف المقرون بال الى الظاهر ثلثة امور وزاد ابن هشام وهو ان يكون المضاف اليه مضافا الى ضمير ما فيه ال نحو

مررت بالرجل القائم غلامه وا استشهد عليه بقوله هذا فردوس [illegible] وقال المبرد ولعل الناظم ترك [illegible] للمبرد قوله

فكونها [illegible] الجملة جزء الاول اي يكون ال في الوصف ووقوعه مثنى او مجموعا على حده كاف عن اشتراط وجود ال في المضاف اليه

او فيما اضيف اليه وهذا مراد الشارح بتفسيره السابق على ذلك فان الف في النظم مفتوحة ونقل عن الناظم انه اصلحها

بالكسر ويوجه بجعل كاف خبر المبتدأ الذي هو كونها وفي الوصف خبر الكان لما تقول لكون زيد عالما حسن ان [illegible] علمه

او متعلقا بها ان جعلت تامة قوله اضيف الى ظاهر عار عن ال او من الاضافة الى ما فيه ال قوله وال اللام

او الى ضمير ما فيه الالف واللام اه

وذلك لانه قبيح الحسن الوجه ولا الحسن وجه الاب ولا الرجل القائم غلامه قوله لاعتداد الفراء فانه اجرى

ساير المعارف كالعلم مجرى المعرف بال ولا مسند اليه قوله ما تحقيقه الظاهر الواقع موقع [illegible] خبرا او نصب كالعلم

مما ياتي قوله ومهما عند الرماني [illegible] قوله كالعلم [illegible] قوله الاول عندك اه مراده بالاول [illegible]

وبالثاني الضاربه وانما امتنعت اضافته لانتفاء شروطها قوله عن الاول فوه ان [illegible] شيئين كما اشترط اه

قال ذو الرمة شيلان وشيئين اي [illegible] وما مصدرية اي لما هذا [illegible] وان هند في نسخة حيث التزم الفاعل

مذكر وهو من الزماج لا لتشبه [illegible] من المضاف اليه [illegible] النواسم جمع ناسمة قوله

١٣

اي الفواحش اه فاذا الفرزدق ذم به قوم الاخطل اي اما ان الفواحش عند قوم الاخطل موجودة وان هند معروفة

حيث انها مع اذ خبر لقوله اي الفواحش لا لكتاب انما انيث من المضاف اليه قوله ومعنى التذكير [illegible] الفكر اه

ما يؤول مفعول روية وان هند في قوله معنى حيث ذكر مع ان ضميره عايد لرؤية الفكر ومعنى يتركها الا كتسب بها التذكير

من المضاف اليه والتواني التكاسل قوله الوفيل في غلام هند اه ضابطه اخذا من كلامه ان لا يكون المضاف صالحا للحذف

ولكان مذكرا وعكسه انه لو كان مع عدم صلاحيته مؤنثا نحو قامت انثى زيد التذكيرا فذا اي التقدم في الفاعل

في النظم والحذف قد ياتي بلا فصل لكن الاوجه عدم تذكره لكونه [illegible] المراد به قوله ويمكن ان يكون [illegible] فيه

بالامكان لما فيه من اطلاق المذكر على الله تعالى ولا يخفى ما فيه ولان فيه اقوالا اخر منها ان قريبا بوزن فعيل وهو

المذكر والمؤنث قوله فلا يضاف مرادف الى مرادفه اي كليث واسد ولا موصوف الى صفته اي كرجل فاضل ولا صفة الى موصوف

اي كفضل رجل قوله فهم من ذلك جواز الاضافة في المشتركين نحو عتيق العيني كما قال الرواني جمادي قوله باضافة

المسمى الى الاسم محلة اذ المسمى الاول اي ما نسب الى غير الالفاظ اما اذا نسب اليه ما نسب اليها فيجب تاويل الثاني

بالمسمى كقولك كتبت سعيد كرز فانه يتعين ان يقول اسم هذا المسمى قوله وكذا اخو نوم الخميس وذات اليمين اي جهة

تؤول باضافة المسمى الى اسمه واستشكل بان المضاف فيهما اعم من المضاف اليه فتخصص باضافته اليه فلا يكون

مثل اضافة الشي الى مرادفه قوله ومن الاسماء ما لازم الاضافة اي ومنها ما يلازمها وهو قسمان قسم يجوز اضافة

كنحو وغلام وقسم لا يجوز اضافته كالمضمر واسم الاشارة واسم الشرط واسم الاستفهام قوله وحادا اه

بالحاء المهملة وصحفه بعضهم بالجيم قوله ثم اسماء اللازم الاضافة اه يبقى نوع رابع صرح به ابن هشام وغيره وهو

ما لزم الاضافة الى الظاهر اي غير الجمل كاولي واولات وذي وذات قال الله تعالى نحن اولو قوة واولات الاحمال

وذا النون وذات بهجة قوله لبيك بمعنى اقامة اه انه مصدر لبدأ المصادر واجب الاضمار وتقديره في غير لبيك من لفظه

وفي لبيك معناه وتقديره فيه اجبت اجابتك قال المرادي وكلاهما من الب بالمكان اذا اقام به ويجوز استعمال لبيك
وحده واما سعديك فلا يستعمل الا تابعا فلبيك وهذه التثنية عند الجمهور للتكثير لا لشفع الواحد وقوله دواليك
لك بعد اداله اي غلبة بعد غلبة قال الجوهري الاداله الغلبة وبدا ولته الايام اي اخذته هذه مرة وهذه مرة
وقد لهم دواليك اي تداول بعد تداول وتكرد كهذا وبيت هذاليك مجيبي قوله الا جيبان بدر من قوله عود اه
قال الاعرابي من بني اسد اي طلب مسور المال اصابني من النائبة فلبا فلبي اي قال لبيك وان هذه هي فلبي يدي
مسور حيث جاء مضافا الى ظاهر وخص به بالذكر لانهما اعطيا مطلوبه قوله لان يونس ذهب الى ان لبيك واخواته
اسما مفردة تعليل لقوله انه انشده كسن واعلم ان خلاف يونس انما هو في لبيك فقط ومن ثم قال ابن هشام
لما ذكرها في لبيك وقول ابن الدهان ان خلاف يونس في اخواته وهم قوله مضافا الى الظاهر في قوله فلبي فلبي يدي مسور
لا حاجة لقوله فلبي فلبي يدي مسور لا حاجة لقوله فلبي الاولى بل ذكرها قد يوهم خلاف المراد به قوله الزمت
مبنى لمفعول وهو انيث والاضافة بالنصب مفعول الثاني قوله وشذ اضافتها الى المفرد في نحو قول الراجز
اما ترى حيث اه تمامه نجم يضيء اه والهمزة للاستفهام وترى من رؤية البصر وطالعا اي محال طالع مفعول له ان جعل
حيث ظرفا لها وحالا من سهيل ان جعل حيث مفعولا ويحتمل ان يكون من رؤية القلب فيكون حيث وطالعا
مفعولا وان هذه هي حيث سهيل حيث اضيفت حيث الى مفرد وحيث على هذا قيل معربة لانا حسبنا لكن
اضافتها الى المفرد وهي منتقضة وقيل مبنية وهي وقيل سهيل مرفوع وحيث مضافة الى الجملة والتقدير حيث سهيل
مستقر طالعا فطالعا مفعول ثان لترى او حال من الضمير في الخبر قوله ودونا داوا طعنتهم اه طعن في الرمح وطعن
في السن وطعن فيه وطعن في المفازة اي ذهب فيها بالفتح في الجميع ويطعن بالضم كذا وبالفتح ايضا
في الاول وفي الاخير والجبا بضم الى المهملة وكسر الميم جمع جبوة ككرح اي ادساطهم وهي العمائم رؤسهم والبيض

بفتح

بفتح الباء الحديد وبكسرها جمع ابيض وهو السيف اي بعد ضربهم بالسيوف المواضية وبرده بالمراهي العوالي
اي الحادة على رؤسهم وان هذه في لي العمائم حيث اضيفت حيث الى مفرد فتكون معربة بالنصب بالكلية
او بالظرفية او مبنية وان رفع لي فحيث مضافة الى جملة فلا شاهد فيها قوله ولا تقع فيها الاضافة لفظا ولا معنا
ايضا لان اذ اعوض عن المضاف اليه بالتنوين كما في نحو يومئذ تحدث اخبارها ان قلت اما كسرة الذال من يومئذ
ونحوه قلت لا نسلم ان كسرتي خلافا للاخفش اذ جعل كسر بالجر بالاضافة ورد بانه سمعها انهم قالوا يومئذ
بالفتح قوله واذ ذاك ليس من الاضافة الى مفرد بل الى جملة اسمية والتقدير اذ ذاك كذلك ونبه على ذلك المرادي
قوله ولا تضاف الا الى جملة اسمية اي مستقلة المعنى كما ذكره بعد قوله لعدم الرابطة لها بالمخصص عزمه صادق صادق
بانتفائه ولو مع انتفى المخصص اذا المصدر مفتقر بها ايضا قوله وشهادة ان عرضت علي اه قال كثير عزة
وقامه فيا حسرتا ان لا ترين عويلي اي في هذه في يوم تبعتم حيث اريد اليوم يوم ماض واضيف الى جملة فعلية
والعود الصباح قوله كنهار كشهر محدود والنهار غير محدود ولا يحتمل ما فيه لانه فان فرقوا بينهما
بان الاضافة غير مسموعة في اليوم دون النهار قلنا ذكر يقتضي كون النهار محدودا ودون اليوم قال الدماميني فان النهار غير محدود
الى الجملة كما اليوم ويراد كما قال المرادي بغير المحدود ما لا يعلم ما لا يختص بوجه كوقت وحين وعدة وما يختص بوجه
دون وجه كنهار وصباح او بالمحدود ما يدل على عدد دلالة صريحة كيومين واسبوعين وشهر وخرج بالصريحة
نحو النهار واليوم اذ دلالتهما على اثنى عشر ساعة تستحق بذكرها كالتحصيل لعدد ايام الاسبوع وعدد ايام الشهر
بذكر الشهر قوله لان عروض شبه الحرف لا اثر له وانما الاثر بالمنافي عن اسم لا المبني والمنادى الذي يجدد بناؤه
قوله والمسموع فيه فعل ماض ووجهان الاول فعل مبني ليوافق ما في النظم ويشمل الماضي والمضارع المبني كقوله
على حين بصيرة كل حليم قوله مفرد اشد جمع الكبر كاحيان فلا يا تيها هنا على الاعراب على يصبين

نحو بني ادم هذه العرة ه

قال ابن هشام انه سهو لان المثنى مجرور فلا يضاف الى الجملة قوله ويروى قد رعلى حين آه قال النابغة الذبياني
ومن مرو فقلت الما اصح والشيب وازع آه اي زاجر ومانع وان شئت هو ما اوجبت ايه بالبنا على الفتح وبالاعراب بالجر
وعلى الاول معنى في كلامي دخلت المدينة على حين غفلة من اهلها والثانية للتعليل كما في ولتكبروا الله
على ما هداكم والهمزة للاستفهام وجملة والشيب وازع حال قوله واما ماوليه فعل مضارع اي معرب قوله وحملوا عليه
يوم ينفع الصادقين صدقهم عارضة
قراءة نافع هذا اليوم بالفتح توفيقا وجه الموافقة لان كلا منهما صالح للخبرية لان الفتح علامة بخلاف غيره
وهو النصب لانه يخرج عن الخبرية توفيقا بينهما وبين قراءة الرفع بخلاف من اعربه بالنصب كالزمخشري
على انه ظرف لقال او ظرف لخبر به على هذا فلا يكون توفيق بين القرائتين قوله بعد دراد بعد الجملة الفعلية
اخذا
فيشمل الاسمية ايضا من الاستشهاد لذلك بيت الفرزدق الاتي قوله اذا باهلي آه قال الفرزدق وكان
في اوله وهو ظهر والباهلي نسبة الى باهلة وهي ارذل قبيلة من بني قيس غيلان والحنظلية نسبة الى وهي اكرم قبيلة
من تميم والمدرع بفتح الجيم وفتح الراء من اثم اشرف من ابوه ويقال انما سمي بفعل مدرعا لانه كان لابسا في ذراعه
لانه اتاه من ناحية الحمار قوله خبر من جملة نقصا انه حال ولا تضاف الا الى جملة فعلية وقد يليها الاسم مرتفعا
تقديره
بفعل مضمر على شريطة التفسير شامل للمفسر الملفوظ والمقدر تقريره اذا كان هنا باهلي كان الى اخره
قوله جعل الناظم للاضافة اذا الجملة فعلية بقول لكن اذا اعتلى اي كن متواضعا سهلا اذا انكر غيرك صعب وهين
امرين ان يهون كقم من قام بقيوم لو بعضهم انها ومن زعم انها بالكسر وان ضمها غلط فقد غلط قوله وفي قوله ان
ان اتقن الله آه قال عبد الله ابن الربعي في يوم احد ومد لها غاية وان شئت هو ما كلا ذلك واما ما ذكره من الخبر
وافراد اسم الاشارة على حد قوله تعالى لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك اي بين ما ذكر من الفارض والبكر او
الجملة وكذا القيل بعجيبة فالعطف فيه لتفسير قوله فلا يقال رايت كلا زيد وعمرو لانه لا يقال رايت

كلا رجليين ولا كلا الرجليين كما يعلم مما ذكر من كلام الرابق كما تنظم قوله كلا اخي وخليلي واجدي آه الشاهد
في اوله وهو قطعة الامام الزروكي يقال الم به اي نزل به والملمات جمع ملمة وهي النازلة من نوازل الدهر قوله
ما هي اي ما الا وصاف به قوله ان يراد بها تعميم آه اي بان يفيد العموم في احاد الجنس او اشياء او مجموعات
قوله وكانت معه بمنزلة كل اي حقيقة او تجوزا الانها ان وقعت صفة النكرة او حالا من معرفة فهي بمنزلة كل تجوزا
كما في المثالين الاتيين في كلامه اي كل رجل وكل فارس اي الكامل في الرجولية والفروسية وان وقعت شرطية
البدلي
او استفهامية مضافة لنكرة فيهما فهي بمنزلة كل حقيقة من حيث افادتها مطلق العموم والا فهي للعموم
او المعرفة
وكل للعموم الشمولي قوله وامتنع ان تطابقه في المعنى وكانت معه بمنزلة البعض كان خبرها مفردا سواء كانت
الى المعرف
المضافة هي اليها مفردة ام مثناة ام مجموعة قوله اما مثنى او مجموع فيه اشارة الى انه لا يجوز اضافتها
فيما ذكره الناظم من التكرير في نيته الاخرا قوله مع اي يعني معطوفة بالواو كقوله الا تسالون آه وان
مفردة
في اي واتكم وغداة ظرف مضاف الى جملة التقينا والجملة الاخيرة المبتدا وهو اي قوله الى معرف
اضافتها
مراده بالمفرد ما يقابل المثنى والجمع والمكرر قوله واي في اضافتها الى المفرد او النكرة لزوما وجوازا اي
في كلام
الى احد هي لفظا بالقول والتقدير لدن غدوة والافراد ونصب غدوة بعد لدن الجر والنصب وسياتي
ابن هشام انه يجوز فيه الرفع وان النصب لا يتعين كونه على التمييز قوله وهو مبني يرد به الظرفية جعل ابن حاجب
علة بنائه كونه بعض لغاته على وضع الحروف حيث قال من الظروف المبنية لدى ولدن وقد جا لدن ولد ولدن
ولد ولدن بنيت لان وضع لد ولد لد وضع الحروف واجرا البواقي مجراها ولو ايجي الا الدي ونحوها من لغاتها
لم يكن بينها وجه لانها كعند ولم تختلف في اعرابه عندا انتهى وقيل ان لدى ليست بمعنى لدن واعلم ان لدن
بمعنى عند قال ابن هشام الا انها تختص بستة امور احدها انها ملازمة لمبدا الغايات فمن ثم يتعاقبان في نحو

جئت من عنده ومن لدنه بخلاف نحو جلست عنده فلا يجوز جلست لدنه لعدم معنى الابتدا
هنا الثاني ان الغالب استعمالها مجرورة بمن الثالث انها مبنية الا في لغة قيس وبلغتهم قرئ من لدنه
الرابع جواز اضافتها الى الجملة كقوله لدن شبت حتى شاب سود الذوائب الخامس جواز افرادها قبل غدوة
فتنصبها على التمييز او على التشبيه بالمفعول به او على اضمار كان تامة والجوهري القياس والغالب في الاستعمال
والسادس انها لا تقع الا فضلة تقول السفر من عند البصرة ولا تقول من لدن البصرة انتهى فان قلت
لم اختص غدوة في النصب بلدن وعكسه لم يجر لدى غدوة ولدن سحرة قلت اجيب عن الاول بان النون
في لدن تشبه التنوين في حذفه واثباته وهي مفقودة في اخواتها وعن الثاني بان غدوة اكثر تحرفا
من سحرة ونحوها قوله او ما مع [illegible] اسم لموضع الاجتماع قال ابن هشام مع في الاضافة ثلث معان احدها موضع الاجتماع
ولهذا يخبر بها عن الذوات نحو والله معكم والثانية زمانية نحو جئتك مع العصر والثالث مرادفة عند
قوله ملازم للظرفية والاضافة يعني ان مع لازمة لهما ولزومها للاضافة معلوم من النظم بجعلها معطوفة
على لدن وجعل مع الثانية مبتدا خبرها قليل وهذا اوجه من جعل مع الاولى مبتدا وما بعدها خبر لانه لا يفيد لزومها
للاضافة وقد تفرد مردودة اللام بمعنى جميع اي فتنصب على الحال وقد يرفع كما في البيت الاتي ويكون ناقصة
في الاضافة تامة في الافراد عكس اب واخ وابنم وحم وفم فانها ناقصة فيهما وغير هذه الاسماء تامة فيهما وبذلك
تكملت القسمة العقلية في الاسماء نقصا وتماما قوله كقول ان حنت الى ريا اه قاله الصمة ابن عبد الله
القشيري تغزل به في بنت عمه ريا وحنت من الحنين وهو الشوق وواو ونفساك للحال وشعبا كما يقع الشين
اي اجتمعا معا وهذا اللفظ من الاضحى وان هي في معا حيث وقع مفردا مردود اللام بمعنى جميع وهو
في محل الرفع على الخبرية وهو قليل كان جرها بمن قليل [illegible] وقد تبنى على السكون اي لم تلقها ساكن فان لقيته تحركت

بالفتح وبالكسر لما ذكره الناظم بقوله ونقل فتح وكسر لسكون يتصل فتحها بالفتح على لغة من يفتحها حيث لم يلق
ساكنا وبالكسر تخفيفا وبالكسر لالتقاء الساكنين نحو مع القوم قوله وقال ان يجعلها كلما حين اضطر حمله
يجعلها حالا اي قال جاعلا لها كلما حال الاضطرار فريشي منكم اه قاله جرير يمدح به هشام ابن عبد الملك والريش
المال والخصب وان هي في معكم حيث بني على السكون وبناؤه على لغة ربيعة وغنم وزعم النحاس انه لغة
من زعم انه ضرورة واستشهد واستشهادا به بكلامه يقتضي موافقته قوله ومنو اي اضافته اي عدم
لفظ المضاف اليه يخرج ما نوى ذكره بعده ومن لزومه الظرفية حقيقة او حكما يخرج نحو كل وبعض كما قطع عن الاضافة
لفظا وثبت [illegible] فيه لفظ المضاف اليه لا لفظه قوله كقول ان هو من قبل ما دون ماء الفرات اه
في قبل حيث اعربه لكون المضاف اليه منويا اي قيود ذلك والمراد بالمولى هنا ابن العم ومولى الثاني بدل من الحمير
في على بكر قدم القرددة والمعنى [illegible] حتى [illegible] فهو ممن [illegible]
في وجه احد منهم ولا اجابة اغاثة قوله فنوديا ان منكرين اي بالنصب بالظرفية وبالجر كما يؤخذ من كلام
عقيبه [illegible] علم ان في اقتصار النظم على النصب قصورا قوله كقول ان عن فساغ اه قاله عبد الله ابن يعرب
ولكان [illegible] وان هي في قبلا [illegible] من باب علم يعلم والحميم البارد
من الاضداد ويروى بالماء الفرات اي العذب السائغ شرابه وهو الاسيب فان الحميم يطلق على الحار
كما قلنا وليس مرادا قوله [illegible] ونحن قتلنا الاسد بضم الهمزة جمع اسد بفتحها واسد خفية بدل منه
وخفية بفتح اوله وكسر الفاء وتشديد اليا اسم موضع وان هي في بعدا وعلى بنائه ضمة [illegible] قدمت
على موصوفها صارت حالا قوله والسيب في ان [illegible] وعلة بنائها شبهها بحرف الجر
في الاستغناء بما بعدها مع ما قبلها عن ذكر الحرف حصل به كمال شبه المذكورات بالحرف وانما اعتبر في بنائها

التشبيه الكامل مع ان بمعنى الاسم معنى الحرف كما في البنا لمرافقتهما في الاعراب بدليل اعرابهما في اكثر احوالها
قوله وبنيت بالضم لان اقوى الادوات اه اى اقوى الحركات هى البنية على عروض سبب البنا قوله لقيام الثالث اه
المراد بالثالث ما اضيف اليه الثاني وان لم يكن هو مضافا عكس ما قد توهمه كلامه قوله كقول الحنبلى الروعى
جادوك اه وصف به قابله فرسا وانه للعطف والارق نوع من السير والعرادة اسم فرس لحيد وطلبها
فاعل ادرك وهو قصير وقد جعلنى جاء وخريمة بفتح المهملة وكسر الراى هو ابن طارق الذى اغار على ابل
جعلتنى
وان هذه في اخر البيت حيث حذف المضاف والمضاف اليه واقيم ما اضيف اليه الثاني مقام الاول اى
من خريمة وقدر مسافة اصبع والمعنى انه ما شهد لحقه دم يبق بينهما الا قدر مسافة اصبع حتى ادرك فرسه
الطلع اى الثمر في مشيته فانه خرعه فقاتر خريمة قوله كقول ان غراكل امراة قال ابو داود اى الحسبين كلام
كاملا بل الكامل من خصال السبعة واو اضافه بهيمة والحسبين كل نار توقد بالليل نارا بل النار هى النار والتى توقد
تقريبا للزوار وتوقد اصله تتوقد وان هذه فى ونارا حيث حذف فيه المضاف وترك المضاف اليه باعرابه
قوله ونحو قراءة ابن جماز تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة اى عمل الاخرة وقراءة هذه لكن المضاف ليس
مثل المعطوف عليه لفظا وايضا المعطوف جملة فيهما المضاف لا نفس المضاف وقد نبه عليهما ابن هشام
فقال وشرط ذلك فى الغالب ان يكون المحذوف معطوفا على مضاف بمعناه كقولهم ما مثل عبد الله
ولا اخيه يقولون ذلك اى ولا مثل اخيه وقولوا كل امراة اه اى وكل نار ولهذا يلزم العطف على معمولى عاملين
ومن غير الغالب قراءة بعضهم كما فى جماز والله يريد الاخرة فان المضاف ليس معطوفا بل المعطوف جملة فيها
المضاف انتهى قوله كقول ان غر الاعلاء اه قال الاعشى والاستشهاد من قوله قيلا ولا حقارة اى لاقبول عطا لكم
ولا حقارة الاغلاء بضم المهملة وهى بقية جرى الفرس وبقية كل شىء علالته وان هذه فيه اى الاعلالة حيث
اى

اى جاره والبداهة بضم الموحدة اول جرى الفرس ونهد الجزارة بفتح النون وضم الجيم اى غليظ اليدين والرجلين
قوله وقد يفعل مثل هذا دون العطف كما تقدم من قول ان غرو ومن قبل اه تقدم تمامه وبيانه والقراء بعض القرا
هو ابن محيص ان قرى ذلك بضم الفا وكسر اللام ويعقوب ان قرى بفتح القاف وضم الباء بجعل الفعل فى اعراب
قوله الا وفى فصل المصدر المضاف الى الفاعل ما يتعلق بالمصدر من مفعول او ظرف مثال الاول ياتى فى كلامه
ومثال الثانى قول بعضهم ترك يوما نفسك وهواها سعى لها فى رداها وهى معنى الظرف المجرور قوله ومثل قراءة ابن عامر
ما انشده الازهرى من قوله تجدد السطور من حديقة جراد بفرك ادراكه وان هذه فى اخره حيث
الفاف
فصل بين المتضايفين بالقطن وهو مفعول فرك ورواه بعد بفرك نفر كنى الجراد والكف قح بضم
المتلى والقاع المستوى من الارض والمحايح بفتح الميم جمع محلج بكسرها وهو الاثر التى يحلج بها القطن
قوله وحلق اى ذيل اه قاله عمرو ابن كلثوم وان هذه فى اخره حيث فصل بين المتضايفين بالجهاد وهو مفعول
دوس وحلق مجرور عطف على ما قبله والماذى بالمعجمة وتشديد اليا من الدروع البيض والقوانس
جمع قونس وهو اعلى البيضة من الحديد قوله كقول الطرماح يطفن اه ان هذه فى اخره حيث فصل
بين المتضايفين بالقسى وهو مفعول قرع ويطفن بضم الين من الطواف بير اى الامير قارة النعم قيم
يرجع الى بقر الوحش والحوزى بضم المهملة وكسر الراى الثور الذى يتبعه بقر الوحش فى المرعى ومورد الماء
وهو الذى يحوزهن ويجمعهن لكى نقصد من بنى ادم وغيرهم والمرابع جمع مرتع وهو محل الرتع اى الاكل
وهو بربع مجهولا من الروع وهو الفزع والبوادى البوادى والكنابن جمع كنانة وهى الجعبة التى يجعل فيها السهام
قوله قول الاخر صعوا اداه ان هذه فى سوق البغاث الاجادل حيث فصل بين المتضايفين البغاث
بالبا الموحدة وبالثا المثلثة طاير ضعيف يصاد ولا يصطاد وهو مفعول سوق وصعوا افردوا

او اذ بمعنى حين والسلم بالكسر والفتح الصلح والاجادل جمع اجدل الطاير قوله وقول الاحوص ليني كان الكاه اه
وصف برقا يلمع اي لوان مطر اسم رجل كان اقبح الناس وكانت امرأته من اجمل الناس وارادت فراقه وهو
لا يرضى واتى بهذه ملتهى مطر حيث فصل بين المتضايفين بالضمير وهو مفعول نكاحها ويجوز ان يكون
فاعلا اذ يقال نكحته ونكحها فارقته حتى تنكح زوجا غيره وروي نكح مطر ونصبه قوله وهذا ليس بضرورة
اذ يمكنه ان يقال فان نكاحها مطر اي بالرفع او مطرا بالنصب ويكون فاعلا او مفعولا لنكاحها ويكون المصدر
مضافا الى مفعوله او فاعله الى مطر قوله فزججتها اه اتى به في اخره حيث فصل بين المتضايفين
بالقلوص وهو مفعول زج والزج الطعن بالرمح والمزجة بكسر الميم رمح قصير كالمزراق والقلوص بفتح القاف
الشابة من النوق قوله مفعول الثاني او بالظرف كما ذكره الناظم وفي المغني المحرر قوله صلى الله عليه وآله
هل انتم تاركوا لي صاحبي وفي المغني المفعول الثاني انك انت قد كفتك ثم عرضا اه اتى به في اخره
حيث فصل بين المتضايفين بقوله فصله وهو المفعول الثاني لمانع وتوصلها اي قصدك وبالفنا
قوله كما نصبه المضاف من مفعول به جعلها منصوبا بنزع الخافض ومفعولا تمييزا او جعل غيره ما فاعل فعل
وحالا مفعول الحال اي جران بفصل المضاف عما نصبه المضاف حال كونه منصوبا مفعولا به او ظرفا قوله ثمان الفصل
بالاجنبي من المضاف قوله ان عمر كما خطه اه قال ابو حية النميري وما مصدرية اي رسم منه الدار كخط الكتاب
واتى به في ما بعده حيث فصل بين يقتبا بالظرف الحي يوما وهو اجنبي عن كف وتقاربت اي الخط
او يزيل او يباعده قوله قول الاخر هما اه قالته عمرة الخثعمية رثت به ابنيها واتى به في اخره حيث فصل
بين المتضايفين بقوله في الحرب وهو اجنبي والبنوة من نبا السيف اذا لم يعمل في الضريبة اي المضروب
قال الجوهري وانما دخلته الها وان كان بمعنى مفعول لانه صار في عداد الاسماء كالنطيحة والاكيلة قوله قول الاخر

تسقى اه

تسقى اه قال جرير يمدح به يزيد ابن عبد الملك والضمير في تسقى يرجع الى ام عمرو وقيل وامسيا حالا من ضمير المتكلم
منى اذا نزعوا الماتح المستقى واتى به فيما بعده حيث فصل بين المتضايفين بالمسواك وهو اجنبي اي تسقى
ندى ريقها المسواك فندى مفعول اول لتسقى والمسواك مفعول ثاني وهو اجنبي وامسيا حالا بمعنى ملحه
اي متنكرة والكاف للتشبيه وما مصدرية والرصف فاعل تمخض وماء المزنة اي السحاب مفعوله والرصف جمع رصفة
وهي من حجارة مرصوف بعضها الى بعض وماء الرصف ارق واصفى قوله قال الاخر انجب ايام اه قال الاعشى
ميمون بن قيس يمدح به شخصا وانجب فعل بمعنى انجب الرجل اذا ولد نجيبا ووالده فاعل واتى به في ايام مع بعده
حيث فصل بين المتضايفين بقوله والداه به والمخصوص بالمدح محذوف اي نعم ما نجلاه هما قوله نحو قول الشيخ اه
قال معوية بن ابي سفيان لما اتفق ثلثة من الخوارج ان يقتل كل واحد منهم كل واحد من علي بن ابي طالب وعمرو بن العاص
ومعوية فسلم اثنان وقتل علي عه والمراد هو عبد الرحمن ابن ملجم واتى به في اخر البيت اذ التقدير نجا ابن ابي طالب
شيخ الاباطح كما ذكره الشارح قوله ومثال الفصل بالنداء قول الاخر كان برذون اه اتى به فيه ظاهر وهو بالرفع
خبر كان المضاف الى ياء المتكلم قوله الذي يكون مقصورا او منقوصا اي المراد ان يقول الناظم معتلا بقرينة تمثيله
برام وقذى ورقان والا فالمعتل الآخر منهما نحو ظبي وحشو وقد بين الشارح حكمه بعد قوله وذهب الجرجاني اه في هذه الكلمات
اربعة مذاهب احدها هذا والثاني ما ذكره الشارح انه معرب بحركات مقدرة في الرفع والنصب والجر وهذا مذهب الجمهور انه
والثالث انه معرب بعينه والرفع والنصب بالكسرة الظاهرة في الجر واليه ذهب ابن مالك والرابع انه معرب ولا مبني
واليه ذهب ابن جني قوله فاذا اضيف شيء منها اه قال ابن هشام وندر اسكانها بعد الالف في قراءة نافع
وكسرها بعدها في قراءة الاعمش والحسن هي عصاي وهو مطرد في لغة بني يربوع في الياء المضاف اليها جمع المذكر السالم
وعليه قراءة حمزة بمصرخي قوله وتقلب الضمة قبلها كسرة خرج بالضمة الفتحة كمصطفى فلا تغير كما علم من كلامه قبل قوله

والياء بعدها مفتوحة قال المراد وينبغي ان يستثنى منه الف كذا وعلى الاسمية فان الاكثر فيها قلبها ياء في الاستثناء هذين سمع

لان الفها ليست الف مقصورة ولا مبني على ان قلبها لا يختص بالاسمية ولا بياء المتكلم بل يجري في غيرهما نحو عليه ولديه قوله

قال شاعرهم سبقوا اه قال ابو ذويب الهذلي رثى به بنيه الخمسة هلكوا جميعا في طاعون وان شاهد في هوى واصله هواي

اي تبع بعضهم بعضا فتخرموا المجهول اي تخرمتهم المنية واحدا واحدا قوله ويجوز في ياء المتكلم الى غير الاربعة والفتح هو الاصل والاسكان

تخفيف وقيل الاسكان هو الاصل والاسكان تخفيف وقيل الاسكان هو الاصل وجمع بينهما بان الاسكان اصل اولا اذ هو اصل

والفتح اصل ثان اذ هو اصل ما هو على حرف واحد قال المرادي ومن ذلك بالاضافة في بحواري واتح فيهما الوجهان واجاز المبرد

رد الكلام وادغامها في الياء مع الفتح قوله واقيم بداية اي لعلم الفرا المصادر والافالمقام بداية اهم من ان يكون صادرا

او غير صادر قوله فان كان اولميم في جعلها اولميم لغير مفعلة اسم المصدر ويكون نحو ابل هو مصدر حقيقة منه على ابن هشام

في شرح الشذور قوله لغير اي ثلاثي مجرد اما كونه لغير الثلاثي المجرد بزيادة حرفان فيه لان المصدر منه تعليلا واما كونه بوزن الثلاثي

لكونه على بنيته قوله كالغسل والوضوء اي من قولك اغتسل غسلا وتوضأ وضوءا والاثم المصدر يدخل فيه علم الجنس المعنوي كحماد

وحماد للفجرة والمحمدة انه ليس بمصدر بل اسم مصدر قوله يشترطان تقيم فيه بعده قوله يشترط فيه ايضا الاظهار خلافا للكوفيين

وكونه مكبرا وكونه غير محدود بالتاء الا ما شذ وان لا يوصف قبل معموله ولا يجوز مررت بزيد حسن وهو عمرو قبيح ولا الحب من عرفك

ولا اعجبني ضربك الشديد زيدا الان معمول المصدر بمنزلة الصلة من الموصول فلا يفصل بينهما بالوصف ومما صرح باشتراط

ان كلما ذكر في محل المصدر المفعول المطلق ما لم يكن بدلا من اللفظ بفعله فهو العامل ثنائيته ولا لمصدرية ولذا الاعتراض بان

والفعل بعده كما ذكره انه بعد قوله فيقدر بان والفعل ان كان ماضيا او مستقبلا تقديرهما ابعم كما صرح به المرادي قوله

ومثله قول ان عن بعرب بالسوداك والمراد التميمي وبغرب متعلق بارتفاء وان شاهد في رؤوس قوم حيث نصب بعرب

وهو مصدر منون وهام جمع هامة وهي الراس واضافتها الى الرؤوس لاختلاف اللفظين وقيل هذا تاكيد الى القوم وهو كر

ومونث لكونه اسم جمع قال الله تعالى كذبت قومه وقال كذبت قوم نوح والمقبل الاعناق قوله كقول ان من ضعيف النكاية اه

اي هو ضعيف النكاية وان شاهد في اعدائه حيث نصب بالنكاية وهو مصدر معرف بال والفرار مفعول او لنحيل اي يظن

ويراخي الاجل مفعول ثان اي يظن ان الفرار من الموت يباعد الاجل قوله وفان الاخر لقد علمت اه قال المراد الاكسري وان شاهد

في مسمع حيث نصب بالنكاية وهو مصدر معرف بال والمعنى وابلو اولى الخيل المغيرة اني لقيت فلم انكل اي اعجز وردي بدل لقيت

لحقت وكررت وضربت قوله وهو المنون لفظا او تقديرا ليشمل مثل قوله تعالى فانها من تقوى القلوب على قراءة من رفع القلوب

قوله كقول ان عن بعد عطائك اه قال القطامي يمدح به زفر ابن الحارث الكلابي وصدره اكفرا بعد رد الموت عني الهمزة

للاستفهام الانكاري اي الكفرت بعد رد زفر ابن الحارث الموت عني وبعد ما ذكر وكانوا قد اسروه ليقتلوه فانقذه زفر

ورد عليه ماله واعطاه مائة بعير من غنايم القوم الذين اسروه والرتاع بكسر الراء الابل التي ترتع وان شاهد في المائة حيث نصب

بالعطاء بعد وهو اسم مصدر اي بعد عطائك اياي المائة الراتعة من الابل قوله دليس ذلك مطردا في اسم المصدر ولا في الاشتر

انما يكثر بكثي اسم المصدر الميمي كالمصدر اتفاقا قوله فاذا كان مضافا او للمصدر المضاف خمسة احوال الاول يضاف الى فاعله

ويحذف مفعوله نحو ما كان استغفار ابراهيم لابيه الثاني عكسه نحو لا يسام الانسان من دعاء الخير الثالث ان يضاف الى فاعله

وينصب مفعوله الرابع عكسه وقد ذكره انه كالثالث الخامس ان يضاف الى الظرف فرفع وينصب كالمنون نحو عجبت من انتظار يوم الجمعة زيد عمرا

قوله ونحو قول ان عن تنفي يداها اه قال الفرزدق وتنفي من نفي الشيء طرده ويداها فاعله والضمير يرجع الى الناقة والهاجرة

نصف النهار وعند اشتداد الحر قال الجوهري والدراهم جمع درهام لغة في درهم والياء ليست للاشباع خلافا للصياريف

جمع صيرفي ويروى بدل الدراهم الدنانير وان شاهد في نفي اه حيث اضيف المصدر الى مفعوله ورفع فاعله قوله بدليل

نكتة العدول الى الاستدلال به عن الاستدلال بالاية ولله على الناس حج البيت من استطاع في الاية بدلا عن الناس

اذ المعنى ح ولله على الناس مستطيعهم وغير مستطيعهم ان يحج البيت المستطيع قوله ان كان مقدرا الى المصدر قوله الجر محلا على اللفظ

هو الراوي والقياس قوله كما قال حتى تهجراه قال لبيد العامري وصف عير الوحش واتانه قد كانا في خصب زمانا حيث

حتى اذا وجه جذب اسرع بها الى كل مجد يرجو فيه طيب الكلا واهنى الورد وقوله تهجرا اي حمار الوحش اي سار في الهاجرة

والرواح ما بين الزوال والليل وهي الاتان اي تبادرا في طلب الكلا اي طلبها الحمار مثل طلب المعقب من عقب في الامر اذا تردد

في طلبه مجدا او ناحيه وان هذه في المظلوم حيث رفع حملا على المحل لانه صفة المعقب في المعنى وهو فاعل طلب وان كان

مجرور اللفظ قوله وقوله لا اجد السالك اه قال المتنبي الله لي وان لي خير بعد لقول وانت الحازم البطل والثغرة وهي الثنية

بالنصب المفعول وبالجر بالاضافة وكذا يجوز الوجهان في اليقظان لانه صفة الثغرة والسالك فاعله ويروى كانتها اي حافظتها

ومنهي منصوب بتقدير عنى اللون بفتح الدال الى المراة الفاجرة والخيعل قميص لا كم له وقيل قميص قصير وهو مبتدا وعليه خبره

والمجلوع والفصل بضم الفاء والصاد اللابسة ثوب المهنة والخلوة كما قال انه وان هذه فيه حيث رفع الله موصوفه المهلول

المرفوع على المحل لانه فاعل المشي وقيل الفصل الجيعل ليس تحترازا فعليه هو صفة الخيعل ولا شاهد فيه قوله كما قال

قد كنت اه قال زياد العنبري واحببت من الدانية وهي المعاقرة الشيخة للدين وبها اي بالغيب والساق بفتح اللام الكثير

من كره المطل بالدين وان هذه فيه حيث عطف على محل الافلاس لانه منصوب بالمفعولية للمحافظة قوله كقول القائل

يروون اه تقدم بيانه في باب المفعول المطلق وان هذه فيه لانه بدل من انه بيد لا دالا اختلس لانه زيادة يتوق المال

وهو متحمل بضمير الفاعل وصاحب المفعول به ومنهم من يحمل الى مثل المقدم كما ترى انه صاحب المصدر الذي هو بدلا منه قوله

اعمال اسم الفاعل قوله وفوق عروسين ربيعه وكم مالي اه كم خبرية مبتدا خبره محذوف اي لا يفيد نظره شيئا وان هذه في مالي عينيه

مثل النشيد قيلوا التقدير كم رجل مالي وراح من الرواح بالعشي والبيض جمع بيضة رويا بالرفع على انه اسم قوله ويالجر راح بالنظر

على انه بدل من شئ واسم راح راجع الى المالي وخبره نحو الجرة وكأنه في صفة البيض جمع دمه وهي الصورة التي تستنقش النقاش

قوله ومغيرا بطالي مجلا وانما قيد بحسن وجهه فليس يحسن لان حسنا صفة مشبهة كما ذكره لا اسم الفاعل قوله بالاتفاق

مردود

٨٦

مردود وحكاية والده الخلاف في التسهيل قوله فاعلى حكم في العمل كما اعلى حكمه في صحة عطف الفعل في جعلها في وقوعه صلة ال

مسوغا لعطف الفعل عليه نظر لانه قد عطف الفعل عليه مع انه لم يقع صلة الا لعوارضه او لم يردوا الى الطير فوقهم

صافات ويقبضن قوله عند جميع النحويين يعني بلغة قوله فيما من قبيل العمل بمعنى الماضي والحال والاستقبال بالاتفاق

مع انه مردود وحكاية والده الخلاف فيه كما مر قوله اما العلاء وان هذه في نصب العمل قوله وانه ملني ربوابكها

جمع بابكه وهو انثى الحمرة الفتية قوله وان نذا فالحوباه قال القلاخ بن حزن بضم القاف والنجم وان هذه

في لباس حيث نصب جلالا اي دروعها وجواشنها والخوالف جمع خالفة وهي عمود الخباء والمراد به البيت الخباء واعقل

خير بعد خبر لليس وهو من نقر به جلاه من الفزع يريد انه لا يفارق الحرب ويكفيه يعقوا اخا الحرب لابسا الخبا

ويستشهد بالظهر ويحاربه قوله وقال الاخر عشية سعد اه عشية مضاف الى الجملة لان سعد اسم امراة مبتدا خبره

والجملة الشرطية بعده ودومه بضم الدال عند الشوسي وبفتحها عند المحدثين بين ارض العراق التي تسمى دومة الجندل

وتحرجيم تام مبتدا اخره عنده والجملة صفة اليه وتحجيم جمع حاج عطف على تحر وقلادته اي الفضة جواب الشرط والاسماح

اي تام وان هذه في اخوان الغرا هيوج كما قرره انه ومعنى اخوان الغرا اصحاب الصبر وهيوج خبران قوله يعني انه

قد بني اسم الفاعل اه قضية كلام الشيخ انه انما يكون للمبالغة اذا كان للفاعل لا للمفعول قال بعضهم وهو الحق بدليل بعضهم

قيل والفتل لا يتفاوت لانه زهاق الروح ولا تفاوت فيه قوله وقول الاخر فتاتان اه قال عبد الله بن قيس الرقيات

اي هي فتاتان وفصلها الى ما ذكره اي اما واحدة فشبيهة الى اخره وان هذه في فشبيهة بلادر وروي بدل والاخرى والاخر

سبوح الهمزة قوله وان شذ على اعمال فعل انه راه قال ابو يحيى اللاحقي اي موجد وان هذه في حذرا مورا اولا تصير صفة

امورا اولا من عطفه على حذر والبيت يحتمل المدح والذم قوله ومنه فيه زيد الخيل اتاني اه قال زيد الخيل واتى النبي عليه

زيد الخيل وكانت زيد اقرأني مشهورة فاضيف اليها وانهم مزقون عرضي فاعلا اتاني وان هذه في مزقون عرضي وهو

و عرض ارجل جانبه الذي يصيبه من لغوب حيث وفي عيبه والحواشي جمع حجشى خرسنة الحروف والكرمليين بكسر الكاف
وفتح الميم اسم ماء في جبل طي اراد ان هو كاينه عندكم في هذا الموضع اذ يصوت عنه اللذات اماه وهو معنى قوله لما تذيه بالف
اي صوت قوله ومن اعمال الجمع قول طرفة ثم زادوا انهم والشاهد في ثقرذ نهم يضم الفا والحاء عفور
وهو خبر انه وتير فخبر بعد خبر وفخر بضم الفاء جمع فخور من الفخرة قوله قول الاخر او القاه فان اللعي وصدده
القاطعات الصبية بغير الراء تم بضم الراء جمع رائم من رام اي يرح والاوالف جمع الف من الفه وان هذه في
حيث نصب مكة وهو مجرور وانتصابه على الحال وما قبله الورق بضم الواو جمع ورقاء وهي التي في لونها بياض الى سواد
والحمى اصله الحمام فحذفت الميم الاخيرة ثم قلبت الالف ياء والفتح كسرة للقافية وقيل حذفت الالف وابدلت الميم الثانية ياء
ثم قوله وقال الاخر ممن تكلني اه فان ابو كثير الهذلي مدح به تابط شرا وكان زوج امه اي هو من الفتيان الذين حملت امهاتهم بهم
وان بهم في نطاقه حيث النطاق حيث نصب حبك بعواقد وهي جمع والحبك الطريق جمع حبيكة وقوله فشب اي الممدوح
ومهبل من اهبله اللحم وهبله اذا كثر عليه وركب بعضه بعضا دريق هو الذي حملت به امه وهي مكرهة والعرب تزعم ان المرأة
اذا وطئت مكرهة بغير رضاها وبرجا الولد نجيبا قوله ولو صغر اسم اه قالوا لان التصغير والنعت من خصايص الاسم
فيبعد عن مشابهة الفعل وعورض بان التثنية والجمع من خصايص الاسم وهي لا تمنعان العمل واجيب بان التثنية
جاءت بعد استقرار العمل بسبب جريانه على الفعل بخلاف التصغير والنعت وفيه دقة قوله وسوء تصغير سائر
فان المراد به التخم قيل لانه غير ميتج لظرف والظرف يعمل فيه رائحة الفعل قوله وما يحتج به الكلابي في اعمال الموصوف قوله ان عمر
اذا فاقد اه قاله بشر ابن ابي حازم اي اذا رجعت فاقد بعد وصفه بحطب واجيب عنه بانه منصوب
باضمار فعل يفسره فاقد اي فقدت فرجعت او برجعت باسقاط حرف الجر اي رجعت فرجين ورجعت من الترجيع
وهو ان تقيم عند المصيبة انا لله وانا اليه راجعون وذكرت جوابه اذا والخليط المخالط والزايل المباين لحاجاتي وواعيه

قوله

٦٩

قوله اذا كان اسم الفاعل بمعنى الماضي او الاستقبال لا يختص الحكم بذلك بل يجري في اسم الفاعل بمعنى الماضي اذا كان صلة للالف
قوله جاز ان ينصب المفعول الذي يليه وان يجره بجواز هما في النظم واما الضمير المتصل فيضاف اليه اسم الفاعل
المجرد وجوبا نحو هذا مكرمك وذهب الاخفش وابن هشام الى انه في محل النصب فلو فصل الضمير عن اسم الفاعل
لم يكن الا في محل نصب كالماضي واقبله واما غير المجرد نحو المكرمك والمكرموك فالضمير فيه عند س كالظاهر وذهب الاخفش
الى انه في محل نصب قوله شبهها مصحوب الالف واللام وبالمنون اي شبههما باسم الفاعل المصحوب بال وبالمنون
اذا كان بمعنى الحال والاستقبال فانه يعمل في الجنس فكذا اسم الفاعل الماضي قوله عنده ان المصحح اسم الفاعل
بمعنى الماضي لغير المفعول الاول وهو اقتضاء اسم الفاعل اياه فلا بد من عمله فيه قياس على غيره ورد بان الاقتضاء
غير الكاف بل هو مع المشابهة التامة بالفعل الذي هو الاصل في العمل وذلك بالمشابهة اللفظية والمعنوية
مع الاعتماد على ما مر ليقرب من الفعل والا فلا يعمل فلا يصح القياس قوله فالوجه الا يستعمل بعده فالاوجه
قوله او على اضمار فعل هو مذهب س واقتصر الشارح على الفعل لانه الاصل والاخصر ان يقول فعل او اسم فاعل
على اضمار عامل قوله فمثل هذا هو ان عبد الله اه دينار وعلم عبد رجل والشاهد في عبد رب حيث نصب
بالعطف على محل دينار او بعامل مضمر اي او بيت عبد رب واخا عون بدل من عبد رب قوله التقدير وجعل الشمس
سكت عن ما حيث سكنا للعلم بما قدمه في قوله واما غيره فلا بد من نصبه قوله فاول اي اسم دل و لو عبر بما كان اولى
قوله اذا ازيلت البنية الى لفظ البنية الحاصلة اي ازيلت عنها البنية الى ابنية المصادر قوله وثمر ثمثيا هو من ثمت الحجارة
خف البعير اذا اصابته وادمته قال الجوهري قوله قوله الجوى الحرقة وشدة الوجد من عشق وحزن تقول منه جوي الرجل
بالكسر فهو جو مثل دو قاله الجوهري قوله وهو المستوجبه اي مع ورن فعيل الالف بيانه مع ان الشارح اشار اليه قبيل هذا
ايضا تقول وسير قوله على ما في نسخ الشارح او ان يعد قهرا قسم الا ولى العطف بالواو لترادف اللفظين قوله وزكم

مبنى للمفعول واسم الالة فانه شبيه بفعول بالفتح بالنظر الاصل المعد قوله نحو ذمل ذميلا الذميل ضرب من سير الابل

قوله كنعيب ونعيق نعب الغراب ينعب نعيبا ونعيبا اى صاح ونعق الناعب على ... السريع قوله صهل الفرس

اى صوت قوله وضج اى صاح قوله وصرخ الصريخ الصياح قوله الابنية المذكورة احق ان يقول ابنية المصادر

قوله وما جاء من ابنية المصادر مخالف لما يعنى مخالف لابنية المصادر المتقدمة فى القسم الاول خاصة واما الثانى فغير مقيس

وهو المراد بقوله وما جاء كان اولى قوله عليه الاولى عليهن وقوله فنظائره ليس بكثير اصعى فلو قال وهو قليل

كان اولى قوله ولم يخرج عن ذلك الافعال فانها كثرت فى الحرف بهذا اورد على الناظم لان كلام يقتضى انه موقوف

على النقل وهذا من الكثرة بحيث يقاس قوله اقامة اصله اقوام اقوام نقلت حركة العين الى الفاء فبقيت العين

ساكنة فحذفت الالف وقلبت العين الفا وعوض عن المحذوف تاء التانيث فصار اقام اقامة وكلام يقتضى ان

اعلال العين انما يحصل بعد حذف الالف فاعلت بعده ثم بقلبها الفا كما تحرك فى الاصل وانفتاح ما قبلها

وهو الصحيح ما فى التوضيح وغيره من ان قلبها الفا قبل حذف الالف صحيح ايضا واستشكاله بان شرط ما قبلها

الفا ان لا يكون بعدها الف يرد بان هذا الشرط انما ذكروه فى معتل اللام قوله ليخرج نحو عزوا ورميا اذا القلب فيه

يستلزم الحذف فليس بنحو غزا ورمى بخلافه فى المعتل العين اذ الكلام فيه ثم ما اقتضاه كلامه من ان المحذوف الالف

الزائدة هو مذهب الخليل وسيبويه ومذهب الاخفش والفراء انه العين قوله اراه ان جعله من معتل العين بناء على القول

بان الهمزة من حروف العلة واصله اراى نقلت حركة عينه الى فائه ثم حذفت العين لالتقاء الساكنين

وقلبت الهمزة لتطرفها بعد الف زائدة قوله وان كان يفعل اى الصحيح او معتلها لكن معتلها تبدل الضمة التى قبل اخره

كسرة كتوقى توقيا وتجلى تجليا قوله فى النظم الحال من تحمل تحملا الحال من فاعلى من ومن موصول صلته تحملا

نحو تقديم المصدر على الفعل قوله كدحرج ... قوله ...

للملحق

للملحق بفعلل والتبهرج الباطل والردى من الشئ وسبطر الدواب اذا اعلاها بشق جرجها وتحده وحوقل الشئ اذا ضعف

وتخف من الكبر يقال حوقل الشيخ اذا كبر وفتر عن الجماع قوله نحو شهف برهان الدين ... نعمة الدين يقال

سر عفت الصبى اذا احسنت غذاه قوله وهو عند بعضهم مقيس كلام والده فى التسهيل يقتضى اعتماده وكلامه هنا بخلافه

وقال ابن هشام هو قياس فى المضاعف كزلزال سماعى كره فقال ويجوز فتح اول المضاعف والاكثر ان يعنى به

عن اسم الفاعل نحو من شر الوسواس اى الموسوس وحكى الصاغانى فى المضاعف ضم اوله قوله نحو ياسر

يقال ياسر بالمجى بك اى ياخذهم يسارا وايامن بهم اى ياخذهم يمينا قوله وقول الغالب اه المختار عنده نوام فعل

نادر لاستثقال الكسرة على الياء قوله الشيب بتجربه الى اى جحته فاذا التى الاغر كقول الراجز وهى تنزى

اى تلقى المراة تحرك دلوها للاخراج من البير بيدها تحريكا كتحريك الشهلة اى العجوز فى ترقيصها الصبى وخص الشهلة

لانها اضعف من الشابة والشهلة فى تنزيا اذ القياس فيه تنزية بوزن تفعلة كما يقال التسمية وذكى تزكية

يكمله الى المصدر فعل الصحيح اللام نحو سلم تسليما قوله وتملق يتملق تملقا ومملق وملق تملقا اى تودد اليه وتلطف له

قوله ومن يجى تفاعل على فعيل ذكره مصدر تفاعل السماعى فرع ذكره مصدره القياسى ولم يذكره وحكمه انه

يضم رابعه نحو تباعد تباعدا وحكى بالعيابة اذ راجه فى قول الناظم امثال قد يمثلى بجملة على ما يدت اليها

يكشح عن نفسه بغير من قوله تحمل تحملا قوله نحو قل حيقل لا مع سمع في ما في تحوقال قوله فى الرابع ما قوم اه تقدم

بيان معنى حوقل وانه هذى حيقالا فانه بوزن فيعال وهو مصدر والقياس فيه فوعلة كدحرجة قوله قيد بدلى المراد

بالوصف كما يقال فى شانه ره ونعمة عظيمة وقتله يجرى فى فعله بالكراهية فاذا كان بناء المصدر على فعلة ... وقوله عظيمة

كنشدة شدة بدل على التامه بالوصف كانت فى هذا المثال شدة عظيمة قوله وهو حسن العمة لان تقول كيف يصح

ان غيل بالعمة او اللهمة من الثلاثى وبابها ... من غيره ... كلام الصحاح وغيره تخصيص ذلك بالثانى ابتداء ... الفاعل والمفعول والصفة المشبهة بها

وكذا يقال فى غير الثلاثى كالقامه والتدة واستقامة احده

فهو زاد اولى بزيادتهم المغربيين عقيب الفاعلين كما في نسخة من المتن ثم حذف قوله والصفات المشبهة بها ثم
ترجمة بها بعيدا وحذف الترجمة بها بعد قوله فان كان دالا على حدث وصاحبه قوله فعنها فهو عاد بالحقيق
يقال الماكن سال وهو بهذا المعنى لازم ومعنى عذوبة الصبي باللبن اى ربيته به متعدٍ وكل منهما صحيح
قوله واما السمع فنحو امن فهو امن بناه على انه لازم وليس كذلك بل هو متعد وقد مثل له ابن هشام فقال كامنة
وشربة وركيا انتهى يقال امنت الشيء امنا ضد خفته قوله ويفهم هذا التفصيل من قوله بعد ولا حاجة لقوله بعد
قوله وغرث يقال غرث غرثا اى جاع قوله وصديان اى عطشان قوله ان يجي على فعل خبر الذي وكلامه يقتضي ان فعلا وفعيلا
غير قياسيين قال المرادي وهو مخالف لما قاله والده في شرح التسهيل قوله فهو شهم اى جلد ذكي الفؤاد قوله الا هو احرش
هو بالحاء المهملة والشين المعجمة الخشن يقال حرش الشيء حروشة اى خشن واما حرش الضب بمعنى صيده فيحركه
بيده ليظن حية فيخرج ذنبه ليضربها فيأخذه كما قال الجوهري وغيره فهو على فعل بفتح عينه وهو متعد فليس مما نحن فيه
قوله نعني اى قد يستغني في بناء اسم الفاعل من فعل المجيء على غير قياس اسم فاعل على غيره فاعلى تنبيه
في اطلاق اسم الفاعل على ما من الاوزان التي على غير فاعل تجوز في اصطلاح الشيخ فانها صفات مشبهة
اما ما كان بوزن فاعل فهو اسم فاعل الا اذا اضيف الى مرفوعه وذلك فيما يدل على الثبوت نحو الطاهر القلب
وساحط الدار اى بعيدها فصفة مشبهة ايضا كما سيأتي في بابها قوله ثابت عن بناء وزن مفعول اه
لا يختص ذلك بوزن مفعول بل يأتي في وزن فاعل كقدير وعليم وخرج بالدلالة نيابته عن ذلك
في العمل فلا يقال مررت برجل كحيل عينه ولا قتيل ابوه ولذا قال في التسهيل انه ينوب عنه في الدلالة
لا العمل وقد اجازه ابن عصفور ويحتاج الى سماع قال المرادي قوله لم يقس عليه اى فلا يقال ضريب في مضروب
ولا عليم في معلوم ولا قويل في مقول وزاد بعضهم جعله مقيسا فيما ليس له فعيل بمعنى فاعل كجريح

٩٣

وقتيل وكحيل لا فيما له فعيل بمعنى فاعل كعليم لئلا يحصل اللبس وقد ينوب فعيل عن مفعل نحو اعقدت فهو عقيد
بمعنى معقد واعلّ المرض فهو عليل بمعنى معلّ الصفة المشبهة باسم الفاعل قوله الصلاة اه مفاد بما قبله
بقرينته قوله قبل فلذا تلزم اه قوله قال ان عمرو ما لا من زرارة فاز انتج السلمى وجارنا خمر زاد من زرارة
والمراد ببعض الرأ المستبدات هنا في فارح حيث حوّل العقد الحدوث عن فرح الذي هو صفة مشبهة
والمعنى ولا انا فارح بسرور بعد موتك قوله وقد يكون جارية عليه اى اذا اضيفت الى مرفوعها كما قدمه
في الباب السابق قوله وما تختص الصفة المشبهة الى قوله بالاضافة بان يحسن تحويل اسناد الصفة عن المرفوع بها
الى ضمير موصوفها قوله فان ذلك لا يسوغ الا في اسم الفاعل الا اذا امن اللبس وقد يجوز على ضعف وقلة
في الكلام نحو زيد كاتب الاب بريد كاتب ابوه وقال المرادي ليس هذا على اطلاقه بل ان قصد ثبوت اسم الفاعل
فان كان من لازم عومل معاملة الصفة المشبهة فتقول زيد قائم الاب بالرفع والنصب والجر على حد الحسن الوجه
وان كان من متعد بحرف جر فكذلك عند الاخفش ونقل المنع عن الجمهور وان كان متعديا الى واحد فكذلك
عند الناظم بشرط امن اللبس ووافق للفارسي وذهب كثير الى منعه وفصل قوم فقالوا ان حذف مفعوله
اقتصارا جاز والا فلا وان كان من متعد الى اكثر من واحد لم يجز جعله كالصفة المشبهة انتهى وفي تمثيله
بقائم الاب بالنظر الى الجر نظر يعرف مما يأتي في نحو كاتب ابوه زيدهم وقال ابن هشام بعد ذكره التعريف
الذي ذكره الناظم فخرج نحو زيد ضارب ابوه فان اضافة الوصف فيه الى الفاعل ممتنعة لئلا توهم الاضافة الى الفاعل
من المفعول وبخلاف نحو زيد كاتب ابوه فان اضافة الوصف فيه لا تحسن لان الصفة لا تضاف لمرفوعها حتى يقدر
تحويل اسنادها عنه الى ضمير موصوفها لان تقديره ذلك لو لم يلزم اضافة الشيء الى نفسه ولانهم يوثقون الصفة
في نحو هند حسنة الوجه ولذا حسن ان يقال زيد حسن الوجه لان من حسن وجهه حسن ان يسند الحسن الى جملته مجازا اه

لان من كتب ابوه م

المواقف م

وقبح ان يق زيد كاتب الاب لا يحسن ان يسند الكتابة اليه لايجاز التعقيد والذى قال هو المفهوم قول الظلم

وصف تقى من لازم قوله اى العلم باستحسان ما ذكره قوله معترضة اى عن العلم بكون الصفة المشبهة

قوله وانت تعلم ان العلم اه رد بان العلم باستحسان الاضافة للفاعل فى المعنى موقوف على النظر فى معناها

اى فان حسن تحويل اسنادها عن المرفوع بها الى ضمير موصوفها صحت الاضافة وحسنت والا فلا لا على كونها

صفة مشبهة لما ذكره ابن هشام حيث قال بعد كلام ان يق وقد تبين ان العلم بحسن الاضافة

موقوف على النظر فى معناها لا على كونها صفة مشبهة وح فلا دور فى التعريف المذكور لما زعم الشم

قوله والصفة المشبهة فرع على اسم الفاعل فى العمل فقصرت عنه اى لانها غير جارية على الفعل فى الحركات

والسكنات غالبا واما شبهها ففى التثنية والجمع والتانيث والدلالة على الحدث وصاحبه قوله جذلان

اى فرحان اى اذا اخذ لكف بالتحية القرح وقد جذل بالكسر يجذل فهو جذلان قال الجوهرى قوله فالرفع على الفاعل — اى المنصوب ال...

قال الفارسى وعلى الابدال من ضمير مستتر فى الصفة وهو المراد بقوله ومصحوب ال فى كلام الناظم فان غير الا فاعل

الشئ قبلها وما اتصل بها معطوف على مصحوب ال قوله وما انفصل عنها بالالف واللام عطف تفسير على ما قبله

قوله فهم من هذه العبارة اه محله فى الصفة المفردة اذ المثناة والمجموعة يجوز اضافتها الى ما ذكره لحصول الفايدة

من التخفيف بحذف النون قوله لان الاضافة فيها انما تحسن اه تنبيه على ان اضافة الصفة هنا انما تفيد فيه

تخفيفا بحذف التنوين او نون المثنى والمجموع على حده او رفع القبح المعبر عنه فى الشرح بالتخلص من حذف الرابط

ورفع التجوز فى العمل نحو مررت بزيد الحسن الوجه اذ فى رفع الوجه قبح لخلو الصفة من ضمير الموصوف وفى نصبه

تجوز باجراء وصف القاصر مجرى وصف المتعدى وفى جره تخلص منهما ومن ثم امتنع الحسن وجهه والحسن وجه ابيه

بالجر لانتفاء قبح الرفع لان فى الصفة حينئذ ضميرا يعود على الموصوف وامتنع الحسن وجه والحسن وجه اب بالجر

لانتفا

ومن الاضافة الى المعرف بهما والى ما لم اجعل ضميرهما باللف واللام م

لانتفاء قبح النصب لامكان نصب النكرة تمييزا قوله والمجرد منهما اى من التعريف بالالف واللام السابق نحو الحسن وجه الاب

قوله والمضاف الى المجرد يعنى عن قوله المجرد منهما ومن الضمير لصدقه به فلو قال ومن الاضافة بدل ومن مجرد سلم من ذلك

ولعل فى عود ضمير اما هى من الالف واللام بالعرض قوله والدليل على الجواز قول الراجز ببهمة اه البهمة الفارس

الذى لا يدرى من اين يؤتى من شدة باسه وبهمة صفة منيت اى ابتليت وشهم اى جلد ذكى الفواد وقلب

مرفوع به وفيه انه يدل على جواز حسن وجها بالرفع وهو قبيح لعدم رابط بين لفظى بين الصفة وموصوفها

ومنه يقتح اليم وبالنجم اى مجرب الحكمة للامور يق سيف كهام اى كليل ونبو من نبى الشئ اذا تباعد وتجافى

قوله ونحوه قول النابغة الذبيانى ونأخذه اه مدح به النعمان ابن الحارث الاصغر والذناب بكسر المعجمة

عقب كل شئ اى ونمسك بعده بذناب عيش اجب الظهر اى مقطوعه اى ونبقى بعد النعمان فى شدة وسوء حال

ونتمسك بطرف عيش قليل الخير بمنزلة البعير الذى ذهب سنامه وانقطع شره هزالا وانه فى اجب الظهر

حيث نصب الظهر باجب مثل حسن الوجه ويجوز رفع اجب على انه خبر مبتدأ محذوف ونصبه بالحالية ورفع الظهر

وبالاضافة وجرى معا باجب بانه صفة لعيش والظهر

باجب ~~مثل حسن الوجه ويجوز رفع اجب على انه خبر مبتدأ محذوف ونصبه~~ بالاضافة وقد ذكر ان بعض ذلك

قوله ونحوه قول الراجز انعتها اه قاله عمر بن لجا التيمى والضمير فى انعتها للنوق والشنات بضم الشين وتشديد العين

جمع مائلة وكوم الذرى بضم جمع كوماء اى العظيمة السنام والذرى بضم المعجمة جمع ذروة اعلى السنام

وان بعد فى وادقة فاز صفة مشبهة على قلبهن قوله السرة اى دانت من الارض من السمن وقد نصب المضاف

وهو السراة جمع سرة فدل على جواز حسن وجهه قوله وان شد انشاخ امنى دفينتى اه قاله معقل بن ضرار

الشماخ والهمزة للاستفهام ومن تعليلية والدمنة ما بقى من آثار الدار والحقل فى الاصل الزرع اذا تشعب

ورقه قبل ان يغلظ سوقه والرخامة شجر مثل الضال والمراد بحقل الرخامى موضع وقد عفى طللاها اى خال من الدمنتين

اى انه رسى ثابت هى ورابا تفيه بالجم وكسر الجيم يوضع عليه القدر وجمعها اثافى وثالثتها الاثافى من الجبل يجعل
بجنبها اثنان والصف الجبل وكيت الاعالى صفة جارتا ان اعاليها شديدة الحمرة وجرتا مصطلاهما اى اسافلها
مسودة والمصطلى موضع الناد وان هذه فيه اذ جونتا صفة مشبهة من جان يجون اذا اسود وابيض المراد
بالاول وضمير مصطلاهما جارتا وذلك مثل حسن وجهه بالاضافة قوله ششن اصابعه باسكان المثلثة ماخوذ
من الشنن بتحريكها مصدر ششنت كفه بالكسر اى خشنت وغلظت قوله ولا يرد شيئا اضافة الى الى
انما قال شبيه لانه جوز الاسناد ونصب فالاضافة ناشئة عن النصب والجر والصفة ليست تقص منصوبها قوله
وفيه قوله ان سرهيفا اه قال ابو زيد جرملة الطائى اى هى هيفا اى ضامرة حال كونها مقبلة وجدلت
من قولهم جارية مجدولة الخلق حسنة الجدل من جدلت الحبل فتلته فتلا محكما وان هذه فى شنبا انيابا فان شنبا
صفة مشبهة اى بينة الشنب وهو بردة الاسنان اى حداتها وطراوتها ونصب انيابها مجردة عن ال الى مثل
حسن وجها قوله وفيه ان دس لعمرو بن شاس الكنى اه والكنى اعرض الالف الا كانه وهى اثر سادد السلام مفعول
اول لا لكنى واليها مفعول الثانى مقدم اى بلغ السلام عنى وهو رسالة جار وقوله مالية اى علامة والعوج اعزل
وهو من لا سلاح معه وزيرى اى هيئة وحيثية اى ذلة صفة فى الاصل لمن لا جم بارز وهو البعير الذى ينشق نابه
وان هذه فى لا يسمى بزو فانه مثل حسن وجه بالجر قوله وفيه ان دس بنو لا يسعد قومه اه فانه الخرقى بيت
ولا يبعد تدعا اى لا يهلكن من يبعد بوزن علم يبعد بعدا بالتحريك وهو الهلاك والعداة جمع عاد الجزر
جمع جزر وارادة انهم كانوا يكثرون من نحر الجزر للضيفان والنازلين نصب على القطع وروى بالرفع للاتباع
والمعترك موضع القتال وان هذه فى الطيبون معاقد الازر فانه مثل الحسن وجه الاب بالرفع ويجوز النصب
على التشبيه بالمفعول بل هو المشهور وادا الرفع انما ياتى على نعت الكلوقى اى الرابعة ولبس قايلهم واراد بذلك

اعتقاد

اعتقاد ان الازرهم لم تكشف على زنا قوله وفيه قوله قال الحارث بن ظالم حين هرب الى الشق الى المنذر
فلحق بقريش وان هذه فى الشعر الرقبا فانه مثل الحسن الوجه بالنصب لان الشعر جمع اشعر كثير الشعر
صفة مشبهة ونصب الرقبا بالحاء هو موصوف بال قوله وعليه قوله لقد علم اه قال ركيت ابى زيد وعلم عنى عرف
ومفعوله تراجمها اى ترسها فى الحراجب والايقاظ جمع يقظ وان هذه فى الايقاظ اخفية الكرى مثل الحسن وجه الاب
بالنصب والاخفية جمع خفى الكسر وزنه ومعنى واراد بها احسانى الاعين والكرى النوم وجاءك اى سود
الكنى اى منه قوله كقول زور الحزن بابا اه ذم بران تنا باته بابه مغلق دون الاضياف وان كلبه عقور
وان هذه فى المغلق بابا وفى العقور كلبا فان كلا منها مثل الحسن وجه التعجب قوله وفيه ان عروا تاه
مرمع تام وبيانه فى الموره والمبينى وان هذه فى واها حببه فانها كلمة تعجب من طيب شئ تقول واها لما الطيبة واللام فى لليلى
للتعجب مكسورة للفرق بينها وبين اللام الاستغاثة قوله وفى الاخر يا جارتا ما انت قال الاخفش يجون وجارتا
منادى منصوب لا مضاف اذا اصله يا جارتى لحقه القول ياعلاهم ثم ياعلاما وان هذه فيما انت جارة
فانه على التعجب اذ تقديره بل انت اعظم من جارة قوله وفيه ان الفرانشه ما نو على بالهى اه قال ابن الطماح
الاسدى وان هذه فى ياهى فانه يدل على التعجب وقال الجوهرى فى المهموز بابى ماله كلمة اسف وتلهف وفى المعتل
ياهى ماله بلا همزة كلمة تعجب وجعل فى القاموس كل منها للتعجب وان الثانى لغة فى الاول وبالتنبيه وهى فى قيل انه
اسم فعل امر معناه تنبه وبنى على الحركة لا تنقاه الساكنين ومالى اى شئ لى من تغير حالى ع كنت اعهده ثم
استانف ذلك فاخبر عن تغير حاله فقال تغير بعدا دعنى تغير من حال الى حال والتقلب معطوف علي من قوله
لاطراد ها حكم كل معنى تعجب بسجيته اى بالانتها عليه بالوضع بخلاف عامر فانه لا يدل عليه بالوضع بل بالقرينة فليعلم لانه خرج الى التعجب
قوله انطلق فى حال تجيلك يشير الى انه تجيلها فى كلام الناظم منصوب بالحالية اى متجيا ويصح نصبه بانه مفعول لاجله لانه فعل التعجب

قوله نكرة غير موصوفة اي بل تامة قوله وساغ الابتدا اه قال المرادي فيه نظر اي لانه خلاف الظاهر قال بل مسوغ
ذلك قصد الابهام وقد ذكره في التسهيل قوله والدليل على فعليته اه لا يرد عليه عليكني ورويدني فيتعين
عن نون الوقاية بالياء واللام بخلاف ما افعل في قوله نحو قوله يا ما اميلح اه قال عبد الله ابن عمر الوجي وتمام
من هؤليائكن اه واميلح تصغير املح من ملح الشيء ملاحة وشدن من شدن الظبي بالدال المهملة شدونا اذا قوي
وطلع قرناه واستغنى عن امه ومن ها وليائكن صلة شدن والضال بتخفيف اللام السدر البري واحده ضالة
بالتخفيف والسمر بضم الميم ضرب من شجر الطلح والشاهد في ما اميلح قوله لشبهه بافعل التفضيل لفظا ومعنى
اي لاشتمال كل منهما على الزيادة قوله وذهب الاخفش اه زاد عليه ابن هشام فقال وقال الاخفش هي معرفة
ناقصة بمعنى الذي وما بعده صلة فلا موضع له او نكرة ناقصة وما بعدها صفة فمحله رفع وعليهما فالخبر محذوف
وجوبا ورد الشاهد الاول وما يرد به يرد به الثاني قوله والباء زائدة اي لما قبح اسناد صورة فعل الامر
الى الظاهر زيدت الباء اصلاحا للفظ فلزمت فصار على صورة الفضلة لزوما فلم يؤنث الفعل او جاز حذفه
عند القرينة كما سياتي لحكم الفضلات اما اذا كانت الباء لازمة كما في فاعل كفى فانه لا يتغير حكم الفضلة
مطلقا بل بالنظر الى التانيث دون الحذف قوله وهو في قوة قولك حسن زيد بمعنى ما احسنه لا ينافي قول
ابن هشام وغيره وهو في الاصل فعل ماض على صيغة افعل بمعنى صار ذا كذا كاغد البعير اي اذا صار
ذا غدة ثم غيرت الصيغة فقبح اسناد صيغة الامر الى الاسم الظاهر فزيدت الباء في الفاعل ليصير على صورة
المفعول به كامرر بزيد قوله لاستحالة نون التوكيد في قوله ومستبدل اه يعني بعد مرضي الى اخر البيت انشده
ابن الاعرابي وقيل تغلب وغضبى اسم مائة من الابل وهي معرفة لا تنون ولا يدخلها الالف واللام قاله الجوهري
في مائة وتعقبه في القاموس بانه تصحيف وان الصواب غضيا بالمثناة تحت وهي مائة اي قطيعة

المفعول

من الابل

من الابل نحو الثلاثين وصغر للتقليل والشاهد في احريا فانه مؤكد بالنون اذ اصله احرين ابدلت النون
الفا والتقدير احري بها فحذف به لدلالة احر بطول عليه والتكرير للتاكيد قوله وقول الاخر انشده ابو الفتح
ابن جني في الخصائص ارايت اه من بيانه او الكتابة والشاهد فيه ان دخول النون في اقايلن لا يدل على فعليته
قوله وامانحو افعل به ان لاولى جر نحو عطف على ما قبله وابدال ما بعده بان يقول فعلى الثاني المتوجه هو الفاعل
لان رفع الظاهر من كلامه يخرج الى انه زيد بغيره دليل تعيد قوله قوله كما قال على كرم الله وجهه جزاه الله عنا اه جملة
الجزاء الفضلة معترضة بين الفاعل والشاهد في ما اعف والكرم اي ما اعفهم واكرمهم وقد يحذف دون
ذلك كقوله والشاهد فذلك ان يلق اه قاله عروة ابن الورد وذلك اشارة الى الصعلوك الممدوح
في بيت سابق والشاهد فيه ظاهر قوله في النظم وفي كلا الفعلين متعلق يلزم وكذا قدما وهو منصوب على الظرفية
واشار به الى الرد على من زعم جواز تصرفهما وتابحكم بسببيته متعلقه بلزم انتهى اي ولزم منع تصرف في كلا الفعلين
قدما بسبب حكم محتوم وهو تضمنهما معنى التعجب داعا كما ياتي اي فالتزم قوله كل واحد من فعلي التعجب من التصرف وابنا
على غير الصيغة اه اي كل منهما جامد فما افعل نظير تبارك الله وعسى وافعل به نظير هب بمعنا اعتقد
وتعلم بمعنى اعلم وعلة الجمود كل منهما بقوله لتضمنه معنى هو بالحرفية اليق اي لتضمنهما معنى حرف التعجب الذي كان
يستحق الوضع لان التعجب من جملة المعاني الزائدة على ما ياتي به اصل الكلام وبقوله ولكون تجري على طريقة
او على ما يراد به اي وهو التعجب لان التصرف انما يكون فيما يروز عنه المعنى الذي يتعجب منه فانه ثابت فيثبت له
اللفظ على طريقة واحدة ليدل الثبات اللفظ على اثبات المعنى قوله الغرض من هذين البيتين معرفة الافعال اه
اي بيان شروط ما يصاغ منه فعلا التعجب وهي ثمانية قوله وللازم بنفي الاولى ولا منفي لما سياتي بيانه
قوله فلا يبنيان مما دل على نيله اجره الاولى ان يبتدي بما احترز عنه بفعل من غير فعل فلا يقال من الكلب والحمار
فيقول فلا يبنيان م

وضع له اللفظ بان ينقل من زمان الى زمان بخلاف المعنى الذي م

ذراع زن جست دست
در ريسمان ريشتن كرد

ما كلمة دالة اجرة وبشتة قولهم ما ادر بع المراة اي ما خف يديها في الغزل بنوه من قولهم امراة ذراع اي خفيفة اليد
في الغزل وقد ذكره بنوع في الكلام على قول الناظم وبالندور احكم لغير ما ذكر وقتله ما اقمنه وما اجدره بكذا اي ما اعلمه به
ذكره جماعة لكن رد بان ابن القطاع ذكر لاجدر فعلا فقال يقال جدر جدارة وصار جديرا اي حقيقا
وذكر لاقمن ايضا فعلا وسياتي بيانه قوله والفرج يقال فرجه اي شقه وبينه فرجة اي واسعة الشق
والانفراج الانشقاق والانفتاح الاتساع قال الجوهري قوله لا من فعل ملازم للنفي الحق انه لا فرق
بين الملازم للنفي نحو ما انفك الذي ذكره وبين غيره نحو ما قام زيد كما صرح به ابن هشام وغيره مع ان كلام الش
على قول الناظم واشدد او اشد يؤذن بذلك قوله لان اقواه علله والده ذلك في شرح التسهيل لانه لما كان
بناء الوصف من هذا النوع على افعل لم ينوبه افعل التفضيل امتنع صوغ فعل التعجب لتساويهما وزنا
ومعنى وجريانهما مجرى واحدا في امور كثيرة وشذ من هذا النوع قولهم ما احمقه وما ارعنه وما اهوجه وما انوكه
بمعنى ما احمقه وما الده من لد اذا كان عسر الخصومة قوله مثل ان لا يكون الفعل ملازما للبناء للمفعول
نحو وقص الرجل اي انكسرت عنقه وما قاله مخالف لما في القاموس اذ فيه ان وقص مبني للفاعل اي قام را
ومتعديا قوله وسقط في يده اي زل واخطا وندم وتحير قوله اذا اردت التعجب الخ لا يختص هذا العمل بما فقد ذلك
بل يجوز في مستوفيها وذلك نحو ما اشد ضرب زيد وهو اوطه وهو فحينئذ قوله الاتي على قول الناظم وبالندور الحكم
ولو امن اللبس جاز ايلاؤه المصدر الصريح قوله الا ما عدم التصرف هذا معلوم من قول الناظم ومصدر العادم لان
ما عدم التصرف مصدر له يشبه على المكودي قوله ومن نحو مات زيد ما افجع موته وهو كلام الناظم ومن علم
المرادي يكتب المؤوخ فلا ادري من ثم قال ابن هشام واما الجامد والذي لا يتفاوت معناه فلا يتعجب منهما البتة
اي لا باشد ولا توصلا قوله ومن نحو ما قام زيد الخ لا يخفى ان التعجب من عدم قيامه فكيف يقدر شيء على الرقي الماضي

لئلا يلتبس احدهما بالاخر فلما امتنع صوغ افعل التفضيل م

جزر

[illegible]

ذلك وان للاستقبال قوله كما سمع نفاس التصديق نفست المراة اي ولدت قال الخطابي فرق بين بناء الفعل
من الحيض ومن النفاس فقالوا نفست المراة بفتح النون وكسر الفاء اذا حاضت ونفست بضم النون وكسر الفاء
اذا ولدت وقال غيره فيه بهذا المعنى الوجهان لكن الضم افصح وبالجملة ان اريد المشترك في معنييه
فذاك والافلابد من ابيات لشيء من اللبس قوله ومنه قولهم ما اهوجه يقال الهوج هو حماقة في طيش كانهم اضطرب
حملوه على ما اجهله من حيث المعنى قوله ما هو شاذ ورد بانه قد سمع له فعل قال ابن القطاع ذرعت المراة خفت يدها في الغزل
فهي ذراع قوله خلاف ما انتهى اليه قوله كالحمار والعفار اي في عدم تصرفه فهذا من فروع عدم تصرف فعلي التعجب الذي تقدم
تقدم بيانه قال المرادي وقد تبع والده في نفي الخلاف وليس كما زعما فقد نسب الجرمي من البصريين وهشام من الكوفيين
الى انه يجوز الفصل بينهما بالحال واما الفصل بالمنادى فقد ورد في الكلام الفصيح ما يدل على جوازه كقول علي رضي الله عنه وغيره
اعزز علي يا ابا اليقظان ان اراك صريعا مجدلا قاله لعمار بن ياسر حين اراه مقتولا مجدلا اي مرميا على الجدالة
بالفتح وهي الارض قوله واما الفصل بالظرف او المجرور محل الخلاف اذا كان معمولا لفعل التعجب كما ذكر في الشواهد الاتية
في كلامه اما اذا كان معمولا لغيرهما فلا خلاف في امتناع الفصل بهما نحو ما احسن معتكفا في المسجد والا احسن عندك
بجالس قوله اما نطق فكلفوا ان نعرفه فقال بني سليم اذ قال العباس بن مرداس اي بان يكون هو المقدم
علينا وان ثبت في احسب حيث فصل فيه بالجار والمجرور قوله وقال الاخر اقيم بدار الحزم وقال دعوه ابن حجر
في اخره الى اخره حيث فصل فيه بالظرف والمعنى اقيم ابا بدار الحرب ما دامت حازم في الاقامة فاذا تحولت
فالاولى ان اتحول وضمير حزمها والتي يرجع الى ام عمرو في البيت قبله ويحتمل رجوعه الى الدار قوله وقال الاخر
خليلي ما احرى بذي اللب ان يرى صبورا ولكن لا سبيل الى الصبر حيث فصل فيه بالجار والمجرور قوله ولما التقى فكلفوا عوا في معترك ما احسن في المجال
عسكرهم بالمد والقصر واللزبات جمع لزبة وهي الشدة والقحط وضمير لقانا او لعطانا يرجع لبني سليم في قوله قبل ما ذكر
الحرب

للعلا من سليم قوله كقول انشد من مديح النبي صلى الله عليه وسلم ما كان اسوداه قال عبد الله بن رواحة الانصاري يخاطب به النبي صلى الله عليه وسلم

والشاهد فيه في زيادة كان ومن اجابك فاعل فعل التعجب معنى ومفعول الفعل وافعل حال من الخير اي اذن

في حالة ثم ومسى ما ورآه فيه دال على عملهما اي كيدا الدليل الاول على فعليتهما وعلى مضيهما ايضا

قوله ويبرما برقة هو بكر الثاء والراء ويفتحهما وبالراء اي سلبهما وهو الانيب يقال بزه يبزه بزا اي سلبه وفي المثل

من عز بز اي من غلب اخذ السلب ومعناه لانها تقدر على ما تقدر عليه الرجل من الاخذ واكثرهم السيرة

قيل الراكب على حمار وقد يقال سرت خمسة عشر بريدا على هذا العير في ليلتي هذه فقوله قوله الا واصبحت الله اه باكر

اي سريع من بكرت اي اسرعت في اي وقت كان وان هو في نعم طيرة هو بدل من بحيرة وكذا قوله على نام في قول القايل

عمرك الله عمرك قسم وروي به الا والله وان هو في بيتهم والبيان بفتح اللام وتخفيف الياء يقال فلان في لبان من العيش

اي في نعيم وخفض قوله تقديره ما ليل اي مقول فيه نام صاحبه وكذا نظايره قوله في نعم وبيس اربع لغات له حكي عن ابي علي

في بيس قاصة وهي بيس بفتح الباء واسكان الياء بغير همزة وان كانت اللغة الاولى اصلا في ذكره ها هنا

ها هنا الاصلية للفعل بخلاف بقية اللغات قوله او مضمرا مفسرا بنكرة بعده منصوب على التمييز اراد به بالمضمر

الضمير المستتر بقرينة ذكره البارز بعد من حكاية الكسائي وان شمل كلام الناظم الامرين ويشترط للمفسر بهذا المضمر

ان يكون نكرة وان يكون مؤخرا لما ذكرنا ها هنا فلا يجوز كونه معرفة الا تاويل ولا يجوز تقديمه على نعم وبيس وان تقدم على المخصوص

لما ذكره بعد فلا يجوز تاخيره عند البصريين ونعم زيد رجلا وان يكون مطابقا للمخصوص في الافراد والتذكير وضدهما

وان يكون قابلا لال لان المعنى خلق عن فاعل فيه ال وفيما اضيف اليه ال فلا يكون بلفظ مثل ولا غير ولا اي ولا افعل من كذا

وبهذا يستشكل ما في نحو فنعما هي فانها تمييز عند الاكثر كما سيأتي مع انها لا تقبل ال الا ان يقال حلت محل ما يقبل ال وقوله منصوبة

جر بسبب النائب فقد تكون مجرورة بمن تلك قال كغيره مفسرة تمييزا بعده وكان اولى قوله فان عرفتم ابي اخت كه

قال ابو طالب وان هو فيه ظاهر وغير مكذب حال وزهير هو المخصوص بالمدح اسم رجل وحسام صفته اي سيف ومفرد صفته والحمايل

جمع حمالة السيف بالكسر قال الخليل وقال الاصمعي لا واحد لها من لفظها وانما واحدها محمل حكى ذلك الجوهري قوله وحسبك قوله ان سعيد آه

اللام للتاكيد وان هو فيه ظاهر والبني الظلم والراحي جمع راحة وهي الحقة قوله التقدير نعم آه المثل الثاني قوله ونعمت السنة

اي نعمت هي اي السنة سنة هذه السنة قوله والمضاف اليه اي والنكرة المضافة الى نكرة قوله كقوله اعمر

والتغلبيون اه قال جرير يهجو به الاخطل والتغلبيون نسبة الى تغلب من نصارى العرب والاخطل منهم واللام في تغلب

مكسورة وفي التغلبي مفتوحة لاستثقال الكسرتين مع ياء النسبة وقد تكسر قال الجوهري وان هو في البيت ظاهر والزلاء

اللاصقة العجز خفيفة الالية ومنطيق بكسر الميم صيغة مبالغة يستوي فيه المذكر والمؤنث وهو النطاق لكن المراد به

هنا المراة تتأزر بما يعظم به عجيزتها قوله ومثل قول ابي طالب ولقد علمت آه ان هو في دينا فانه تمييز مؤكد قوله

وان لم تكن اسما آه اي لا مضافا الى المعرف بها ولا مضمرا مفسرا بتمييز قوله وكذا قيل في ما المفردة اي التي ليس بعدها

جملة او شبهها بقرينة مثال الذي ذكره قوله معرفة عند اكثر النحويين اه قيل عليه كيف يصح جعل ما تمييزا للفاعل المستكن

معرفة واتها في الابهام واجيب بان المراد منه ما فيه عظمة او حقارة او نحوهما بحسب المقام فهي في قوة النكرة

المختصة فهي اخص من الفاعل قوله منها اي النكرة غير الموصوفة اي التامة قوله وقولهم معطوف على نحو ما احسن قوله

اني مما افعل كذا يستعمل في المبالغة قال ابن هشام اذا ارادوا المبالغة في الاخبار عن احد بالاكثار من فعل كالكتابة يقولون

ان زيدا مما ان يكتب اي انه من امر كتابة اي انه مخلوق من امر ذلك والامر هو الكتابة فما بمعنى شيء وان وصلتها في موضع خفض

بدلا منها والمعنى بمنزلة في خلق الانسان من عجل اي جعل لكثرة عجليته كانه خلق منها وزعم السيرافي وابن خروف

وتبعهما ابن مالك ونقلوه عن سيبويه انها معرفة تامة بمعنى الشيء او الامر وان وصلتها مبتدا والظرف خبره والجملة خبر ان

ولا يتحصل للكلام معنى طائل على هذا التقدير انتهى وقول الناظم ويذكر المخصوص بعد افاد ابن هشام انه قد يكون

ما لم كفاية جيرى نعته والفرق في فايدة كر

فيه قصر المسافة والا تحقيق ان يقول النعم هو اي الموصول موصول الى ووو

الى المضاف الى المعرف باللام

على هذا العير في ليلي هذا ٢٩

قبله وتعيين نحو كونه مبتدا خبره مابعده قوله كيف يتوجه المدح جواب اذا اي الا ترى انك اذا قلت نعم الرجل اد قائظ

كيف يتوجه المدح اه قوله ان يكون مبتدا وخبره الجملة قبله والرابط بينهما عموم الفاعل قوله قد تقدم علي نعم اه مثل نعم في ذلك

بئس كما يشعر بكلام الناظم وقوله كما نعم نعم المغني والمقتفي تبع فيه والده واعترضه ابن هشام بانه من باب تقدم المخصوص

لا من باب تقدم ما يشعر به قوله وقول الشاعر اي عمدتك كه قال الطرماح مدح به يزيد ابن المهلب اه شاهد في ان المخصوص

بالمدح محذوف تقديره نعم معتمد السايل انت قوله استعملوا اسا اصله سوء بالفتح فحول الي فعل بالضم فصار قاصرا غ/اصلها فعل بفتح العين

ثم ضمن معنى بئس فصار جامدا او عليه فلا يخص ما ذكره كلها الناظم بيشاء بل يجري في كل فعل ثلاثي على فعل لقصد الذم كما معوه عكيس كردن و بدكردن و بد شدن كار كما

اشار اليه بعد قوله في عدم التصرف اي وفي اخره الخلاف في الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر وفي اجرائه مجرى الى

ما في نحو سا ما يحكم تمييزا او فاعل كما يشير اليه كلامه بعد وفي جواز كون المخصوص مبتدا وخبرا وفي انه يكفي عن ذكره ظاهره

تقدم ما يشعر به قوله بعد الفاعل اي وبعد تمييزا ايضا لما علم مما مر قوله مسجلا اي بلا تقييد معناه ان فعل المذكور

يجعل مثل نعم مطلقا اي في جميع احكامه فيفي قوله بعد في الاستعمال وعدم التصرف قصور بل زاد فعل فيكون فاعله

يجر بالبا قوله والمراد بهذه العبارة اي مع ما قبلها ليبح قوله لقصد المدح او الذم قوله من كل فعل ثلاثي اه اي صالح للتعجب منه بالبا

قد على فعل شامل للمجهول كعلم وغيره كشرف وظرف قوله قال اي الشاعر عن الاجيدا اه قاله كثير ام سلمة ابن يزيد في صاحبه

ذي الرمة والا للتنبيه وحب فعل المدح وفاعله ذا او ايها الملام والمخصوص بالذم وان هند في صدر البيت وفي عجزه

جمع فيه بين المدح والذم الاول بالاحبذا والثاني بلا حبذا وفرق بين نعم وحبذا بان في حبذا اشعارا بان الممدوح

محبوب وقريب من النفس وبان مخصوصها لا تعمل فيه النواسخ وبانه لا تشترط المطابقة بين فاعلها ومخصوصها

بل يتبع كما سيأتي في كلامه بخلاف نعم ومخصوصها وخص فاعل حب بذا ليدل على الحضور في القلب قوله اه

من امر لا منه يجعلوه حاصلا على القول بتركيبها مع ذا منهم من تغليب الاسمية لشرفها فصار اسما معناه المحبوب

بالمدح ... المخصوص ... الاطلاق

ومنهم

ومنهم من تغليب الفعلية لتقديم الفعل فصار فعلا قوله كما قالوا ايا لصيف اه اي في ارتقاء الحال اخذ بكسر التاء وافراد رجل

وهو مثل تضرب لمن فرط في طلب الحاجة وقت امكانها ثم طلبها بعد فواتها واصله ان دختنوس بفتح الدال المهملة

وسكون الخا المعجمة وفتح التا المثناة الفوقية وضم النون وبعدها واو فسين مهملة بنت لقيط من زرارة التميمي كانت

تحت عمرو ابن عدس بفتح العين والدال وسين المهملات وكان شيخا فسألته الطلاق فطلقها فتزوجت

عمرو ابن معبد ابن زرارة وكان شابا فقيرا فلما شتوا ارسلت الي الشيخ تستسقيه فقال ذلك فقالت لبنا

هذا ومذقه خير يعني ان سوالك اياي الطلاق في الصيف فيومئذ ضيعت اللبن والصيف نصب كان

على الظرف قوله قال اي عن الاجيدا اه فالمراد ابي العباس الطائي وان هند مبتدا خبره المخصوص بالمدح

اذ تقديره الاحبذا حال سعدي وجر الحيا محذوف تقديره منجو ومنحت اي اعطيت والمعنى اعطيت

هو ماطمع في كذا زيد ويروي من ليس والمعنى ربما حبيبة من لا ينصفني ولا مطمع فيه قوله وقد يذكر قبله او بعده

تمييز هذا قد يشعر بقلة ذكر التمييز مع حبذا وليس مرادا بل هو كثير كما صرح به والده في شرح التسهيل فقال الا ان تقديمه

اولى واكثر وهذا بخلاف مخصوص نعم فان تاخير التمييز عنه نادر في الكلام قوله كقوله قال اي عن فعلت اه قاله

الاخطل اي الخزاي امزجها من قولهم اشرابا اذا مزجته بالماء وان هند في وصيدها حيث جاء بالمدح بنعم الحا

مع غير ذا او معقوقا اي ممزوجة منصوب على التمييز قوله قال بعض الانصار بانهم الا اه قاله عبد الله بن عمر ابن ملحم

اي ابتدى باسم الله والله يعود به بدينا بفتح الدال وكسر اللام لمناسبة اي المقلوب من الهمداني ابتدي بفتح

وان هند في وصيدها حيث جاء بالمدح بفتح الحا مع غير ذا وحسن فيهما فتح حا حبذا قبلها اذ لا يجوز ضمها

وربا ودينا منصوبان على التمييز افعل التفضيل اولى من التعبير باسم التفضيل ليشمل خيرا وشرا اولى منهما تفضيل افزون كردا يندن كرد

التعبير باسم الزيادة ليشمل نحو الجمل والخلا ايضا قوله كذلك من قصغاه حقه بعد ان ذكر المحرز عن ان يعود

ولا من منفي ولا من ناقص قوله ولا يعرب فاعلا اى عن اسم فاعل لما وجد فى نسخة قوله وقالوا هو اصلاه اعترض عليه
بان زغلا فقد حكى ابن القطاع لصصت الشئ تصاحبته فى ستر ومنه اللص انتهى والنشاط بكسر السين اسم رجل
من طيئ كان لصا قوله وهذا المكان اقفر القفر مفازة لا نبات فيها ولا ماء والجمع قفار قوله افلس من ابن المذلق
يروى بالمعجمة والمهملة وهو رجل من بنى عبد شمس ابن سعد ابن زيد مناة لم يكن يجد قوت ليلة وابوه واجداده
يعرفون بالافلاس فلذلك قال ان غرمى ابيه فانكم ان ترجوا ابنى ونعتها كراجى الندى والعرف عند المذلق
قوله وهو اهوج منه وانوك وان كان اسم فاعل بل على افعل لتقدم بيان اهوج وانوك فى التعجب وفعل الاول
هوج والثانى نوك قال ابن القطاع نوك نوكا ونواكة اى حمق قوله احمق من ابن هبنقة هو لقب رجل
كان يلقب ذو الودعات واسمه يزيد ابن ثروان احد بنى قيس ابن ثعلبة وكان يضرب به المثل فى الحمق قال
الجوهرى قوله واسود من حلك الغراب اى اشد سوادا قوله ازهى من ديك خص الديك بالذكر
لانه ينظر الى حسن الوانه ويعجب بنفسه قوله واشغل من ذات النحيين اى ذات زقى سمن وهى امرأة من تيم ابن ثعلبة
كانت تبيع السمن فى الجاهلية فاتاها خوات ابن جبير الانصارى قبل اسلامه فساومها فحلت له نحيا ثم حله فقال
لها امسكيه فلما اشغل يديها بهما غشيها وهى لا تقدر على الدفع عن نفسها لحفظها النحيين وشحها بضياع السمن
فلما قام عنها قالت له لا هناك الله وهى فى هذا المثل مفعول لانها شغلت والاكثر الامثال التى على افعل يأتى
بنى من فعل الفاعل قوله ومن اشد بيان لافعل التفضيل المطلق بينى قوله ثم اتصاله عن التى لابتداء الغاية
هو قول الجمهور وذهب سيبويه اليه مكنته اشار الى انها مع ذلك تفيد معنى التبعيض فقال هو افضل من زيد
فضله على بعض ولم يعم وذهب الناظم فى شرح التسهيل الى انها بمعنى المجاوزة كانك قلت زيد افضل من عمرو وقال جاوز
زيد عمرا فى الفضل ثم قال ولو كانت للابتداء لجاز ان يقع بعدها الى ورد عليه بانها لو كانت للمجاوزة

كما يقال ما اهوجه فى التعجب

قال الجوهرى

ودعة مهره ایست که از ا
بزبان گیلکی کلاجک گویند
وبپارسی کج ودعات جمع کر

حتى انظر الى الاخر
فحل الاخر فقال لها
امسكيه

لجاز

لجاز ان تقع موضعها عن قوله ولكنه ذلك اى خبر المبتدا احالا واصالة فتشمل خبر المبتدا الباقى على استواء
خبر كان او احدى اخواتها وثانى مفعولى ظن او احدى اخواتها قوله كقول الاخر تروحى اجدر ان تقيلى قاله احيحة ابن الجلاح
ويجوز عند الجنبى بارد ظليل قيل ان الخطاب للناقة اى اصبرى على السير فتشا الرواح ووهم قايله بانه لم يتقدم لناقة
ذكر وان تقدم الفسيل وهو صغار النخل وتروحى من تروح النبت اذا طال اى طولى يا فسيل وخذى مكانا اجدر
من غيره بان تقيلى فيه من القيلولة وهى النوم فى وقت الظهيرة لكنه كنى به عن نموها وزهرتها يكون فى حينها
ما بارد فيه ظل وان هذا فى واحد حيث استعمل بغير ذكر من لكونه صفة لمحذوف كما علم قوله واما قوله فلست باكثر اه
ففيه ثلثة اوجه احدها ان الاعشى وان هذه حين لا اكثر منهم حيث استعمل من مع ما فيه الالف واللام واجيب بعنه
ثلاثة اوجه ذكرها الناظم وزاد رابعا غيره وهو ان من بمعنى فى وحصى تمييز اى عددا والكاثر بمعنى الكثير
قوله كما منعها من الاضافة فى قوله تولى اه قال ابن القطاع ويروى ببد قولى تعطو وهما بمعنى اى تعطى المرأة ضجيعها
ما يريده منها وموهنا منصوب بالظرفية وهو نحو نصف الليل والاقحوان بضم الهمزة نبت طيب الريح
حوله ورق ابيض ووسطه اصفر وان هذه فى حق ارتشاف المستقى كما بينه الناظم قوله اذا كان افعل اه المقتضى
اذام لا افراده وتذكيره مثل بهتر ديو افعل التعجب وهذه الغاية نقصت فيما دخلت عليه ال فصارت كالمجرد منه
فرجع الى قياسه من الصفات قوله وان اضيفت الى نكرة اه قد اجاز الفراء تانيثه وتثنيته تقول هند فضلى امرأة
تزورنا والهندان فضليا امرأتين تزورانا لكن المشهور الاول لان معنى زيد افضل رجل افضل من كل رجل
فحذفت كل ومن واضيف افعل الى ما كانت كل مضافة اليه فلزم ترك المطابقة تشبيها بالمجرد فى التنكير
ولا مكان ظهور من قوله وان اضيف الى معرفة اه المضاف الى معرفة ثلاثة اقسام قسم يقصد به زيادة تم
على ما اضيف اليه فيتنوى فيه معنى من ويجوز فيه المطابقة وعدمها كما ياتى فى كلام وقسم يقصد به زيادة مطلقة

وقسم يؤول افعل التفضيل فيه من اسم فاعل او صفة مشبهة به وكل منهما لا ينوى فيه معنى من ويلزم فيه المطابقة
لشبهه بالمعرف باللام في الخلو عن لفظ من ومعناها ويجوز اضافة افعل فيهما الى ما ليس هو بعضه
بخلاف الاول فانه لا يكون الا بعض ما اضيف اليه فلذا لا يجوز يوسف احسن اخوته ان قصد الاحسن
من بينهم او قصد حسنهم ويمتنع ان قصد احسن منهم فتذكر وقد اجتمعا في نوع [illegible] اي من حيث انه
افرد احسن واقرب وجمع احسن وجعل الزمخشري من قسم ما قصد به زيادة مطلقة فلذا اجمع
بخلاف احسن واقرب فانهما مما نوي فيه معنى من فلذا افرد فتذكر كقولهم الناقص هو سمي به م
يزيد ابن عبد الملك بن مروان سمي به لنقصه ارزاق الجند والاشج هو عمر بن عبد العزيز لشج في وجهه
لضرب الدابة اضيفا الى بني مروان ليعلم انهما منهم لا لانهم عادلون وهما اعدلاهم فتذكر وقول الشاعر
ان الذي رآه قاله الفرزدق فاجز به جريرا وسمك الشيء اي رفعه ويقال سمك الشيء اي ارتفع فهو متعد
ولا متعد ومصدر الاول سمك والثاني سموك واراد بالبيت الكعبة والدعائم جمع دعيم بالكسر وهي الاسطوانة
وان [illegible] في اعز واطول فانه بمعنى عزيزة وطويلة وفي كونها لم يقصد بها افعل التفضيل نظر اذ يجوز
ان يراد ان دعائمه ذلك اعز واطول من دعائم كل بيت وبه جزم السعيد التفتازاني فتذكر وذلك
اذا كان الى قوله [illegible] نحو [illegible] ايهم انت اجمل فتذكر تقول ان [illegible] فقالت كلاه قال الفرزدق
اي [illegible] اهلا وسهلا [illegible] حيث قدم من مجرورها
على افعل التفضيل مع ان مجرورها غير اسم استفهام ولا ما اضيف اليه وفي نسخة بدل الكل فتذكر وقد اجتمع
فضلان في قول الراجز [illegible] الكلمة اي اللام للتاكيد [illegible] الهمزة اللغة والخشن [illegible] جمع حشي بتشديد الياء
وهي الامعاء وشربيات صفة محذوف اي من قداح شربيات بفتح الراء نسبة الى شرب المدينة المشرفة بكسر القاف

والقذذ

وتخفيف

وتخفيف الجيم بيان منها او بيان لها وهو جمع قذ بضم القاف وتشديد المعجمة وجمع قذة بزنة افعل وهو السهم الذي لا ريش عليه
وخشن بضم الى واسكان الشين جمع اخشن بمعنى خشن وان [illegible] في اللين من شربيات حيث فصل بينهما
بشيئين وذكر الفصلين [illegible] فقد الكثر اللين قال [illegible] على بابه بل هو بمعنى لين اذ السهام لا لين فيها
لخشونتها ويرده بان ذكره يمنع من ذلك مع ان التفضيل ليس بين الاكلة والسهام بل بين مسهما في دخولها
الخشن ولا ريب ان مس السهام في ذلك لين بالنسبة لغيرها مما له خشونة فتذكر الا اذا ولي نفيا الحقوه
والمراد النهي والاستفهام [illegible] فيه معنى النفي نحو لا يكن غيرك احب اليه الخير منه اليك وما في الناس رجل احق به الحمل
منه بحسن الاعمال [illegible] من ذلك قول الرضي ولا مانع من ان يستعمل في ذلك ما يفيد النفي وان لم يكن حرف نفي
نحو قلما رايت رجلا احسن فتذكر ولو كان مرفوعه اجنبيا المراد بالاجنبي هنا الاجنبي من الموصوف كما قال الشكوري كما انه
لا حاجة الى ذكره لان ما خرج ابوه في ما رايت رجلا احسن منه ابوه مخرج ما بعده ولذا لم يذكره المراد فتذكر اليهم به حينئذ من نحو ماهم
ما رايت رجلا والاصل ان يقع هذا اللفظ [illegible] بين ضميرين اولهما للموصوف وثانيهما للظاهر كما قلنا وقد يحذف
الضمير الثاني ويدخل من على الاسم الظاهر او على محله او على ذي المحل فيقول من كحل عين زيد او من عين زيد او من زيد فيحذف مضاف او مضافين م
وقد لا يؤتى بعد المرفوع بشيء فتقول ما رايت كعين زيد احسن فيها الكحل فتذكر فيه [illegible] افعل التفضيل فيه
مبني اما من فعل مبني للمفعول او زايد على ثلثة احرف وهو على الثاني شاذ وعلى الاول جائز اذ لا لبس فيه كما علم
من كلامه قبل فتذكر وقول الشاعر مررت على وادي السباع [illegible] سحيم بن وثيل ووادي بالمفرد [illegible] صفة ركب مجرور
ارتفاع الكحل بالحسن في الى [illegible] في كلام الشيخ وفيه ان هذا حيث رفع افعل التفضيل الا اسم الظاهر
اعني ركبا والتقدير ولا ارى واديا اقل به ركب اتوه تاية منه بوادي السباع في كل وقت الا وقت
وقاية الله ساريا واتوه صفة ركب وتاية اي مكثا وتلبثا صفة مصدر محذوف اي اتيانا تاية وقيل حال

اي انتم ماكثين ومتلبسين والخوف وقيل عطف على اقلا او على نيته اي اعريت حالا او ما مصدرية وسار مفعول
وقيل انه حال من ضمير الخوف قوله للسببية وان لم يكن مفضلا للشئ على نفسه باعتبارين كما في مثاله المذكور
قوله وفي الاثبات عطف على مقدر اي يجوز رفع افعل التفضيل في النفي للسببية ورفعه في الاثبات للسببية غير قوله
قلت المعتبر انه هذا فرع ان فائدة افعل التفضيل الرافع للظاهر تفضيله فيما قاله على نفسه باعتبارين او على غيره والاول
هو واما الثاني فهم لان الفعل انه وقع موقع احسن لا يفيد فائدته كما لا يخفى قوله بالجنس قال الرضي ونعني بهما
ما لا يكون من جملة معمولات ذلك العامل الا انه له تعلق به لان ذلك العامل بوجه كيف والكحل مبتدأ او احسن خبره
فله به تعلق من هذا الوجه قوله واعمال الجزاء اي وهو الضمير في احسن وضمير منه قوله وليس هو من افعال القلوب قضيته
ان اعمال العامل في ضميري واحد يمتنع في غير افعال القلوب مطلقا وهو ما ذكره يجوز ذلك اذا كان بواسطة حرف نحو
رافع الجر عنه ونحوه قوله اما هو لا الا احتساب اي وهو ضعيف التشبيه باسم الفاعل وبالصفة المشبهة به النعت
قوله التابع هو المشارك ما قبله زاد والده فيه غير خبر ليخرج حامض في نحو هذا حلو حامض مما هو مستقر في
الاول خبر غير مستقل قوله يتبع في الاعراب جاري على الغالب والا فهو يتبع غير الاسماء ايضا قوله الاول بيان للواقع لا اشارة مع
الى وجوب تقديم المتبوع على التابع خلافا لمن اجاز تقديم النعت على المنعوت اذا كان لاثنين او اكثر وتقدم
احدهما او احدها نحو قام زيد العاقلان وعمرو العاقلون وعمرو وخالد تتمة اختلف في العامل في التابع فالجمهور
على انه العامل في المتبوع الا البدل فالعامل فيه مقدر وقيل الا الاستثناء واختاره الناظم في شرح التسهيل وهو ظاهر
مذهب سيبويه وتعرض كثير لبيان ترتيب التوابع وقال في التسهيل يبدا عند اجتماعها بالنعت ثم بعطف البيان
ثم بالتوكيد ثم بالبدل ثم بالنسق واجاز بعضهم تقديم التوكيد على النعت قوله فولي الحاصل اه الى نحوه كالمعمول الثاني
فالمراد بالحاصل الوجود في ذلك التركيب وبالمتجدد ما يحصل في بقية التراكيب وبالخبر هنا الجزء المستقل فان ما خرج به

اعلم م

بالحاصل

بالحاصل والمتجدد خارج بالمتجدد وحده قوله والتوابع خمسة انواع ودليل الحصر فيها استقرائي وتحقيق هو عقلي بان يقال
التابع ان توسط بينه وبين متبوعه حرف عطف فهو عطف النسق والا فان رفع المجاز فهو التوكيد والا فان كان
بنية تكرار العامل فهو البدل والا فهو النعت قوله في المتبوع يخرج بقية التوابع اذ كل منها تابع يدل على معنى لكن
لا على معنى في المتبوع قوله او جهة في متعلق به هو بكسر اللام اي او فيما تعلق بالمتبوع قوله يخرج التوكيد وعطف البيان
قد يرد عليه عطف البيان بالمشتق ويجاب بان ذلك ممتنع كما سيأتي في بابه قوله كثيرا اما ان يكون لا اسم له
ينعت اليه لقصد التعميم نحو ان الله يرزق عباده الطائعين والعاصين او التفصيل كمررت برجلين عربي
وعجمي او الابهام نحو تصدقت بصدقة قليلة او كثيرة قوله فلا ينعت النكرة بالمعرفة للتلازم بين تعليله بما ذكر
اولى مما علل به غيره من ان في النكرة ابهاما وفي المعرفة ايضاحا فتنافيا والنعت في المعنى هو المنعوت والشئ الواحد
يستحيل ان يكون شائعا مخصوصا قوله غير مسمى المنعوت هو بالغين المعجمة براء تشديد الياء وفي نسخة بعين ثم المهملة
والنون وروجه قوله لذلك تسمع الخويبي يعيلون في قوله ملقه امراة فان رجلا من بني سلول الليه الذي لا اصل يشيح
النفس وانه في سنين وهو ظ من كلام الشم واعنى الكفء يرى بحر ابيت بكذا فيقت به
قلت لا عينه اي لا يقصد تمني عنا عنيا اذ المقصد قد ذكر جاز فيه اقعاء واشار بذلك الى انه وارد على قول
الناظم كالفعل قوله على نعت الكلمة متعلق بجاز اي في قوله جاز فيه الحقيقي لانتفاء اه اجيب عنه بان المشتق
عند النحاة اذا اطلق الصفات الاربع اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل وان كان هو
ما اخذ من لفظ المصدر والذي بان الجمع الحادث كل شئ بالمهملة وهو الجبر بالاشياء الجبر بها قدرا ما وصفا
كاسم الاشارة قوله بمعنى صاحب او بمعنى النسب وكاسم النسب اي نحو مررت بزيد هذا او برجل ذي مال وبرجل دمشقي
لان معناه اي ذي صاحب مال ومنسوب الى دمشق وقوله او بعبد الذي هو نعت من اعرف ذو وفروعها وحسن الا ان الحكم

فان وضح متبوعه مع وجوده فهو عطف البيان والا م

في المعنى م

بالياء بعد العين م

وفي آخرها نون

لا يختص بها بل هو وسائر الموصولات التي فيها ال كذلك تقول مررت بالرجل الذي قام او ذي قام بمعنى الذي قام
او ذات قامت بمعنى التي قامت ومحل ما ذكر في اسم الاشارة اذا لم يكن مكانيا لان المكاني لازم النصب
على الظرفية فلا يتصرف فيه قوله عرفت امره بمر حسنها اي بغلبة حسنها على حسن غيرها قوله وقد يحذف الضمير
للعلم به كقوله فما ادري اه قال جرير وقيل الحارث بن كلدة الثقفي وقبله كتبت اليهم كتبا مرارا فلم يرجع الي
لها جواب وتناء بالمثناة اي تباعد فاعل غير وطول الدهر اي الزمان وال اشهد في اصابوا اي اصابوه قوله
جاؤوا بمذق اه قال العجاج وصدره حتى اذا جن الظلام واختلط وصف بمذق ما اضافوه واطالوا عليهم ثم بلبن مخلوط بالماء حتى ان لونه
يشبه لون الذئب وجن اي دخل والمذق اللبن المذوق اي الممزوج بالماء فيقل بياضه بكثرة الماء وان
في هل رأيت الذئب قط كالبيت الثاني قوله كزرقة لكونه سمارا لغلبة الزرقة ببياض يضرب الى السواد والسمارة
بالفتح والتخفيف اللبن الرقيق وتسمير اللبن ترقيقه بالماء قال الجوهري قوله ينعت بالمصدر كثيرا مقيد
بغير الميمي اما الميمي كمزار ومسير فلا ينعت به ذكره المرادي قوله على تأويله بالمشتق اه اي كعدل بمعنى عادل
وهذا قاله الكوفيون واما البصريون فقالوا انه على تقدير مضاف اي ذو كذا او انه خلط احد القولين
بالاخر حيث قال بعد كانهم قصدوا به التبيين على ان اصله رجل ذو رضى وامرأة ذات رضى اه قوله
قوله وجب تفريق النعت وعطف بعضه على بعض اي بالواو كما قال ابن هشام قال واما قول ابن الحاجب في الادغام
ان تاني بحرفين ساكن فمتحرك فمردود بخلاف ما لو كان المنعوت واحدا فانه يجوز العطف بغير الواو وحكى سيبويه
مررت برجل راكب ثم ذاهب واستثنى مما ذكر نعت اسم الاشارة فعن سيبويه والمبرد وغيرهما انه لا يجوز تفريقه
فلا يقال مررت بهذين الطويل والقصير ووجه بان النعت لا بد فيه من ضمير رابط الى الاسم الاشارة فانه بالمنعوت
لا ينعت الا بالجوامد او ما في معناها نحو مررت بهذا العاقل فانه في تقدير مررت بهذا الرجل العاقل ولما كان اسمها

لاينعت

103

لا ينعت الا بذي ال عوضوا فيه من الضمير كون النعت موافقا للمنعوت افرادا او تثنية او جمعا فعلم انه لا ينعت
بمختلفين وبه يعلم ان في استثناء ذلك نظرا لانه لا يدخل فيما ذكر قوله واذا نعت معمولي عاملين اه سكت كالناظم
عن نعت معمولي عامل واحد وحكمه انه اذا اتحد العمل والنسبة نحو قام الزيدان او قام زيد وعمرو جاز الاتباع والقطع وان اختلفا نحو ضرب زيد عمرا وجب القطع م
وان اختلف العمل واتحدت النسبة من جهة المعنى نحو خاصم زيد عمرا وجب القطع عند البصريين وجاز القطع والاتباع
عند غيرهم واذا اتبع فعن الفراء وغيره انه يغلب المرفوع لانه العمدة وعن ابن سعدان وغيره التسوية بينه و
بين المنصوب لان كلا منهما مخاصِم ومخاصَم قوله فان اتحدا فيهما كان النعت تابعا للمنعوت اي جوازا فان القطع جائز
قوله وهذا مراده بقوله بغير استثناء يشير به الى ان الناظم اشار بذلك الى رد قول من خص جواز الاتباع بنعت
فاعلين وخبري مبتدأين اذ لا فائدة للتخصيص قوله على تقدير اعني الكريمين اراد وغيره مما يناسب المعنى قوله الا نعتي كالمدح م
في نسخة عقب هذا او كذا القول نحو مررت بزيد وجاوزت عمرا العاقلان والعاقلين باضمار مبتدأ او فعل ناصب
وهو مثال لمختلف العمل دون المعنى قوله والاتباع في كل هذا متعذر اذ العامل الواحد لا يمكن نسبته الى عاملين الى مختلفي المعنى
والا لاقتضى التعيين المذكور انه لا يصح الاتباع فيما اذا اتحد معنى وعملا وليس كذلك قوله واذا قطع النعت خرج عن كونه نعتا
كما قال ابن هشام قوله فالاول بل والثاني تابع او منادى لا للاول والثاني في قضا قوله وان كان متعينا اه مثله اذا تعدد النعت
نحو الحمد لله العليم واستثنى منه المرادي ما اذا كان النعت للتوكيد نحو نفخة واحدة والهين اثنين او كان مستلزما
للتبعية نحو الشعرى العبور وجاءوا الجماء الغفير وان كان جاريا على مشار به نحو مررت بهذا الرجل العالم فلا يجوز فيه
القطع على اضمار فعل لا يجوز فيه القطع قوله على اضمار فعل لا يجوز اظهاره لكن اضمار المبتدأ لا يجوز اظهاره اذ بين النعت
والمنعوت شدة اتصال وللتنبيه على شدة الاتصال التزموا الحذف وذلك ليكون في صورة متعلق من متعلقات
ما قبله قوله وذلك ان تتبع اه يجب تقديم المتبع على المقطوع على الاصح قوله كما قال ان [illegible] اه قال ابو امية

الهذلي وصف به رجلا يصيد الوحش فيغيب عن نسائه بطلب الصيد ثم ياتي اليهن فيجدهن في سوء قوله
ويأوي اي الصائد يرجع والعطل من عطلت المراة اذا خلى جيدها اي عنقها من القلائد والشاهد في وشعثا
حيث نصبه بفعل مضمر والشعث جمع شعثاء وهي المغبرة الراس بان لم تسرح شعرها ولم تدهنه ولم تغسله
والمراضيع جمع مرضع والسعالي جمع سعلاة ويقال فيها السعلا بالمد والقصر وهي اخبث الغيلان قوله
في النظم وما من المنعوت اه يشمل حذفهما جميعا نحو قوله تعالى لا يموت فيها ولا يحيى اي حياة نافعة اذ لا واسطة
بينهما وكلام الشارح يفيد ذلك بجعله القضية في كلامه مانعة الخلو قوله فان لم يصح بمباشرة العامل
اي كما اذا كان النعت بالا وتاليها فلا يجوز حذف المنعوت فلا تقول جاني الا زيد وتقول جاني غير زيد
قوله كفو درمي بكفي اه اوله مالك اه والكبد القوس واسعم المقبض والشاهد فيه حذف فيه المنعوت
للضرورة اذ التقدير بكفي رجل كان من ارمي البشر اذ الجملة لا تباشر العامل قوله وقول الاخر كانك اه
قال النابغة الذبياني والشاهد في اوله اذ التقدير كانك جمل من جمال بني اقيش ولولا هذا التقدير
لم يجز الجر قوله بين رجليه ما بعده بالشن واقيش حي من عكل او من غيرهم وكانت جمالهم وحشية
مشهورة بالنفور فخصها بالذكر ويقعقع بالبناء للمفعول اي يصوت نعت لذلك المحذوف وهو لا يباشر
المعمول والشن القربة اليابسة قوله وفي غاية التنبيه الخ نحو قوله تعالى ولقد جاءك من نبا المرسلين اي نبا
من نبا المرسلين فيه انه من غير القليل لانه جاء فيه هذا الحذف مع ان النعت فيه لا يباشر العامل ولا ضرورة
قوله وهو مطرد في النفي اي بعد اسم مجرور بمن او في وقضية كلام الشارح ان ذلك غير مطرد في الاثبات
كذا نبه عليه المرادي فمثاله في النفي قد ذكره الشارح ومثاله في الاثبات قولهم منا ظعن ومنا اقام
اي منا فريق ظعن ومنا فريق اقام قوله تدمر كل شيء بامر ربها اي كل شيء اتت عليه ومثله

وكذب قد ملت اي المغانم وانه ليس منا اهلك اي الناجي قوله كقول ابن عمرو هو العباس بن مرداس
الاسلمي وقد كنت اه والشاهد في شيء اي شيئا طائلا ولولا هذا التقدير لناقضه قوله ولم امنع
وقد يبق القرينة فيه هذا القول لمن معاينة لا حالية وذا تدرء اي التدافع وذو تدرء قوة على دفع — قوله اعلم ان م
الاعداء عن نفسه اه التوكيد ويقال التاكيد والاول افصح وبه جاء التنزيل قوله فهو التابع الرافع احتمال
تقدير اضافة الى المتبوع او ارادة الخصوص بما ظاهره العموم الغرض الاول ان م يرجع الى زعم الذات — ويجي في م
والثاني يرجع عن الشمول مع ان العطف عليه في كلامه يغني عن المعطوف قوله يجي في الغرض الاول بلفظ النفس والعين
اي منفردين او مجتمعين وعند اجتماعهما يبدا بالنفس لانها من حقيقة الشيء والعين مستعارة في التعبير
عن الجملة تنبيه تنفرد النفس والعين عن سائر الفاظ التوكيد بجواز جرهما بباء زائدة قال المرادي قوله
فيجمعان على افعل احترز به عن جمع الكثرة كنفوس وعيون وعن جمع القلة من غير افعل كاعيان جمع عين
فلا يؤكد بشيء منهما فتعبير الناظم بافعل اولى من تعبيره في التسهيل بجمع القلة قوله ويجوز فيهما الافراد والتثنية — ايضا م
دهمه — يتبع فيه والده وغيره فمن واتبعه في ذلك اه وقد قال ابن هشام في توضيحه اما في التثنية فالافصح جمعهما على افعل — فهو الواهن م
وترجيح افرادهما على تثنيتهما لعله الناظم وغيره يعكس ذلك قوله والثاني كقوله اي عن حمامة بطن اه
قال الشماخ اي حمامة ترنمي اي رجعي صوتها والشاهد في بطن الواديين حيث افرد المضاف الى المثنى
معنى مع اضافته الى المثنى المتضمن والقرح جمع قرحاء وهي البيضاء والغوادي جمع غادية وهي السحابة التي تنشا صباحا
وسطيرنا فاعل سقاك قوله والثالث كقوله ظهراهما اه قاله خطام المجاشعي او هميان ابن قحافة
وصدره ومهمهين قذفين مرتين اي ورب مهمهين والمهمه القفر والقذف البعيد والمرت بفتح الميم واسكان الرا
المكان الذي لا نبات فيه ظهراهما مثل ظهور الترسين صفة ثانية لمهمهين والشاهد في ظهراهما حيث ثنى المضاف

مع اضافته الى المثنى المقتضي لوقوع ظهور التركيب شاهد للاول ايضا وجوابه بان قوله قطعته بالسمت

لا بالسمتين والسمت السير بالظن والحدس قال الجوهري ومراده ان قطعته ذلك باشارة واحدة

ولم احتج الى تكرير السمت لحذقي ومعرفتي اجزاء يصح وقوع بعضها الى بعض بالطريق والفرق تقتحم بداية الطريق

ويعتبر ايضا هذا به قوله ما كلا نحو كله بشرط ان يصح اى ان كانت الاجزاء منفصلة او متصلة فيشمل نحو رايت زيدا

كله لان زيدا بالنسبة الى الرؤية ذو اجزاء يصح وقوع بعضها موقعها بخلاف نحو جاء زيد كله اذ لا يصح نسبة المجئ الى بعض موقعها

قوله وما كلا وكلتا فيهما اى قوله الكلام اى الجواز ان يكون الاصل في احد الفريقين او احد الشيئين كما قال تعالى

يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان بتقدير يخرج من احدهما و[illegible] علم ان لا يؤكد بهما نحو اختصم الزيدان لامتناع اختصم احدهما

احدهما قوله وان اشاره شاهد على التوكيد بجميع قول امراة من العرب ترقص بها فدا لك عمرى بكسر الفاء مبتدا

ويفتحها فعل [illegible] الى اخر [illegible] قبيلتان من اليمن [illegible]

و[illegible] بكلهم منهما و[illegible] عطف بيان على الاكرمين قوله [illegible] على ما ذكره

النحويون ان الناظم لم يرد بهذا المعنى [illegible]

لها [illegible] قال ابن هشام في توضيح [illegible]

وما ذكر من الالفاظ التي يؤكد بها بقي من اكتع ويصح ابتع [illegible] في كلام الشرح يرجع الى معنى الاجتماع لان اكتع

من تكتع الجلد اذا اجتمع [illegible] وهو الحرق الضيق [illegible] الاجتماع

وابتع من قولهم رجل [illegible] وقيل لان اكتع من قولهم كتع اى تام وابصع من بصع العرق حول م

اذا سال [illegible]

بجلد [illegible]

قوله

اذ

قوله وهو قليل اى بالنسبة الى الاستعمال [illegible] بدون كل [illegible] او بعضه كثير او هي [illegible] فيسقط ما قيل من انه

في الجمع كثير في القرآن الا قليل قوله [illegible] الراجز ما بيتي اه اى يا قوم بيتي [illegible]

بالمعجمة اسم امراة وقبلتني جوابه واذا حرف مكافاة وجواب الشرط مقدر اى اذا لم يكن [illegible]

وان هو [illegible] من كلام الشارح تنبيهات احدها لا يجوز في الفاظ التوكيد القطع الى الرفع ولا الى النصب

ثانيها لا يجوز عطف بعضها على بعض ثالثها [illegible] معارف اما ما اضيف الى الضمير [illegible] واما اجمع وتوابعه

فقيل ان تعريفه بالاضافة [illegible] وقيل بالعلمية كتعريف اسامة [illegible]

[illegible] الى [illegible] لا يجوز توكيد النكرة المحدودة اى بلفظ من الفاظ الاحاطة [illegible] قوله [illegible] اه

تقدم بيانه [illegible] اى صوتت بكرة [illegible] قوله [illegible]

[illegible] آه ان بالفتح [illegible] الرفع على انه فاعل [illegible] والشوق نزاع النفس الى الشئ

وان هو [illegible] من [illegible] قوله وان يؤكد [illegible] المراد في كلام بعضهم

باجزاء [illegible] في توابع اجمع [illegible] وكلام الناظم [illegible] قوله لان المؤكد باجمع [illegible] التعليل

في نسخة [illegible] الجيش [illegible] قياس و[illegible] من [illegible] كلامه ان [illegible]

المفرد المثنى اجزاء يصح وقوع بعضها موقعه قوله [illegible] التوكيد اللفظي [illegible] التوكيد اللفظي مكررا

[illegible] او هو مصدر [illegible] المحذوف [illegible] المبتدا او هو مصدر المتصل

[illegible] بالمجرور وهو حال من الضمير في الخبر [illegible] مكررا [illegible] وتقويته [illegible] الاولى او ذكر [illegible] دقة

ان [illegible] لفظه [illegible] التقوية فيها مع ان التقوية انما هي فائدة التوكيد فلا [illegible] قوله [illegible] تذكر

اما [illegible] اه [illegible] وقلاده البعضه [illegible] والبيت على [illegible] بالاعادة لفظه

لاتعزون م

قوله وكثيرا ما يقترن اه اي قليلا ترك العاطف كقوله صلى الله عليه وآله لاغزون قريشا ثلث مرات ويجب ترك

الثاني م

عند ايهام البعد نحو ضربت زيدا ضربت زيدا قوله اولى لك فاولى خذف خبر المبتدا اي هلاك اولى لك فهي ذكر

تاكيد جملة بجملة وفي الاية تاكيد الحليتين ايضا بقوله تعالى ثم اولى لك وايه يشير قوله اتى بشام كقوله تعالى اولى لك

ثم اولى لك فاولى م فاولى الاية مع ان في بعض نسخ الشرح قوله اولى لك فاولى لك قوله كقوله تعالى اذا دكت اه فعلم ان هذا ليس تاكيدا

لان معناه دكا بعد دك وفي الرضي ما حاصله واما نحو قراءة الكتاب سورة سورة وجاء زيد والملك صفا صفا

فليس من الحقيقة تاكيدا اذ ليس الثاني لتقرير الاول بل لتكرير المعنى لان الثاني غير الاول والمعنى جميع السور

وصفوفا مختلفة انتهى فاعراب الثاني من ذلك باعراب الاول لانهما في تقدير كلمة واحدة قوله نحو قام زيد اه

هذه الامثلة لكونها من باب تاكيد الجملة بالجملة لا تصح امثلة لتاكيد المفرد الذي الكلام فيه فالوجه ان يقال

نحو زيد قام قام زيد لما تقدم غيره قوله وقد اجتمع الامران في قوله ان عرفانني اه مر بيانه في التنازع حيث يعمل

الا تعرفون

والامران هما الاتيان بالفعل مع فاعله وحده وجعله عند الاول موجودا في اجيبوا احبسوا والثاني في اتان اتاك

اي اللحاق

لحامر قوله فاين الى اين تذهب بك ان عرف على الفرد دساه فاتر جعل حصن بن ربعي وقيل انها الشوق حال ترولي علي الفردوس

واول عقيدا حذف خبره اي لنا ادا امشرت والجملة معقود القول وانه هو اجل جبرا لانهما بمعنى واحد وان شرطية

والجواب محذوف او مصدرية اي لان كانت ووسط تره اي الفردوس جمع دستور دهو الحوض قوله في الغائب

انهم انه لا يجوز على هذا انه لا يتصل بالحرف المؤكد اما اتصل بالمؤكد والامر ادغم نحو ان زيدا فاضل قوله وقد يفرداه

يوخذ منها ما اشار اليه الناظم بقوله لكنه الحرف ان العائد في الحرف المؤكد اتصل المعمول المكون بينه وبين المؤكد حتى

المشاكل شعله

فاصلا نحو ان زيدا ان زيدا فاضل كالحنفية قبله قوله كقوله حتى تراها اه قال حطام المحاشي وحتى تراها اي المطي

وانه هو فكان وكان حيث افرد الاول عن معموله والغائب اني وكان اعناقها وكلاهما والقرن

مثل اشد

بفتح الراء جبل يقرن به البعير ويروى مزرات بدل مشددات قوله كقوله لان عرفاداها اه قاله بعض

الغائب

ويلقى اي يوخذ ودوا انا به الفاعل وانه هو في للمالهم حيث افردت مه الله عن معموله والغائب

ان يق طالما وما موصولة قوله كقوله الراجز فاصبحي آه قال الاسود حيث داصبحي اي انسوة وانه هو

في عنق بما حيث افرد الاول عن معموله مع كون الباقية بمعناه كما بينه الشارح في سالت رو سالت بعنه

علقمة

وصعد اي ارتقي وهمزته للاستفهام قوله وقد انه عرفان تبا نوكى اه بعده كما في نسخ اذا اتتاب اه قاله

والود

بن عبده وانه هو في بالتي فان الباقية بمعنى تحقق كما في قوله ذقعه فاسالها جبيرا والاود واجع دواء

تثليث الواو والجنة قوله والضمير المتصل عطف على الضمير المستتر فهو من عطف العام على الخاص بدنه

تو كيد

اذا اتبع متصل منصوب بمنفصل منصوب كاكرمتك اياك فمذهب البصرية انه بدل ومذهب الكوفيين انه

المرفوع

واختاره ابن مالك محتجا بان نسبة المنصوب المنفصل من المنصوب المتصل كنسبة المرفوع المنفصل الى

المنصوب م

المتصل في نحو فعلت انت والمرفوع تاكيد بالاجماع فكذا المنفصل قاله في الاية مضمرين مضمر على ما اختاره

للمطوف عطف بيان

جرى الرضي العطف هو لغة الرجوع والالتفات واصطلاحا ما يق بعمل المتكلم هذا العمل الخاص للمعطوف

اي الموضح

او عطف نسق وسياتي تعريف كل من المعطوفين في كلام الشارح قوله هو التابع الموضح والمخصص متبوعه اي الموضح

ان كان معرفة والمخصص له ان كان نكرة قوله غير مقصود بالنسبة اه ذكره كشرد الاحاطة لان ما يخرج ما قبله

و ما بعده وسياتي ما يوضحه قوله كعمر لا قسم تقدم بيانه في باب العلم قوله يخرج بقوله الموضح اه قال المرادي

والبدل قلت وهو الموافق لما قدمه الشارح في النعت وان لم يخرج به البدل المذكور انما اخرج بقيد اخر

البعض

قوله والحاصل ان المقصد اه يوخذ منه ما قال غيره ان ايضاح عطف البيان للمتبوع انما هو ببيان حقيقته

او غيره

فيه زائد لا لدلالته على معنى فيه او سببيه بخلاف النعت قوله عطف البيان لا يكون الا جامدا قال في التسهيل

اى بان كان صفة فصار علما بالغلبة كالصعق والرحمن والرحيم قوله يمتنع لزوم موافقة المتبوع اه

قضيته انه يمتنع تخالفهما فى التعريف والتنكير هو كذلك وقول الزمخشرى ان مقام ابرهيم عطف بيان

على آيات بينات قال ابن هشام يخالف اجماعهم قوله وعلى هذا قول الراجز لقايل يا نصر اه اى التوكيد

اللفظى فايدة البيت روى بنصر او بغيره قيل وهو مصحف والرواية يا نصر نصر نصرا فالنصر الاول بالمهملة نصر ابن سيار

امير خراسان والثانى بالمعجمة حاجب نصر او الثالث بالمعجمة مصدر اى انصر نصرا على ما فى الشرح وغيره بجر الثانى

والثالث تاكيدا لفظيا بجرى اتباعا باللفظ لكان الثانى بنصبه اتباعا على المحل لكان الثالث والشاهد

فى كلامهما وجه ذلك والثالث ان يكون مصدرا قوله زعم الزجاج وابن جنى اه فان قلت ما الفرق

بين عطف البيان والصفة حيث اختلفوا فى جواز مساواة الصفة للموصوف قلت يعرف بما

من ان ايضاح عطف البيان بيانه حقيقة المقصود بخلاف الصفة فانها بالتوضيح اى يكون بالاوضح

قوله الجمه هى بضم الجيم مجمع شعر الراس قال الخ قوله يحتمل الحكم بالبدل اى بدل الكل من الكل قوله وقد تقرر ان عمرا بالتوضيح اه

فانه عطف بيان على اخونا وليس بدلا اذ لا يصح قيام احد هو مقام اخونا ولان نوقلا مفرد ويمتنع فيه

تقدير حرف النداء لانه حينئذ يبنى على الضم قوله كقوله ان عمرا ابن اه فالمراد الاكسير والشاهد فى بشر

وقد تبعه الشارح وهو بشر ابن عمرو وكان قد جرح وهو عليل جارحه والمعنى انا ابن التارك بشر بحيث

ينتظر الطير ان يقع عليه اذا مات لانها لا يقع عليه ما دام حيا فيه رمق والطير مبتدا او تر فيه خبره والجملة حال

من البكرى علاوه وقوله النصوب على التعليل اى ترقبه لاجل وقوعها عليه تنبيه ضبط ابن هشام ما يمتنع فيه البدل

مما هو عطف بيان بامتناع الاستغناء عنه نحو هند قام زيد اخوها او امتناع حلوله محل الاول قوله ثم مثل للثانى

بما ذكره الشارح لا ريب ان ما ضبطه به ابن هشام اولى اذ الداعم يتعرض لما الشارح لكان تمام دائره يندرج فيه

لا بمعطوف عليه ولم يختلفوا فى جواز مساواته

يل

١٠٤

ما يكون منها ان يضاف افعل التفضيل بعد تقسيمه نحو زيد افضل الناس الرجال والنساء ومنها ان يتبع موصوف

ابهامها مضافا نحو يا ايها الرجل غلام زيد قوله وقد تقدم فى الصفة اى تقدم بحثه لم يتقدم ثم ذكرها وانما ذكره

فى باب الاضافة عطف النسق النسق النظم يقال نسقت الدر اى نظمته والمراد به هنا المنسوق قوله كامل

الانقطاع وهو البدل مع قوله فى المتوسط وهو المعطوف عطف النسق يدل على ان كامل الاتصال هو النعت

او التوكيد وعطف البيان وهو ظاهر قوله ويعرف اى فرد الحروف الاتية اى متوسط الفعل او التقدير فانه قد يحذف كما

قد ذكر فيما فيه الظرف المتبوع اخرج غير المحدود منه اى فلا يكفى فى تعريفه التقييد بالحرف اذ لو اقتصر عليه لورد عليه

نحو جاء زيد نفسه ونحو مررت بغضنفر اى اسد فان بعد الحرف تابع مع انه ليس بعطف نسق فلما قال متبع خرج ذلك

لان ايا ليست بحرف عطف قطعا اى على الاصح وتابعها عطف بيان بالاجماع على الاصح قوله واكثر المحققين يعودون او فيما اشترك فى الاعراب دون المعنى

وكذا ام ومن هنا قال ابن الخباز فى شرح اللمع حرف العطف ينقسم اربعة اقسام قسم شرك بين الاول والثانى

فى الاعراب والحكم وهو الواو والفاء وثم وحتى وقسم يجعل الحكم للاول دون الثانى وهو لا وقسم يجعله للثانى دون الاول

وهو بل ولكن وقسم يجعله لاحدهما لا بعينه وهو او واما وام ثم نقل الشارح عن اكثر المحققين ما ذكرناه والده

وصحح خلافه حيث قال اكثر النحويين يجعلونها مشتركة فى اللفظ لا فى المعنى والصحيح انهما تشركان لفظا ومعنى

ما لم يقتضيا اضرابا لان القايل ازيد فى الدار ام عمرو عالم بان الذى فيها احدهما وغير عالم بعينه فالذى بعدها

مساو للذى قبلها فى الصلاحية لثبوت الاستفهام وانتفائه وحصول المساواة انما هو بهما وكذلك او مشتركة

فيما يجى بها لاجله من شك او غيره وقوله لم يكن طلاهو الولد من ذوات الظلف كولد الظبية وولد البقرة

الوحشية اى لم يظهر لى فيما رايته من بعد انه ان كان ولد ظبية او نحوها قوله نحو فوالله عرا انه الظفر والاثر

الطالب والاثرم المغلوب الظالم فى نفيل ابن حبيب حين اقبل جيش ابرهة الاشرم لهدم البيت والاثرم

والاشرم المشقوق الانف والاثر الطالب جملة حالية وكذا الاشرم المتلو ثم وان هد في نيس الغالية حيث تجالبس
عاطفة بمنزلة الواو كما اختلف في ليس واو لما قدمته اختلف في ام والا ولولا وكيف ومتى واين والصحيح
انها ليست من حروف العطف قوله كما خذف في قوله ان عوانشده ابو علي فاطعنا آه اي متى تجم الغارة وسوى
مفعول ثان لا اطعمها وان هد فيه ليكان عاجله كما بينه انشم قوله متعلق بحصولا قوله فلا يجوز ان يعطف لما
سابق ولا مصاحب قوله كقوله ان ها اغلى السباء آه قال لبيد ابن ربيعة والسباء بكسر السين مقصور على
يقال سبات الخمر سباء وسبيا واذا اشتريتها لتشربها اي اشتريت الخمر بالغلاء بكلا ذكن اي في كل زق عاتق
اي صلح وجاد في لونه ورائحته بعتقه والجونة بفتح الجيم وبالنون الخابية المطلية بالقار وقدحت اي غرفت اي غرف
ما فيها بالمغرفة وفض ختامها اي كسر وان هد فيه ان الواو ليست للترتيب لان فض الختم سابق على قدح
ما فيها قوله قوله الا قرحتي اذا رجب آه تولى اي ادبر واراد بشهر مقبل شعبان او رمضان وان هد فيه ان الواو
ليست للترتيب لان رجبا بعد جمادين قوله قول الاخر فقلت آه قال امرؤ القيس الكندي وراى بهذا المذكور
بعوددين لكم آه ومقول القول ابرامها الليل آه وقطر اي عدد ونحو الشيء وسطه واراد بالايجاز الحجز وانا
بمعنى نهض بجهد وبمعنى سقط من الاضداد والكلكل الصدر وان هد فيه ان الواو ليست للترتيب لان التمطي نهض
ويسقط اولا بكلكله ثم بعجزه ثم بجوزه قوله الفاء للترتيب في المعنى اي مع التعقيب كما سيد كلامه بعد وهو المراد بقول
الناظم باتصال قوله والمراد بالترتيب مع التعقيب اي الترتيب بالفاء لا مطلق الترتيب اذ ليس من مدلول الاتصال
قوله واما الترتيب في الذكر اي الاخبار وقوله على احدهما عطف مفصل على مجمل في المعنى او بعضهم جعل هذا النوع
من الترتيب المعنوي واجاب عما ذكر من الامثلة بان المعنى في توضا فغسل وجهه اراد الوضوء وفي ونادى نوح ربه
فقال ان ابني من اهلي اراد ان ينادي قوله كقول امرئ القيس بسقط آه صدره قفا نبك آه والسقط بتثليث

السين

السين ما تساقط من الرمل واللوى منقطع الرمل من حيث يرق والدخول وحومل موضعان وان هد فيه
حيث عطف بالفاء بحرف المد ركتي الحكم والعطف ذكرا لا معنويا اذ انه يكره اكبر كرا السين لا ترتيب فيها اذ لا يتعلق
زيد اتى عمرو مخالد وقيل لا شاهد فيه اذ التقدير بين اماكن الدخول فاماكن حومل فهي بمنزلة اختصم الزيدون والعمرون
قوله وتبين بهذا فهو يختص الفاء بالعطف ما لا يصح كونه صلة على ما هو صلة كقولك الذي يطير فيغضب زيد الذباب
فيه في عكسه نحو الذي يقوم هند فتغضب زيد به ويجري في الخبر والصفة والحال كما افاده كلام التسهيل نحو زيد يقوم فيقعد عمرو وعكسه
وعمرو فيقعد ونحو مررت برجل يبكي فيضحك عمرو فيبكي عمرو فيضحك ونحو مررت بزيد فيضحك فيبكي عمرو وعكسه مررت بزيد
يبكي عمرو فيضحك قوله كقوله ان عمر كبر آه قال داود الايادي ينسبه الى امراة تسمى دينه واراد بالهز
الاهتزاز والانابيب جمع انبوبة وهي ما بين كل عقدتين من القصب وان هد في ثم اضطرب اي فاضطرب فان الهز
اذا جرى في انابيب الرمح اضطرب الرمح بغير تراخ مع ان ثم في الاصل للتراخي تنبيه قال المرادي في ثم اربع لغات
ثم وثم وثمت وثمت قوله فجعله غثاء احوى اي جعله جافا هشيما احوى اي اسود قوله فاما التقدير متصل قيل تقديره
فمضت مدة فجعله غثاء وانت خبير بان الفاء على هذا الترتيب بالتعقيب لا بالتراخي الذي تم ادعاه قوله نحو
قال في التسهيل او كبعضه نحو اعجبني الجارية حتى حديثها فرد من كلامهم استنت الفصال حتى القرعى اي
قفزت والفصال جمع فصيل وهو ولد الناقة اذا فصل عن امه والقرعى بالقاف جمع قريع وهو الفصيل
يصيبه القرع بالتحريك وهو بثر ابيض يخرج بالفصال ودواه الملح قال الجوهري قوله ألقى آه قال مروان
النحوي في قصة المتلمس حتى فر من عمرو بن هند وكان قد هجاه والصحيفة الكتابة الذي القاها في النهر فنانع
بالقاء الزاد والنعل لتخفيف عن راحلته ونحو وان هد فيه حتى نعله حيث نصبه بالعطف على الزاد والذي ذكره الشيخ
ويجوز رفعه على الابتداء والغاء بالجر وجره بجعل حتى جارة بمنزلة الى وعليه وعلى النصب فالقاها تاكيد وعلى الجر والكسر

زيد يقوم

ونحو مررت برجل يضحك فيبكي عمرو وعكسه مررت برجل يبكي عمرو فيضحك

التقدير

قال القاضي عياض برفع سلطفا عطفا على كل قال ويجوز جره سلطفا على شيء والكيس ضد الحمق وفسره النجاري بالولد

وطلب النسل تنبيهات احدها قد فهم من اشتراطهم كون المعطوف بحتى بعضا انه لا تعطف جملة على جملة وانما تعطف

مفرد على مفرد ذ ثانيها اذا عطف بحتى على مجرور قال ابن عصفور فالاحسن اعادة الجار ليقع الفرق

بين العاطفة والجارة وقال ابن خباز يلزم اعادته ذ ثالثها وقال في التسهيل يلزم اعادته ما لم يتعين العطف

نحو عجبت من القوم حتى بنيهم بخلاف نحو اعتكف في الشهر حتى في اخره فلا يتوهم كون المجرور المعطوف مجرورا

بحتى قوله ام في العطف على ضربين متصلة ومنفصلة قوله سميت المتصلة متصلة لان طرفيها لا يستغني احدهما عن الاخر وسميت المنقطعة

منقطعة لوقوعها بين جملتين مستقلتين ويعلم ذلك مما ياتي في كلامه قوله ان تقترن بما يعطف الا مثله

الاوضح تقديم عليه على بها قوله وقول ابن عمر ما ابالي اه قاله حسان وهمزة انبه للاستفهام وبنيه الذي صاح

وباح والحزن بفتح الحاء المهملة ما غلظ من الارض وصلب ولكن المراد هنا بلاد العرب وان هذا البيت ظاهر

من كلام المص ويعلم منه ومما ياتي انه لا يشترط في همزة التسوية ذكر لفظ سواء قوله كقول ابن عمر ولست اه

اي لابيه وان هذا البيت ظاهر من كلام قوله وقال الاخر كقوله اه قاله زياد ابن حميل وصدره فقمت للطيف

مرتاعا فارقني والطيف الخيال وهو الذي يجيء في النوم ومرتاعا اي خائفا وارقني اي اسهرني والحمز فيرجع

الى الطيف وهمزة اهي للاستفهام وسكنت الهاء تخفيفا لكنه وان هذا البيت ظاهر من كلام المص لكن قوله

التقدير فقلت اهي سرت سارية او ليس في الكلام فيه ان لو امرت هي بمعنى سارية اذ ماقدره جملة اسمية

والحلم ما يراه النائم والمعنى رايت الحبيبة في المنام وظننت انها اتتني فلما استيقظت قلت اهي اتتني

حقيقة ام اتاني خيالها في النوم قوله كقول الاخر لعمرك ما ادري اه قاله الاسود ابن يعفور التميمي اي لعمرك

قسمي ومفعول ادري شعيث ابن سهم بالتنوين وحذف همزة الاستفهام وان هذا البيت ظاهر من كلام المص

وحذف

وحذف التنوين من شعيث خذفه من عمرو في قول الاخر عمرو الذي هشم اه اي حذف التنوين في ذلك للضرورة والبيت

قاله عبيد الله ابن الزبعرى يمدح به هاشم ابن عبد مناف واسمه عمرو ولقب بها لانه هشم الثريد لقومه وان بقية الشطر

ورجال مكة مسنتون عجاف من سنت القوم اي اجدبوا وعجاف جمع العجيف على غير قياس لان جمع عجيف عجاف وقيل

والعجف الهزال قوله وانما لم يكن كقوله اانتم تخلقونه بناء على ان التقدير اتخلقونه انتم تخلقونه فيكون جملة

فعلية قوله اشار به الى ما مر من قوله ان عمر شعيث ابن سهم اصله ابن منقر قوله وقول الاخر فلا يجعلي اه

قاله كثير عزة ومن هنا ومن بعد اي ميعاد مصدر لانه يبتغي ويرد ان تتهم وان هذا حذف الهمزة

من ينضح اصله ينضح والاشكاك جمع واشي والمحبوب الجمع جبل الكبر وهو الداهية قوله وقول الاخر لعمرك ما اه

قاله عمر ابن ابي ربيعة وان هذا في حذف الهمزة من بسبع اي البسبع رمين الجمار بثمان وهو مفعول ادري قوله

وهي فيما ياتي بعد الخبر لا ادر بعد غير الاستفهام ليدخل فيه ما ليس بخبر ولا استفهام ونحو البيت الاتي قوله كما في قوله

ان عمر لنبت اه لا انها ام شاة وهي منقطعة بعد غير الاستفهام لان المعنى بل في الينهم فلا معنى للاستفهام فيه

قوله لما تعرف بينها اوليس الفرق راجع الى اللفظ او بل الى قرينة خارجية انضمت الى الكلام وذلك ان التخيير

يرد فيما اصله الحظر والاباحة عكسه قوله اما التقسيم ابدا في التسهيل بالتفريق وعبد قوله وقالوا كونوا

هودا او نصارى قال والتعبير عن هذا بالتفريق اولى بالتعبير عنه بالتقسيم لان استعمال الواو فيما هو تقسيم

اجود من استعمال او نحو الكلام اسم وفعل وحرف وعبر بعضهم عن هذا بالتفصيل وقوله في التسهيل او لتقسيم

انه يصح التعبير في الاية ونحوها بالتقسيم ايضا وقد يقع في التعبير بالتفصيل فيها في الاية نظر لانه انما يكون في الخبر

لا في الطلب وهو في الاية في الطلب لا في الخبر ويجاب بانه انما هو في الخبر اذ لو فيها التفصيل الاجمالي في قوله وقالوا

وهو خبر لا طلب قوله كقوله وانا واياكم اه قال ابن هشام وغيره في او الاولى والظاهر انه في الثانية ايضا

ای قالت اليهود كونوا هودا وقالت النصارى كونوا نصارى

ان هذام

الشاهد

قوله انشده الشيخ علي مجيئها للاضراب قول جرير يخاطب هشام بن عبد الملك ماذا ترى اه ترى من الرأي في الامر فيتعدى الى مفعول
واحد ويرمت بهم ارسيتهم وشجرت منهم وما احصى حال وان هذه ماذا او نا دوافان او قيد للاضراب واصح ان الكوفيون
ونيرهم به وبعقوبتهم واسناد الرواية او يزيدون وقوله فهي كالحجارة او اشد قسوة بل ان اوبا تى
للاضراب مطلق وقال ابن عصفور الاضراب انما ذكره سيبويه في النفي والنهي واذا اعيد العامل كقولك لست زيدا
او لست عمرا ولا تضرب زيدا او لا تضرب عمرا قال وما زعمه او ثلث فاسدة وهذا منه مجيئه وعد وقوله حكى الفراء
هذا المثال يستعمل على جعله للاضراب من العطف بأو في الخبر قوله ثم انشاد الى نحو قوله ان عمر الخلافة اه قال جرير
ابن الخطفى مدح به عمر بن عبد العزيز ومرويه بدت الى ان عمر الخلافة اتيتنا كما اتيتني موسى ربه عمر اى وكان
عنه وجاز ان يكون كلامتهما مقدرا بلاسي وان هذه اذ كانت مقدرة فانه معمول كانت اذا كانت
الملامل المحاب اى هم قوم والصريح الصوت
فلانا هذه قوله ومثل ذلك قول الاخر فشم اه قال عبد ابن وان هذه اذ فان او فيه بمعنى الواو
من سفعت فيه بناصيته اي قبضتها واخذتها ومنه لنسفعا بالناصية قوله وقول امرئ القيس فظل اه طهاة ج
وهو الطباخ وصفيف شواء مفعول منضج وهو ما فوق وصف على الجمر وقدير ما طبخ في قدر وان
واو قدير فاز عطف وتقدير المعنى من منضج صفيف شواء وطابخ قدير معجل قوله وبره جاء بمعناه حرف للطائق
اذا كانت العطف بالواو في الجمع ولست هنا كذلك اي الاتيع من كون الجمع اقترانها بالمصاحبة للجمع قوله وانه جمع اه
هذا لا يصلح مانع لان الكلام في اما الثانية وهي لا تتقدم المعطوف عليه ما ذكره انما هو في الاولى وليست عاطفة
ولكن كما اراده
بما عداه ومن ثم اختار ابن هشام عطف الاولى انه مطلق الا ان التقيية لكونها ثانية كما اراد ولذلك
تقول بعده وفانه الاستعمال ان تكون مكررة قوله وقد يستغني عن الثانية قال وقد ابن الحمت
وانت هذه قوله في الموضعين اذا صلها اما داما تجزع جزعا واما اجمل صبر من الجمل ذا احسن هذا

اى

١٠٩

اي ياتي على مذهب سيبويه من ان مركبة لا على مذهب غيره من انها بسيطة وعليه اجيب عن البيت المذكور بانه يحتمل
ان يكون ان فيه شرطية حذف جوابها والتقدير وان كنت ذا جزع وان كنت مجملا صبرا فاجمل قوله وقد يستغنى عن الثانية
كقوله واما ان يكون اه فانه المتقلب العبد واعرف بالنصب عطف على يكون او عرفت بفتقيد مما يصلح من الكلام واو ان هذه
في ان حيث انابها ضابا اما قوله وقد يستغنى عن الاولى كقوله تلم بدار قد تقادم عهدها اه قال ذو الرمة غيلان ونهاض مجهول
من ناحية الكسرة بعد جيرة وكل جح قد نبيض وما بدا زعمه فيه وفيه ان هذا تقديره اما في دار الاولى
اكتفي بالثانية والمعنى بكسر وتفرق اما به ادبحر واما غوث اموات قوله فقول النمر ابن تولب سقته اه اي الرى
والرواعد وهو السحاب اي طره والصيف المطر الذي يجيء في الصيف وان هذه من ضيف حيث استغنى عن الادلة
في قوله وان من شاهد لا تستغنى عن ما فان احله وان ما حذفت ما وبقي ان والمعنى كما قال سا اما من صيف واما
من خريف وقد تخلو الثانية عن الواو كقوله ان عربابيت اه قال سعد ابن قرط وقيل الاحوص ياليتما زايده
وشالت نعامتها اي تفرقت جماعتهم وان هذه فيه انه حذف الواو من اما الثانية وفيه شاهد اخر وهو ابدال الميم
يا فقد قال المراد في اما هذه لغتان كسر همزتها وهي لغة اهل الحجاز وهي الفصحى وفتح همزتها وهي لغة قيس واسد وتميم
وحكى ابو العميثل ايما مع كسر الهمزة وفتحها انتهى قوله واما لكن اه حاصله بزيادة وايضاح ما قال ابن هشام ان لكن
انما تعطف بشروط افراد معطوفها وان تسبق بنفي او نهي وان لا تقترن بالواو ونحو ما مررت بصالح لكن بطالح
قال وهي حرف ابتداء ان تليها جملة كقوله ان ابن ورقاء لا تخشى بوادره لكن وقايعه في الحرب تنتظر او تلته واو
نحو ولكن رسول الله اي ولكن كان رسول الله وليس المنصوب معطوفا بالواو لان متعاطفي الواو المفردين لا يختلفان
بالسلب والايجاب او سبقت بايجاب نحو قام زيد لكن عمرو لم يقم ولا يجوز لكن عمرو على انه معطوف خلافا
للكوفيين قال المرادي ولا يشترط فيها اذا تلتها جملة تقدم النفي او النهي فيكون بعد ايجاب او نفي او نهي او امر او استفهام

فلا يجوز هل زيد قائم لكن عمرو لم يقم قوله واما ان لا فيعطف بها منفي بعد اثبات او يشترط للعطف بها ما قال
ان لا تقترن بالواو نحو جاءني زيد لا عمرو فلا تكون عاطفة وان لا يصدق احد متعاطفيها على الآخر
فلا يجوز جاءني رجل لا زيد ولا عكسه ويجوز جاءني رجل لا امرأة وعكسه ولا يعطف بها بعد الاستفهام لا يقال
اضربت زيدا ام لا عمرا قوله لا عتق دالخ طب الى غيره ضمن معنا الميل فعداه بالى قد ذكر وليس مع ذلك صحيح اه
رد به كغيره على الزجاجي في قوله لا يعطف بلا على معمول الفعل الماضي وقال ابن هشام وما قالوه فيه ليس بصحيح
لجواز ان يكون التقدير ما فعلت جدك او ينفعك جدك قوله ومثله في العطف على معمول فعل ماض قول
امرء القيس كان دثارا آه دثار اسم راعي امرء القيس وتنوفي بفتح اوله وضم ثانيه وفتح الفاء اسم موضع
مرتفع في جبل طي وانشده في الاعقاب القواعل بحيث عطف عقاب بلا على معمول فعل ماض وهو العقاب
الاول والقواعل جبال صغار اراد ان عقابا من عقبان تنوفي ذهبت بهذه الابل لا عقابا من عقبان
هذه الجبال الصغار قيل وصف بذلك فرسانا فشبههم بالعقبان فظن انهم غاروا على ابله اي فرسان
تنوفي لا فرسان القواعل قوله فان كان المعطوف بها جملة فهي للتنبيه على انتهاء غرض واستئناف غيره اي نحو
قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون
بل قلوبهم في غمرة قال ابن هشام ووهم وانه في قوله انها لا تقع في التنزيل الا على هذا الوجه والصواب انها تقع فيه
على غير هذا الوجه ويكون معناها الاضراب الابطالي نحو وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون ونحو — اي هم عباد
ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق وهي في ذلك حرف ابتداء لا عاطفة على الصحيح فافاد كلامه فيما اذا وقع بعدها جملة
انها تكون للابطال كما تكون للانتقال وانها لا تكون عاطفة وكلامه فيها مخالف لكلام الناظم ومراده ما ذكره
من التوهم بالانتقال فقد ذكرت جوابه في حاشية جمع الجوامع قوله وتثنية اي القيام الاولى وتثنية نقيضه

اي

اي نفي ضد القيام وان كان الحاصل واحدا قوله قال ان عدوا لو اسمعتك آه عدى بكسر العين جمع عدو وكفاة
بضم الكاف جمع كاف والاوغاد جمع وغد بفتح الواو واسكان الغين وهو من يخدم بطعام بطنه ويروى بل
او كان جمع وكل بفتحتين وهو العاجز الذي يكل امره الى غيره وانشده فيه انه احتج على المبرد في تجويزه
ان تكون بل ناقلة لحكم النفي او النهي لما بعدها وذلك لان نقل حكم الاول للثاني فيه من نفي الاعتصام لا اثباته
مقصودا ان عدوا لا بالجر بالفتح عطفا على عدوا او وكلا بالرفع خبر مبتدا محذوف اي انتم ولا شاهد فيه
ولان الكلام في عطف المفرد لا في عطف الجملة ويروى بالنصب عطفا على بذا ولا شاهد فيه ايضا قوله
وقال لا خور وما انتميت آه قاله خرار ابن خطاب يوم احد وانشده فيه على ما مر الذي قبلها والخور جمع خوار
بالتشديد الخور بفتحتين وهو الضعف والكشف بضمتين جمع اكشف وهو الذي لا ترس معه في الحرب
واللئام جمع لئيم وغداة اروع نصب على الظرف واوزاع اي جماعات متفرقين صفة للثلاثة المذكورة
وجبيل ابيض مفعول ضاربين وهو من باب اضافة الصفة الى الموصوف اي الجيل القوي والبيض
السيوف وجذ حذف اي ان الحقوا الاعداء بهم وشم صفة بالضم جمع اشم والعرانين جمع عرنين الانف
والمراد انهم اكابر سادات قال الجوهري عرنين كل شيء اوله وعرانين القوم ساداتهم وعرانين الانف
تحت مجمع الحاجبين وهو اول الانف حيث يكون فيه الشمم واللذاع بضم اللام صفة اخرى لا جمع والاذاع
من لذعته النار اي احرقته ويروى دفاع جمع دافع قوله اما الضمير المنفصل فانه جواز عطفه والعطف عليه
مراده غير ضمير الشان اذ ضمير الشان لا يعطف ولا يعطف عليه ولا يؤكد ولا يبدل قوله كقوله تعالى ما لم تعلموا انتم — ايضا
ولا اباؤكم شرط للفصل بالضمير المنفصل وغير الفصل ايضا بلا فقد احتج فيه الفصلان وقوله ما اشركنا
من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا قوله واجاز صاحب الكشاف رده بان الاستفهام لا يتوسط بين مفردين

وعليه فالاولى عطف ابا ونا على مقدر بعد الهمزة اي نحن وابا ونا قوله كقول جرير رجا الاخطل اه يهجو به جرير
الاخطل وذا اصغره ومن تعليلية وان شهد فيه حيث عطفه على الضمير المرفوع في يكن العائد الى الاخيطل
بغير فصل صحة صنعه لا فيه لام لينالا قيل زائدة وقيل تعليلية والفه للتثنية والمعنى رجا الاخيطل شيئا ما لم يكن هو
وابوه لينالانه قوله كقول عمرو بن ابي ربيعة قلت اذ اقبلت اه اقبلت اي جيء تهادى انشاد فيه زهر تهادى حيث
عطفت على الضمير المرفوع في اقبلت بغير فصل واجيب بان الواو يجوز ان تكون حالية لا عاطفة وزهر بضم الزاي
جمع زهراء اي نسوة زهر واصل تهادى تتهادى اي تتبختر فحذف احد التائين والنعاج بالجيم جمع نعجة وهي هنا
بقر الوحش والفلا جمع فلاة الصحرا وتعسفن حالا اي اخذن غير الطريق ورملا اي في رمل قوله مررت برجل
سواء والعدم اي مستو هو والعدم وهذا وما قبله امثلة للعطف على الضمير المستتر بلا فصل ومثال في المتصل البارز المتصل
بلا فصل قوله صلى الله عليه وسلم كنت وابو بكر وعمر قلت وابو بكر وعمر تنبيه شرط في التسهيل لصحة العطف — وانطلقت وابو بكر وعمر
صلاحية المعطوف او ما هو بمعناه لمباشرة العامل نحو قام زيد وعمرو ونحو قام زيد وانا اذ لا يصح قام انا لكن
يصح قمت والذي بمعناه انا فان لم يصح ذلك لمباشرته اضمر له عامل مدلول عليه بما قبله وجعل من عطف الجمل قال
وذلك كالمعطوف على الضمير المرفوع بالمضارع ذي الهمزة او النون او التاء الخطاب او فعل الامر كاقوم انا وزيد
ونقوم نحن وزيد وتقوم انت وزيد واسكن انت وزوجك الجنة اي وليسكن زوجك الجنة ذكره ابو حيان
قال ابو حيان وما قاله مخالف لنصوص النحويين من ان زوجك معطوف على الضمير المستكن في اسكن المؤكد بانت
ولا اعلم خلافا في جواز تقديم هند وزيد انه من عطف المفردات قوله الا باعادة الجار سواء كان حرفا او اسم
وقيل انما يجب اعادته في الحرف دون الاسم نحو كالبقرة فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا حيث عطف اشد على الضمير
في ذكركم من غير اعادة الجار وبذلك [illegible] في المسئلة ثلاثة مذاهب قوله وخلافا لهم [illegible] اليوم كاليوم

منصوب

منصوب على الظرف او نحوها حال وفاء فاذهب جواب شرط محذوف اي فان فعلت ذلك فاذهب فان ذلك ليس بعجب
من سلك في مثل هذه الايام وان شهد فيه الامام فانه من عطف الضمير المجرور في بك بغير اعادة الجار قوله
وان [illegible] الغراب تعلق من تلاه قال مسكين الدارمي الغراب جمع سارية وهي الاسطوانة وسيوفنا جمع تعلق
على رواية بالنون وبنائه للمفعول ونائب فاعله على رواية بالتاء وبنائه للفاعل هو ضمير مستتر والواو للحال ونعوط
خبره جمع غائط وهو المطمئن من الارض الواسع وكنى به عن طول القامة ونفانف جمع نفنف وهو الهواء
بين الشيئين وقوله بالهوى الشديد وانشاد فيه والكعب حيث عطف على الضمير المجرور بغير اعادة الجار قوله
وقال الاخر اذا وقد اه اي ما فيها من غرو انشاد فيه سعير بها وهو ما قوله قال الاخر ابنا بدا الى الان [illegible] لا اقرنا
حيث عطف على الضمير المجرور بغير اعادة الجار والخطوب جمع خطب وهو الامر العظيم ونحى [illegible]
والقادح بالفاء جمع قادحة من قدح الشيء اذا ثقل ويروى البوارح بالباء والراء جمع بارحة وهو الشدة والاذى
قوله لاستلزام الفصل بين المصدر ومعموله بالاجنبي وهو راجع الى قوله وغيره لان عن السبيل متعلق بالمصدر وقد عطف عليه
بغيره والعطف على المصدر حتى يكمل معموله لا [illegible] مع ان الزمخشري جوز بل اوجب عطف المسجد الحرام على سبيل الله — كغيره
قال وسوغ ذلك كون وكفر به في معنى الصد عن المسجد الحرام وما قاله مطابق لقوله تعالى ان الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله والمسجد الحرام قوله ولا سوداء تمرة اي ولا كل سوداء تمرة لئلا يلزم العطف على معمولي عاملين
مختلفين قوله لا اصالح فطالح اي لا اصالح فطالح قوله لمعاقبته وليس المراد بمعاقبته ان كلا منهما يعقب الاخر
بل وقوع كل منهما موقع الاخر في الجملة كتعاقب [illegible] قوله فلا يلزم ان يكون تنوين شبه التنوين اي شبه الضمير المجرور
بالتنوين قوله التقدير فتنتم اي فهو معطوف على فاقتلوا انفسكم على جواز عطف الخبر على الانشاء والاستشهاد
بذلك على هذا التقدير لكنه ليس بلازم لما قال السعد التفتازاني كغيره ويجوز ان يكون معطوفا عليه فلا شاهد فيه

قوله وشمله قوله ان يغره اليه بيانى مما كان اه رثى به النعمان بن الحارث الغسانى وابو حجر بضم الحاء وسكون الجيم كنيته والشاهد فيه ظاهر

من كلام الشيخ قوله قول امرئ القيس لمان الحصى اه ضمير المونث للناقة ورجلها فاعل تخليه اى رمت به الا اعسر

لا يذهب حذوا اى رميه بالحصى مستقيمى فالناقة ترمى به هكذا او حذف بالجميع خبر كان والشاهد فى تخليه

ورجلها اروية بالجحد فالواو مع المعطوف اكتفا كما فى سرابيل تقيكم الحر قوله قلت لانه لا فايده اه اى لان الامر معلوم

على انه تقتضى انه اى تبوا الدار فى حال صحبتهم الايمان وليس كذلك بل كانوا تبوأوا الدار قبل ان يومنوا قوله

قوله بخلاف تقيدهم بالف الايمان اى فان فى تقييدهم به فايدة لكونه غير معلوم غالبا لان الشخص قد يتصف

بشئ فلا يالفه قوله ومثل الاية الكريمة قول الشاعر اه قاله الزبرقان ابن بدر ويجوع بالمهملة اى يقطع

والشاهد قوله عينيه اى ويفقا عينيه كما قدره الشيخ وان مولاه بالفتح الهمزة اى لاجل انه رجع بعد ذبابه

والمراد بالمولى الجار والصاحب وفير مجلد ويروى وتراه مال كمين والجملة حال بدون الواو وذم بذلك شخص

يحسد جاره وصاحبه اذا رجع من سفره بمال كثير فيصير من شدة حسده كان عينيه مفقاه والقم

قوله وكذا قوله الاخرا واما النفايات اه تقدم بيانه فى مبحث المفعول معه والشاهد فيه ظاهر من كلام الشيخ قوله وفى معنى

ان تعداه يتبع فيه اى اياه ابن الناظم وعليه جماعة وتقدم فيه كلام ابو حيان قوله يعنى انه يستبيح حذف المتبوع اى

اذا ابدا معناه كما صرح به فى النظم كعد ندى لمن قال الم تضرب زيدا او عمروا اى بلى ضربته وعمروا وظاهر كلامه

كالنظم ان ذلك شايع فى جميع حروف العطف وليس كذلك انما ورد فى الواو والفا والواو وهو فى او قليل

ذكره المكودى وغيره وهو قد يقتضى التساوى فى الواو والفا لكن فى التسهيل صرح بتخصيصهما حيث قال تهما

ويغنى عن المعطوف عليه المعطوف بالواو كثيرا وبالفا قليلا ونذر ذلك مع او قوله وعطف عليه اهلا وكهلا

اى بنا على ان العامل فى الجميع واحد صادفتك كذا وكذا قوله كرتهم وتقتضى هو من عطف المفردات كما جوزه

البيضاوى

البيضاوى وجوز هو ان يكون التقدير و بغلت ذلك لتتمتع فهو من عطف الجملة وعليه فلا يكون مما نحن فيه قوله

المعنى الم تأتكم اى افلم تكن اياتى تتلى عليكم كما صرح به صاحب الكشاف قوله قوله تعالى يقدم قومه يوم القيمة الاية رسلى اه

يحتمل انه ان يكون اوردهم معطوفا على اتبعوا امر فرعون لان الذى اوردهم النار هو اتباعهم اياه وعليه فلا اختلاف

فى اللفظ فان الاستدلال بذكره لاختلاف اللفظ ليست من عطف الفعل على الفعل بل من عطف جملة على جملة قلت اه

اجيب بانه اذا كان الغرض متعاليا اى من عطف الفعل لان دفاعل الفعلين صح كونها من عطف الفعل هذا

مع ان الانسب التمثيل بنحو يعجبنى ان تقوم وتخرج وان تقم وتخرج قوله مثل ذلك قوله تعالى يخرج الحى جعل الزمخشرى يخرج

الميت معطوفا على فالق الحب والنوى ويخرج الحى من الميت مبينا لفالق الحب والنوى لان فلقهما من جنس اخراج الحى

من الميت لان النامى فى حكم الحيوان قوله وقول الراجز يارب اه بالبنية وربيتها تكثيره والعوايج جمع عوج وهو النامى اه

طويل العنق من الظبا والنوق ونحو هى واراد بها المراة التامة الخلق وام صبيان عطف بيان على بيضا

المجرور بالفتح ويجوز رفعه خبر المبتدا المحذوف ونصبه بمقدر كاعنى والشاهد فى دارج حيث عطفه و هو اسم

على فعل وهو جبا اى زحف ودارج من ادرج اذا قارب بين خطاه قوله وقول الاخر بات اه يعشيها من العشا

وهو الطعام الماكول وقت العشاء ووصف الشاعر بذلك رجلا بات يعاقب امراته بغضبه بان اى

بسيف قاطع ويقصد جملة وصفية من القصد ضد الجور واسوقها جمع ساق وفى نسخة اسواقها

وهو وهم والشاهد فى جاير حيث عطفه على ما يقصد قوله لانها بمعنى دبح ويجوز قد اول الاسم بالفعل

وليس بجيد بل الاوجه العكس فياول جبى بحاب ويقصد حل محل النعت ويقصد حل محل الحال لانك تقول بقاصد لان جبى اه

مررت برجل يكتب وبزيد يضرب واصل النعت والحال ان يكونا اسمين كما ذكره المرادى فى جنى

ومثله يقصد كما تقرر وبذلك علم ان الاوجه تاويل ما حل من المتعاطفين محل الاخر فتارة يكون

الاول نحو ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله اذ المصدقين صلة وحقها ان تكون جملة فللمصدقين
يأول بالذين تصدقوا وتارة يكون الثاني نحو اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن اذ صافات حال
وحقها ان يكون اسما فيقبضن مؤول بقابضات البدل هو اصطلاح البصريين واما الكوفيون فقال الاخفش
يسمونه بالترجمة والتبيين وقال ابن كيسان يسمونه بالتكرار وهو لغة العوض ومنه عسى ربنا ان يبدلنا
خيرا منها واصطلاحا ما ذكره الناظم قوله هو المقصود بالحكم النعت والتوكيد وعطف البيان اه قال ابن هشام
وخرج بالقيد عطف النسق الذي ليس مقصودا بالحكم كجاء زيد لا عمرو وما جاء زيد ولا عمرو اذ لا يصدق عليه انه مقصود بالحكم
قال واذا تاملت ذلك وما قاله الناظم وابنه ومن قلدهما علمت انهم عن اصابة الغرض بمعزل انتهى
ومرادهم بالواسطة حرف العطف والا فالبدل والمبدل منه قد يكون بينهما واسطة في البدل من المجرور نحو
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله ولجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة
وقوله فانهما مقصودان الاولى فانهما المقصودان قوله وبين ان البدل يجي على اربعة اضرب زاد بعضهم
خامسا وهو بدل الكل من البعض وهو نظرت القمر فلكه واجيب بانا لا نسلم صحة هذا التركيب وتقدير صحته
لانه ان الفلك كل القمر اذ القمر ليس جزءا منه بل مركوز فيه كالفص في الخاتم فالفلك ظرف له وهو مظروف
والمظروف ليس جزء الظرف فيكون بدل اشتمال لما بينهما من الملابسة بغير البعضية والكلية
ومنهم من حمله على بدل الغلط قوله الاول بدل الكل من كل وهو المطابق المبدل منه المساوي له في المعنى ذكر المطابقة
وهي ما عبر بها الناظم اهم لانها صالحة لكل بدل يساوي المبدل منه في المعنى بخلاف عبارة كل من كل
فانها لا تصدق الا على ذي اجزاء وذلك غير مشروط للاجماع على صحة البدلية في اسماء الله تعالى كقوله
الى صراط العزيز الحميد الله فيمن قرأ بالجر فقوله وهي اه تفسير مراد لما قبله قوله كقول الراجز ذكرت اه
مشروط

قال

اي حكم المتبوع سلبا كان او ايجابا فيدخل نحو جاء زيد اخوك قوله فخرج بالمقصود بالحكم م

لا تصدق

قاله جرير ابن عبد الرحمن وذكرت اي الناقة وتقتد اسم موضع لا ينصرف للعلمية ووزن الفعل وان سهد
في بردما ايماها فانه بدل اشتمال من تقتد وعتك البول بيسه ولزقه وواوه حالية وهو كلام اضافي
مبتدأ خبره على انسانها اي على افخاذها والانسي جمع نسي بوزن عصي وهو في الاصل عرق يستبطن الفخذ
قوله دال على ما يستلزم معنى في المتبوع حقه ان يقول والمستلزم معنى في المتبوع بقرينة كلامه وتعليله بعد
قوله كقوله تعالى على الناس حج البيت من استطاع اي منهم وهو مثال للحلول بدل البعض عن الضمير على الظاهر الاحتماليين
والاحتمال الثاني ان يكون من استطاع فاعل المصدر وهو حج بمعنى ولله على الناس ان يحج المستطيع
قوله وقوله تعالى قتل اصحاب الاخدود الى غيره وهو مثال للخلو بدل الاشتمال عن الضمير وقيل الاصل نارهم ثم
نابت ال عن الضمير وذهب الفراء ومن تبعه الى ان النار بدل كل من كل وعبر بالاخدود عن النار لما كان
مشتملا عليها وقيل الاولى ان يكون على حذف مضاف اي اخدود النار وقيل هو بدل اضراب قوله وقول
الشاعر هل يدنينك اه قاله الطرماح يمدح بها خالد ابن عبد الله القسري امير العراق يدنينك
اي يقربنك واجارع جمع اجرع وهو رملة لا تنبت وواسط مدينة بناها الحجاج واوبات فاعل
يدنينك وهو جمع اوبة وهي سرعة تقليب اليدين والرجلين والنعملة الناقة النجيبة المطبوعة
على العمل وحضار بكسر المهملة البجين من الابل يطلق على الواحد وغيره وهو بدل من نعملة اليدين
او عطف بيان والشاهد في من خالد وهو ظ لكن قوله بدل من اجارع الاول ظ والاولى
ان يقول بدل من اجارع الثاني قوله اه بدل الغلط والنسيان وهو ما يريد المتكلم ذكره فيسبق بل يجري على
لسانه من غير قصد لم يفرق بينهما تبعا لابيه وكثير وفرق ابن هشام وغيره بينهما فقالوا
في البدل المباين انه ثلاثة اقسام لانه لا بد ان يكون مقصودا كالاول في الحكم الاول ان لم يكن مقصودا ظاهر

قبل م
من استطاع م
قوله م
البيت م
عبر بالاخدود عن النار م

خيلا ثم الاول ان لم يكن مقصودا لكن سبق اليه اللسان فهو بدل الغلط اي بدل عن لفظ ذكر ذلك
اللفظ غلطا وان كان مقصودا فان تبين بعد ذكره فساد قصده فهو بدل النسيان اي بدل شيء
ذكر نسيانا فالغلط متعلق باللسان والنسيان متعلق بالجنان وان كان قصد كل منهما صحيحا
فبدل الاضراب ويسمى ايضا بدل البداء كما قال الش اي بدل الغلط قال الاولى ان يسمى الغلط فالاولى — الاولى ان يسمى بالاضراب في الغلط يستفاد اه
ان يقول بعد الاضراب والغلط يستفاد اه قوله ويبدل المضمر من المظهر نحو رايته زيدا اي اه محاكمة(?)
لما قال ابوه وغيره فقد قال في تسهيله ولا يبدل مضمر من مضمر ولا من ظاهر وما اوهم ذلك جعل — منه
تاكيدا ان لم يفد اضرابا اي فان افاد اضرابا جاز نحو اياك اياي فقصد زيدا اياه من وضع النحويين — زيد وقال ابن هشام ولا يبدل
وليس بمسموع قوله قال الشاعر على حالة اه قال الفرزدق اي لو ثبت في القوم حاتم والشاهد — مضمر من ظاهر نحو رايته اه
في حاتما وهو ظه من كلام الش قوله وقد قيل في قوله تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا وجوه منها ان يكون
الذين بدلا من الواو اي ومنها ان يكون فاعلا لاسروا على لغة اكلوني البراغيث ومنها ان يكون — والوجه الثاني
مبتدا او خبره اسروا قوله قول الشاعر فلا بحت اه قاله عبيدة ابن الحارث ابن عبد المطلب
يوم بدر في قطع رجله في مبارزته هو وحمزة وعلي رض وهم المراد بقوله ثلاثتنا والشاهد فيه
فانه بدل من ضمير الحاضر قوله فما برحت اي زالت والمنايا جمع منية المشهور في جمعها المنايا
والاصل المنايا بياس قلبت الاولى همزة قوله قال اوعدني اه قاله العديل بن الفرخ والادهم
جمع ادهم وهو القيد والشاهد في فرجل فانه بدل بعض من الياء في اوعدني وشثنة اي غليظة
والمناسم جمع منسم بفتح الميم وكسر المهملة خف البعير استعير للانسان قوله قول الشاعر ذريني اه
قاله عدي ابن زيد اي اتركيني والحلف بمراة وما الفتى اي وجدتني وفي رواية ولا الفتى والشاهد

ج

في حلي حيث قرانه ومطلع مقصود ثاني لا للغيبة قوله قول الشاعر بلغنا السماء اه قاله النابغة
الجعدي الصحابي اي بحضرة النبي صلعم والشاهد في مجدنا بالرفع فانه بدل اشتمال من الضمير في بلغنا ومظهرا
مصدر ميمي وهو مفعول من اجله هذا البيت وما قبله ونظيره هذا الى بدل الاشتمال من ضمير المتكلم
ومثاله من ضمير المخاطب ابلك ابتهاجك اشتمال قوله واحتج له بقول الشاعر وشوها اه شوها اي قبيحة
في الخلقة لكنها صفة محمودة في الفرس وهي طول في راسها اي رب فرس شوهاء ولا يبقى للذكر شوه
تعدو اي تجري والوغى الحرب ومستلئم اي لابس اللامة وهو الدرع والشاهد فيه فانه بدل
من اي احتج به الاخفش والكوفية على جواز ابدال الظاهر من ضمير الحاضر مطلقا فعليه يجوز رايتك زيدا
ورده الش وغيره بانه لا دليل فيه لجواز ان يكون من التجريد وهو ان ينتزع من امر ذي صفة امر اخر
في تلك الصفة مبالغة في كمالها فيكون ابدا لتفضل المستلئم ولكن جرد من نفسه ذاتا ووصفها بذلك
ويروى بدل البعير العتيق وهو الفحل الكريم والمرحل بالراء اي المهملة من رحلت البعير اذا ارسلته ويروى
بالمدجل بالدال والجيم من دجلت البعير اذا طليته بالقطران قوله قول الاخطل شرده اه وبعض
موضع والباء فيه متعلق بمر وما مصدرية اي بعد مرور مصعب بن زوده(?) لعل والشاهد في باشوته(?)
فان فيه تجريد الانفس مصعب ولعل هذا بناء للمفعول من حلي الشيء مواخذا لفعل عنه من حلي يحلي من باب
ضرب يضرب ويحل بناء للمفعول ايضا من الاحلال والهمزة للسلب اي ولا يزال يحل قوله وقبله بيت الاعشى
امن حالة صدره لات هنا اه لات بمعنى ليس وذكرى مبتدا وهنا خبره وجبيرة هي بنت عمرو من بني جرم
والطايف الذي يطوف بالليل اراد به هنا الخيال الذي راه في النوم فكانه راها وهي غايبة والتاء للتانيث(?)
والاهوال جمع هول وهو الخوف والشاهد في طايف الاهوال فان فيه تجريد الانفس جبيرة قوله

يعني ان المبدل من اسم الاستفهام لابد من اقترانه بالهمزة نظيره البدل من اسم الشرط لابد من اقترانه بان
نحو متى تقم ان ليلا وان نهارا اقمت قوله ام ترى الشرح الخ قوله ايها القوم العقل قال الرضي في شرحه ان يكون
الثاني راجح البيان كيلا يلتبس انه ما مع ضعف النداء فان ساواه كان تأكيدا للاول لا قوله قوله الراجز
انا على الله آه قال في شرح التسهيل في مبايعة الملك وان يتابع اسم ان وخبرها على وفظ لفظ الله
منصوب بنزع الخافض وهو واو القسم وان هذه في توجيه حيث تفسير لانه مدلول منها يبايع قوله كذا
حاجته الا الحمد من لها وقد نبه الجملة من المفرد ابيه كقوله الى الله اشكو بالمدينة حاجة وبالشام اخرى
كيف يلتقيان ابدل كيف يلتقيان من حاجة واخرى اي الى الله اشكو حاجتين الى حبيبي بعد التقائهما
قال ابن هشام الندبة بكسر النون وضمها والمد والقصر لغة الدعاء واصطلاحا دعاء بحروف مخصوصة
وهي ياء النداء والهمزة واي مقصورتين وممدودتين ويا وايا وهيا فكذا واو وسيأتي بيان ما يعدي اي
بالمد في كلام الناظم وبيان الجميع في كلام الشرح قوله في كلام والمراد به حقه قوله اما القمر فلا
حرف النداء المقدر ان كان للمتكلم او غائبه لم يجز بنداء ولا خاطب جاز على كلام قبله لان الدال عليها اي
اتراد الا ثم في نسخة بعليه اي على النداء وهي احسن قوله اطرق كرى يعني اطرق الرجل اي ارخ عينيه
والتعاس قال الجوهري قال في المثل اطرق كرا ان النعامة في القرى يضرب للمعجب بنفسه قوله وسمى لربه
ثم انتم هؤلاء شاهد على حذف حرف النداء او مؤاخذ ثلثه او نهاية ثابتها ان هؤلاء انتم منصوب بمعنى ثانيها
ان يعني الذين خبر انتم وما بعده صلة قوله وقول الشيخ ومن تبعه فانهم عادلوا بهم اختيار مذهب الكوفيين
هذا اذا لم يجعل المتبوع على عدم قبول ما جاء من ذلك قال المرادي على ان الاصل ان حرف النداء يجوز حذفه
مع العلم نحو يوسف اعرض عن هذا ومن المضاف نحو رب اغفر لي ولاخي ومن الموصول نحو من لا يزال

تساويه
تعذر
ان يعود ام
على م
الكرى م
اطرق كرى م
قلت صرح بموافقتهم في اسم الجنس في شرح الكافية فقال وقولهم في هذا الصحيح ثم بنها على المرادي م

محشا

115

محسنا الحسن الي ومن اي نحو ايها المؤمنون ومن المطول نحو خيرا من زيد قيل واختلف في جواز حذفه
ومن اسم الجنس المبني للنداء او اسم الاشارة والنكرة غير المقصودة ويمتنع فيما عدا ذلك قوله قوله
ايا راكبا آه قاله عبد يغوث بن وقاص الحارثي يوم الكلاب يأتي ردا على نفسه وانشاهد في انا والتي
لانه منادى مفرد نكرة لم يقصد بها معين واصلا قاف دغمت النون في الميم وعرضت اي طالعت العروض
وهي مكة والمدينة وما حولهما اي وقيل امام هذا محذوف معنى التنديم وهو شربه الرحل الذي ينادم ومن نجران
اي من اهلي والنعي الحيس وتلاقيا اسمه دخيره محذوف اي ولنا والجملة في محل المفعول الثاني لتلاقيا
قوله واشبه بالمضاف وهو ما اتصل به وسمي المطول والمطول قوله يا ثلاثة وثلاثين اي فيمن سمي به
يتدى ويمتنع او بها يا على بلثين فلا ضعيف واذا ناديت جماعة بهذه عدتها فان كانت غير معينة
ايضا او معينة ضمت الاول ونصبت الثاني بال ونصبه او رفعه الا ان اعدت معه يا فيجب ضمه وتجريده
منها قال ابن هشام قوله فيها زعمي المنادي العلم اه تحقيق كلامه اربعة شروط وشرطا وهو في التسهيل شرطا
وهو ان يكون المنادى مما يضم لفظا يخرج نحو يا عيسى بن مريم فيتعين الضم اذ لا فائدة في تقدير الفتح
ايضا مع ان الشرط قد يؤخذ من كلام الناظم قوله والفتح على الاتباع اي الفتح ابن ولا يعتد بفصل
الساكن قوله هو عند المبرد اولى من الفتح قال المرادي بعد نقله هذا وقال ابن كيسان الفتح اكثر في كلام العرب
قوله في النظم نهى هو مضارع واصله بفتح همزة فهو مضارع ابان اي لا تنهى غيرك قوله قاله شد يلم
قول الراجز يا حكم آه وانشد فيه لم والسرادق بضم السين واحد السرادقات التي تمد فوق صحن الدار
وكل بيت من كرسف فهو سرادق قال الجوهري والمجد النور والشرف تنبيهات احدها اجاز الكوفيون
فتح الموصوف بغير ابن اذا كان الوصف مفردا نحو يا زيد الكريم انشد وابا بحر الجواد وخرج على ان اصله

نصبتها ام
عدها
لكن العلو اجاز فيه الفتح م

يا عمرا بالالف عنه من يجيز اطلاقهما في غير الندبة والاستغاثة والتعجب او ان اصله يا عمرا بالتنوين للضرورة
ثم حذف لالتقاء الساكنين ثانيهما حكى الاخفش عن بعض العرب يا زيد ابن عمرو بضم المنون واتباعا
لضم المنادى ثالثهما قال ابن هشام والاصح انه لا يوصف بابن ولا اثر لوصف بنت قوله والنصب
في غير العلم اي المراد بغير العلم النكرة المعينة كما يعلم من اخر كلامه قوله ومن شواهد الضم الخ وسلام الله
قال الاحوص واسمه عبد الله ابن محمد ابن عاصم والاحوص الذي في مؤخر عينيه ضيق وصف لرجال
مطر وهو رجل كان ذميما من اقبح الناس وكان لامرأته سلمى وكانت من اجمل النساء واحسنهن وكانت تريد
فراقه وهو لا يرضى بذلك وكان الاحوص يهواها وسلام الله مبتدا خبره عليها اي على امرأة مطر والشاهد
في يا مطر الاول قوله وقوله كنشيد غيره ليت اه فيه حيث يرى اه وفاق شكرا بالنصب جواب التمني اي فان اشكرها
ومكان منصوب على الظرفية وان هند فيه اي بمحل حيث نون معموما ويروى بالنصب قوله ومن شواهد النصب
قول اه ش ضربت اه قاله مهلهل اي ضربت صدرها منجبة من نجائي مع ما لاقيت من الحرب والاسر والخروج
وان هند في يا عديا نون للضرورة ونصبه تشبيها بالمضاف لطوله بالتنوين واصل اداي وداقي
جمع واقية من الوقاية وهي الحفظ قوله وخاذ الله اعد الله اه فقد تقدم بيانه في المفعول المطلق فانه منون
وهو منادى مفرد معرفة للضرورة ثم نصبه قوله في النظم على استحقاق ضم بنيا ما هو آ و استحقاق ضم مبتدا
وبنيا خبره والجملة صلة ما اد متعلق ببني وعلى وصلها قوله نحو يا الله ظاهره تعين ابقاء الف مع يا وليس مرادا
بل يجوز حذفها ايضا وقد صرح ابن هشام قوله ورداما بغير ذلك فلا يجمع بين حرف النداء والالف واللام الا في ضرورة الشعر
قضيته ان الموصول المبدوء بال اذا سمي به نحو الذي قام والتي قامت كذلك وهو ما نص عليه سيبويه لكن المبرد ليطس
الحق بالجملة وصوبه الناظم قوله كقوله فيا الغلامان اه ش في الغلامان وايا كما تحذرا ان اي من ان المحكيه م

ويرى

ويروى ايا ليلى ان تكتما ثم اقول وانتقل الجمع من يا الله اه ام يبين وجه الانتقال في الجملة المحكية
ويوجه اخذا مما قالوه بان اللام فيها صارت لازمة فهي قوله فلا اقياس عليه سواه تسمح قوله خالوا الا ما
ان ارادوا ابدا بدل من غير النداء لم يدخلوا التنوين في زيد والبس منكر امع عدم دخول الالف واللام فيه ادفي النداء
المعين فكذلك وفيه تكلف وكذلك سلم منه الشاه بقوله قالوا اقول كقول الراجز اني اه قاله ابو خراش تبشرا
الهذلي وما زايدة اي اني اذا ما حدث اي نزل وهو ما يحدث من مكاره الدنيا اقول والشاهد
في يا اللهم والتعريض في كلام الناظم الشعر بيد نقل المرادي في استعمال اللهم ثلثه انحا احدها ان يراد به النداء
المحض نحو اللهم اثبنا الثاني ان يذكره المجيب تمكينا للجواب في نفس السامع يقول القائل ازيد قائم فتقول للروم
انت اللهم نعم او اللهم لا الثالث ان يستعمل دليلا على الندرة وقلة وقوع المذكور نحو انا لا ازورك اللهم م
اذا لم تدعني الا ان ترى ان وقوع الزيارة مقرونا بعدم الدعا قليل فصل في حكم تابع المنادى قوله كل مضموم
بيني بمنطوق قول الناظم تابع ذي الضم اه وسكت عن بيان مفهومه وحكمه ان تابع المنصوب بغير النسق
والبدل منصوب مطلقا نحو يا اخانا الفاضل يا اخانا الحسن الوجه ويا خيرا من عمرو فاضلا والمراد بالمسوا
في قول الناظم وما سواه التابع للمضموم لا للمنصوب قوله ولكن في النعت باب النداء او في باب الالف الجنسية
للجنس قوله لكون اضافته غير محضة فلا يعتد بها قوله بان اشترك النصب معه اي مع الرفع في التابع المفرد اي م
والشبيه به وخص ان النصب بالتابع المضاف اضافة محضة هذا توجيه لتفضيل النصب على الرفع قوله
فما كان منها مفردا اي علما او نكرة معينة نحو يا زيد عمرو ان سمي به ويا زيد رجل صالح ويا زيد عمرو
ويا زيد ورجل قوله وما كان منها مضافا او شبيها به او نكرة غير معينة نحو يا زيد اخانا ويا زيد خيرا من عمرو
ويا زيد وعلاما قوله فان كان مشتقا اه بين به مراد الناظم وغيره بالوصف الوصف المشتق وانما مثل بالمشتق والجامد
رجلا صالحا ويا زيد وا اخانا ويا زيد وخيرا من عمرو
ويا زيد م

قوله ووزمته ها التنبيه اي يؤخذ منه مع ما قدمه ان كلا من التابع وها التنبيه عوضا عن الاضافة قوله ومر

قوله تقدم اشارة الى ان الوصف بالموصول المصدر بال وهو ما ذكره الناظم بقوله ايها الذي ورد قوله الوصف بالموصول

قال ابن عمرو الا ايهذا اه قاله ذو الرمة غيلان يمدح بلال ابن ابي بردة ابن ابي موسى الاشعري وان في اود

والوجد وهو شدة الشوق مرفوع بالباخع اي المهلك او منصوب على التعليل اي الباخع نفسه لاجل الوجد

ونحته اي صرفته والمقادير واصله المقادير قوله ومتى كانت صفة اي معرفة اي بان لم يكن اسم اشارة

ولا موصولا كانت مصحوبة بال ولزم الاضافة نحو يا ايها الرجل ويا ايها الحسن الوجه قوله واجاز المازني مصدرة

والزجاج اه تبع فيه ما نقله عن الزجاج والده في شرح الكافية لكن نقل في شرح التسهيل عنه انه رد اتبع فيما نقله

على المازني تجويز النصب والى رد قول المازني اشار الناظم بقوله لدى ذي المعرفة قوله ويجوز ان توصف

اي الا انها تعني صفتها لا تكون الا معرفة ينبغي ان يأتي فيها النصب ما اجازه المازني والزجاج

على احد النقلين عنه من النصب ويأتي منه فيجوز على ما في فيقول يا هذا الرجل بالرفع لا غير وعلم من قوله

يجوز انه لا يجب وان كانت صفة اي اسم اشارة قوله كقول الراجز يا ايها اه قاله رؤبة لا تؤبنى ان فيه

اذ وصف صفة اي وهو الجاهل مضاف مرفوع والتنزي التسرع الى الشر واصله من نزت بين القوم

اذا حرشت بينهم والنكر بفتح النون الشيء من نكرت الحية بانها اي سعته واذ اعتقد بانهما قيل سقطة

قوله والنظم هذا اشارة كاي في الصفة قال المرادي فان قلت مقتضاه انه ينعت بما ينعت به اي

واي ينعت باسم الاشارة واسم الاشارة لا ينعت به قلت شرط التشبيه على ذلك لو صرح

فلذلك والذي اشار اليه الى محل الصفة والنظم على ما فيه الالف واللام قوله اذا انكر اسم مضاف اي

ونعت النادي الى فان صحبها جاز فيه الرفع والنصب نحو يا حسن الوجه انحو اما مر قوله وقوله يا زيد زيد اليه

الحسن

قال

117

قاله عبد الله ابن رواحة واراد بزيد زيد ابن ارقم والشاهد فيه ان المنادى وقع مكررا في حال الاضافة

فيأتي فيه ما ذكره الناظم واضيف زيد الى اليعملات فانه كان يحدو بها لعمه وهي جمع يعملة وهي الناقة المطبوعة

الجد والذلل جمع ذلول مع الضامر كركع جمع راكع قوله لانه منادى اه اي لا نعت اذا كان مشتق او مؤول به

نحو يا كريم كريم الا ابي فلا يشترط في الاسم المكرر ان يكون على خلاف الكوفيين قوله ومر لبس تركيب خمسة عشر

اي نحو اسمي واحدا وفتحتها فتحة بناء وتجريها من ذي فكأنها قالوا ما فعلت خمسة عشر

المنادى المضاف الى ياء المتكلم قوله وتحقق على اربعة اوجه يستثنى منه المعتل المنقوص من قول الناظم

يا فتى ويا قاضي ففيه اثباتها مفتوحة او ساكنة فقط والشبيه بالفعل قوله كقول ان عمر

يا بني اه قاله ابو زيد حرملة ابن المنذر يرثي ابن اخته والشاهد فيه ظاهر وشقيق تصغير شقيق للترحم

اي خليلي لدهر شديد اي كابد وحدي وقد كنت لي ظهيرا اعتمد عليه وركنا استند عليه قوله كقول الاخر يا ابنة اه

قاله ابو النجم من قصيدة اولها قد اصبحت ام الخيار وهي امراته والشاهد في اثبات الالف في عمي

فيه لا تلوميها وانجي النوم قوله ياابنتا اه فاتتها صبية من بنات العرب وكان يعل بها غاضب

في ذكر الكبر والشاهد فيه ظاهر وفي نسخة مهملة اي طريق محمد مسبوق ولا حب مهملة

اي بين واضح واحنى عمدا اي قصدا حالا والخزرة الناحية قوله او يدل من ياء المتكلم يؤخذ منه مع ما مر

ان كلا من الفاء والالف عوض عن ياء المتكلم انه لازم اللذا قوله يا مكرمان بفتح الراء قوله مقيس يا مكرمان بفتح اوله

اي في نوع كونه مختصا بالنداء مقيس واما قدم عليه ما عدا الى فعل هي ازموضع والنظم ذكره

نحو قل في النداء على السماع قوله من فعل ثلاثي مع قوله الامر هكذا من الثلاثي شرط قياس كل منهما ان يكون السماع

من فعل ثلاثي تام متصرف تحت نحو وكان قوله قال ابو النجم

قل اى الحرب بينهما وخص الشيوخ لان الشباب فيهم التسارع الى القتال دامسك فلانا عني م

المحلم بالاغتسال قيداً وهو من تراقع انثيباه وصف به ابلاقيت وقد ثارت ايديهما الغبار وشيب تراحمها بمقوم شيوخ قوله لحيه الحرب بفتح اللام والمراد بها اختلاط الاصوات في الحرب فيق امسك فلانا عني فلان اى لحيه مقول قيد امسك فلانا عني قل هو قيد ان هذه قال ابن مالك فلا فيه هو الحجاج بالنداء استعمله مجروراً للضرورة قال ابن هشام والصواب ان اصله فلان وانه حذف منه الالف والنون للضرورة كقوله درس المنا بمتالع فيان اى دروس المنازل قوله وتحوه في الخروج عن الاختصاص بالنداء فل الفراطو فاكذا في الحطية يهجو امرأته والتشديد في اطوفت للتكثير وما مصدرية ظرفية اى اطوف كثيراً مدة طوافي وتعبيرها اى امرأته ومرلحاع اى لئيمة وفيه ان هذه حيث استعمل لكاع في غير النداء للضرورة الا مستعاتة قوله وكثير احمل فيه لانيادي المستغاث الا بيا ويجوز ان يقترن بال وبل حرف النداء الا يباشره واليه اشار الناظم بقوله كيا للمرتضى وكان اريد به علي رضي الله عنه قوله وكثيرا مامه ظن على المنادي الى قول التوكيد اى بتقوية العامل وهو فعل النداء المحذوف لضعفه بالتزام حذفه

المرزيد

وقيل انها زائدة فلا تتعلق بشيء وقيل انها بقية ال والاصل يا ال زيد ون وزيد مجرور بالاضافة قوله وتفتح اه خصت بالفتح لان المنادى واقع موقع الضمير واللام تفتح مع المضمر قوله ولا يجوز استغاثة الامعريا اى لا مبنيا بناء غير بناء النداء قوله للعوز بالعوام اه الشاهد فيه ظ والعته التيكر وان لم تكرر كسرت اللام لذنابت الالتباس ح الا اى لان المستغاث لا يلي حرف العطف وفهم منه ان الالتباس موجود فيما اذا كررت يا وو جهه ان المستغاث لا قد يلي يا كما سياتي في كلامه بخلافه مع عدم تكرارها لا يلي حرف العطف قوله كما قال ان عر يبكيك اه اى يبكي عليك نا اى بعيد فنا فاعل يبكيك وما بعده صفة او مغترب اى غريب والشاهد في البيت ظ

فان كان مضمرا ه

قوله ولم يكن مضمرا فتحت اللام معه على الاصل في دخولها على المضمر نحو يا لك قوله كما قال ان عسر تكنفني اه قال حسان بن ثابت وقيل غيره اى احاط بي الوشاة جمع واش وهو النمام فارجعوني اى ردوني

وان هذه

الا ندبة ه

وان هذه فيه ظ ووصف الواشي بالمطاع لانه اراد بالوشاة ابويه حيث امره بطلاق زوجته قوله ثم حذف المنادى في قوله الا يا لعنة الله اه ان هذه في يا لعنة الله حيث حذف منه المنادى والتقدير يا قوم لعنة الله والسمعان بكسر السين وفتحها رجل ومن جار في محل نصب تمييزا اى من جهة كونه جارا قوله ومثال الاول قول ان عزيزة اه ان الشاهد فيه ظ والفقر والهوان الذل قوله وقد يخلو المستغاث من اللام والالف كقوله الا يا قوم اه ارب اى العلم بالامور وان الشاهد في يا قوم حيث ترك فيه الالف واللام جميعا اذ القياس يا لقوم او يا قوما وحذف منه ياء المتكلم وابقيت الكسرة

يا او واه

او جعل كالمنادي المطلق فيضم نحو يا زيد لعمرو وعليه اقتصر المرادي قوله يا عجبا اخره بيان المعنى بالتعجب واما يا لكلي فهو معنى يا كثرة اى احضري لهذا او انك الندبة هي لغة البكاء على الميت وتعديد محاسنه وعرفا نداء المتوجع منه والمتفجع عليه وهي من كلام النساء غالبا قوله ومن الرجال قوله كما يوضح الاسم اى يوضح مسماه قوله عند النادر احترز من كون المضاف اليها عظيمي قوله كاحد هي ان حجري بحر اه هذا اشار اليه الناظم بقوله ما لم يعدل قبله وجعل المندوب ان كان مفردا اى مخصصا من علم او نكرة معينة قوله ان كان مضافا او مشبها به او نكرة مبهمة قوله على الوجهين المذكورين الاى في باب النداء من جواز الضم والنصب قوله ومن ندبه قول الراجز وافقعسا اه تمامه ايليكه وان هذه في وافقعس فانه نونه للضرورة بالنصب ولو قرئ بالضم جاز واو فيه للندبة وفقعس اسم حي من اسد وكروس تبشيرية الواو اسم رجل وكان قد اذن رجلا على ابراقه سرقوه قوله قال ان عمر مخلته اه قال جرير يرثي عمر بن عبد العزيز وان هذه في عمره حيث الحق باخره الف الندبة قوله وان لم تكن وقوله وابتلا يونس وصل الف الندبة

فقال وا زيد الظريفاه اه

مندوبة خلافا ليونس ولا خلاف في انها تلحق المضاف اليه وان لم تكن مندوبا كما صرح في كلامه انه لشدة الاتصال بين المضاف والمضاف اليه قوله واجمجمتي هو بتشديد الياء والجمجمة بعظم الراس المشتمل على الدماغ والقدح من الخشب وعليه قيل

بقال

ان الجمجمة قد حان شاميات ضاعا فندبي صاحبها قوله رقاش ورقاش اسم امرأة قوله مالم يقع في لبس لاجل الم لعلم يما امر او مضمر الافتقار ان الالف المذكورة قد يوقع في لبس وليس كذلك قد ذكروا انه لم يرد في العلم فقط

[illegible]

الا مثله

واذا نسب على نعت من حذفها وتنوى الاضافة وضم ما قبلها جعلا بدل الضمة فتحة وزيدت الف الندبة الترخيم قوله ونصبه
ترخيما يجوز ان يكون مفعولا الى قوله او مرخ على حذف المضاف اى وقت الترخيم قال المرادى ويحتمل الى وهو ان يكون مفعولا مطلقا
وناصبه اخذ فى اته يلاقيه فى المعنى اى فى الجملة والا فالحذف اعم من الترخيم قوله قال ان عريا جارك قال زهير ابن ابى سلمى خاطب
الحرث ابن ورقاته وان هو فى حارحيث حذف اخر الكلمة وابقى الباقى على ما كان عليه والسوقة بالضم كل ما كان
غير الملك قوله معرفة من زيادته على النظم فالمونث بالها والمراد بها فيه المعين ليشمل النكرة المقصودة نحو يا نشاو يا جارى المعنيين
قوله اما المونث اه فسر الاطلاق بهذه ليبين ان مراده والده بالاطلاق انه لا يشترط فى المونث بالها الشروط التى تحصل الخالى
منها الا انه لا يشترط فيه شى اصلا والا فله كغيره شروط اخر ان لا يكون نكرة مبهمة كما علم قيل هذا يخرج نحو قول الاعمى
يا امراة خذ بيدى وان لا يكون مضافا ولا شبيها به يخرج نحو طلع الخير وطالعا جبلا وان لا يكون مختصا بالندا مختصا بالندا قم يخرج نحو يا فل وان لا يكون
مندوبا ولا مستغاثا يخرج نحو يا لعمرو ونحو والمراة ونحو يا لجعفر ونحو واجعفراه قوله قال الراجز لا تستنكر يراه وان هو فى جارى
اصله يا جارية والعذير بفتح العين وكرا الذا بمعجمة الامر الذى يحاول الانسان مما يعيد فيه اذ افعله اى لا تنكرى على هذا الامر الذى احاول
معذورا فيه وانا مسافر ومشفق على بعيرى وسيرى بدل من عذرى والواو فى واشفاقى للعطف او بمعنى مع قوله وقالوا يا شاتا
اى يا شاة اقيمى من رجس بالمكان رجس رجوما اقام به قال الجوهرى قوله وان نحو عقبناه اى ذات عقبات اى يا مخالب جداو قاله الجوهرى
اى الا على نعت قليلة قوله ومنه المركب مجملا من جملة العلم الذى يرخم قوله الا اه هذا النوع ايام ايحذ عجزه كما سيأتى فى كلام الناظم قوله نحو عرنيق اسم من طير الماء
طويل العنق وهى الحلاف فيه فى الواو والياء اذا اويل على معنى الافتح رحذ قهما الفا فانحو مصطفيين ومصطفون علمين تشبيه علم
ابن هشام وغيره قوله وشبهها تاكيد لما قبله قوله فى نحو ثمنج وهو العقاب النخم قوله وقنور هو الضخم الراس بعادية قنور وقوله هو
الشرس الصعب من كل شئ قال الجوهرى قوله فعلم ان مراده بما يعود قليله رده ابو حيان بانه ليس فيه نص على ترخيم بل قال
من العرب من يفرد فيقول ياثابا لطا قيل فهم منه جواز ترخيم ولا نعلم خلافا عن احد من النحويين ان المحكى لا يرخم

آذر

قوله وشلاوه من ما على رسل البعير بعد تمام النوق او على عليه نحو السقا قوله فمن ذلك قول امرئ القيس نعم اه ظريف
خبر مبتدا محذوف او مبتدا خبره نعم الفتى وان هو فى ابن مال وتعشوا اى تسير فى العشا اى الظلام والنخير فى نارة للعنى
او الظريف على الاعراب الثانى لانه مقدماتك والحفر بمعجمة مهملة مفتوحة ضيق لشدة البرد هما وقع فى شرح الشواهد الصغرى
للعلامة العينى من انه بمهملتين سهو قوله وانشد الا انحت اه قال جرير ورما جمع رمة بالفتح وهى القطعة البالية
من الحبل وقيل جمع رميم وشاسعه اى بعيدة واما ما اسم انحت الثانية وفيه ان هو حيث رخم فى غير الندا للضرورة اذا صله
امامة اسم امراة وعلى رواية المبرد وما عهدى كعهدك يا اماما لا شاهد فيه قوله وانشد سيبويه لابن حبناء ابن حلزة فارس ابن حبا
التميم وان هو فى وارقه كرمت حسا خطى قد ازارا جز مواطاته كما تقدم بيانه فى اعمال اسم الفاعل وروى بدل قد اطنا والقا
ما حكاه الشمر وان هو فى الحمر اذ اصله الحمام فحذف الميم بالرخيم للضرورة وقطع بانه لا يصلح للندا فليس من الترخيم وانى حذف الميم
وقلبت الالف يا والفتحة كسرة كما مر الاختصاص هو ما جى به على صورة هى بغيره توسعا كما يرد الخبر بصيغة الطلب
كما ينبه الشه والباعث على الاختصاص فخر او تواضع او زيادة بيان والمخصوص اسم ظاهر بعد ضمير متكلم يخص او مشرك فيه غالبا
ودلت الاسم ثلثة انواع كما نبه عليه الشه بعد الاول ايها وايتها نحو انا افعل كذا ايها الرجل واللهم اغفر لنا ايتها العصابة
وايها مبنية على الضم وبعدهم وصفها باسم جنس معرف بال واجب الرفع على ما مر فى الندا الثانى المعرف بال كقوله
نحن العرب اقرى الناس للضيف الثالث التعريف بالاضافة نحو نحن معاشر الانبيا لا نورث قوله ومن ذلك اى الى المعرف
من استعمال الخبر بلفظ الطلب وان فصل من لا انه ليس بطلب حقيقة بل شبه به لوروده بلفظ الندا اى بلفظ كلفظ الندا الى قرينة
كلام الاتى فى قوله انا ظم كذا ادون يا ولو قال ومن هذا ابدل قوله ومن ذلك لكان اوضح قوله غير مقيد مع انه محل الاعراب
اى بل قد يكون فى محله بجوار حرف اى يا الفتى اذ جملة الاختصاص قد تكون فى محل حال وقد لا يكون فى محل نحو نحن العرب اسخى من بذل
الاختصاص فيه معترضة بين المبتدا والخبر فلا محل لها من الاعراب قوله وقد يفهم ذلك اه قال المراد قلت ورد يا رابع

قوله بخلاف المصادر الاتية بدلا من افعالها فانه بالعوامل او بخلاف الصفات نحو اقائم الزيدان قوله اعزب من اعزبية قال الجوهري اذا
بالشتا قلت ويها قوله وجيها عنايته اه هو لحيتها الاول مسوف وبعد اتثى تمتد بعلي ومعنى اتث لبث بالمدا وبالي
طاس وبرباد ودحراج فيها علي قرقار قوله وشكال
وسياتي ذلك به اناذكرا ل خ كلامه قوله وقاس عليه الاخفش الخ وقوله الاصل تثليث الاول قوله او حرف جر اي مع مجروره
ليوافق كلام غيره ويحتمل ابقاؤه على ظاهره وان كان ذكر المجرور شرطا لاختلافهم في كاف عليك واخواته في انها في محل نصب
او محل رفع او محل جر وهو مذهب البصريين وهو الصحيح لان الاخفش روى عن عرب فصحاء علي عبد الله زيد بجر عبد الله
فتبين ان الضمير مجرور المحل وذهب ابن بابشاذ الى انها حرف خطاب فلا محل لها من الاعراب وما نقله من الاخفش
علي وهم من توهم ان علي في علي عبد الله عطف على عبد الله جارة لياء المتكلم لا لعبد الله حتى بني عليه ان عبد الله [illegible]
او بيد [illegible] قوله عنى انتهى قياس ما قبله وما بعده وهو المناسب لمعنى ان يؤتى بالامر فيقال تحته وفي نسخة امتحن بالامر
وعليها الاشكال قوله وان بروية في حال استعارة في الامر استعمالان لئلا تتكرر نهي الا اتي في كلامه ليوصل جرا
مع ما فيه قوله نحو رويد زيدا الا امهل كامهال زيد وهو مثال للمضاف فمثال المنون رويدا زيدا الحاكي نسخة اي امهل زيدا
قوله وغير مضافة اي بلا تنوين لانها لا تنوين كما نبه عليه بعد قوله ما هو في معنى المتعدي جر وافيه [illegible]
المتعدي واما لئلا يرد [illegible] جاز لا ينصب مع انه في معنى المتعدي وهو العطف على ما تنبيه في عليك ونحوه [illegible]
[illegible] هو الف علما علم [illegible] وصرح به غيره قوله فاحذر من الشرى اه المراد بالتعريف هنا تعريف الجنسية
فالمراد في حد [illegible] بالمعرفة الاشارة الى حقيقة السكوت وبالنكرة الاشارة الى فرد من افرادها قوله في اسما الاصوات
كيلا [illegible] وقد يستحث بها الى قلي تنزيله منزلة غيره كقول النابغة [illegible] وقوله [illegible]
قوله هيد وهيد بفتح الهاء الاولى وكسر [illegible] قوله وجوب [illegible]
وتثليث الياء او بالجيم [illegible]

قوله استعمها ما كقول الاخر وهل يمنعنى ارتيادي البلاد من حذر الموت ان ياتيني قاله الاعشى
وان هذه اوله وارتياد البلاد الطواف بها ولن ياتيني اي منع اتيان الموت قوله اي وكقوله
افبعد كندة تمدحن قبيلا اي جماعة ثلاثة فاكثر وان هذه تمدحن حيث اكد بالنون الثقيلة
لوقوعه بعد الاستفهام قوله فاما قبل على رهط ورهطك يبحث مساعينا حتى تركيف نفعلا
ان هذه اخره حيث اكد بالنون الخفيفة لوقوعه بعد الاستفهام ثم ابدلت النون الفا للقافية
ويبحث جواب الامر اي يفتش عن مساعينا اي قضايانا ومآثرنا قوله وقد يخلوا في التوكيد
بهما كقوله كانه قوله فاما ترني ولي لمة فان الحوادث اودى بها قاله الاعشى ميمون ابن قيس
من قصيدة مدح بها رهط قيس بن معدي كرب ويزيد بن عبد المدان الحارثي واما اصله
ان ما فان شرطية وما زائدة اي فان ترني ولي لمة جملة حالية واللمة شعر الراس دون الجمة وان هذه
في اما ترني حيث ترك فيه نون التوكيد بعد اما الشرطية واودى اي اهلك وهو يتعدى بالباء كما هنا
والمعنى ان الحوادث اهلكت اللمة وانما لم يقل اودت ليوافق تاسيس القافية وهو الالف
الواقعة قبل حرف متحرك قبل حروف الروي قوله وقول الاخر يا صاح اما تجدني غير ذي جدة
فما التخلي عن الخلان من شيمي صاح منادى مرخم وان هذه تجدني مثل الذي قبله والجدة
السعة في المال والخلان جمع خليل والشيم جمع شيمة وهي الخلق والطبيعة قوله ان كان
مقرون بحرف تنفيس حقه لن يقول كغيره ان كان غير مفصول ليخرج نحو والله لقد اظن زيدا
منطلق فلا يؤكد بالنون قوله ومنع البصريون هذا الاستعمال اي كقولك والله ليفعل زيد
الآن قوله ويشهد لهم قراءة ابن كثير لاقسم بيوم القيمة من منع الاقسام على فعل الحال اذ ان ذلك

على اضمار مبتدا اى لانا اقسم قوله وقول الشاعر انشده الفراء لئن كان قد ضاقت عليكم
بيوتكم ليعلم ربي ان بيتي واسع اى ان هذا ليعلم فهو كقوله تعالى لا اقسم بيوم القيمة على قراءة
ابن كثير قوله ما الزايدة بعد لئن وعدم حكما قوله فمن ذلك قولهم بعين ما ارينك يعني
لمن امر بشيء افعل هذا كانى اراك حثا على ترك البطوء فيعبر عنه بعين ما ارينك قوله وقولهم
في المثل وفي عضة ما ينبتن شكيرها حقه ان يقول وقوله اى الشاعر فان ذلك شعر صدره اذا
مات منهم ميت سرق ابنه يضرب به المثل لمن كان اصلا يخرج منه غيره والمعنى اذا مات
الاب يسرق ولده شخصه فيصير كانه هو والعضة كل شجر عظيم له شوك والشكير ما ينبت حول
الشجر من اصله والشاهد في ينبتن حيث اكد بالنون بعد ما الزايدة قوله وقول الشاعر قليلا به
ما يحمدنك وارث قاله حاتم الطائي وتمامه اذا نال مما كنت تجمع مغنما اى اذا استولى على مالك
وقليلا صفة لمصدر محذوف اى حمدا قليلا والضمير في به للمال في البيت قبله والشاهد
في يحمدنك مثل الذي قبله قوله فان تقدمت على ما رب لم يؤكد الفعل بعدها الا فيما
ندر نحو قول الشاعر ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات قاله جذيمة الابرش واوفيت
اى نزلت والعلم الجبل وفي بمعنى على والشاهد في ترفعن حيث اكد بالنون مع تقدم رب
على ما وهو نادر وفاعله شمالات جمع شمال وهو الريح التي تهب من ناحية القطب ومفعوله
ثوبي وافاد الشارح بقوله ما قاله الناظم قول وقل بعد ما محله اذا لم يتقدمها فان تقدمها
رب كان تاكيد الفعل بعدها نادرا وقوله فلذا شيوع في الكلام هو بالنسبة لما يشاركها
في القلة والا فهو قليل في نفسه قوله لان ربما يصير الفعل بعدها ماضي المعنى تعليل لقوله

فان تقدمها رب

١٣١

لم يؤكد الفعل بعدها الا فيما ندر قوله واما توكيده بعد لم فنادر جدا قلته في كلام الناظم
على الندور بل نص سيبويه على انه ضرورة قوله قال الراجز يحسبه الجاهل ما لم يعلما شيخا على كرسيه
معمما قاله ابو حيان الفقعسي ويحسبه اي الجبل لانه يصف جبلا قد عمه الخصب وحفه النبات
والشاهد في يعلما حيث اكده بالنون بعد لم وهو نادر ثم ابدل منها الفا للقافية قوله
قال الشاعر فلا الجارة الدنيا بها تلحينها ولا الضيف منها ان اناخ محول قاله النمر بن
تولب العكلي والدنيا القريبة صفة للجارة وبها اي بحجرة اسم محبوبته وهو حال وتلحينها
خبر للجارة العيبة لا او خبر لا التي اعملت عمل ليس من لحيته الجارة اذا لمته وفيه الشاهد
حيث اكد بالنون بعد لا النافية ومنها بمعنى عنها والضمير لحجرة وتقدير الكلام
ولا الضيف محول عنها اذا اناخ اي نزل قوله من تثقفن منهم فليس بآيب ابدا
وقتل بني قتيبة شافي والشاهد في تثقفن حيث اكد بالنون وهو شرط لغير اما وهو
ماضي ثقف اذا وجد والآيب الراجع قوله ومهما تشكرن منه فزارة يعطهم
ومهما تشكرن منه فزارة بمنعا قاله الكميت بن معروف وفاعل تشكر في الموضعين
فزارة والشاهد في تمنعا اصله تمنعن بنون التوكيد لوقوعه جزاء ثم ابدلت النون الفا
للوقف قوله قال الشاعر ليت شعري وأشعرن اذا ما قربوها منشورة ودعيت
الى الفوز ام على اذا ما حوسبت اني على الحساب مقيت قاله السموال اليهودي يعني
ليت شعري والشاهد في اشعرن حيث اكد بالنون وهو مثبت عار عن معنى الطلب بالشرط وغيرها
وقربوها اي الصحيفة المذكورة في البيت قبله ومنشورة حال وكذا دعيت بتقدير

قد وهمزة الاستفهام والمعنى اى مطالت به قوله ارايت لذ جائت به املود ا مرجلا وتلبس

البرود اقائلن احضروا الشهودا قاله روبة وارايت اصله ارايت والاملود بضم الهمزة

وبالمهملة الناعم والمزين من رجلت شعره اذا سرحته وانث هذه اقائلن حيث اكد بنون التوكيد

وهو اسم فاعل والمعنى الم قايلين قوله كالرافع لغير الاناث نحو يستعيان والمجرد من الضمير

البارز يقتضى عدم حصر نحو ما ذكره فيهما وليس مرادا قوله والثانى النون الخفيفة على اذا لم يكن

المسند اليه الف لقوله ان الخفيفة لا تقع بعدها ويصح بقاؤها على عمومه نظرا الى مذهب يونس

الاتى بيانه فى كلام قوله فعلوا ذلك مع الالف فرارا من اجتماع الامثال فتحات لان ما قبل الالف

الامفتوحا والالف فى تقدير فتحتين وبعدها فتحة قوله واغرينان هو بالمعجمة والراء من غريت

السهم اى طلبته بالغراء بالزاى امر من غزوت لانه آخر لبنى آخر وبان آذا رر دنا تاكيد

تثنين فان جعلنا اليا باعاطية والنون علامة الرفع فليس مما نحن فيه اذ الف فيه آخر بيان

قوله كقولك لا تهين الفقير علك لن تركع يوما والدهر قد رفعه قاله الاضبط بن قريع

وان هذه لا تهين اصله لا تهينن حذفت نون التاكيد لمل ضم العين الباقية واثبات اليا

والعوم بكسر اصله ذلك لعلى لا تهن الفقير بحذف اليا وكسر النون وعلك اى لعلك واراد

بالركوع الانحطاط الرتبة والدهر قد رفعه جملة حالية ورو لا تعادى الفقير ولا شاهد فيه

قوله فانها اذا ذاك تحذف لشبهها بالتنوين قوله وبه دما كان حذفا لاجل الحاقها الى

التنوين والعلة تحذف فان قلت لم رد المحذوف هنا فى الوقف ولم يرد فيه فى نحو هذا

قاض مع زوال العلة قلت يرد فيه ايضا ولكن الاكثر خلافه وعليه فالفرق لن المحذوف

غير حريص شدن گر

بل تعالى ترين وان جعلنا لام الفعل والنون ضمير الخطاب مما نحن فيه فتزاد ...

ههنا كلمة وتم جزء كلمة والاعتنا بالكلمة اتم منه بجزئها قوله قال النابغة الجعدى يمدح

رجلا فمن يك لم يثار باعراض قومه فانى ورب الراقصات لاثارا اى فمن لم ينتصر الاعراض

قومه بالهجو والذب عنها فانه قد بهجوت هجاهم وانتصرت لهم حفظا لاعراضهم والعرض هو

وهو ما يحميه الرجل من ان يثلب فيه والراقصات الابل فانها اذا افهانه مشيها

كانها ترقص وانث هذه لاثار واصله لاثارن فعلى وقف عليها ابدل النون الفا

كما فى نحو لنسفعا قوله كقوله اضرب عنك الهموم طارقها ضربك بالسيف قونس الفرس

قاله طرفة بن العبد وانث هنا اضرب بفتح البا اذ اصله اضربن بنون التوكيد الخفيفة

فحذفت وبقيت الفتحة قبلها للضرورة لانها لا تحذف الا اذا لقيها ساكن او وقف

وعليها ثالثة ضم او كسرة كما ذكره اتية قبل وطارقها بالنصب بدل من الهموم وقونس

الفرس عظمها النات بين اذنيها ما لا ينصرف قوله ويسمى الامكن للاسم بالنظر

الى الامكنية فى الامكان وعدمها بحسب العقل اربعة اقسام ممكن امكن ممكن غير امكن

ممكن وبحسب الخارج ثلثة فقط اذ الرابع لا وجود له فى الخارج والاول المنصرف والثانى المبنى

والثالث ما لا ينصرف كما عرفت فى اوايل الكتاب وكثيرا ما يعبر بعض فى غير شرح قوله ولما اراد

لن يعرف ما ينصرف من الاسماء عرف صفته يعنى لما اراد لن يعرفه عرف صفة ليعرف هو منها

لانه اذا عرف حد الصفة عرف حد الموصوف وهو المنصرف فاذا عرف حده عرف منه حد

ما لا ينصرف ما لا ينصرف وهو الاسم المعرب الذى لا يلحقه تنوين دال على معنى يكون به الاسم امكن

كما نبه عليه الشارح قوله اى اعرف تنوين آه حاصله ان المعنى الذى يكون به الاسم المعرب امكن

ابقاوه على اصالته اى سلامته من شبه الفعل قوله لعن مقابلة ولا تعويض اشار به الى تورك على الناظم اذ قد عرفت من كلامه لان ما لا ينصرف هو الفاقد لتنوين الصرف فدخل فيه ما نونتن تنوين مقابلة مع انه ليس ممنوع الصرف ومن ثم قال ابن هشام ويستثنى من ذلك نحو مسلمات فانه منصرف مع انه فاقد له اذ تنوينه للمقابلة نون جمع المذكر السالم وقد اوضحه انه بعد بقوله وفي هذا التعريف مسامحة اه وظاهر كلامهم لان المتصف بالانواع وعدمه انما هو الاسم المعرب بالحركات والا لـ فينبغي لان يستثنى ايضا ما يعرب بالحروف اذ يصدق عليه انه فاقد لتنوين الصرف مع انه في الواقع منصرف حيث لا مانع ثم ما ذكر في جمع المؤنث السالم قبل التسمية كما اشار اليه انه قبل وبعد اما بعدها ففيه منصرف ثم ما ذكر فيه مبني على لان التنوين فيه للمقابلة كما عليه الجمهور وذهب جماعة منهم الرضي الى انه فيه للصرف وانما لم يحذف منه اذا سمي به لانه لو حذف منه تبعه الجر في الحذف فينعكس الاعراب فيه فيلتبس بالمفرد قوله واشتقاقه من الصريف اى الصوت قوله ولذلك قال اجوبة ثم معنى الجهة فرعه صرفته اى فالصرف بمعزل بان في الجهات قوله ويحق سما فرعيه اللفظ والمعنى فيه من جهة واحدة كدريهم وما تعددت فرعيته من جهة اللفظ كاحيمرا ومن جهة المعنى كحايض وطامث اما الاول ففرعية اللفظ فيه كون لفظ التصغير فرع التكبير وفرعية المعنى التحقير وجهتهما واحدة وهو وهي واما احيمار تصغير احمار جمع جمل ففرعيته من جهة التصغير كما قدمنا من جهة الجمع لانه فرع الافراد وجهتهما اللفظ واما حايض وطامث ففرعيتهما من جهة لان التانيث فرع التذكير ولان الوصف فرع الموصوف وجهتهما المعنى

قوله مع انها نكرة اى مع كونها نكرة معرفة اولى بالحاصل انها لا تنصرف مطلقا قوله اما مع وزن افعل غير صالح للمثال ايضا اى لكون مؤنثه على فعلى كاحمر حمراء او لكونه صفة لا مؤنث لها كاكمر وسياتي ذلك قوله الف التانيث مطلقا اه خرج بها غيرها كالف مرمى وارطى وقبعثرى نعم قد مر لان الف الالحاق يمنع الصرف ولكن مع العلمية كذكرى اه ذكرى مصدر نكرة وحجلى جمع حجل اسم لطاير وسكرى صفة ومرضى جمع مريض ورضوى بفتح الراء علم جبل بالمدينة الطيبة والنسبة اليه رضوى قاله الجوهري وهذه الخمسة امثلة الالف المقصورة في النكرة وجمع الاسم وفي الصفة وجمعها والمعرفة والخمسة الباقية امثلة للممدودة بالانواع المذكورة وبذلك علم حكم تكرار الجمع من كل من الجهتين قوله لاندراج كل مؤنث تحت مذكر من غير عكس وفي نسخة تحت كل مذكر وفي تعبيره بالاندراج تسامح اذ الغرض لان كل مؤنث له مذكر من غير عكس كاكمر وهو كبير الكمرة اى الحشفة وادر وهو كبير الخصية اذ لا مؤنث لهما وبعضهم حمل ذلك على ما يندرج فيه كل مؤنث كشيء قوله وعرقوة وهي بفتح العين احدى الخشبتين اللتين يعترضان على الدلو كالصليب وهما عرقوتان قاله الجوهري قوله المضاد عسن لالف التانيث نحو حمراء بناه على لان الهمزة تسمى الفا وهو الصحيح وعلى انها مع الالف قبلها للتانيث ولا نظير له اذ ليس لنا علامة تانيث بحرفين والمنقول عن سيبويه وغيره ان الهمزة بدل من الف التانيث ولان الاصل حمرى بزنة سكرى فلما قصدوا مده زادوا قبلها الفا اخرى وجمع بينهما ثم وحذف احدهما ناقض الغرض المطلوب اذ لو حذفوا الاولى

لغات المد او الثانية لغات الدالة على التأنيث وقلب الاولى تخل بالمد
بعد ايضا وقيل ان الاولى للتأنيث والثانية مزيدة للفرق بين مؤنث افعل ومؤنث
فعلان ورد بانه يفضي الى وقوع علامة التأنيث حشوا قوله كندمان اي منادم
ومؤنثه كما ذكره بعد ندمانة لانه مشتق من المنادمة واما المشتق من الندم فمؤنثه ندمى
قوله وسيعان اي طويل قوله واليان اي كبير الالية قوله كلحيان وهو كبير اللحية
قوله نحو اشهل الشهلاء في العين ان يشوب سوادها زرقة قوله كارمل وهو الهواة
مثال لما تلحقه التاء بارملة اباتر واداير بضم الهمزة فيهما قال المراد الارامل فواحد
واما اباتر وادابر فلا يحتاج هنا الى ذكرهما اذ لم يشملهما كلام الناظم فانه علق
المنع بوزن الفعل ولم يخصه بافعل انتهى وفي نسخة بدلهما وبدل مؤنثهما ابتر وادبر
وابترة وادبرة وعليها لا اشكال لكن يقتضيه الشارح بما ذكره انما ذكره الجوهري على النسخة
الاولى وذكر ايضا ان ادابر للذي يقطع رحمه مثل اباتر وان ابتر المقطوع الذنب ومن
لا عقب له ولمن انقطع من الخير اثره قوله نه فهو لما امر متعلق قوله ومن ذلك
اخيل واصيفر بالياء فيهما ايضا ما قاله المراد انفا كما اشار اليه الشارح قوله والاخيل طائر
خيلان اي عليه نقط كالخيلان وهو جمع خال وهو الذي يكون في الخد كالشجه وهو
كثير التخيل ويسمى بالشقراق والعرب تتشائم به ويقال هو اشأم من اخيل ويجمع على
اخايل قوله قول الشاعر كان العقلاس يوم نم قاله القطامي الشاعر في اجدل وهو
الصقر حيث منع منه الصرف لوزن الفعل وللصفة لانه ماخوذ من جدل

افعل وانما ذكرهما في شرح الكافية لانه علق المنع بوزن

في الخد

المده

الممدود والاحكام وتارنا صفة من برز عليه اي تطاول عليه ويجوز ان يكون هو الطير
المعروف وهو معطوف على اجدل وحذف منه العاطف للضرورة قوله وتولا الاخر
ذريني وعلمي نم قاله حسان ابن ثابت رضي الله عنه وذريني اي دعيني والواو بمعنى مع
والشيمة الطبيعة والشاهد في اخيلا قوله في النظم من واحد لاربع تنكيرا بالنظر فيه
لمثنى وثلث فلو قال من واحد واربع لسلم من ذلك قوله ومثل ذلك عند سن قول
الشاعر ولكنما اهلي نم قاله ساعد بن جرير الهذلي واهلي مبتدأ خبره وانية ذئاب
كك ونبغي الناس صفة ذئاب وصلة تبتغي بناتهن يتبعنه اذا طلبته واثنان
مثنى وموحد حيث وقعا نعتين للذئاب وقيل هما خبران المبتدأ اي مجتمعون
كما ذكره الشارح بقوله ولك ان تحمله على معنى بعضها مثنى وبعضها موحد قوله
لانه اخره اي لان فعيلا قبل نقله من معنى مفعول كان معناه يقبل الشدة و
الضعف كمجز مفعول وبعد نقله من ذلك الى معنى فعيل الدال على الشدة لم
يصلح الا لها ففي كلامه حذف مضاف والاولى ان يقول في الآخر اقامة الظاهر مقام المضمر
قوله واسما الجموع ليس المراد بها اسماء الجموع المعروفة اذ لا تغيير فيها
بل المراد الجموع نفسها فالاضافة بيانية قوله واما ترجيع احاد ومثنى ومن ثمار
احاد ونحوه على ابنية المبالغة ونحوها قوله بعدله عن واحد المتضمن معنى التكرار
بمعنى واحد المكرر اي واحدا واحدا قوله فهو المقابل للاول اي من حيث انه جمع اخرى
انثى اخر واخرين جمع اخر مذكر اخرى قوله واما العدل فلانه ظاهره عدوله عن

اَرَزَ بضم الهمزة وليس مراد ابل الاراد ارز بالفتح والمد فلو عبّر به بدل الضمير كان اولى وعليه
فتعبيره به في قوله وذلك اُرَزَ منه اقامة الظاهر مقام المضمر قوله منهما اي من الالف واللام
والاضافة قوله عن لفظ ارز نايب فاعل مجرد عدلا وفيه اقامة الظاهر مقام المضمر
اذ المعنى عدل في تجرد ارز عن لفظ اي لفظ المثنى والمجموع والمؤنث قوله
بخلاف ارز فان فيهما ما يمنع من الصرف غير الوصف والعدل وهو الف التانيث
فاعتبرت لانها اوضح منهما قوله وثالثه اي الف جملة حالية ولو عطف لعله وثالثه
الف وقد وجد في نسخة كك قوله على اول حرفين صلة كسرا وثلثه اي اوعلى
اول ثلثه قوله كعفر اه بمهملة فمعجمة في جماعة افر وهو العلم العظيم الشديد
قوله كعبد الله بتشديد اللام الثقل في الفرعلية عبدالله اي ثقله كما في القاموس
فهو مفرد يذكر ويؤنث ايم في الفرعلية عبالة اي ثقله كما في الصحاح قوله كبركاء
بالمد النبات في الرب والجد قوله كبرياح نسبة الى بلد يجلب منها الكافور
قوله وظفار نسبة الى ظفار بوزن قطام مدينة باليمن قوله اصل واصال
اصال بضم الهمزة والصاد جمع اصيل وهو الوقت بعد العصر الى المغرب و
قضية كلامه ان اصال جمع اصل والذي ذكره الجوهري ان كلا منهما جمع اصيل
قوله فلم امتنع من الحروف ثمانية قوله يحدو اتملذ الخ قاله ابن ميادة ويحدو يعني
يحدو فهو سوق الابل والغنا لها ومولعا بفتح اللام من اولع بالشيء اذا اغري
به واللقاح بفتح اللام ما الفحل والزنغم بفتح الزاي المهملة المليلة والارتاج بالكسر

منه ارتجت الناقة اذا اغلقت رحمها على الماء وارتجت الدجاجة اذا امتلأ بطنها
بيضا والمعنى من شدة طربهن من الحدو بهمن اي قصدت بميلهن عن الارتاج
وانث هذه ثمانية قال الجوهري في ثمانية رجال وثماني نسوة وهو في الاصل منسوب
الى الثمن فتحوا اوله لانهم يغيرون في النسب وحذفوا منه احدى يائي النسب وعوضوا
منها الالف قوله في الاصل اشارة الى انه امر تقديري دعاهم الى تقديره وغيابه
سماعهم له منصرفا قوله تتفل بفوقانيتين وفا ولد الثعلب وتنصب بتخذ
منه السهام قاله الجوهري قوله وخزعال بفتح الخا الظلع في ناقة خزعال اي بها ظلع
قوله وجر سار اي ونحوه من المنقوص المنصرف قوله في التنوين وحذف اليا
اي لا في الاعراب اذ جر جوار بفتحة مقدرة وجر سار بكسرة مقدرة قوله بتقدير
اعرابه متعلق بلفظ والمراد انه اعل بحذف حركة الياء فقدر الاعراب فتقديره
مسبب عن الاعلال فاقام المسبب مقام السبب قوله استثقالا للضم
والفتح تعليل لتقدير اعرابه وقوله النيابة عن الكسرة بيان لمنشأ ثقل الفتح
قوله على اليا بتناوبه الضم والفتح قوله تطرق اليها قوله التغيير اي لان التغير
يانس بالتغير قوله ولم يخفف في النصب لعدم التطرق التغير اي بسبب عدم
تقدير الاعراب فيه فانه ظاهر قوله لعدم التمكن من التعويض اي لان تعويض
التنوين لا يجامع الالف واللام والاضافة قوله وحذفوا الاجل اليا اه اي
بعد حذف حركتها المقدرة استثقالا قوله وانشد عليه من سلوم اه قائله

مجهول والضمير في عليه للمتقدم والملوم الدناءة في الاصل والخساسة قوله
يعني انما سمي به يعني ما ذكره الناظم في البيت من هذا الجمع وما الحق به مثل
سراويل قوله فلو طرأ تنكيره انصرف على مقتضى التعليل الثاني دون
الاول قال المرادي مذهب س انه لا ينصرف وهو الصحيح قوله تنزل عجزه
من الصدر منزلة تاء التانيث اي مما قبلها ووجه التنزيل والشبه بينهما
ان عجزه يحذف في الترخيم كما يحذف فيه تاء التانيث ويصغر صدره كما
كما يصغر ما قبلها ومحل الاعراب ما ركب تركيب مزج الذي لا يختم بويه فان ختم
بويه بني على المشهور كما اشار اليه في باب العلم ويحتمل الذي يكون داخلا هنا
في كلامه على لغة من اعربه لان باب الصرف انما وضع للمعربات قوله
يعرب صدره بما يقتضيه العامل يقتضي فتح الياء نحو معدي كرب في النصب
وهو ما حكاه المرادي عن بعضهم لان صدره سكونها في الاحوال الثلاثة
كما كانت قبل التركيب الاضافي قوله كل علم في اخره الف ونون مزيدتان
اه قال المرادي اذا ابدل من النون الزايدة لام منع من الصرف اعطاء
للبدل حكم المبدل نحو اصيلال اصله اصيلان فلو سمي به احد منع من الصرف
ولو ابدل من حرف اصلي نون صرف بعكس اصيلان نحو حنان في حناء
ابدلت الهمزة نونا وقوله على الموزون كما نبه به على ان قول الناظم كغطفان
وكاصبهان نظير لفعلان لا مثال له وهو ظاهر وقول الناظم كما المؤنث

ثلا

بها فاي فيه المرادي فان قلت مذهب س والمبرد ان لبنت علامة التانيث
تاء الهاء بدليل التاء في الوقف فلم عدل عنه التعبير بالتاء قلت كانه عدل اليه احترازا
من تانيث واخت فانهما تا الحاق ببنيت الكلمة عليها فليس حكمها حكم الهاء ارفعي
ولئن كانت مع ذلك للتانيث ليست بمحضة بخلاف تاء التانيث وقد نص س على ان
بنتا واختا اذا سمي بهما رجل يصرفان وقياسه انه اذا سمي بها امراة يجوز فيها
الوجهان كهند وقد ذهب قوم الى ان تاء بنت واخت للتانيث
فمنعوهما الصرف في المعرفة انتهى قوله وهو ما كان زايدا على ثلثة احرف يستثنى
منها منه ما لو كان زايدا بياء التصغير كجريبة فانه ينصرف قوله هو الثلاثي المكن
الوسط اي ولو كان تسكينه عارضا بعد التسمية كفخذ ودار لانقلاب الالف
عن واو متحركة ولو كان المؤنث ثنائيا جاز فيه الوجهان ذكره س وظاهر كلام
التسهيل ان المنع اجود كما في هند قاله المرادي قلت وهو ظاهر كلام الناظم ايضا الوجه لو كان بالاسكان ه
ثنائيا لفظا فهو ثلاثي تقديرا ساكن الوسط اذ اصله يدي في الاصح قوله
وحكى السيرافي عن الزجاج وجوب صرفه وهم اذ المحكي عنه انما هو وجوب منع
صرفه متعللا بان السكون ... لانه يغير حكما اوجبه اجتماع علتين يمنعان حكما
الصرف قوله الثاني لم يكن زايدا على ثلثة احرف يستثنى منه ما لو كان زايدا
بياء التصغير فانه ينصرف فلا يعتد بالياء قوله منصرف نحو نوح ولوط نبه بنحوهما
على ان محل صرف الثلاثي المذكور في المذكر اذ المؤنث كما ه وجوه ممنوع الصرف

كامر والفرق زيادة التانيث في المونث قوله ومنهم من زعم ان الثلاثي الساكن الوسط ذو وجهين اي كالمونث
الذي هو غير العجمي ولا مذكر الاصل نحو هند ودعد بقرينة ما ذكره بعد في كلامه قوله في غير فعل كما هو قيد
في نذور وقيد في قوله او علم او العجمي المعطوفين على نذور فلو اخره عنهما كان اولى او اولى منه قول غيره
ما الموجبه في غير فعل الاتي نادر او علم او العجمي قوله نحو تقم بفتح الياء الموحدة جمع معروف وهو العندم
قال الجوهري قوله والمراد بالوزن الغالب اه نبه به على ان في كلام الناظم تسامحا ولذا قال المرادي
والتعبير عن ذلك بما اصله الفعل كما فعل في الكافية او ما به اولى او كما فعل في التسهيل اجود من التعبير
بالغالب قوله كافكل هو الرعدة يقال اخذه افكل اذا ارتعد من برد او خوف قاله الجوهري قوله
نحو وان لم يخرج بذلك عن وزن الفعل وجه كونه لم يخرج من وزنه انه في النصب بوزن الامر من علم وفي الجر
بوزن الامر من ضرب وفي الرفع بوزن الامر من اخرج وفي الاخير تنبيه على ان المرة تمم فيه قوله
قد خرجا بالاعلال فيه تغليب اذ اطلاق الاعلال على الادغام مجاز ومن ثم قال المرادي ولكن الادغام
والاعلال اخرجاهما الى مشابهة برد وقيل قوله كما لازم اي في نحو رد وقيل قوله لان التغير العارض عنده
اي عند المبرد قوله ما لبيب هو من اللب بمعنى العقل قوله لانه باين الفعل بالعلم اي فعله الذي
هو لب لا الفعل مطلقا فانه بوزن اكتب واقتل قوله كما سبق اي من ان المراد بالغالب ما قدمه
قوله وكان عسلا بيرق المنقول من فعل اي وان لم يخلص وزنه به ولم يغلب فيه قوله تمسكا بنحو قوله انا ابن جلا اه
قاله سيبويه وابن هشام في جلا حيث منع من الصرف لكونه سمي به ورد بانه لم يسم به وانما هو صفة لمحذوف
او ان اي سمي به بالجملة وعليه اقتصر ابن هشام وان كان في تنايا كلامه ما يوهم الاول وطلاع الثنايا ايقال لمن كان
ساميا لمعالي الامور والمراد انا ابن الذي كشف الامور واوضحها قوله وشبه الف بالف التانيث

في الزيادة

في الزيادة اي كلتي في كونهما زائدة وليست عبد آد من شيء بخلاف الممدودة فانها مبدلة من يا قوله فان علقى
على وزن سكرى علقى نبت واختلف في الفه فقال س انها للتانيث وقال غيره للالحاق
وينون قال الجوهري والاسم مشعر على ان الفه للالحاق فلا ينون اذ اجعل علما قوله وعزهى رجل
عزهاة وعزهى منون لا يطرد للهو ويبعد عنه قال الجوهري تبنية قال المرادي حكم الف التانيث للتكثير
حكم الف للالحاق في انها تمنع الصرف مع العلمية نحو قبعثرى ذكره بعضهم انتهى وفرق بعضهم بين الفي
الالحاق والتكثير بان الف الالحاق زيدت لمقابلة اصل بخلاف الف التكثير وفرق بين الفي التانيث
والفي الالحاق والتكثير بانهم الحقوهما تا التانيث قوله وامس معطوف على نكتة قوله في لغة بني تميم
اي معظمهم قوله لكان الاصل فيه ان يذكر معرفا بالالف واللام اي او بالاضافة كما قال الفراء وابن جماعة قوله وزعم
صدر الافاضل هو ابو الفتح ناصر الدين بن ابي المكارم المطرزي قوله لكان جايز الاعراب اذا اضيف الى جملة
واللازم باطل عند صدر الافاضل لانه مبني عنده مطلقا قوله على حياله فصح بيانه على باب الاضافة
وان هذا فوق قوله الفرق بين التضمين والعدل اراد بالتضمن التضمين المراد في كلام صدر الافاضل
وحاصل الفرق انه يعتبر في التضمين تغيير في المعنى فقط اذ سحر قبل التضمين نكرة وبعده معرفة وفي العدل
تغيير في اللفظ فقط اذ المعدول عنه سحر بال والمعدول سحر بدونها وهو في الحالين معرفة قوله فاذا
اريد به العموم اه اي ولم يصغ ولم يقترن بال كما يعلمان من كلامه بعد ولم يقع ظرفا كما ذكره ابن هشام قال تبعا
لابن برهان فان وقع ظرفا مجردا عنهما بني ذلك على اعجاب انتهى وفيه نظر فقد نقل الزجاج عن بعضهم انه سحر
ظرفا وبوافقه صنيع ابن هشام قوله فبنو تميم اي معظمهم قوله ذلك قول الراجز ولقد رايت اه ان هذا في موضع
حيث ممنوع من الصرف ومن حرف ممنوع والسعالي جمع سعلاة بالكسر وهي اخبث الغيلان وتماضرف عجايزا

للتنكير والواو
ارطاه وقبعثراه بخلاف الف التانيث كما سياتي
سعلة

قوله كل معدول سمي به اه حاصل ما فرق به بين ما يبقى فيه العدل بعد التسمية وبين ما يزول فيه بعدها ان الاول فيه ما يشعر بالعدل وهو تغيير الحركات بخلاف الثاني فقوله يعني معدول ومن معدول يعني معدول عشر قوله ولا فرق بعد كل في ذلك بين العدد وغيره اي بين المعدول عن العدد كمثنى وثلاث ورباع قوله شبهه نزال في التعريف والتانيث والعدل والزنة وجه الشبه ان كلا من المشبه والمشبه به مشتمل على الاربعة المذكورة ووجه العدل في المشبه انه معدول عما وزنه فاعلة وفي المشبه انه معدول لما قال المرادي اخذا من كلام التسهيل عن مصدر مونث معرفة وهي النزالة ووجه علمية نزال المونث انه علم على صيغة انزل وبناها ذكره لشبهه نزال الاتي في تعريفهم الاسم المبني بما اشبه الحرف لان المشبه بالحرف صادق بالواسطة كما هنا وبدونها ولان التعريف انما يكون للمتفق عليه غالبا قوله وبنو تميم اه اي كلهم وقوله بعد فيوافق فيه التميميون اي اكثرهم فقول الناظم وهو نظير جشم عند تميم اي كلهم فيما ليس اخره را وان اقتضى

وعند اقلهم فيما اخره راء م

قوله والى هذه الاشارة اه بقوله قصر النظم على ما ليس اخره راء والمراد بجشم ما كان على فعال علما مذكرا معدولا عما وزنه فاعل قوله للعدل اي عن فاعلة قوله كطفار هو اسم بلدة ووبار اسم قبيلة قوله كما في قوله ومر دهر اه قال الاعشى ميموت ووبار ارض كانت لعاد وان شاهد في وبار حيث جمع فيه بين اللغتين والمراد حال قوله مع العدل فعلا بضم الفاء كعمر وبفتحها كسحر لكن يستثنى من الاول اخر فانه اذا نكر بقي على منع الصرف كما ذكره بعد قوله رب طلح وسعاد اه ترك التمثيل للمركب فكان الانسب ان يقول ومعدي كرب مثلا وقد وجد التمثيل به في نسخة قوله مع العدل هي اخر واسم العدد اي وفي نحو حذام فانه اذا نكر بقي على منع صرفه لهما للعدل والتانيث قوله والاعشق في نحو اشيراه فيه مذهبان اخران احدهما منع صرفه ان كان الوصف باقيا بعد التنكير والا صرف فلو سميت باحمر رجلا

بعد التنكير وان سميت به رجلا اسود ونحوه صرفته م

احمر لم تصرفه بعد تنكيره والثاني يجوز صرفه وقوله على الكتاب اي كتاب سيبويه قوله المفعول المستحق لمنع الصرف قوله هذا اعيم تصغير اعمى فان قلت قد زال بالتصغير وزن الفعل قلت لم فانه اعيمي بوزن تدحرج وتبيطر ونحوهما الفعل

اذ هو المعينة لا خصوص وزن الفعل وان تقدم في كلامه ما يوهم خلافه في قوله ندي قوله واحتج بنحو قوله وعجبت اه الشاهد في يعليا فان الالف للاطلاق تصغير يعلى اسم رجل حيث جر بفتحة ظاهرة وخلقا بفتح المعجمة واللام اي عتيقا جدا او اراد به رث الهيئة ودامة الحلق والمعلول البجاني في المنكس او اصله ومعلوليا حذف منه الواو قوله قال الكميت بن زيد اه الشفرات جمع شفرة السيف اي حده ومنها الكمي السيف العذبانية لان فلك فرعها وقوله مقعود بين اي بيروت ووقود نار اي حباحب ما يخرج من الحجر عند ضربه الى فرد البنيان عطف على الشفرات وهي جمع طبية وهي طرف النصل واراد ان سيوفهم منكرات تتوقد النار عند الضرب بها من جميع الجهات قوله وقال اخر حطل طلب الازارق اه وذكر فيه ما جرى بين سفيان ابن الابرد نايب الحجاج وبين شبيب ابن يزيد ابن راس الخوارج الازارقة الازارق اصلها الازارقة حذفت التاء للضرورة والكتايب جمع كتيبة وهي الجيش واذ هو في بعض حين وموت اعرضت وغاية النفس اي شرها والشاهد في شبيب حيث منع الصرف مع انه معروف وينتفي خبر مبتدا محذوف قيل والاولى ان يكون بدلا من غاية قوله وقال ذو الاصبع ومعنى ولدوا اه وانشاهد في وبار عامر حيث منع الصرف مع انه اسم محروف وهو مبتدا وما قبله خبره وما بعده كناية عن عظم الجسم وبسطة قوله وقال الاخر فما كان اه قاله عباس ابن مرداس السلمي والشاهد في مرداس حيث منع من الصرف وحصن والد عيينة وحابس والد الاقرع قوله وقال الاخر وقايله بابا لا اه قايله وسرابيه ونهراي وربت قايله وانشاهد في دكسر والدكم بين صحي عن هواه اذ اترك قوله وانشد ثعلب اومل اه اول اسم يوم الاحد واهون يوم الاثنين وجبار يوم الثلاثا ودبار يوم الاربعا ومونس يوم الخميس وعروبة يوم الجمعة وشيار يوم السبت والشاهد في وبار ومونس هو اوان المحال والمعنى ارجو العيش الحال ان يوم موتي في اي يوم من هذه الايام ووبار بدل من التالي اي التالي اي التابع لجبار امارات الفعل قوله اي الواو وفا وا اه حكي فيه وجهان اخران احدها

ان وافق نفس المضارع وهو قول تغليب والثاني ان وافقه في حرف المضارع ونسب الى الكسائي قوله فاما لن فذهب س
ثم حذفت الالف و
والجمهور ان لن بسيطة وقيل مركبة واصلها لا ان فحذفت الهمزة تخفيفا لالتقاء الساكنين وقيل اصلها لا ابدلت
الفها نونا وقد يجزم بها في لغة قوله كقوله ان ... آه ان ... كي تحجة ... كيف كالتي سوف
اي كيف تعلوق الى سلم ... وترات من ترات القتلى بالقتيلين ... او ثورة اي قتلت قاتلا ونعلي الهيجا تفطم
مبتدأ او خبرا او ... تشتعل قوله كقوله ان ... اذا انت آه تقدم بيانه في حروف الجر وان ... كيما قوله
ولا يكون ... الاعلى ... الى ... من اللام قوله فقال آه تقدم بيانه في حروف ... ان ... كيما ان قوله
من ... على ... القدا ... ان المفسرة بعد صريح القول وخالف فيه بعضهم قوله كقوله ان يعر
ان تقول آه ان ... من كلام ... وان ... بعدها محلها نصب بدل من حاجة في قوله قبل ان تقضيا في حاجة
قد خف محلها ... او رفع خبر مبتدأ محذوف اي هي ان تقرآن ... كلمة ترحم قوله
اهملت
وقوله ان على ذاقت آه قائله ابو محجن بن حبيب الثقفي الصحابي ... قائلا تروى وان ... حيث
كذا قيل والصحيح انها مخففة من الثقيلة اي انك لا ... بعد الخوف الذي هو هنا بمعنى العلم قوله كقوله
ليتني ... آه قائله كثير يمدح ... عبد العزيز ابن مروان وجملة لا اقيلها محلها جزم لانها جواب الشرط وان ...
وادت حيث وقعت قبل شرط مذكور وانما ... لوقوعها حشو او الفصل بها على ... صيغ النظم قوله وفيه
الالغا
انعاد ... جاز الغا ... ولفظ ... عليه كيف قيس الوجوب على الجواز وقد يجاب بان الغرض قياس الالغا على
وان هو
يجامع ... وفيه نظر قوله فاما ... الراجز ... آه ... البعيد ... العربية ونصبه على الحال
فادت حيث ... مع توسطها بين ... وخبرها وهو شاذ خلافا للفرا ... عن ... قراءة اي ... لا اقدر
اذن
على ذلك ثم استانف ما بعده قوله ... الفرا السبعة ... وقوله ... حلفة ... للتاكيد ... ان

اما

اما الغيبة فيه لتوسطها بين عاطف ومعطوف ولعله مبني على القول بان الفصل بها لا يقتضي الالغا بل هو جائز
وجوبا جائز قوله كان الفعل متصلا آه جوز بعضهم الفصل بها القاضية ... اذن زيد افعل وبالظرف نحو اذن
عند الكرماء ... اذن ... زيد احسن اليك وبالدعاء نحو اذن يغفر الله لك يدخلك الجنة قال المرادي
وغير الاول والمسموع شيء من ذلك فالصحيح منعه وجوز الكسائي وهشام الفصل بمعمول الفعل لكن اختار ابن هشام
الرفع والكسائي النصب ... اختلف ... الجمهور انها تكتب بالالف كذا رسمت في المصحف وعن المبرد
بالنون ... القران ... فيها لا ... الا في ... للفرق بينها وبين اذا قوله فيجب الاظهار اي لكراهة
اجتماع ... قوله ... الاضمار مع العقلاء ... بان اثبات ما كان زيد ليفعل كان زيد سيفعل جعلت اللام
معادلة للسين فكما لا يجمع بين ان واللام والمراد بكان الناقصة الماضية لفظا او معنى نحو ما كان الله
ولام
ليعذبهم ولم يكن الله ليغفر لهم ... فالنفي لا يكون الا ما او لم لا ... وان ... لا ... المستقبل
او الحال قوله او للعاقبة تسمى ايضا لام الصيرورة ولام المآل وهي التي تكون ما بعدها ... ما قبلها في مقتضاها
نحو فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا قوله اذ ... في ... حتى او الا احترازا بها عن التي
لا تصلح ... احدهما ... المضارع اذا ... منصوبا جاز اظهار ان كقوله او يرسل
رسولا في قراءة من نصب قوله ... حتى التي بمعنى الى ... التي بمعنى كي قال المرادي ويحتمل ان يريد انهما
... بعضهم ... كما قدرت ... ويؤيده ... اي ...
البزنيه
يخل بالوزن ... يصلح للتعليل او للغاية وللاستثناء من الازمنة ... الاول نحو لا ... الله
احتمال
او يغفر لي والثاني نحو لا انتظرته او ... والثالث نحو لا اقتلن ... او يسلم قلت ويؤيده
المذكور ايضا قول الشارح في كلامه على البيت الاتي ... على معنى كي قال اعني المرادي وقول الناظم

والاقال النواصب

للسين

والسين لا يجمع بين ان و

لانهم قصدوا ان يكون
فآل بهم الامر
الى ان صار لهم عدوا وحزنا

يصلح للتقديرات الثلث
توهم الكرماني ... او تعطيني
حتى فانه م

يصلح في موضعها حتى او الا الجود من قوله انه يعد بعض الموالي او الا فانه يوهم ان او ترادف الى فيبين ذ
ليس كذلك بل هي او العاطفة وقول الناظم ان مبتدا خبره حتى وما قبلها متعلق بحتى وحتى فاعل يصلح
قوله فان كان ما قبلها اه هو المناسب لما قرره والمناسب لما قررناه ان يقول في الشق الاول بمعنى الى
او كي وفي الثاني بمعنى الا او كي فيقال او بمعنى كي في الاول لاطيعن الله او يغفر لي وفي الثاني لاقتلن الكافر
او يغفر الله لي قوله ونحو قوله لاستسهلن عن اه لاستسهلن الامر اي عددته سهلا والشاهد في او
ادرك والمعنى الى ان ادرك المنى والمنى جمع منية قوله ونحوه قوله وكنت اه قاله زياد الاعجم
والقناة الرمح وكعوب الرمح النواشز في اطراف الانابيب والشاهد في او تستقيم والمعنى الا
ان تستقيم قوله ... الا فرادى ... طفقة مخلده اي صرعه والشاهد في او تقلع اي الا ان تقلع
والفتية جمع فتى والصقار بالفتح الذل والصقار بالفتح والطارف والطريف من المال الحادث
خلاف التالد والتليد والتليد وهو المال القديم و... صقار في محل الحال قوله ... يعطف
بعضا على كل تقدم بيانها في حروف العطف قوله كقوله ان عمار اللثاه قاله جرير ابن الخطفي
هجى بها الاخطل وتجم اي تقذف ودجلة بكسر الدال نهر العراق والشاهد فيه ظاهر والاشكال الذي يخالطه ثمرة
قوله والجارة تدخل على الاسم على معنى الى تقدم بيانها في حروف الجر قوله ويجوز اي حتى دخولها على الفعل
قال الناظم في شرح التسهيل سوا الماضي نحو حتى عفوا والمضارع نحو حتى يقول ويوزع في الماضي
بان قبلها حتى ابتدائية وان غير مضمرة قوله وان كان الفعل بعد حتى حالا او في تقدير الحال فهي حرف ابتداء علامة
كونه كذلك صلاحية جعل الفاء في موضع حتى ويجب كون ما بعدها فضلة متسببا عما قبلها قال المرادي
قال وفهم من ذلك امتناع الرفع في نحو كان سيري حتى ادخلها اذا جعلت ناقصة لانه يوجب

لكانت

لكانت حتى ابتدائية فيبقى كان بلا خبر وفي نحو سرت حتى تطلع الشمس لانتفاء السببية خلافا للكوفيين
وفي نحو ما سرت او اسرت حتى تدخل المدينة لانه لو رفع لكان مستانفا مقطوعا بوقوعه وما قبلها
سبب او قبله لا يصح لان ما قبلها منفي في نحو ما سرت ومشكوك في نحو قوله اسرت فيلزم وقوع المسبب
مع نفي السبب او الشك فيه قوله كقول الراجز يا ناق اه قاله ابو النجم العجلي وناق مرخم ناقة اي يا ناقة سيري
سيرا عنيقا وهو ضرب من السير والفسيح الواسع والشاهد في فنستريحا قوله والا كقول الشاعر
زيد اه السنن بفتح السين الطريقة والشاهد في فلا اعدلا قوله والاستفهام كقول الاخر هل تعرفون لب...
اللبانات جمع لبانة بضم اللام وهي الحاجة والشاهد في ارجو لم يرتد عطف على ارجو واختلف في الروح من تكلم بها
فقال جمهور المتكلمين انها جسم لطيف مشتبك بالبدن اشتباك الماء بالعود الاخضر وقال كثير منهم انها عرض
وهي الحيوة التي صار البدن بوجودها حيا وقال الفلاسفة وكثير من الصوفية انها جوهر مجرد قائم بنفسه
غير متحيز متعلق بالبدن للتدبير والتحريك غير داخل فيه ولا خارج عنه قوله كقوله يا ابن ... الكرام اه
اي حدثونا به وفاء فما تعليلية والشاهد في فيبصر قوله وكقوله ... ثم وا عدت حوار ليت
والشاهد في فنستريحا قوله ساتر كاه قاله المغيرة ابن حبناء التميمي والشاهد في فاستريحا قوله والترجي يقتضي
ان الترجي ليس بطلب وليس كذلك بل هو كالتمني نعم كلاهما طلب بالملازم لا بالوضع وعليه ... فلم الحق بالطلب الوضعي
التمني دون الترجي وعلى مذهب الفراء الاتي وهو اختيار الناظم لا اشكال قوله وقولك ان ... ما قام اه قال الفرزدق
والذي يجلس القوم ومتحدثهم ومتاصل قائم والشاهد في فينطلق قال المرادي ونبه ... لا يبعد ان يقول ما قام
فياكل الا طعاما غير صحيح اذ يجوز فيها النصب لان النفي اذا انتقض بالا بعد الفا جاز النصب نص على ذلك س
وعلى النصب انشد البيت المذكور قوله في نحو صه اه امثلة للطلب غير المحض قال المرادي والمراد بالطلب المحض

ان يكون بفعل اصيل فى ذلك فاحترز عن ان يكون بمصدر نحو سقيا او باسم فعل نحو صه او بلفظ الخبر نحو رحم الله زيدا

فلا يكون بشىء من ذلك جواب منصوب قوله كلو قصد بالنفى مجرد العلم او بالفعل بعد الفاء تباشره على مبتدا محذوف

وجب الرفع يحتمل كلامهما قوله فاطلع فى قراءة الرفع قوله او ما يتشا فانت تحدثنا اى ما تاتينا فى المستقبل فانت

تحدثنا الان والا فظاهره مشكل اذ لا يمكن ان يحدث مع عدم الاتيان قوله قال الله تعالى ولا يؤذن لهم فيعتذرون

اى فهم يعتذرون قال البيضاوى عطف يعتذرون على يؤذن ليدل على نفى الاذن والاعتذار عقبه مطلقا ولو جعله

جوابا لدل على ان عدم اعتذارهم لعدم الاذن او اوهم ذلك ان لهم عذرا لكن لم يؤذن لهم فيه وهو ثم مثل ابن هشام

للعاطفة وقصد به الرد على الشارح فى جعله مثالا للاستئناف لان يقتضى ثبوت العذر مع انتفاء الاذن فى ذكره

كما فى قولك ما تؤذينا فتحبك بالرفع قوله بعد بيت الاول فتحدث قوله ويعم الموضع التى ينتصب فيها المضارع بعد ان

بعد الفاء ينتصب فيها بعد الواو وقال ابو حيان ولا احفظ النصب جاء بعد الواو فى الدعاء ولا العرض

ولا التحضيض ولا الرجاء ولا ينبغى ان يقدم ذلك الا بسماع قوله اذا قصد بها المصاحبة يؤخذ منه ان النصب بعد الواو

ليس على معناه بعد الفاء وقوله لم تقع الواو فى جواب كذا اى كذا نجوز ظهر وزعم بعضهم ان النصب بعدها على معنى الجواب

وليس بصحيح نبه على ذلك المرادى قوله فقلت ادعى الخ قال الاعشى وقيل غيره وان هو فى ادعوا وادعى من الندى

بفتح النون والدال مقصور او هو بعد ذهاب الصوت اى قلت لتلك المراة ينبغى ان يجتمع دعائى ودعائك

فان ارفع اصوات دعاء الداعيين قوله وقال الاخر لا تنه الخ قال ابو الاسود الدؤلى وان هو فى وتاتى مثله

دعاء خبر مبتدا محذوف اى ذلك عار عليك وعظيم صفته واذا فعلت معترض بينهما والخلق بضم اللام

ملكة تصدر بها الافعال عن النفس بسهولة من غير تقدم فكر وروية قوله وعدل الاجرام الخ قال الحطيئة

وان هو فى تكون حيث نصب بتقدير ان بوقوع الفعل بعد او المصاحبة الواقعة بعد الاستفهام قوله قال

ابن السراج والواو التى ينتصب ما بعدها فى غير الموجب اى فى النفى والطلب قوله من حيث انتصب ما بعد الفاء كالصفة الكاشفة

والمراد فى الامكنة التى ينتصب فيها ما بعد الفاء قوله ويجب هذا الذى ذكره من رعاية ان لا يكون الفعل بعد الواو

مبنيا على مبتدا محذوف هذا علم من قول ابن السراج واذا عطف الفعل على مصدر الفعل الذى قبلها قوله

فالرفع على ذلك المعنى اى وهو بناء الفعل بعد الواو على مبتدا محذوف وعليه فلا حاجة وكذلك ولكن اداة وايراد ولكن بتقدير لقولهم

وهو وتوهم ابن هشام ان قول الشارح ذلك المعنى مشار به الى معنى انتصب فاعترض بتقدير ولكن قد الواو النصبية

للحال وفيه بعد لدخولها فى اللفظ على المضارع المثبت ثم هو مخالف لكلامهم اذ جعلوا الكل من اوجه الاعراب معنى انتهى

ومنشأ توهمه غفلته عن ان ذلك يشار به للبعيد لا للقريب قوله بعد ما اعترضه متعلق باشار وكذا

قوله فى قوله قوله وقصد الجزاء احترز به من ان لا يقصد الجزاء فلا يجزم بل يرفع اما مقصودا به الوصف

نحو ليت لى مالا انفق منه او الحال او الاستئناف ويحتمل الثلثة قوله فاضرب لهم طريقا فى البحر يبسا

لا تخاف دركا قوله تعالى فهب لى من لدنك وليا يرثنى فى قراءة الرفع قوله تقديره فدونى فان تزرنا ازرك

اشار به وبما قبله الى ان جازم الفعل فيما ذكر حرف شرط مقدر دل عليه الطلب وهو مذهب اكثر المتاخرين

قوله وقيل لا حاجة الى هذا التقدير بل الجواب مجزوم بالطلب اه هو ما ذهب اليه الشارح وابن خروف واختاره

الناظم ونسبه الى الخليل وس وقيل غير ذلك وما قوله وهو مشكل اه مردود لان ما علل به انما هو فى الشرط

التحقيقى لا التقديرى الذى كلامه فيه قوله ولا يجوز ان يجعل اه كلمة لا يجوز ان يجعل لا امر ونحوه جواب

مجزوم الا اذا صح تقدير فعل شرط مثبت مكانه خلافا للكسائى فيجوز عنده اسلم تدخل النار بتقدير

ان لا تسلم تدخل النار ونحوه لا يجوز الا اذا صح تقديره مثبتا قوله فى صحة جزم اداة اى كما يصح رفعه قوله

كقراءة حفص اه لا حجة فيه لجواز نصب اطلع جوابا لقوله ابنى او عطفا على الاسباب على حد قوله ولبس عباءة

وتفريعية او سلطة على المعنى وبهو يعلى ان الطلع فان خير لعل يقترن بان كثيرا نحو فلعل بعضكم ان يكون

الحق بحجته من بعض قوله كقول الراجز اقتده الفواعل حروفاه اى لعل حوادث الدهر والدول تنبع دوائر

وهم بقيم ادالا في الدار ونفيتها في الحرب وقيل هما واحد يقي صار القوم دولة بينهم يتداولونه مرة لهذا ومرة

لهذا ويديلنا من الادآرة بالغلبة والنصر يقال اللهم ادلني على فلان اى انصرني عليه واللهم بالفتح آخره

وهو مقصود قال لبيد للمتاوان هذه تشريح والزورات جمع زفرة وهي الشدة وسكنت الفا

للضرورة قوله كقوله كالواو في قوله ككرة قالت سليمى روحته معوزة ذكرت فيها ضيق نفسها حين تسرى علينا

وعذلها وقال لها انت وملكت عليهم ومادرى قبله وسروري سعهاني وتمامه احسن بعض الشيء ايتاب التفوف

الرقاق والكلام البيت اه اى ان قالت للسيعهاني دلت هو في تفريعية حيث نصب تقرو يجوز رفعه

تنزيلا منزلة المصدر نحو تسمع بالمعيدي خير من ان تراه قوله كالا المعتزال سيلا والمعترض للسوال ان بهم

في فارضيه والاراب جمع ترب بكسر التاء واسكان الراء وترب الرجل لدته هو الذي يولد في الوقت

الذي ولد فيه اى حكمنا ونحن المساوين له في السن على المساوي لي في السن قوله كقول الاعرابي وفيه ما

قال انس ابن مدركة الخثعمي وسليك اسم رجل وان هذه هي ثم اعقله لما نقلت العقيل اسعيت دية ولما

عفيت جيبه وعافت اى كرهت والمعنى ان البقر اذا امتنعت من شربها في الماء شربها غيره لا تقرب

لانها ذات لبن وانما يضرب الثور لتفزع هي فتشرب قوله قوله ان عمار انشاه ان هذه هي سيريه بالرفع

والتقدير الا ان اسير اى وما اعتقى لا اسير فلما حذفت ان بقي الفعل مرفوعا كما في تسمع بالمعيدي

والشرط بضم الشين واسكان الراء واحدا لشرطه وهم الذين يجعلون لانفسهم علامة يعرفون بها ومنه

والى الشرطة الواو في وعهد رملى رونهم اى المدحوم وقيتا اى حدادا ولقس بكسر خير عهدي اى تخرج بالي الكبر

من الريح اى التجب منه وقد كان امسى تجدا ينفخ في الكير واليوم صار دالى الشرط قوله فلم ارتقى له قال

عامر ابن جوين الطائي وحبابه احد بعهم الى المجد مقود اول لارد ومثلها مفعول ثاني وهي حماسة المغنم

ونهنهت زجرت وما مصدرية والتقدير بعد قربي من الفعل وان هذه في اخفاء وقوله الانظم في سورة عامر

اى وسورها ياتي في الباب الاتي من جواز نصب الفعل المقرون بالفاء والواو بعد الشرط والجزاء عوامل الجزم

قوله هي اللام ولا الطلبتان المراد الطلب اصار فلا يرد خروجها عن ظاهر الكلام التي يراد بها ومجيئها الخبر

فنحو فليمدد له الرحمن مدا ولنحمل خطاياكم اى فيمد ونحمل او التهديد نحو ومن شاء فليكفر

واما قوله ليكفروا اى اتيناهم وليتمتعوا فيحتمل اللام فيه التعليل فيكون ما بعدها منصوبا والتهديد

فيكون مجزوما قوله كقراءة الى عمرو وغيره ثم ليقضوا تفثهم هو اى كقراءة قالون والبزي وعاصم والحمزة والكسائي

قوله وقد تقول هذه اللام على مضارع الغائب والمتكلم والمخاطب امنية للمفعول كثير عامله في دخولها على الفعل المتكلم

اذا بني للمفعول اما دخولها على فعله المبني للفاعل فقليل كما ان دخولها على فعله المبني للفاعل قليل كما ذكره بعد

وان كان ذلك اقل من هذا وقد يؤخذ ذلك من قوله المبني للمفعول واقتصاره على ما ذكره بعد على ما عزوه الى المخاطب | بجعله راجعا الفعل المتكلم والمخاطب ويبعد افراد لفظ المبني للمفعول هم

انفاذ تمثيله بالاية والحديث فان مضارع المتكلم فيها مبني للفاعل لا المفعول قوله محمد اه محمد صادري بها وان ش

في نفسه حيث حذف منه لام الطلب وبقي عملها اذا اصله لتفد والتبال بفتح التاء الفساد وقيل الحقد او العداوة

قوله وكقوله الآخر فلا تستطل اه خاطب به ابنه طالقين موته وان هذه فيكن اذا اصله فيكن وبقاء مفعول تستطل

وقيد بيان التميم في معنى اوبيل منه قوله فالجزم في جواب الامر اى على انه مجزوم بشرط مقدر دل عليه الطلب والتقدير

ان تقل لهم يقيموا الصلاة يقيموا قوله بلام اللام المقدرة هو ما عليه الجمهور كما قرره والده في شرح كافيته | على ان اللام هو

فالجازم هو اللام قوله لان الحمل على ذلك يستلزم ان لا يتخلف احد من المقول لهم عن الطاعة اى فلا يلزم تخلفهم الخ | الجازم

المقدر بما ذكر قوله وقد اثر قليلا تصحيح فعل المتكلم محله في المبني للفاعل بقرينة تمثيله بالبيتين الآتيين اما في المبني للمفعول
فكثير نحو لا اخرج ولا يخرج قوله كقوله ان عزا الخ قال الوليد ابن عقبة معرض بمعوية والحراضم بضم الجيم الماكول
الواسع البطن وكان معوية كذلك وانث هو فيه فلا قود وهو قليل لان المتكلم لا ينهى نفسه الا على تنزيلها منزلة الاجنبي
قوله كقول الاخر لا اعرفن الخ قال النابغة الذبياني وانث هو في لا اعرفن والربرب القطيع من البقر شبه النساء
في حسن العيون وسكون المشي والحور جمع حوراء من الحور وهو شدة بياض العين في شدة سوادها وحدها مرفوع بخوادلا
واراد بها العيون لانها مواضع الدمع ومردفات حال من ربرب والاعقاب جمع عقب وعقب كل شيء اخره
والاكوار جمع كور وهو الرحل باداته قوله كرهاما وهما اختيار ان دخلت عليهما الهمزة بخلاف شرح قوله
قد اخرج بقوله ولا ما اذ هما ولا حاجة الى هذا الاحتراز لان ما الحينية والتي بمعنى الا لا يحيط دخولها على المضارع
اصلا لانه خارج بقوله يقتضيان المضارع تنبيه على ذلك المراد بقوله الحينية هي الرابط لوجود شيء بوجود غيره
قوله ما معنا الاسمية بجية قوله اداة ان الشرطية فهي التي تقتضي الذي يقتضي ذلك ستة اقسام ما وضع لمجرد
تعليق الجواب على الشرط وهو ان واذ ما وما وضع للدلالة على الزمان ثم ضمن معنى الشرط وهو من وما وضع للدلالة
على ما لا يعقل ثم ضمن معنى الشرط وهو متى وحينما واي وما وضع للدلالة على الزمان ثم ضمن معنى الشرط وهو اين المكان
واني وحيثما وما هو متردد بين الاربعة الاخيرة وهو اي فانها بحسب ما تضاف اليه فهي قوله ايهم تقم اقم
معه مثل من وفي اي مكان تجلس اجلس مثل اين قوله فعلت في كلامهما جعل كالناظم الجازم للجواب لا اذ ما وهو مخالف
لقوله في التسهيل وجزم الجواب بفعل الشرط لا بالاداة وحدها ولا بهما ولا على الجوار خلافا لزاعمي ذلك
قوله كقوله ان عمرو لكن الخ قال طرفة بالعبيد وصدره ولست الخ انث هو فيه ط والاسترفاد طلب الرفد وهو العطية
وقيل المعونة والحلال بالتشديد من حل اذا نزل والتلاع جمع تلعة وهو ما ارتفع من الارض وما انهبط منها ضد

ان واذ ما
وما وضع للدلالة
على ما لا يعقل ثم
ضمن معنى الشرط
وهو ما ومهما
وما وضع للدلالة
على الزمان ثم ضمن
معنى الشرط هو
متى وحينما ٩٦

ست

ست بمعنى نزل التلاع مخافة الضيف قوله ان ما الخ وانث هو فيه ط قوله وقوله صعدة الخ قال حسان بن نمير ار
الكلبي في امراة وصف قدها بالقناة اي هي صعدة والصعدة القناة المستوية تنبت كذلك والحاير بالحاء
والراء المهملتين مجتمع الماء وانث هو فيه ط قوله وقوله انك الخ انث هو فيه ط والنجاح الفوز والغابر
الباقي والماضي المراد هنا الاول قوله وقوله خليلي الخ انث هو فيه ط وغير منصوب تمحا ولا من حاد عن الشيء
اردته قوله وعند الكوفيين ان اذ ما المراد عند جمهورهم وهو مذهب اليه وصحح الناظم وذهب ابن السراج
والفارسي الى انها ظرف زمان زيد عليها ما قوله متضمنة معنى ان مقول الفعل الشرط والابتداء والتقسيم
لا التخيير كما يعلم مما ياتي ولا الابتداء مطوق على فعل الشرط وقد يمكن الفعل الشرط الى الفعل جزاء الشرط نفسه لا الفعل الشرط ام
لانه لا يناسب المعنى فتامل وياتي مثله في قوله ان كان فعل الشرط مشغولا الخ وفي قوله منصوب بفعل الشرط
قوله فما كان منها اسم زمان الخ مع قوله وما كان منها اسما غير ذلك هو يقتضي انه لا يقع في الاول اشتغال وهو كذلك قوله
وفي نسخة وكيف فمثل بكيف وفيها تقييدا ومكان او نحو ذلك والظاهر حذف فيهما بدليل انه كالنظم لم يعد كيف
من ادوات الجزم ومن ثم قال المرادي واما كيف فيجازى بها معنى لا عملا خلافا للكوفيين فانهم اجازوا
الجزم بها قياسا ووافقهم قطرب قوله نفاكما في نحو من تقرب اقرب ومهما تصنع اصنع مثله فيه نظر
لان من ومهما مبنيان واراد بالنصب لفظا ما يقابل النصب محلا بواسطة حرف الجر بقرينة تمثيله الاول
بما ذكر والثاني بمن تمرر امرر على ان ذكر مثله منفردا يلزم عليه بعد ما قررته قبل اعمال اصنع فيه وفي مهما
الا ان يراد بفعل الشرط هنا ما دل عليه الجزاء لا فعل الجزاء نفسه قوله والرابع نحو قوله ان عز من نكله الخ
قال ابو زبيدة مدح به شخصا وهو المخاطب بقوله وكنت وانث هو فيه ط والشجى ما ينشب في الحلق
من عظم او غيره والوريد عرق غليظ في العنق قوله وقوله ان تقوموا الخ قوله وجب جزمه لفظا جريا على الغالب

فانه قد يجزم بتقدير اللام اي ليقول قوله والرفع كثير حسن لعدم تاثير اداة الشرط في فعله لفظا فضعف عن العمل
في الجواب قوله كقول زهير وان اتاه اه قاله زهير بن ابي سلمى يمدح به هرم بن سنان والخليل الفقير ويروى
يوم مسغبة اي مجاعة والشاهد في يقول ولا حرم اي ولا يحرم منه احد قوله ورفعه بعد مضارع وهن
اي ضعيف قال المرادي قيده في بعض نسخ التسهيل بان لا يكون منفيا بلم وجعل رفع الجزا بعد المنفي
بها كثيرا كرفعه بعد الماضي انتهى وانما وهن بعد المضارع الذي لم ينف بلم لتاثير اداة الشرط فيه قوله
نحو قد دال عريا اقرع اه قاله جرير بن عبد الله البجلي والشاهد في اخره قوله وقد لا الاخر فقلت اه
قاله ابو ذؤيب الهذلي والخطاب في تحملي للبختي المذكور قبل وقوله انها اي لان القرية مطيعة اي مملوءة
من الطعام والشاهد في لا تضيرها اي لا تضرها قوله ويجوز اقترانه بها الى قوله فمن يؤمن بربه فلا يخاف قال
المرادي معترضه بثلاثة اوجه الاول ان قوله ويجوز اقترانه بها يقتضي ان الفعل هذا الجواب مع اقترانه
بالفاء والتحقيق ان الفعل خبر مبتدا محذوف والجواب جملة اسمية والثاني ان ظاهر كلامه جواز اقترانه
اي الماضي بالفاء مطلقا وليس كذلك بل الماضي المتصرف المجرد ثلاثة اضرب ضرب لا يجوز اقترانه بالفاء وهو
ما كان مستقبلا ولم يقصد به وعد او وعيد نحو ان قام زيد قام عمرو وضرب يجب اقترانه بها وهو ما كان ماضيا
لفظا ومعنى نحو ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وقد معه مقدرة وضرب يجوز اقترانه بها وهو ما كان
مستقبلا وقصد به وعد او وعيد كقوله تعالى ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار وقد نص المص عليه هذا
التفصيل في شرح الكافية والثالث انه مثل لما يجوز اقترانه بها بقوله تعالى فصدقت وليس كذلك بل هو
مثال للواجب قلت ويجاب عن الثالث بان الجواز ذكر في مقابلة الامتناع الذي يعبر عنه الشارح
بالجمود فيصدق بالوجوب قوله او منفيا بما او لا او ان قال المرادي او كان قسما او مقرونا برب قوله

كقول

كقول الشاعر من يفعل اه قاله عبد الرحمن ابن حسان ابن ثابت والشاهد في الله يشكرها قوله وقول الاخر
ومن لم يزل اه الى الضلال والشاهد في فسيلقى اي سيجد قوله وتقوم مقام الفاء في الجملة الاسمية اذا الفجائية
قال المرادي بثلاثة شروط ذكرها في الارتشاف ان لا تكون الجملة طلبية نحو ان عصى زيد فويل له وان لا يدخل عليها
اداة نفي نحو ان قام زيد فما عمرو قائم وان لا تدخل عليها ان نحو ان قام زيد فان عمرا قائم وكل ذلك لا بد فيه
من الفاء ولعل الشارح كانه لم يظهر اشار الى ذلك بالمثال قوله ان جا بعد جواب الشرط المجزوم اي ولو محلا ليشمل
قوله وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ونكفر عنكم فقد قرئ بالاوجه الثلاثة وان كان النصب شاذا نكفر
وخرج بالجواب المجزوم المرفوع فظاهر ان الفعل بعده لا يجزم قوله ونصب على اضمار ان وجوبا قوله ثم جئت بشيء اه اي ج
فقد يقتضي امتناع النصب بعد ثم وقياس ما ياتي عن الكوفيين من جوازه بعدها فيما اذا وقع المضارع
بين الشرط والجزا جوازه هنا ايضا وان لم يسمع قوله وبلغني اه احتج به على جواز النصب بعد الجزا
ويحتج له ايضا بقوله تعالى ويعلم في قراءة النصب بعد قوله ان يشا يسكن الريح اه كما قال الزجاج وغيره
وان رده الزمخشري وجعله معطوفا على تعليل مقدر اي ويعفو عن كثير لينتقم من اهلكهم ويعلم
الذين يجادلون قوله ومتى قوله ان عرفان اه تقدم بيانه في الصفة المشبهة والشاهد في وتاخذه
كلاهما اه قال المرادي والحق الكوفيون ثم بالواو والفاء فجازوا النصب بعدها واحتجوا بقراءة الحسن
ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت زاد بعضهم او قوله فقال هذا يجوز والوجه الجزم
ولا اولى ان يقول ولا وجه فان للنصب وجهين والا فكيف يجوزه وانما امتنع الرفع لانه لا يصح الاستئناف
قبل الجزا قوله ومن شواهد النصب في ان عرو ومن يقترب منا والشاهد في ويخضع نؤوه متى اواه اذا نزل به
والهضم الظلم مرادف والاضيما وهو بمعناه والى عطفه بالتقدير من على ظلما مع اتحادهما معنى لاختلافهما

لفظا نحو كقوله تعالى اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة قوله اغنى ذلك عن ذكره اى ذكر الجواب فيجب حذفه قوله ان ادار عليه دليل اى سواء كان من متعلقات الشرط او من غيره كما يؤخذ من اطلاق قول الناظم قد علم اى جواب الشرط قوله فحذفه بدون ان او تقييد كلام الناظم عدم اشتراط اقترانه اى بلا وهو الحق وان شرطه بعضهم بدليل وان احد من المشركين استجارك قوله فمن حذفه بدون ان اى بدون حذفها ان كانت هى الاداة قوله كقوله ان عم فطلقها قال الا حوص وضمير طلقها راجع الى امرأة مطر وكانت جميلة ومطر ذميما وان لا يعل مفرقك الحسام ... السيف والمفرق الرأس قوله ومثلها اى فى حذف فعل الشرط بدون حذف اداته وان كانت غير ان قوله وقد قيل الا فمن تثقفوا ... وان لا لم تؤخذ اى متى تثقفوا تؤخذوا او يقال ثقفته تثقف اى صادفته وقيل اى ادركته والثقة التهمة والصفاد بكسر الصاد ما يوثق به الاسير اى ولا يرجى نزيه الا وهو فى الصفاد وفى ذلك رد على من شرط فى حذف فعل الشرط ان لا يكون الاداة ان قوله ان لا يحفظ الا بها قوله كقوله قالت بنات العم يا سلمى وان ... كان فقيرا معدما قالت وان قوله قالت سليمى ليت لى بعلا يمن ... يغسل جلدى وينسينى الحزن وحاجة ما ان لها عندى ثمن ... ميسورة قضاؤها منه ومن وسلم وسلمى داخلة وهى بتخفيف النون واصلها التشديد اى يمن علىّ وحاجة معطوف على بعلا واراد بها قضاء الوطر وميسورة صفة لحاجة قوله ومن اصله ومن حذفت التشديد والياء للضرورة وجواب ان الاولى والثانية محذوف والتقدير فى الاولى وان كان البعل فقيرا ترضين به او تقبلينه وفى الثانية وان كان فقيرا رضيت به او قبلته وان هو فيهما وصلية او ان نذكر او منفى لا يختص بجواب القسم بل يأتى فى جواب الشرط ايضا كما يدل عليه فى كلامه فى الالفية قوله ما يحتاج الى خبر اى من مبتدأ او اسم كان ونحوه قوله اكتفى بجواب السابق اى السابق قوله وان تقدم على الشرط والقسم ما يحتاج الى خبر رجح اعتبار الشرط اى لان عدة الكلام المذكور وفى القسم مسوق لمجرد التأكيد

وتقديره يرجح تبعا للنظم بعد فقد ان ذلك ليس واجبا فيجوز ان يجعل الجواب للقسم المتقدم وهو ما عليه ابن عصفور وغيره لكن نص الناظم فى تسهيله وغيره انه واجب واليه يشير قوله الشرط بالجزم لا غير قوله كقوله لئن اه تقدم بيانه فى حروف الجر وان شئت فيه فيه انه اجتمع الشرط والقسم الدال عليه اللام وقد تقدم ذو خبر ورجح فيه الشرط مع تأخره اذ التقدير والله ليس ... بتاه عن ... تركه لا ... بالجزم بحذف الياء قوله قوله لا اخر لئن كان ما حدثته اليوم صادقا ... امت فى نهار الحر ... منكر ... تصدق ماحدثته وان هذا فيه كما فى الذى قبله والقيض شدة الحر وبادى اى ظاهر الشمس والركب ... والنذر بالجزم عطفا على امت والى تمام نعته فى الخاتم وصفو معفر الاعز متعافى الى شيما ليا احلا شيما اى حركت اليها بالفتح واشبعت للوزن تنبيهات احدها اذا تأخر القسم وقرن بالفاء وجب جعل الجواب له والجملة هى الجواب نبه عليه الناظم ثانيها اذا حذف جواب الشرط وجب فى السير كون الشرط ماضيا او مقرونا بلم لعدم ظهور العمل فيه فلا يقول على طلب الجواب بخلاف المضارع المثبت ثالثها اطلق فى قوله واحذف لدى اجتماع الشرط وقيده فى التسهيل وغيره بغير الامتناع احترازا من نحو لو ولولا فانه يتعين الاستغناء بجوابهما تقدم على القسم او تأخر نحو والله لولا الله ما اهتدينا قال المرادى وهو الصحيح فصل لو قوله لو حرف الكلام على هذا ببيان مصدريته وشرطيه زاد كثير انها تكون للتمنى نحو فلو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين لكن اختلف فيها هل هى قسم برأسه او راجعة الى احد القسمين المذكورين والى الثانى ذهب الناظم فجعلها راجعة الى المصدرية وفى التقريب على ذلك طول لا يحتمله المقام وزاد بعضهم رابعا وخامسا وسادسا وهو العرض والتحضيض والتقليل وقد بيناها فى شرح اللب قوله قوله تقدم ذكرها اى فى باب الموصول وهذا موجود فى النسخ التى فى ايدينا وفى باب المذكور قوله واما الشرطية فهى للتعليق فى الماضى وهى الامتناعية كما سيوضحه قوله وان يراد بذلك انها تدل على انتفاء الشىء ... الشرط اى فلا تختلف ذلك فيما ذكر قبله لان المعنى فيه لو ترك العبد سؤال ربه

لاعطاه عطاف وياتركه سوادره وهودون عطائه لسواك قوله ولو الى ان ثق اه فلا يقتضي امتناع جواب لامتناع
شرطه فقد يكون اثباتا لا نفيا اذ الكانت تقتضي نفي ما يليها واستلزامه لتاليه فقد دلت على امتناع الاول مع عدم التعرض
لامتناع الثاني او ثبوته وان كان الاصل دلالتها على امتناع الثاني ايضا وضابطه ثبوته ان لا يكون مناسبا
لامتناع الاول بالاولى او المساوي او الادون كما وضحه في شرح اللب قوله فقولا ان عرو لو ان ليلى دقاله
توبة ابن الحمير رحمه الله فيرخم والواو في ودون ليلى والجندل الحجارة والواضح يكون على القبور واو بمعنى الى او
عاطفة وزقى اي صاح والمعنى الامر لوردت السلام الى ان صاح اليها صدى الصدى على هذا اما بحيث اصوب مثل
من الجبال والكهوف ونحو ذلك وعلى الثاني طائر يصاح ضل صدى قوله الاتحجه فهو يصح حمله على المعنى اي اذا امكن في الاية
ان يتوقع فيها لو علموا فيما مضى انهم تخلفون ذرية ضعافا خافوا عليهم لعملوا ذلك لكن منه وذلك لا امكن
في نحو قوله تعالى وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين قوله وقد تخذ عنه سكون بعدها قال المرادي قال ابن هشام الخضراوي
ذهب سيبويه والبصريون الى ان الخبر محذوف وذهب غيره فذهب سيبويه لا احتياج الى خبر لانتظام الكلام بعد ان
قوله ما تصنع بقوله ان عرو لو عمرا اه فاذا ابن عمرو ابن سينا البيتمه وان ههنا غيران لو قد دخلت على جملة اسمية وذكر الشارح
لتخريجين وقيل هو باق على ظاهره وان الجملة الاسمية وليست شذوذا واما اعتمادا على ابن مالك ومليء في جملة
اسمية والمعنى لو شرقت بغير الماء استغنيت عن شرق بالماء فان غصصت بالماء فيما اسيغه قوله انه لاغني اه قائله
قيس ابن الملوح وصدره ونبئت ليلى ارسلت تشفع الي فهلا تحضيضه مختصة بالجمل الفعلية وقد دخلت
على جملة اسمية وهو انه حيث قدر كان الشانية اذ التقدير كان هو اي الشان قوله ونحو قول ان عرو لو ان اه
فاز ابو العوام ابن كعب ابن شهيرود وجار ردعلي الزمخشري ظ والنيام بضم المثلثة نبت ضعيف الخوص وما ود
اي يعوج قوله وقوله الاغر فلولاه فانحر ابن عمرو واصل الطرب صاحبها والقادح الفرس الذي عمره خمس سنين والعدواني

لشيء

شيئهما وجمعهما نحو ما ياتي رجل والعارجل والا فرجل فبنه عليه المكودي وقال ان كلام الناظم فيه
وكلام الشارح في بيت الفرزدق الاتي يشير اليه قوله اذا عاش اه وروي بدل الفتى والاخاو الشاهد
في مايتين عاما والقياس مايتي عام قوله احد عشر همزة احد بدل من واو وقد يقع فيه وحد عشر
على الاصل وواحد عشر على اصل العدد قوله احدى عشرة قد يقال واحدة عشرة ولا تستعمل احدى الا مركبة
او معطوفا عليها او مضافة نحو انها لاحدى الكبر باسكان الشين اه وقد يفتح الياء وقد يسكن العين
في المذكر فيقال احد عشر وبها قرا ابو جعفر في احد عشر كوكبا عشر بلفظ واحد فخرج بـ احدى عشرة
وان تانيث الجزء الاول بالالف والثاني بالتاء فان قلت فما تقول في اثنتي عشرة قلت التاء
في الاول ليست للتانيث بدليل سكون ما قبلها بل لاصالة كلها للتانيث فان قلت فما تقول
في اثنتي عشرة فان ما قبلها محرك قلت حملت على اثنتي عشرة قوله ولو كنى واحد
خرج به حادية عشرة وثانية عشرة لخروجها عن صيغة العدد المركب العدد بجعلها على صيغة
اسم الفاعل وسياتي بيان ذلك قوله جزاه مبنيان على الفتح هو المشهور واجاز الكوفيون
اعراب الثاني بالجر بالاضافة فيقال هذه خمس عشرة قوله اما الصدر منهما فلتنزله منزلة
صدر الاسم على غيره بقول فلو وقوع الجز منه موقع تاء التانيث ولكان البنا يطلعونه على ما يقع
غير الاخر والا فقد يقع صدر الكلمة وما قبل تاء التانيث لاستحقاق البناء ليكون المنزل منزلتهما
كذلك قوله يعني بالحرف اي حرف العطف قوله لان تركيب المزج مقدمة ان تركيب العدد من التركيب
المزجي قوله من الاوضاع المتقدمة على الاعراب اي لاقتضاء الاعراب الذي من شانه ان يقارن
التنوين غالبا التركيب وهو متاخر عن الوضع وفيه وقفه قوله ويذكر معها النيف اي بلا تركيب

كراهة تركيب ثلث كلمات لان عشرين في المعنى كلمتان او كراهة ان يجعلوا ما هو على صيغة اثر في
الجموع بحكم كلمة او كاستطالة قوله منصوب هو المشهور في العشرين واخواته وشذ اضافتها
الى المميز منكرا او معرفا نحو عشرون درهم وعشرون ثوبا قوله وقد يميز بجمع صادق على الواحد منها
كما وضح بعد قوله منه قوله تعالى وقطعناهم اه جعل اسباطا تمييز تبعا للزمخشري قال الزمخشري والمراد
اثنتي عشرة قبيلة كل قبيلة اسباط لا سبط فاوقع اسباطا موقع قبيلة قال الناظم في شرح التسهيل
ولا باس بما قاله لو ساعده الاستعمال لكن قوله ان كل قبيلة اسباط لا سبط مخالف لقول اهل اللغة ان السبط
في بني اسرائيل بمنزلة القبيلة في العرب وعلى هذا فلا اسباطا واقع موقع قبايل فلا يصح كونه تمييزا بل هو
بدل والتمييز محذوف انتهى وكلام في شرح الكافية يخالف هذا وهو الذي اشار اليه بقوله الى آخره
حيث قال واما قوله تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا فاسباطا بدل من اثنتي عشرة والمميز محذوف
اي اثنتي عشرة فرقة ولو كان اسباطا تمييزا لذكر العددان لان السبط مذكر وزعم الناظم انه تمييز
وان ذكر امما رجح حكم التانيث كما رجح ذكر الاعيان ومعصر في قوله فكان مجني دون من كنت اتقي
ثلث شخوص كاعبان ومعصر يعني انه انث تمييز العشرين وما زاد فيه الحمل على اللفظ فتقول
عندي عشرون درهما وازدنا او الحمل على المعنى فتقول وزادتنا قوله فيستغنى عن التمييز نحو هذه عشرون
او زيد ارى فلا يتفق درهما مثلا قوله الا على لغة اي فيعرب بالحركة كما في يعليك وهي التي ذكرها بقوله وقد
وعبارة التوضيح وحكي من الاعراب جعل اخر النون كما في يعليك وقال هذه لغة رديئة تبعا للناظم
قوله يصاغ من اثنين فما فوقه الى آخره اعلم انه لا يصاغ من واحد لانه لا ياتي فيما يصاغ منه بجميع ما ياتي فيما يصاغ
من اثنين فما فوقه وهو انه لا يستعمل مفردا للدلالة على انه بعض العدد ولا يستعمل حادي وحادية الا مع عشرة

او عشرين واخواته قوله فيستعمل مع ما اشتق منه بحسب اضافته وهو مذهب الجمهور وذهب الاخفش في احد قوليه
والكسائي وقطرب وثعلب الى جواز اعماله فيقول ثاني اثنين وثالث ثلثة وفصل بعضهم فقال يجوز بالالف
ويعمل بالالف وما بعده واليه ذهب في التسهيل قال في شرحه لان العرب تقول ثنيت الرجلين اذا
كنت الثاني منهما اي دون ثلثت الثلثة وقد بقي فيه صدر كلام الجوهري الآتي عقبه قوله ثلثت الرجلين
هو بتخفيف اللام قال الجوهري يقال ثلثت القوم بالكسر اذا كنت ثالثهم او كملتهم ثلاثة بنفسك
قوله ربعت الثلثة بالتخفيف ايضا قوله فاعل هو بالتنوين قوله والتفريع هو بالجر عطفا على المعنى قوله
كما التزمت اضافة ما اشتق منه اي عند الجمهور نحو ثلثة رجال قوله على استعمال فاعل المشتق هو بتنوين
فاعل وقوله من اسم العدد متعلق بالمشتق وقوله بالمعنى متعلق باستعمال فاعل والذي فاشتق ايه
وفي قوله وفيما اشتق منه عائده على انه ما اشتق منه وضمير عائد الموصول وهو ما ضمير منه في المشتق
قوله معناه وان ترداه فيه جواز استعمال ثاني بمعنى جاعل فيقول ثاني واحد وهو ما نقله عن العرب بعض لكن الذي
في التسهيل تبعا لسيبويه عدم جوازه قوله وجوز معطوف على معناه وقوله فيساويه اي يساوي المشتق منه
بزيادة واحد فانه لا يبنى من صدر الكلام المركب فاعل للدلالة على ما اشتق منه الفاعل قوله ساحيا الراى
لانه لم يسمع الا ان سيبويه وجماعة من المتقدمين اجازه قياسا فيقول على هذا رابع عشر ثلثة عشر او رابع
ثلثة عشر وانما اجازوه بشرط الاضافة ولا يجوز ان ينصب ما بعده وليس لك الا الاقتصار على المركب
الاول لالتباس الوصف المصير بالوصف الدال على انه بعض جماعة منحصرة قوله مبنية فيه تغليب
اذ ثني واثنتي ليس مبنيين وضمير ياتي في قوله بعد باقيا عائده اه قوله والاستعمال الثالث ان يعتمد
على المركب اه الذي في التوضيح الثالث ان يحذف العقد من الاول والنيف من الثاني وذلك فيما لكان

احدهما ان يعربهما لزوال مقتضى البناء فيهما الثاني ان يعرب الاول ويبنى الثاني حكاه الكسائي وابن السكيت وابن كيسان
ووجهه انه قدر ما حذف من الثاني فبقي بناؤه على حاله ثم قال ولم يذكر الناظم وابنه هذا الثالث بل ذكرا الحكمين الاولين
تقتصر على المركب الاول الى اخر ما قدمته ثم قال والتحرير ما قدمته فدقق انما لم يقل الشم باقيا بناء صدره وعجزه
لئلا يلتبس بالمستقل الاتي في التنبيه الاول قوله على ما الزمخشري اي اكثرهم اذ بعضهم لم يلتزمه بل قال احد عشر فاذن
وواحد عشر كما قدمته مع زيادة تنبيهات الاول ذكر ابن هشام لاسم الفاعل المصوغ من اسم العدد استعمالا
غير ما ذكره وهو ان يستعمل مع العشرة ليفيد الاتصاف بمعناه مقيدا بمصاحبتها فتقول خامس عشر في التذكير
وخامسة عشر في التانيث وظاهره ان الجزء الثاني مبني الثاني ان قضية كلام الشارح كابن الناظم وغيره
منع حادي عشرين ونحوه بغير واو وقضيته الثالث ان لم يصغ بناء اسم الفاعل من العقود التي هي اعني عشرين
وبابه الا ان بعضهم حكى عاشر عاشرين والقياس عليه الكسائي الى تسعين قال الشيخ الرابع ان ما لا يثنى
ولا يجمع من اسماء العدد المفتقرة الى تمييز الا مائة والف ذكره في التسهيل وكايّن وكذا قوله
ويليهما صدر الكلام اما الاستفهامية فواضح واما الخبرية فبالحمل على رب فلا يعمل فيهما ما قبلهما الا المضاف
وحروف الجر قوله فان ايلاء تلك كم حرف جر فمميزها معهود منصوب الى لزوما عند الزمخشري وخالف الكوفيون
وجوزوا جمعه نحو كم شهود لك واجاز بعضهم جمعه اذا كان بالسوال عن الجماعات نحو كم غلمانا لك اذا
اردت اصنافا من الغلمان وجوز بعضهم جره انه حملا على الخبرية قوله اذ كانت فرعا على كم الخبرية اي بمعنى
انها بمنزلة عدد مركب لتنزلها منزلة كلمة مقرونة بهمزة الاستفهام دون كم الخبرية والمركب فرع عن المفرد
قوله والعدد المركب لا يعمل الجر الا في التمييز اما غيره فيعمل نحو هذه خمسة عشر زيد قوله واما كم الخبرية فمميزها مجرور مجموع تارة
ومفرد اخرى والثاني منهما افصح والكثر قوله كم امراة رايت انه بالجر باضافة كم وذهب الفراء الى ان الجر ليس

مقرة



